السعودية ٤ ريال – الكويت ٥٠٠ فلس – الامارات ٤ دراهم – عمان ٥٠٠ بيسة قطر ٤ ريالات – البحرين ٤٠٠ فلس – اليمن ١٥ ريال – لبنان ٢٠٠٠ ليرة – سوريا ٢٥ ليرة – مصر ٢ جنيه – تونس دينار – المغرب ٧ دراهم – السودان ١٥ جنيها – ليبيا دينار، في امريكا ٢ دولار

مشعل التقى خدام سراً .. والقيادة السورية عرضت عليهم نقل مقرهم الى دمشق

«حماس» ترحل عن الاردن!

اسرار حرب اكتوبر .. اجتياح بيروت .. وكامب ديفيد

الاسد بحث اعتقال السادات لمنعه من زيارة تل ابيب

■ شارون زار لبنان سراً عام ٨١ وابلغ الجميل خطته للقضاء على المقاومة الفلسطينية

■ بيغن لـ كارتر : اهون عليّ ان افقد عيني او يدي ولا اوقع ورقة تافهة بازالة مستوطنة

الحدث
جريدة كل الناس
350 فلساً
الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com. jo
http://www.access2arabia.com/Al-Hadath.

الاثنين ٤ ايار ١٩٩٨ العدد (١٢٦) السنة الثالثة
■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل اثنين
AL-HADATH MONDAY (4) MAY 1998 NO (126)

بسيارة «الفولفو» اسرائيلية .. والصحفيون ابلغوا وزير الداخلية بانفجار «القدس»



■ السيارات فجرت بعبوات ناسفة شعبية بدون صواعق .. وملاحقات واعتقالات في صفوف تنظيمي فتح «الانتفاضة» والقيادة العامة

■ وسط اجراءات امنية مشددة ٢٠٠ شخص حضروا حفل السفارة الاسرائيلية .. واردنيون شربوا نخب قيام «دولة اسرائيل»

الأمير عبدالله غير مرتاح وأياد خفية تحرك الأزمة

السياسة أم الرياضة وراء قرار تعليق المشاركة بدوري الكرة؟!

ليست المرة الأولى التي تدخل فيها رياضة كرة القدم الأردنية في أزمة ولكن قرار سبعة أندية وعلى رأسهم النادي الفيصلي بتعليق مشاركتهم بالدوري عكست بأن أبعاد الأزمة تتجاوز حدود الرياضة مثلما اشتكى لـ «الحدث» مسؤول رياضي رفيع المستوى.

هذا المسؤول الرياضي البارز قال لـ «الحدث» بأنه يعتقد بأن أبعاداً سياسية وراء هذا القرار، ولم يتردد عن القول بأنه نقل هذه الصورة كاملة وبأن سمو الأمير عبدالله غير مرتاح لهذه القرارات والمواقف.

وتابع المسؤول الرياضي قوله : «ان هذه القضية جرى حلها العام الماضي بحضور الأمير عبدالله، وتنازل اتحاد كرة القدم عن حصته من ريع المباريات لصالح الأندية .. فلماذا وافقوا على هذا الحل ولماذا عادوا ليفجروا الأزمة الآن؟!».

ولا يخفي هذا المسؤول بأن أيدي خفية تحركها المصالح تدفع باتجاه خلق الأزمة ملمحاً الى انها من خارج هذه الأندية وتريد تمرير مصالح لها رفضها الإتحاد!!

■ الامير عبد الله

الرئيس عرفات لـ الحدث : علاقتنا مع الأردن لن تهزها الريح

الحدث - رام الله - خالد فخيدة

لم يبخل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من وقته، للقاء الوفد الأردني الفني وكذلك الإعلامي الذي مثله «الحدث» المشارك في مهرجان أريحا الأول.

ورغم انشغاله بالزيارة التي قام بها المنسق الأمريكي دينس روس، واستقباله لوزير الخارجية المصري عمرو موسى، فانه لم يمانع باعطاء الوفد دقائق من وقت راحته، التي تبعها مأدبة غداء على شرف الوفد.

وقد رحب الرئيس عرفات بالوفد الأردني، وشكره على قدومه للمشاركة في أول كرنفال فلسطيني رسمي بعد التحرر.

وأجاب الرئيس عرفات على سؤال لـ «الحدث» حول العلاقة الأردنية الفلسطينية التي قيل عنها بانها خدشت بسبب اغتيال الشريف، بالقول : «ان الترابط واللحمة بين الشعبين أبدية».

وبخصوص حرص الأردن على مشاركة السلطة الوطنية في مهرجان اريحا قال لـ «الحدث» : «نحن تعودنا على مشاركة الأردنيين لنا في أفراحنا وأحزاننا، فهم معنا في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها الشعب الفلسطيني».

وأكد الرئيس عرفات لـ «الحدث» بأن العلاقة الأردنية الفلسطينية لا تهزها الريح».

ومن جهة ثانية، أكد مسؤولون في السلطة الوطنية لـ «الحدث» العتب الفلسطيني الذي جاء مؤخراً على اتهامات بعض الصحف الأردنية للسلطة بتصفية الشريف، والذي اعتبرته القيادة الفلسطينية مساساً بالشأن الفلسطيني وسيادتها.

وفي الوقت الذي حاولت أجهزة السلطة التعامل مع حادثة الاغتيال كجريمة قتل بعيداً عن معناها السياسي، فإن ما تصدر صفحات بعض الصحف الأردنية اعتبرته قيادة السلطة انذاراً بالفتنة داخل البيت الفلسطيني بدلاً من لمته تحت قيادة وراية واحدة.



■ عرفات

توقيع صك صلح بين اهالي المتشاجرين بـ«الاردنية»

الحدث - كتب هاشم الخالدي

علمت «الحدث» ان ذوي الطلبة الثمانية الذين تشاجروا أمام الجامعة الأردنية يوم الأربعاء ٢٢/٤/١٩٩٨ توصلوا بعد تدخل الوجهاء وعدة جهات لتطويق الأزمة الى كتابة صك صلح فيما بينهم لدى محامي الدفاع، حيث كانوا قد قاموا بتقديم شكاوى ضدية ضد بعضهم في المحاكم.

وتقول مصادر «الحدث» ان القاضي المختص في القضية محمد الصوراني رفض تكفيلهم على اعتبار أن ما قاموا به يعتبر منافياً لسلوك طلبة الجامعة، وهم حالياً موقوفون في سجن الجويدة.

وجاء في صك الصلح الذي حصلت «الحدث» على نسخة منه : «نحن الموقعين أدناه أولياء أمور الطلبة الأظناء في القضية رقم ٩٨/١٣٩٢ والذين تم توقيفهم في الجويدة لمدة أسبوعين نقر جميعاً بأننا تصالحنا وأننا نسقط كافة حقوقنا العشائرية والقانونية والجامعية تجاه بعضنا البعض حيث أن سوء الفهم قد زال واننا أشقاء وزملاء دراسة ولا نرغب في السير باجراءات الشكوى...».

ولم يعرف بعد الإجراء الذي ستتخذه إدارة الجامعة الأردنية بحق هؤلاء الطلاب، فيما أكدت مصادر جامعية أن إدارة الجامعة تتجه لتهدئة الأمور وعدم تصعيدها حيث أن المواجهة حدثت خارج حرم الجامعة.

الحدث تهنئ الحسين بذكرى تسلمه سلطاته الدستورية



احتفلت الأسرة الأردنية يوم السبت الماضي بمناسبة ذكرى تسلم جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية.

فبعد أن نودي به ملكاً على المملكة الأردنية الهاشمية في الحادي عشر من آب عام ١٩٥٢، تسلم جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية في الثاني من أيار عام ١٩٥٣.

وبمناسبة الذكرى الخامسة والأربعين لتولي جلالته سلطاته الدستورية.. تتقدم أسرة جريدة الحدث من جلالة الملك الحسين والأسرة الهاشمية بأسمى أيات التهنئة والتبريك، ضارعين إلى المولى عز وجل أن يحفظ جلالته وأن يديم عليه الصحة والعافية ليظل حامياً للديمقراطية والتقدم.

التشاديون حملوا صوره وهتفوا بحياته وفرق كوماندوز طوقت المكان لحمايته

القذافي اخترق الحصار وبدأ ببناء تحالف أفريقي!

الحدث - تشاد - من إياد خليفة

نجح قائد ثورة الجماهيرية الزعيم معمر القذافي في تحويل الحصار المفروض عليه الى «لعبة كرتونية» يحطمها في الوقت الذي يشاء.

العقيد القذافي الذي اخترقت طائرته الحظر والحصار اكثر من مرة لم يتوقف امام التهديدات الامريكية البريطانية، وقرر من جديد ومع بدء السنة الهجرية وذكرى عيد العمال ان يؤم جموع المسلمين في عاصمة تشاد «انجامينا» في اشارة واضحة الى تحالف في القارة الافريقية بدأ يقوده القذافي.

الصلاة التي حضرها عشرة من زعماء القارة الافريقية كانت رسالة سياسية الى أمريكا وبريطانيا التي بدأت تفقد اوراقها السياسية في الحرب التي تخوضها ضد ليبيا.

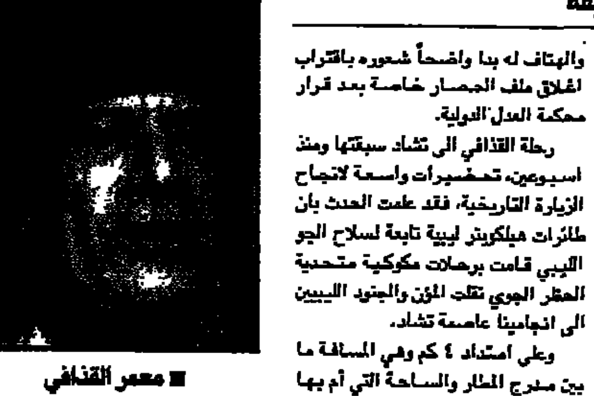
العقيد القذافي وخلال اللقاء مع الجماهير الافريقية التي احتشدت للقاء والهتاف له بدا واضحاً شعوره باقتراب اغلاق ملف الحصار خاصة بعد قرار محكمة العدل الدولية.

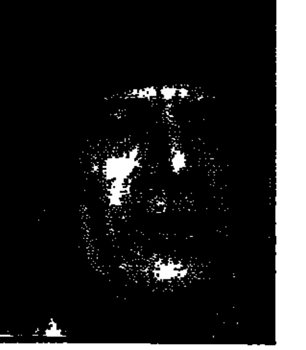
رحلة القذافي الى تشاد سبقتها ومنذ اسبوعين، تحضيرات واسعة لانجاح الزيارة التاريخية، فقد علمت الحدث بان طائرات هيلكوبتر ليبية تابعة لسلاح الجو الليبي قامت برحلات مكوكية متحدية الحظر الجوي تقل المؤن والجنود الليبيين الى انجامينا عاصمة تشاد.

وعلى امتداد ٤ كم وهي المسافة ما بين مدرج المطار والساحة التي أم بها الزعيم الليبي المصلين كان الاف من التشاديين يرفعون صور القذافي ويهتفون بحياته. في الوقت الذي كانت فيه القوات العسكرية الليبية الخاصة ترقب وترصد الوضع تحسباً من اي طارئ امني.

وحماية للقذافي من اي محاولة امريكية او غربية لتهديده او خطفه كانت هناك خطة امنية قد وضعتها فرق الكوماندوز الليبية لتطويقه وتوفير الحماية له.

العقيد القذافي وبعد خطبة الجمعة غادر الساحة الرئيسية بكل سلام وغادر معه القادة الأفارقة.





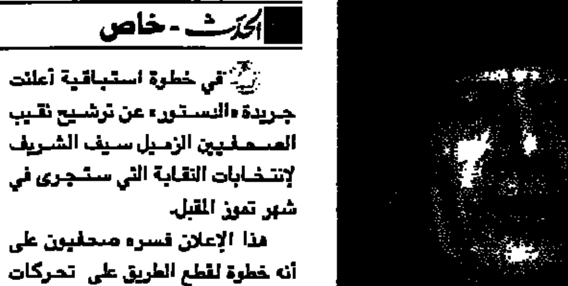
■ معمر القذافي

الاستعدادات بدأت لإنتخابات نقابة الصحفيين

ترشيح الشريف قطع الطريق أمام الدعوة لانتخاب الكايد نقيباً للصحفيين!

■ دراسة تشكيل كتلة لانتخابات المجلس والبحث عن صيغة توافقية لاختيار مجلس قوي





الحدث - خاص

في خطوة استباقية أعلنت جريدة «الدستور» عن ترشيح نقيب الصحفيين الزميل سيف الشريف لإنتخابات النقابة التي ستجرى في شهر تموز المقبل.

هذا الإعلان فسره صحفيون على أنه خطوة لقطع الطريق على تحركات صحفية بدأت من اجل «تنصيب» الزميل محمود الكايد نقيباً للصحفيين بالتزكية.

وكانت التحركات التي تطالب باختيار الكايد نقيباً للصحفيين تعتقد أنها خطوة ضرورية لتكريمه بعد خروجه من رئاسة مجلس إدارة «الرأي».

وبعد قرار الهيئة العامة للصحفيين في «الدستور» بترشيح الشريف نقيباً أصبح من الصعب على الكايد قبول دخول انتخابات لمنافسة الشريف على زعامة النقابة، ويعتقد صحفيون مقربون من الكايد ان «أبو عزمي» سيقبل بموقع النقيب إذا ما انسحب الشريف فقط.

قرار الشريف بترشيح نفسه أشعل معركة الإنتخابات مبكراً، فقد أعلن الزميل باسم سكجها بأنه سيخوض معركة النقيب ولن ينسحب منها.

وفي الوقت ذاته بدأت التحركات والإتصالات من أجل تشكيل «كتلة» لخوض الإنتخابات بدون نقيب.

وعلى الأرجح فان هذه الكتلة ستسعى الى أن تكون كتلة من الصحف ووكالة الأنباء، وأصحاب الصحف وليس لديها توجه لإغلاق كل مقاعد المجلس بل سترشح فقط «٦» أعضاء لخوض الإنتخابات.

وعلمت «الحدث» بأن اتصالات بدأت أيضاً لتشكيل «تجمع الصحفيين الديمقراطيين» يسعى للمشاركة في انتخابات النقابة القادمة.

وحتى الان لم يتحدد أسماء الذين سيخوضون الإنتخابات وان كان هناك من بدأ بجس نبض أعضاء الهيئة العامة من ترشيحه.

ويناقش صحفيون إختيار مجلس نقابة قوي يحظى باجماع غالبية الجسم الصحفي ويشيرون الى ان هذا التوجه يستهدف تعزيز قوة النقابة واعادة الهيبة لها.

ويفكر هؤلاء بصيغة توافقية تمثل كل الصحف اليومية والأسبوعية والوكالة ومن مختلف الاتجاهات.

أجواء انتخابات نقابة الصحفيين بدأت بالتسخين والشيء المؤكد ان المجلس القادم سيكون أمام مواجهات هامة أبرزها قانون المطبوعات والنشر الذي تعده الحكومة، وقانون نقابة الصحفيين.



■ محمود الكايد



■ سيف الشريف

اسرار الحدث

ممنوع النشر

■ نضال منصور

تكميم الأفواه .. تربة خصبة للإنفجارات!

تستحق الديمقراطية ان نضحي من اجلها .. وتستحق ايضا ان نرتقي بادائنا السياسي حتى نتعايش معها وندعمها .. وتستحق كذلك ان نتخلى عن استبدادنا ومصالحنا حتى تبقى وتتطور!!

تستحق الديمقراطية كل ذلك، بل اكثر لانها فقط سلاحنا لمواجهة التحديات الخارجية والاقتصادية وحتى ازماتنا الداخلية .. ولا نقبل بخنق الديمقراطية وجلدها تحت شعارات الحفاظ عليها فهذا كلام عفا عليه الزمن ولا يمكن تسويقه حتى على السذج فكيف نقدمه للعالم؟!

اقول هذا الكلام بعد ان عادت اجواء الازمة السياسية الداخلية، وبعد ان حلت لغة الخصام وبيانات الاستنكار محل الحوار بين الحكومة والفعاليات السياسية!!

وانا احمل الحكومة مسؤولية هذه الازمة، فمن غير المقبول والمعقول ان لا تتسع اللعبة الديمقراطية ان تُنظم احزاب المعارضة مهرجانا بذكرى مرور ٥٠ عاماً على النكبة، في حين تقوم السفارة الاسرائيلية في عمان باستفزاز مشاعر الناس وتوزع بطاقات الدعوة احتفالاً «بذكرى استقلالها» واعني احتلال فلسطين على الاف من الناس حتى ممن يعارضون نهائياً العلاقة بها!!

ان اسرائيل نفسها لا تمنع «عرب ٤٨» من اقامة احتفالات ومهرجانات تندد بسياساتها فكيف ولماذا نفعل نحن ذلك؟!

ماذا يتبقى من الديمقراطية اذا منعنا المعارضة من اقامة الندوات والمهرجانات ومنعناهم من المسيرات وغدا سنضيق على الصحافة، ونخرج قانوناً جديداً للنقابات ونعمل ليلاً ونهاراً للسيطرة على مجلس النواب ووضع غالبيته في «جيب» الحكومة؟!

ان هذه الاجراءات والممارسات قد تريح الحكومة وتوقف سيل الانتقادات لها لكن ذلك مظهر خارجي، اما الوجه الاخر فان تكميم الافواه ومنع الناس من التعبير وممارسة حقوقهم السياسية. يدفع بـ «القوى السياسية» المتطرفة الى العودة والتحرك وتجد الاصوات الراديكالية تربة خصبة في هذه الاجواء للاستقطاب وتفجير الاوضاع وهذا هو الامر الخطير .. وهو اكثر خطراً من مظاهرة او مهرجان على الوطن!!

آذان وعيون

الحسن يرعى ندوة تقييم السياسة الخارجية في ٥٠ عاماً

من المتوقع ان يرعى سمو الأمير الحسن بن طلال ندوة بعنوان «السياسة الخارجية الأردنية .. واقع وطموحات» بالتعاون مع وزارة الخارجية وجامعة اليرموك وذلك في بحر الأسبوع الحالي.

الندوة حسب مصادر «الحدث» ستناقش اوراق عمل حول سياسة الأردن الخارجية وتطورها على مدار ٥٠ عاماً.

كما تبحث الندوة اوراق عمل تتناول عملية السلام ككل ومستقبلها على جميع المسارات وافاق اقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس والتحرك الدبلوماسي الفاعل على الساحة الدولية لهذه الغاية.

■■■

الأردن يحدد سياسته مع السلطة

افادت مصادر حكومية ان الأردن اصبح يواجه حاجة ملحة لوضع خط واضح للتعامل مع السلطة الفلسطينية بعد تعدد القضايا المشتركة بين الطرفين.

وقالت المصادر ان ما يضغط بشكل مباشر على اتخاذ هذه الخطوة هو وجود معاهدة مع اسرائيل لها تاثير في تلك السياسة وتتسبب احياناً كثيرة في تعقيدها.

واشارت الى ان مراجع عليا دعت الهيئات المختصة لتحديد النقاط التي تحتاج الى بحثها في التعامل مع السلطة الفلسطينية.

■■■

أين قضى حدادين اجازته

هل تعلم عزيزي القارئ ان الدكتور منذر حدادين لم يأخذ اجازة رغم الوعكة الصحية التي المت به في الاونه الاخيرة. وهل تعلم ايضاً انه يداوم في وزارته لوقت متأخر من الليل.

معلومات اخرى رصدها مندوبنا للشؤون المائية تقول ان معاليه امضى اجازة الخميس والسبت في مكتبه بوزارة المياه بسبب كثافة العمل الذي يحرص حدادين على انجازه، وبالطبع فإن طاقم مكتبه كان معه.

ابو سنينة : احذروا الفتن الاسرائيلية

حذر الشيخ عمران ابو سنينة امين عام لواء الجهاد الفلسطيني من مغبة الوقوع في شرك العدو الصهيوني.

وقال ابو سنينة في تصريح خاص لـ «الحدث» اننا نهيب بالاخوة في السلطة والاخوة في حماس التعقل وعدم الالتفات للفتن والتراشق بالبيانات والاتهامات المرسومة من العدو الصهيوني موجها اصابع الاتهام الى اسرائيل في اغتيال الشهيد محيي الدين الشريف.

وذكر الشيخ ابو سنينة جميع الاطراف الفلسطينية الى ان فلسطين لا تزال ترزح تحت نير الاحتلال وانهم ما زالوا يسعون ليل نهار لبث بذور الفتنة وهو ما راهنوا عليه منذ البداية.

داعياً جميع الاطراف الى رص الصفوف لمواجهة مثل هذه الاجراءات ولمصلحة الشعب والقضية الفلسطينية.

■■■

النحاس : نعم نحن احزاب كرتون

احدى الحاضرات في المؤتمر الصحفي الذي عقدته لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة فاجأت سالم النحاس امين عام حزب حشد قائلة «على احزاب المعارضة ان تعترف الان انها كرتون وهشة» فلم يجد النحاس رداً سوى بالقول «ومن قال غير ذلك .. نحن لا ننكر» فقالت له «اذاً قوموا بحل الاحزاب وريحونا».

■■■

مخرج يرفض فيلم هوليودي بسبب اساءته للأردن

علمت الحدث بان شركة عالمية عرضت قبل اكثر من عام على احد المخرجين سيناريو لفيلم ضخم باسم «حجارة من سجيل» الا ان المخرج بعد قراءته للنص رفض القيام به رغم كل الاغراءات المادية التي قدمت له ، حيث عرض عليه مبلغ كبير والتصوير في اكبر استوديوهات العالم واحضار اي نجم عالمي يريد.

سبب رفض المخرج هو اكتشافه بعد ترجمة النص وقراءة متأنية له وجود اساءات سياسية للأردن اهمها الاتهام بانه سبب أجهاض الانتفاضة على الرغم من ان هذا العمل كان سيفتح له الباب الى هوليود.

صار

فتاة في محافظة اربد ادعت ان شخصاً حاول اغتصابها في الساعة الواحدة ليلاً.

المتهم اثبت لرجال الامن انه كان مقبوضاً عليه في نفس اليوم والساعة المزعومة في احد مخافر المحافظة وشهد معه رجال الامن بذلك.

حيصير

مؤسسة استثمارية حكومية تفكر برفع قضية على شركة مساهمة عامة كبرى في البلد بسبب خلافات على عضوية مجلس الادارة.

ما بيصير

ان تمنح معلمة او اكثر اجازات مرضية لاعداد الولائم والحفلات في حين تحرم معلمة اخرى من الحصول على اجازة مهنية رغم حاجتها لذلك لانها لا تجيد «مسح الجوخ».

اكتم السر

٦٠ مقعداً جامعياً لعرب ٤٨

قالت مصادر تعليمية ان الحكومة الاردنية قدمت ٦٠ مقعداً جامعياً للفلسطينيين من ابناء عرب ٤٨ للعام الدراسي القادم ٩٨ - ٩٩.

وفصلت المصادر المقاعد بـ ٢٥ مقعداً للحزب العربي الديمقراطي الذي يترأسه عبدالوهاب دراوشة.

٢٥ مقعداً الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة التي يتزعمها هاشم محاميد و١٠ مقاعد للطائفة الدرزية عبر صالح طريف.

عريس يقدم شاياً ملغوماً

القت قوات الامن مؤخراً على اثنين من تجار المخدرات واحالتهما الى التحقيق احد المتهمين وحسب احد الجيران اقام قبل القاء القبض عليه حفل زفاف له حيث دعا جاره ونصحه بعدم تناول الشاي لانه «ملغوم» حسب رغبة الزباين لانها الطريقة المثلى لاكرامهم حسب عادات وتقاليد الشباب.

■■■

٩٨ فناناً اسرائيلياً يزورون الأردن

علمت «الحدث» ان وفداً فنياً اسرائيلياً يضم ٩٨ فناناً سيزورون الأردن الأسبوع القادم.

وتفيد المعلومات بأن الوفد يضم عدداً من الفنانين العرب واليهود الذين ينتمون لحركة السلام الان، وان هدف الزيارة الاطلاع على الحركة الفنية في الأردن.

■■■

٣٥٧ مليون دينار اجمالي الانفاق على الوحدات العلمية

كشفت دراسة صادرة عن المجلس الاعلى العلوم والتكنولوجيا ان اجمالي الانفاق في الوحدات العلمية والتكنولوجية بلغت ٣٥٧ مليون دينار.

وقالت الدراسة ان هذا الانفاق تم تمويل معظمه من القطاع العام بنسبة ٦٠٪.

ودعت الى وضع حوافز مادية ومعنوية للحد من ظاهرة ترك العمل من العمال والمهندسين في الوحدات العلمية والتكنولوجيا وضرورة توجه الجامعات الأردنية الى التوسع في برامج الدراسات العليا في مجالات العلوم والتكنولوجيا.

راحت عليك حبيبي

احد رجال الاعمال من العيار الثقيل زار مؤخراً عدداً كبيراً من الوزراء والمسؤولين الأردنيين من العيار الثقيل بهدف دعم ترشيحه كقنصل في احدى دول اوروبا الشرقية التي لا يوجد فيها سفير أردني يمثل الأردن.

المعلومات السرية جدا تقول ان رجل الاعمال الذي يحمل الجنسية الأردنية وجنسية تلك الدولة ولدى لقائه مع المسؤولين لم يتلق منهم اي اشارة ايجابية بهذا الخصوص لسبب بسيط ان ملف وخلفيات تعامله مع الجالية الأردنية هناك ملطخ باعمال غير شريفة وانه كان في وقت سابق يحول لحسابه الخاص الاموال التي كانت تصله من ذوي الطلاب الأردنيين الدارسين هناك بحجة انه يمثل الجالية بصفة غير رسمية .. وراحت عليك حبيبي.

■■■

خلاف مادي حول ٧ الاف دينار

احد النواب دخل مؤخراً كواسطة بين اثنين من رجال الاعمال لحل اشكال مادي حدث بين الاثنين.

المعلومات تقول ان الاشكال المادي كان حول شيك بقيمة ٧ الاف دينار كانت قد أخذت من احد الرجلين بالمزاح من الاخر حيث تعمد الاخير صرف المبلغ وتطنيش الاول رافضاً اعادة المبلغ له .. صحتين.

■■■

دعوة عشاء بدون عشاء

تفاجأ حضور عرض الازياء الذي اقامته احدى الشركات في فندق خمس نجوم في عمان بعدم وجود عشاء لتلك السهرة رغم ان بطاقات الدخول المباعة وعدتهم بعشاء فاخر في نهاية الحفل.

الشركة قدمت قطعاً صغيرة من البتفور للمدعوين عوضاً لهم عن العشاء.

مدعوون قالوا للحدث لولا العشاء ما اشترينا التذاكر.

عم السكيت

مهرجان مسرحي للجامعات الأردنية

ضمن فعاليات جامعة فيلادلفيا الثقافية الفنية يقام المهرجان المسرحي الاول للجامعات الأردنية وبالتعاون مع وزارة الثقافة ونقابة الفنانين الأردنيين وبمشاركة من عدة جامعات هي الأردنية ، اليرموك، جرش الأهلية، اربد الأهلية، عمان الأهلية، وفيلادلفيا الأهلية.

وسيقام المهرجان في المركز الثقافي الملكي ضمن الفترة الواقعة ما بين الحادي عشر من ايار ولغاية العشرين من نفس الشهر.

■■■

النقابات تحيي الذكرى الخمسين للنكبة بمهرجان عروبة فلسطين

تنظم الفعاليات المهنية مهرجاناً خاصاً لاحياء الذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين في الفترة بين ١١ -٢١ ايار الجاري تحت عنوان «مهرجان عروبة فلسطين» واعلن حسني ابو غيدا في مؤتمر صحفي عقد في مجمع النقابات عن برنامج المهرجان الذي تشترك فيه جميع النقابات والروابط.

واشار الى ان المجمع سيشهد معظم الفعاليات في حين سيقام عدد اخر منها في رابطة الكتاب ومجمع نقابات اربد واتحاد المرأة.

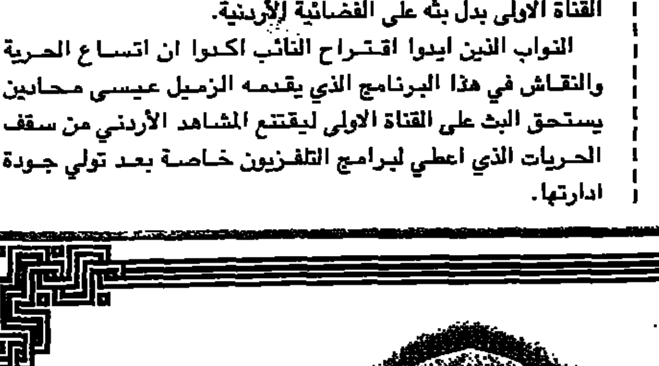
وعن سبب عدم التنسيق مع الاحزاب قال ابو غيدا ان النقابات اعتادت على احياء هذه الذكرى بشكل سنوي لذلك فهو مقتصر على النقابات التي قامت مبكرا بالتحضير له مرحباً في الوقت ذاته باي نشاط تقوم به الاحزاب باعتباره يكمل الجهد الوطني الذي يقومون به.

ونفى ابو غيدا ان تكون النقابات قد تقدمت بطلب للحكومة لاقامة المهرجان والسبب انه نشاط داخلي للنقابات لا يحتاج - حسب القانون - الى موافقتها مستبعداً في الوقت نفسه ان تقوم الحكومة باي اجراء متمنياً ان تسهم الحكومة بتسهيل مهمتهم وليس العكس.

التلفزيون رفع سقف الحرية

في جلسة ضمت عدداً من النواب الذين تواجدوا الثلاثاء الماضي في قاعة التشريفات اقترح احدهم بان يقوم بالاتصال مع ناصر جودة مدير التلفزيون ليطلب منه ان يبث برنامج قضايا برلمانية على القناة الاولى بدل بثه على الفضائية الأردنية.

النواب الذين ايدوا اقتراح النائب اكدوا ان اتساع الحرية والنقاش في هذا البرنامج الذي يقدمه الزميل عيسى محادين يستحق البث على القناة الاولى ليقتنع المشاهد الأردني من سقف الحريات الذي اعطي لبرامج التلفزيون خاصة بعد تولي جودة ادارتها.

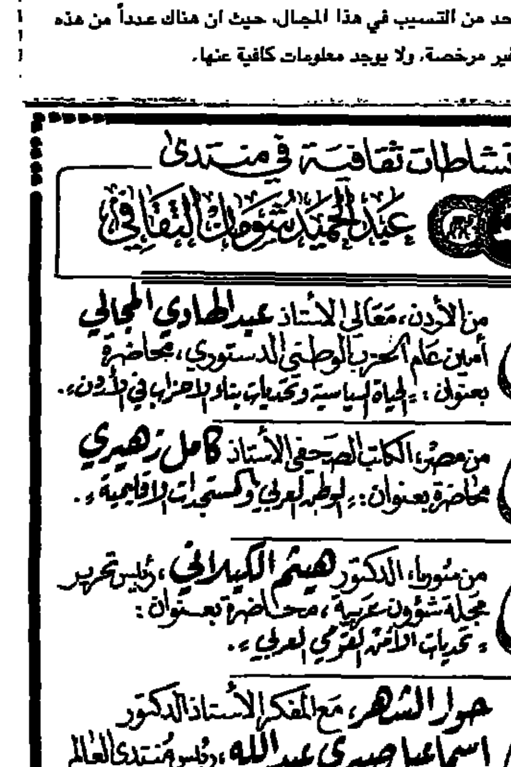


المطبوعات تراقب أشرطة الفيديو



علمت «الحدث» ان عدداً من اصحاب محلات الفيديو قد رفعوا شكوى لرئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي يحتجون على قرار دائرة المطبوعات والنشر بضرورة ترخيص بيع الافلام من قبلها وانها بعثت بكتاب لهؤلاء تخبرهم فيه انها ستبدأ بمراقبة جميع الافلام التي تباع في هذه المحلات تحت طائلة المسؤولية واغلاق المحل.

وفي نفس الوقت قالت مصادر مسؤولة في دائرة المطبوعات بأن هذه الاجراءات تأتي للحد من التسيب في هذا المجال، حيث ان هناك عدداً من هذه المحلات تبين انها غير مرخصة، ولا يوجد معلومات كافية عنها.



مرصد الحدث

الملقي : قوانين حماية الانتاج قادمة

اكد وزير الصناعة والتجارة والتموين د. هاني الملقي ان الحكومة الاردنية فرغت من اعداد قوانين خاصة بالتجارة والتأمين وحماية الانتاج الوطني لمعالجة حالات الاستغلال والاحتكار والمنافسة غير الشريفة.

واضاف الملقي في تصريحات له على هامش اعمال المؤتمر السنوي الخامس والعشرين لاتحاد غرف التجارة الأردنية ان قانون حماية الانتاج استهدف حماية الصناعات الأردنية من تدفق السلع والمنتجات الأجنبية بصورة اغراقية للسوق المحلية.

والمح الى ان الاقتصاد الاردني سيواجه نهاية العام الحالي تحديات مع تطبيق اتفاقيات الشراكة الأردنية - الأوروبية.

■■■

المعارضة ترفض قوانين الحكومة

رفضت احزاب المعارضة الاردنية خلال اجتماع عقده الامناء العامون للاحزاب الاسبوع الماضي مشروع قانون الانتخاب الذي اعدته الحكومة واحالته الى مجلس النواب تمهيدا لمناقشته خلال الدورة الاستثنائية واعلنت انها ستعمل على اعداد مشروع قانون بديل له.

وقال الأمين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي د. عبداللطيف عربيات ان دعوة الحكومة للحوار جاءت متأخرة وما دام ان المشروع قد احيل الى البرلمان فلا يمكن للحكومة تعديله.

واشار الى ان الاصرار على «الصوت الواحد للناخب الواحد» مناف للديمقراطية ويعتبر اساءة للعملية الانتخابية والعمل النيابي بمجمله.

■■■

اللبنانيون اشتكوا صعوبة الموقف

على غير العادة اشتكى بعض الاساتذة اللبنانيين المشاركين في مؤتمر اللغة الانجليزية في جامعة اليرموك للحدث من صعوبة الاجراءات الامنية وكثافتها في المطار.

واكد الاساتذة بانهم تأخروا في المطار لساعات طويلة دون معرفة السبب وقالوا ان هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها تأخيرهم بهذا الشكل متسائلين عن سبب كثافة الاجراءات الامنية على القادمين وخاصة من لبنان.

ابو اللطف وعبدالرحمن خط واحد

اكد الدكتور اسعد عبدالرحمن عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية على قوة وعمق العلاقات بين المنظمة ودمشق.

وقال عبدالرحمن للحدث انه والاخ فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في المنظمة يعملان في خط واحد على تطوير العلاقات الفلسطينية مع دمشق.

ونفى المسؤول الفلسطيني شائعات تفيد بانه يعمل على خط مخالف للقدومي مؤكدا على ان ابو اللطف اخ كبير واستاذ تاريخي في مجال العلاقات الخارجية.

■■■

محاولة قتل صيدلي .. وزملاؤه يطلبون الحماية

رغم كل التدابير الأمنية والإحترازات الوقائية ما زال مسلسل الاعتداءات على الصيادلة مستمراً.

فللمرة الثالثة على التوالي بعد جريمتي وادي النصر وجبل التاج تعرض صيدلي في احدى جبال عمان يوم الجمعة الماضي لمحاولة قتل هدف الجاني منها الحصول على بعض الحبوب المخدرة لسد حاجته.

مصدر طبي قال للحدث بان الأجهزة الأمنية باشرت على الفور، عمليات التحقيق وان مجموعة من الصيادلة طالبوا بوضع حد لهذا التهديد لحياتهم وتوفير حماية أمنية لهم.

■■■

رياضيون أردنيون تعاطوا المنشطات المحرمة

حصلت «الحدث» على وثيقة من احد مستودعات الأدوية تبين انه قد تم توقيع اتفاقية بينه وبين الاتحاد الأردني لبناء الأجسام لتزويده بالأغذية اللازمة لأعضاء المنتخب الوطني وخصوصاً منتج MUSCLE MATER.

ويقول التقرير ان الاتفاقية وقعت لحماية رياضيي بناء الأجسام من خطر بعض المواد الكيماوية التي قد تعرضهم للخطر في حال استخدامها.

ولتكون المنشطات التي يتناولها الرياضيون ضمن المسموحة دولياً، فقد تم توقيع هذه الاتفاقية بين الاتحاد ومستودع أدوية التقى.

وكشف التقرير عن أن بعض رياضيينا استخدموا منشطات هرمونية ممنوعة.

بلا قافية

■ باسل طلوزي

«الحجاج».. والصرماية!!!

انسجاماً مع ضرورات الاحتفال برأس السنة فقد اثرت الاحتفال هذا العام تحديداً!!.

اما اداة الاحتفال فلا شك انكم تعرفونها جيداً واعني بها «الصرماية» التي ظهرت في احد رسومات المرحوم ناجي العلي والمعبرة عن طريقة استقبال فقراء الوطن العربي للاعوام الجديدة، فعلى لسان بطل المشهد، وهو رجل بائس فقير، يقول لزوجته وهو يخفي «الصرماية» خلف ظهره «نامي يا فاطمة .. انا رايح احتفل برأس السنة»!!!.

وامعاناً مني في محاذرة الوقوع في شرك التقليد فقد اثرت ان ابتعد ما امكن عن استخدام «السيف» الذي يذكرني دوما بسيف «الحجّاج» المشرع دوما لاستقبال كافة الرؤوس الينعة الجديدة!.

المهم خرجت متسللا من البيت بعد ان طلبت من «فاطمة» ان تنام. وقلت لها جملتي المعهودة : انا رايح احتفل برأس السنة. واخفيت «الصرماية» خلف ظهري!!.

في البداية كنت اريد أن ارى ذلك «الرأس» المهيب الذي يعدون له كل هذه المهرجانات والصخب بحثت طويلا في الشوارع والازقة لم اجد رأسا واحدا بحجم «صرمايتي» كل الرؤوس كانت تزحف على الارصفة مطمئنة الى حجم التراب الذي ابتلعته قبل موتها.. اما الاقدام فكانت سامقة تنظر الى اعلى!!

فقدت الامل في العثور على ذلك «الرأس»، فما كان مني الا ان قذفت الصرماية بكل قوتي باتجاه معاكس للارض وقررت العودة الى البيت.

غير اني ما ان فعلت ذلك حتى سمعت صراخا من «اعلى» فداهمتني قوة من حنان الفرح ورحت اصرخ «اخيرا وجدت رأسا بحجم «الصرماية».. وبدأت اتقافز في الشوارع كالمجنون» لكن ما هي الا لحظات حتى وجدتني محاطا برهط من الجنرالات والجنود والدبابات ثم القوا القبض علي وسط ذهولي الشديد واقتادوني الى غرف التحقيق. في حين كنت اصرخ انا : انه رأس السنة ايها الاغبياء..

في الصباح كانت العناوين تتلألأ ... تتصدر الصحف : «مواطن اردني قذف رأس «الحجاج» بـ «الصرماية»!!!».

الحدث سات



ياسين لعرفات : اطلق المعتقلين

تقول مصادر في حركة المقاومة الاسلامية حماس ان الشيخ احمد ياسين طلب من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اطلاق ٣٠٠ من معتقلي الحركة لدى السلطة الوطنية.

المصادر اضافت ان الرئيس وعد بذلك الا انه لم ينفذ وتعزو المصادر ان التأخير في تنفيذ الوعد يعود الى المرحلة السياسية التي تمر بها الساحة الفلسطينية والضغوط الامريكية في هذا الخصوص.

■■■

منع الزحف الأخضر من الصدور

اتخذ جهاز الرقابة الشعبية في ليبيا قراراً بايقاف صحيفة «الزحف الأخضر» عن الصدور كما اوقف الطاقم الذي يقوم على اصدار الصحيفة.

مصادر اعلامية قالت ان السبب يعود الى تطاول الصحيفة على دولة شقيقة من خلال المقالات التي تكتبها والتي تخرج عن النهج الثوري الذي يتبعه الاعلام الليبي.

■■■

لقاء سري بين فايتسمان وعريقات وعباس

كشفت مصادر سياسية فلسطينية عن اجتماع سري ضم الرئيس الاسرائيلي مع صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين ومحمود عباس ابو مازن امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

تضيف المصادر ان هذا اللقاء الذي جرى الاثنين الماضي قد سمح للوفد الفلسطيني بمناقشة القضايا العالقة بين الطرفين وتقييم زيارة المنسق دنيس روس.

■■■

قرض سياحي وليس هبة

قالت مصادر سياحية ان فندق عمون قد تلقى قرضاً بقيمة ٤ ملايين دينار من وزارة السياحة الفرنسية نافيا بذلك ما تردد من ان المبلغ المذكور قد جاء هبة فرنسية للشركة القائمة.

وقال المصدر ان الحكومة قامت بجدولة المبلغ خلال اجتماع سياحي مشترك.

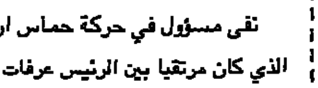
CIA تدرب المخابرات الفلسطينية

قالت مصادر امنية فلسطينية ان جهاز الـ CIA الامريكي قام بتدريب اكثر من ٢٠٠ من الشباب الفلسطيني من عناصر اجهزة الامن والاستخبارات خلال العام ١٩٩٦.

واضافت المصادر ان جهاز FBI اشترك هو الاخر بالمهمة التي تشمل كيفية جمع المعلومات والقيام بعمليات تجسس واستجواب المعتقلين دون اللجوء الى التعذيب ووسائل محاربة الارهاب واحباط العمليات الارهابية.

■■■

طلبة عرب في الكلية الفندقية



تلقت كلية عمون الفندقية في عمان طلبات من ليبيا وموريتانيا وقطر لايفاد عدد من طلابها للانضمام الى الكلية السياحية واعلنت السعودية انها سترسل ٣٠ طالبا لدراسة علوم الفندقة.

الطلبات هذه تلقتها الكلية بعد اجتماع الاتحاد العربي للفنادق حيث عرضت برنامجها ومشاريعها التعليمية القادمة.

يذكر ان الكلية تستوعب ٤٠٠ طالب وطالبة وتنتظر تخريج الفوج الاول نهاية العام القادم وعددهم ٢٥٠ شخصاً مختصاً في الخدمات الفندقية.

■■■

تجديد بناء ١٠٠ مدرسة

اعلنت منظمة فرنسية انسانية غير حكومية عن مشروع في العراق لتجديد بناء مائة مدرسة في العراق خلال العام الدراسي الحالي.

وقالت المنظمة واسمها «ابكيليبر» انها تمول المشروع من متبرعين فرنسيين ومن اولياء امور بعض الطلاب العراقيين وقالت مسؤولة للمنظمة «على الرغم من المداخيل الضعيفة فان تبرعات اولياء أمور الطلاب تتدفق».

■■■

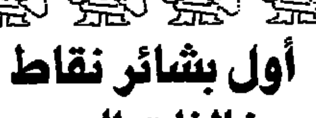
حماس سمعت عن لقاء عرفات - ياسين في الاذاعة

نفى مسؤول في حركة حماس ان تكون الخلافات بين السلطة وحماس تقف وراء الغاء اللقاء الذي كان مرتقبا بين الرئيس عرفات – الشيخ ياسين في الرياض.

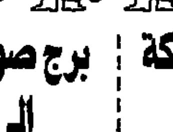
وقال المصدر ان حماس لم تتلق اي شيء رسمي بهذا الخصوص وانما سمعنا عن الموضوع من خلال وسائل الاعلام مثل اي قارئ في العالم.

الحدث وصورة





أول بشائر نقاط مخالفات المرور

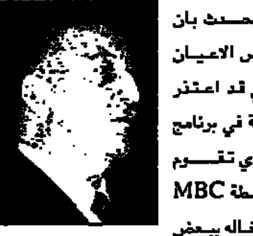


هاجم احد ركاب باص عمان – صويلح الكنترول عندما طلب منه النزول في منطقة يمنع النزول فيها.

الكنترول بدوره قال للراكب من سيدفع المخالفة اذا خالفنا الشرطي فرد الراكب انه على اتم الاستعداد لدفع المخالفة ولكن الكنترول قال له وعلى من ستسجل نقطة المخالفة عليك ام على السائق ورخص من ستسحب اذا تراكمت النقاط.

مندوبنا التائه في الباص رصد ردود فعل الركاب بعد الحادثة والذين استبشروا خيراً بان نظام النقاط وضع حدا لسائقي الباصات وسيحد من مخالفاتهم.

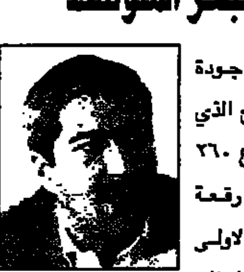
محافظة اربد ٤ بلديات



اكد وزير الشؤون البلدية والقروية توفيق كريشان بان قضية امانة اربد الكبرى ما زالت قيد الدراسة ولم تحسم بعد، ولم يستبعد الوزير ان يجري تغيير على الفكرة بحيث يجري اعادة تقسيم المحافظة الى اربع بلديات كبيرة.

واشار كريشان الا انه ما زال يجري من اجل توحيد العديد من البلديات ودمجها ضمن خطة تقليص عدد بلديات المملكة الى ٥٠ بلدية تقريباً.

الرفاعي يعتذر عن المشاركة في برنامج «أجندة»

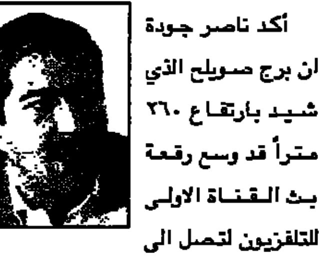


علمت الحدث بان رئيس مجلس الاعيان زيد الرفاعي قد اعتذر عن المشاركة في برنامج «أجندة» الذي تقوم باعداده محطة MBC بسبب انشغاله ببعض الارتباطات.

ويذكر ان البرنامج سيناقش عدداً من الملابسات التاريخية في الصراع العربي – الاسرائيلي وذلك اثر الاستياء الأردني من الادعاءات الاسرائيلية التي وردت في البرنامج الوثائقي «العرب واسرائيل خمسون عاماً على الصراع».

برج صويلح أوصل التلفزيون الى البحر المتوسط





أكد ناصر جودة ان برج صويلح الذي شيد بارتفاع ٢٦٠ متراً قد وسع رقعة بث القناة الاولى للتلفزيون لتصل الى سواحل سوريا ولبنان ورفح والعريش وغزة.

وزادت من عدد مشاهدي التلفزيون حيث اكد بان العدد في غزة وحدها يصل الى مليون مشاهد.

صيد الحدث

يكتبها: الصياد

استبيان لفاست لينك

بدأت شركة فاست لينك باجراء استبيان بين عملائها حول مستوى الخدمات التي تقدمها من حيث الجودة والاسعار ودرجة التغطية لشبكة الهواتف.

وتعتقد الشركة بان هذا الاستبيان خطوة جديدة وايجابية من اجل رفع مستوى خدمتها لتضاهي الخدمات المقدمة من الدول التي سبقت الاردن في هذا المجال، خاصة بعد مضي سنوات على بدء تشغيل الشركة لشبكة الهواتف الخلوية في الأردن.

■■■

النسور ومرمر والمطبوعات

خلال حفل عشاء اقامه د. عبدالله النسور نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام في فندق مرمر تقدم اليه احد الصحفيين وقال له يا معالي ابو زهير اما العشاء في المرمر، واما الحديث عن قانون المطبوعات الى متى ستظل نحن الصحفيين حياتنا مُرّة.

■■■

حكومة رئيس البلدية

رئيس بلدية كبرى قريبة من عمان رفض مؤخرا طلبا رسميا وصله من احد الوزراء العاملين في حكومة المجالي.

الوزير كان قد ارسل لرئيس البلدية كتابا يطلب فيه انتداب موظف في البلدية هو اصلا احد النواب وذلك لانتدابه لوزارة الداخلية.

رئيس البلدية وردا على كتاب الوزير قام باستدعاء الموظف واعطاه مذكرة خصم يوم من راتبه بسبب توسطه واحد له للانتداب للداخلية.

معلوماتنا تقول ان ابن سعادته اقسم لرئيس البلدية انه لا يعلم عن الطابق اي شيء الا ان الرئيس اصر على موقفه بحجة تجاوز الموظف للمسؤولين عنه.

المعلومات السرية تقول ان غضب الرئيس يعود لصيغة المذكرة التي وصلته من الوزير والتي يشتم فيها صيغة الامر بضرورة تنفيذ الامر.. والله يا عمي هذا رئيس حكومة مش رئيس بلدية.

■■■

٧٠ الف مواطن اجابوا على حزازير رمضان

تشير المعلومات الى ان حزيرة رمضان التي عرضها التلفزيون في شهر رمضان الماضي وقدمها هشام يانس حازت على اقبال شديد من المواطنين وكان ذلك واضحا من خلال الكم الهائل من الاجابات التي وصلت بريد التلفزيون.

وعلمت الحدث ان عدد الرسائل التي تضمنت اجابات صحيحة وصلت الى ٧٠ الف رسالة.

دراسات بيئية بلا نتائج

ضمن خطط المؤسسات البيئية المحلية التي تعنى بكل ما يحيط بالبيئة من مخاطر تهدد سلامتها تقوم مؤسسات البيئة هذه بتكليف بعض افرادها للقيام بدراسات تفصيلية عن الوضع البيئي في الاردن.

مصادر مطلعة اكدت للحدث بان معظم الذين يقومون بهذه الدراسات يسخرونها للاستفادة المالية الشخصية ولا يقدمون في نهاية الدراسة اية نتائج او توصيات مما وصلوا اليه مشيرين الى ان كثيراً من مؤسساتهم لا يسألونهم عما قاموا به.

■■■

سرقة في مستشفى معان

مخازن مستشفى معان الحكومي تعرضت لعملية سرقة منظمة ودقيقة. مصادر قالت ان المسروقات بلغت ٥٠٠ حبة ارتين مخدرة بالاضافة الى ٥٠ ابرة نوع فاليوم.

■■■

يا بتستقيل يا بتروح فيها

قالت مصادر طلابية في احدى الجامعات الحكومية ان ادارة هذه الجامعة ضغطت على احد الطلبة للاستقالة من عضوية مجلس الطلبة.

الطالب كما تفيد معلومات الحدث رفض هذه الضغوطات والتهديدات علما بانه كان قد اعتقل في وقت سابق لاشتراكه في مسيرة لم يتم السماح باقامتها .. اكبس.

■■■

آرتين في الشوارع

تفاجأ مندوبنا الذي كان متواجداً ليل الاحد الماضي في رغدان بان احد المارة عرض عليه بطريقة سرية بعض حبوب الارتين لشرائها.

مندوبنا اندهش لهذا العرض ولم يصدق حين شاهد بعض الحبوب في يد التاجر الذي كان مصراً على بيعه بعضا منها ولازمه لمسافة طويلة لاقناعه.

خوف مندوبنا من الشبهة دفعه لان يصرخ بوجه التاجر طالبا منه الابتعاد عنه والا سيبلغ رجال الامن.

حنكة محام كشفت الطابق

كان لحنكة المحامي في قضية سرقة قام بها احد الصيادلة في الصفاوي تجاه شريكه دورها في كشف الطابق

وتتلخص احداث القضية كما حصلت عليها الحدث بان قام المسروق بتبليغ الشرطة عن شريكه بانه قام باختلاس ٦٠ الف دينار من الصيدلية واثر سماع المشتكى عليه بالقصة قام برفع شكوى امام القضاء يزعم فيها ان المشتكي واحد معاونيه قاما بسرقة الدواء من صيدليته الخاصة، وعرضا بضاعتها للبيع كرد على الشكوى الاولى المقدمة ضده.

واتهم المشتكي الاول شريكه بانه استغل الوكالة العامة التي منحه اياها شريكه في السابق تخوله حرية التصرف بالصيدلية حيث انكر بدوره جميع هذه التواقيع والوكالة.

المحامي بدوره وبعد ان استفزه المشتكي الثاني وبعد انكاره لجميع تواقيعه قام امام القاضي بادخال ورقة الاستجواب التي وقع عليها للتو بين اوراق الوكالة وطلب منه ان يشير الى تواقيعه ولكن المشتكي انكرها جميعا امام القاضي وقال انه لا يعرفها مما دفعهم الى التأكد انه غير سوي مما ادى الى كشف كذبه وفضح الطابق.

■■■

ماجستير التصميم في اليرموك العام القادم

علمت الحدث ان جامعة اليرموك، وضمن خططها التوسعية في مجال الدراسات العليا تنوي العام القادم ببرنامج الدراسات العليا (الماجستير) ادخال تخصص التصميم في قسم الفنون الجميلة بكلية التربية.

■■■

زميلة بدها اسطر سخنة

زميلة في احدى الصحف اتصلت مع وزير ثقيل وقالت له «عمو اعطيني سطرين سخنات» الوزير الذي اذهله الطلب وطريقته أبلغها انه لا يملك الان «ولا سطر سخن» وحولها الى اعلامي حكومي مختص في السخانة الاخبارية.

■■■

انتحار بسبب الارتين

في منطقة العويرية الكائنة في مدينة الزرقاء فجع سكان احد الاحياء بخبر انتحار احد شبان الحي.

الشاب صب مادة الكاز على نفسه واشعل النار، تقارير الطبيب الشرعي تفيد ان الشاب تناول حبة ارتين قبل اقدامه على الانتحار.

بالحبر الاسود

■ فخري قعوار

ديوك طشقند وديوك الدوحة!

TOP SECRET

طالبان فقط في القسم

تخصص النحت في قسم الفنون الجميلة في جامعة اليرموك لا يوجد به سوى طالبين مسجلين وهما في سنة التخرج ولا يوجد طلبة جدد حيث تقوم عميدة كلية التربية برفض تسجيل طلبة جدد بحجة انه حرام.

ويبدو ان التخصص سيتم اغلاقه العام القادم.

ما في اجازات للسفر

جمع اتحاد طلبة احدى الجامعات مبلغ خمسة الاف دينار للتبرع بها لشعب العراق، وقرر تشكيل وفد للسفر الى بغداد، ادارة الجامعة بدورها رفضت اعطاء الطلبة اجازات السفر.

مراسلات اللوزي - ارشيدات

التقط مندوب الحدث مداعبة سياسية بين صالح ارشيدات رئيس مجلس ادارة شركة البوتاس والمهندس ناصر اللوزي وزير الاشغال حيث وجه اللوزي حديثه لارشيدات قائلا «لا تخاف مشينا لكم ما طلبتوه في مجلس الوزراء واقررناه في اجتماعنا الاخير» فرد الرشيدات عليه قائلا «عندما يصلني القرار سنبعث لكم رسالة شكر على دعمكم لنا».

عندها علق احد الحاضرين بالقول «انا رأيي ان الحكومة هي التي بحاجة الى دعم الشركة وليس العكس».

البلتاجي شقيق نظيرته الفرنسية

خلال جولاته السياحية مع وزيرة السياحة الفرنسية امسك عقل بلتاجي بيد الوزيرة الضيفة واخبرها اذا رأت زوجتي الصورة اقول لها انك شقيقتي واذا رأى زوجك الصورة قولي له انه شقيقي.

البلتاجي استطرد مضيفا لا تنسي ان تخبري زوجك انك من الام الشقراء واما من الام السمراء.

مواطنون يحتالون على (ألو)

تقول اخر المعلومات الراشحة من مؤسسة الاتصالات الخاصة (ألو) انها تجري تحقيقات خارجية للحيلولة دون وقوع عمليات وطرق يقوم بها عدد من المواطنين للتلاعب بالبطاقة التي لا تسجل اي انخفاض في قيمتها رغم تعبئة المكالمة حتى ولو طالت مدتها وذلك بعد ادخال نصف البطاقة واعادة الرقم تلقائيا

المؤسسة عاكفة حاليا على اجراء وسائل وقائية وهندسية لابطال مفعول هذه الحيلة ... ولكل حيلة والف تدبير

الحدث — ثقافية — سياسية — اسبوعية

رئيس التحرير المسؤول: نضال منصور

هيئة التحرير: نظمي ابو بكر — هاشم الخالدي — فتح منصور — خالد فخيدة — جمال الدويري — اياد خليفة — عبد المعز العبوشي

الاخراج الفني: اسامة جبر

صف ضوئي: محمد عبداللطيف

المدير المالي والاداري: هاشم السعدي

العلاقات العامة والاعلان: احمد الحريبي

تصدر عن الشركة العالمية للصحافة واصدار الصحف — عمان - شارع الجامعة — هاتف: ٥٣٣٥٥٩٨ - ٥٣٣٥٠١٩ فاكس ٥٣٣٥٥٩٨ — ص.ب: ٩٦١١٢٧ الرمز البريدي ١١١٩٦

للاتصال بالحدث الالكتروني: E-mail: hadath@access.com.jo — http://www.access2arbia.com/Al-Hadath/

طبعت بمطابع الدستور

خرابيش سياسية

شارع الصحافة

عتاب الحطاب

الزميل سلطان الحطاب عاتب على الحدث بسبب خبر نشر في العدد الماضي تحت عنوان «صحفي يحظي بمزرعة» والسبب انه هو المقصود به، وان الطريقة تشير الى انه حصل على رشوة وهو الامر المنافي للحقيقة.

الحطاب قال لمندوبنا بانه يعرف مصدر الخبر واهدافه لكنه يريد التأكيد على انه يجب ان يكون هناك ميثاق شرف بين الصحفيين يلزمهم بعدم الطخ على بعض.

■■■

خليفة طار ولا يوجد له خليفة

الزميل إياد خليفة غادرنا طائراً إلى مصر وتشاد في مهمة صحفية تستغرق بضعة أيام.

خليفة اتخذ قراراً بعدم الإتصال بمحبيه في الجريدة طوال فترة سفره حتى يشعرهم بالإشتياق أكثر لكنه وعد الزملاء بإحضار ما لذ وطاب من جوز الهند والمانجا.

تروح وترجع بالسلامة .. بس على الله ما تنخطف الطائرة.

■■■

هنا .. اريحا

الزميل خالد فخيدة برفقة الفنانة نهاوند والفنان اسامة جبور انطلق مؤخرا الى اريحا ورام الله لحضور مهرجان اريحا الدولي.

معلومات مندوبنا تقول ان الزميل فخيدة على اتصال دائم بالجريدة بشكل يومي حيث يؤكد في كل اتصال انه سعيد .. احد الزملاء الظرفاء علق على كلمة سعيد بقوله «كنه زميلنا غير اسمه والا شو القصة».

■■■

ولعت بين صحفي ومسؤول

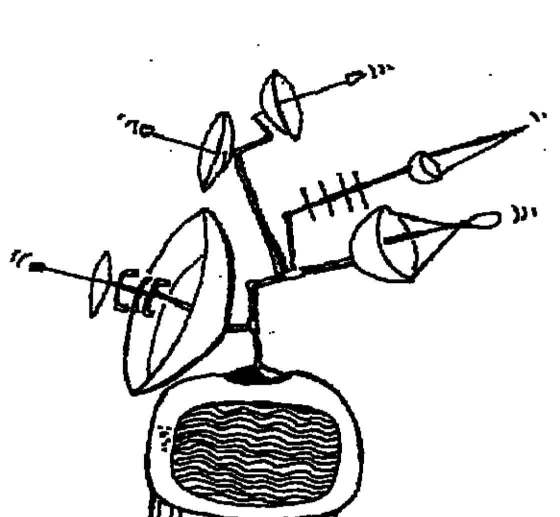
خلافات حادة وصلت حد التهديد بين احد الصحفيين ومسؤول في محافظة قريبة من عمان.

المسؤول اتهم الصحفي بانه نسب له تصريحات لم يقلها فيما يصر الصحفي بان المسؤول قال له حرفيا التصريحات المنسوبة له والتي نشرت في احدى الصحف.

معلوماتنا تفيد بان الصحفي تكتم على نشر خبر التهديد وانه تجري حاليا مساع لحل الخلاف فيما تفيد المعلومات ان مجموعة كبيرة من الصحفيين تضامنوا مع الصحفي وانهم قد ابدوا استعدادهم للوقوف بجانب زميلهم امام تهديدات المسؤول.

وزيرا الخارجية والدفاع احتفظا بمنصبيهما وسبعة وزراء جدد دخلوا على الخط

الإعلان عن تشكيل حكومة جديدة .. الخميس القادم



قالت مصادر مطلعة انه بات في حكم المؤكد اعلان التشكيلة الكاملة للحكومة يوم الخميس القادم.

واكدت هذه المصادر التي ترتبط بعلاقات وثيقة مع اقطاب حكومية انه قد تم امس تعيين سبعة وزراء ونائبين لرئيس الوزراء اثر لقاء تم بين الرئيس ومسؤول حكومي رفيع المستوى يوم السبت الماضي.

الى ذلك سربت معلومات مساء امس الاول أن وزيري الخارجية والدفاع سيحتفظان بمنصبيهما فيما اكدت معلومات شبه موثوقة باسناد حقيبة وزارة الداخلية للرئيس السابق لاجهزة الأمن.

وفي الوقت الذي لم تحدد فيه المصادر اسماء الوزراء السبعة الذين تم تعيينهم رسميا السبت الماضي المحت تلك المصادر بما لا يدعو للشك ان ثلاثة من هؤلاء ينتمون لحزب موال للحكومة او بالاحرى لرئيس الحكومة شخصيا، فيما المحت ذات المصادر ان الوزراء الاربعة الباقين هم من الوزراء المحسوبين على الحكومة وسبق لهم ان تولوا حقائب وزارية سابقة فيما كان يتولى احدهم منصب رئيس مجلس النواب في وقت سابق.

مصدر حكومي رفيع اوضح بان تشكيلة هذه الحكومة ستثير احزاب المعارضة وخاصة الحزب الشيوعي الذي وصلته اشارة بان تشكيلة الحكومة القادمة تسبب له المخاطر وانها – اي الحكومة – ستعمل على تقويض نفوذه وقوته داخل البرلمان وداخل احزاب المعارضة بشتى اطيافها.

وتوقع المراقبون حدوث صدام قريب بين الحكومة ومجلس النواب وبين الحكومة واحزاب المعارضة لا سيما ان تشكيل الحكومة سبب خلال الايام القليلة الماضية ازمة مع مجلس النواب وقوى المعارضة الحزبية والشعبية.

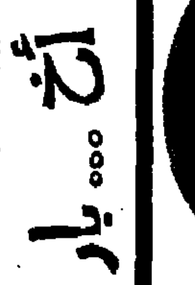
ملاحظة قد تكون جديرة باهتمام القراء والسياسيين لكي لا يحصل اي التباس لا سمح الله نقول لهم بان هذا التقرير يتحدث عن تشكيلة الحكومة الروسية وليس تشكيل حكومتنا واننا كنا نقصد باحتفاظ وزيري الخارجية والدفاع بمنصبيهما الى اسناد وزارة الخارجية لـ يفغيني بريماكوف واحتفظ «ايغور سرغييف» بمنصب وزير الدفاع.

فيما اسندت حقيبة الداخلية لـ سيرغي ستيباتشن الرئيس السابق لاجهزة الامن الروسية (كي جي بي).

سواليف عالماشي

مع النائب محمد بني هاني

أكره الفساد والمحسوبية .. وأحب المنسف



■ محمد بني هاني

* سعادة النائب محمد بني هاني اسعد الله اوقاتك .. احنا جريدة الحدث؟

– اهلاً وسهلاً بجريدة الحدث .. تفضلوا.

* في البداية نود ان نعرف اذا كنت تنتمي لاحزاب ام لا؟

– الصحيح انا لست منتمياً لاي حزب وانا مسلم ملتزم بديني ومنتم فقط الى الله والى كل جماعة تدعو الى الله.

* مثل حزب الله ابو امجد؟

– انا اكن الاحترام للجماعات الاسلامية وكل جماعة تدعو الى الله حتى يثبت انهم مزيفون .. لذلك انا احترمهم جميعاً.

* هل صحيح ما يقال عنك بانك معارض؟

– لست معارضاً بالمعنى المطلق، ولا يجب ان تكون المعارضة في المجلس مطلقة فانا اعارض ما هو خطأ واؤيد القرارات الصائبة التي تصب في مصلحة الوطن.

* اذا انت تعارض حسب الموقف؟

– نعم هذا صحيح.

* لماذا لم تنتم لغاية الان لاي كتلة في مجلس النواب؟

– لانني مستقل وضد التكتلات وضد ان يكون النائب محسوباً على كتلة.

* انت ترشحت لرئاسة مجلس النواب وفشلت في الوصول الى كرسي الرئاسة .. ما هو السبب؟

– هناك اسباب كثيرة اهمها انني كنت وقتها نائباً جديداً لم اكن منضماً للكتل البرلمانية والذي اكتشفته بعد ذلك ان هذه الكتل كانت تعمل مع بداية المجلس وكانت متفقة على تأييد شخص لمنصب الرئاسة وهو ما تمخض عنه انسحاب جميع مرشحي الرئاسة.

* هل تعني ان صفقة تم ترتيبها بهذا الخصوص؟

– نعم وانا عندما قررت ترشيح نفسي كانت بهدف ان لا يخوض المهندس السرور (المرشح الوحيد) الانتخابات ويفوز بالتزكية لانه لا يجوز اخلاء الميدان هكذا بدون تنافس.

* هل ستخوض انتخابات الرئاسة القادمة؟

– هذا الكلام سابق لاوانه لان الفترة القادمة بحاجة الى دراسة.

* لنعود الى الوراء قليلا .. هل تذكر ابرز الجوانب التي عارضت فيها الحكومة؟

– نعم .. هناك العديد من المحطات التي اذكرها .. ابتداء من حجب الثقة عن حكومة المجالي فقد حجبت الثقة لأنني لم اقتنع ببرنامج الحكومة وعارضت الموازنة لانني اعتقد انها لم ولن تلبي طموحات الشعب لافتقارها للمشاريع الاستثمارية الفعلية التي تهدف الى الحد من البطالة وعارضت الخصخصة للاسلوب الذي تتم فيه.

* ابو امجد – بعيدا عن السياسة – ماذا تعمل الان؟

– الحقيقة انا حاصل على الهندسة الميكانيكية من مصر عام (٦٤) وحصلت على ماجستير في الادارة الهندسية من امريكا عام (٨١) وتقاعدت برتبة عميد بعد خدمة (١٩) عاماً في سلاح الجو وانا اعمل منذ (١٥) عاماً في شركة الاسمنت وحاليا مستشار المدير العام للتطوير والتدريب وقبلها كنت مديراً لمصنع الاسمنت في الفحيص.

* ماذا لديك من الاولاد؟

– ثلاثة اولاد وثلاث بنات.

* ومن تحب اكثر من الاخر؟

– كلهم زي بعض .. دخيلك لا تورطني مع اولادي.

* متى تكون موجودا في المنزل؟

– مساء.

* وكيف تقضي وقتك في البيت؟

– في قراءة مشاريع القوانين.

* بصراحة ابو امجد هل تساعد في عمل البيت؟

– ابدا لانه لا يوجد عندي وقت.

* سمعنا انك تحب المنسف بشكل كبير.. هل هذا صحيح؟

– نعم .المنسف هي اكلتي المفضلة.

* ما هو الشيء الذي يزعجك وتكرهه كثيراً؟

– الفساد والمحسوبية .. انا في كل مناسبة ادعو الى التخلص منهما.

* شكراً سعادة ابو أمجد.

– العفو .. اهلاً وسهلاً بجريدة الحدث دائماً.

سيناريو حماس الذي ارعب نتنياهو



وكتاب الله إلا اقضي على كتائب حماس .. وبالقوة



سايق عليك الله يا شيراك ما انت منهم





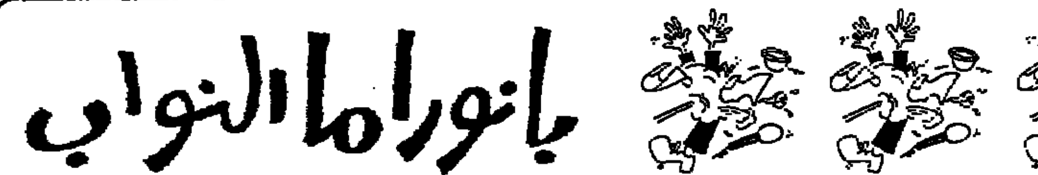


سامحني يا كلينتون بدي افتشك لا تطلع من كتائب عز الدين القسام




والله الواحد صار يشك بحاله يا اخوان

بانوراما النواب



الأزايدة يتبنى المعتقلين

اعرب النائب محمد الازايدة رئيس لجنة الحريات العامة في مجلس النواب عن تأثره وعدد من النواب من قصة المعتقلين الأردنيين في مصر والتي كانت الحدث قد تبنت قضيتهم بنشر موضوعهم في العدد السابق.

الازايدة وعد بتبني قضيتهم وذلك بارسال مذكرات لرئيس الوزراء والجهات المعنية في مصر ليصار الى الافراج عنهم والعمل على ذلك في اسرع وقت ممكن.

يجدر بالذكر ان النائب الشيخ ضيف الله الكعيبر الذي يهتم هو الاخر بهذه القضية سبق ان وجه سؤالا للحكومة تحت القبة ناشدها العمل على اطلاق سراح هؤلاء المعتقلين.

■■■

الزعبي وكتلة اللا إتفاق

اثناء مناقشة ساخرة جرت بين عدد من النواب في احدى ردهات المجلس دعا النائب مخلد الزواهرة زميله النائب فواز الزعبي لحضور اجتماع لاحدى الكتل.

الزعبي فاجأ الخوالدة بضحكة من ابايهم ثم قال له وبصوت عال «انا يا اخوي بدي اكون كتلة انا وعبدالله زريقات اسمها كتلة اللا اتفاق .. وبتسويها يا زعبي.

■■■

غداء التضامن وعاصفة الفاتورة

لا زالت احاديث النواب منشغلة حول اجتماع كتلة التضامن الديمقراطي التي ينتسب اليها رئيس المجلس المهندس سعد هايل السرور، احاديث النواب تركزت على دعوة الغداء التي حضرها اعضاء الكتلة حيث كانت هذه الدعوة مثار مناقشات حول من هو صاحب الدعوة ومن سيسدد فاتورة الطعام هل هو المجلس ام السرور.

على كل نحن نقول للنواب بان المجلس غير معني بهذه العزايم ومن المحتمل ان ابو هايل هو من دفع الفاتورة .. وسلامتكو.

■■■

شناكل السمهوري

هل تعلم عزيزي القارئ ان خالد السمهوري سكرتير رئيس مجلس النواب لا يستطيع لغاية الان ارتداء بنطلونه بدون شناكل او بمعنى اخر الحمالات.

السمهوري يعتبر ذلك بانها قمة الاناقة وانه تعود على الشناكل منذ صغره .. مبروك .. وكل شنكل يا سمهوري وانت بخير.

■■■

انتحال شخصية في مجلس النواب

من المقرر ان يقوم احد النواب بالاجتماع سراً مع شخصية امنية سابقة لتكشف قضية احتيال تمت على اسمه عندما قام احد الاشخاص بانتحال صفة هذه الشخصية.

النائب اتصل مع الشخصية وابلغه بتفاصيل القضية حيث تواعدا للالتقاء معا مع وجود محامي الشخصية الامنية الذي يصر على ايصال هذه القضية الى القضاء.

■■■

نواب معان .. شكراً

قال الدكتور وليد عوجان نائب محافظة معان انه ينوي هو ونواب معان ارسال رسائل شكر لجميع الصحف التي وقفت بجانب محنة اهالي معان ابان الازمة الاخيرة.

عوجان اوضح لمندوبنا ان الصحف الاسبوعية ما قصرت تجاه اهالي معان رغم تعرض صحفييها للتهديد والضغوطات لعدم اثارة الموضوع.

على كل كتب الشكر في طريقها للصحف .. وشكراً.

■■■

شو بين الفايز والخوالدة

اجتماع مغلق لمدة ربع ساعة كاملة تم بين النائبين مخلد الزواهرة وغازي الفايز في احد مكاتب مجلس النواب.

الزواهرة رفض الافصاح عن تفاصيل الاجتماع حتى انه عندما هم ببدء الحديث مع الفايز طلب من الصحفيين المتواجدين في المكتب اخلاء الجو له مع زميله الفايز (طبعاً بطريقة لبقه) حيث اغلقا على نفسيهما الباب وحات يا حكي .. اما على ايش الله أعلم.

■■■

حرب سياحية بين شرم الشيخ والعقبة

وزير سابق وعين حالي نصح احد الاعلاميين بزيارة شرم الشيخ واصفا تلك المنطقة بالرائعة والجميلة.

الاعلامي كان قد فاتح معاليه بنيته زيارة العقبة في اجازة لمدة ثلاثة ايام عندما قام معاليه بابداء تلك النصيحة موضحا له بان الزيارة لن تكلفة سوى مبلغ (٢٥٥) لمدة اسبوع ضمن غروب سياحي .. معاليه خبير ليش الحكي.

■■■

الروابدة يحرم النواب من رؤيته

غاب النائب عبدالرؤوف الروابدة عن مجلس النواب طيلة يوم الثلاثاء الماضي رغم انه كان يحضر بشكل يومي حتى مع عدم وجود جلسات المجلس. ابو عصام يحظى باصدقاء من النواب يبحثون عنه للجلوس والحديث معه.

معلومة سرية .. ابو عصام تجده دائما في مكتب نائب الرئيس يوسف الشريدة.

احد النواب لدى سؤال مندوبنا له عن سر غياب الروابدة اجاب بانه يعتقد ان معالي ابو عصام مسافر الى مكان ما .. والله اعلم.

■■■

(٨) نواب في مجلس النواب

لا زال تسلسل وجود النواب بشكل يومي في اروقة المجلس يدلل على مدى تواصل النائب مع الناخبين ولا زال مندوبنا البرلماني يرصد يوميا نسبة النواب المتواجدين في المجلس حيث تشير اخر احصائية اعدها مندوبنا مع عدد من المتنسبين ان ثمانية من النواب يحظون باعلى تواجد في المجلس وهم : محمد الازايدة . غازي الفايز، عبدالرؤوف الروابدة،مخلد الزواهرة، يوسف الشريدة، محمد ابو عليم، عبدالله العكايلة، اضافة طبعا لرئيس المجلس المهندس سعد هايل السرور.

■■■

نائب ورئيس بلدية

احد نواب محافظة قريبة من عمان وفي احدى جلساته الخاصة اقسم ان رئيس بلدية المحافظة التي يمثلها بانه هو الامر الوحيد في البلدية وان باقي اعضاء المجلس البلدي ما هم الا بصيمة لقرارات الرئيس.

النائب كان يتحدث عن الرئيس مستغربا من سيطرة ونفوذ رئيس البلدية على الاعضاء خاصة ان معظمهم ينتمون لذات البلدة .. نصيب.

صحفي قائم بذاته



■ محمد الأسمر

خذلك هالقصة .. في لقاء جمع مصادفة الزميل نضال منصور رئيس التحرير مع مدير عام البنك الاردني الكويتي محمد ياسر الاسمر سأل الاخير الزميل نضال بقوله «يا اخي انا نفسي اسألك من زمان عن هاشم الخالدي اللي بكتب رسائل لدولة عبدالكريم الكباريتي .. بالله عليك ما هو اسم سري الك».

الزميل نضال بعد ان ضحك على هذه المعلومة اقسم للاسمر ان الزميل الخالدي هو صحفي موجود وقائم بذاته وأنه يكتب هذه الرسائل لدولة ابو عون وانه ليس اسماً سرياً له .. على كل حال .. لمن يشك بذلك عليه الاتصال مع الزميل الخالدي على هاتفه الخلوي (المعطل حالياً) وشكراً.

الفياض وهجوم المتنفذين

■ مصطفى الفياض

كشف الدكتور مصطفى الفياض رئيس بلدية الزرقاء عن هجوم يقوم به عدد من المتنفذين والتجار على دائرة الاستثمار التي تم استحداثها مؤخرا للاشراف على املاك البلدية وطرح العطاءات الخاصة بها.

وأكد الفياض انه تبين بان هذه الشكاوى كيدية وهي مرتبطة بمصالح تم توقيفها لمتنفذين وتجار داخل المحافظة دون اي اعتبار لنفوذهم وصلاحياتهم.

الفياض كشف ان دائرة الاستثمار استطاعت لغاية الان ادخال مليوني دينار لخزينة البلدية وهي الاموال التي كان ينتظر المتنفذون ادخال بعضها لجيوبهم.

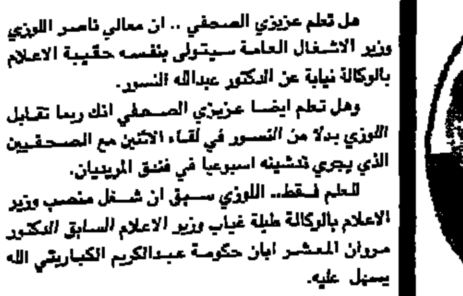
علاقات صالح ارشيدات

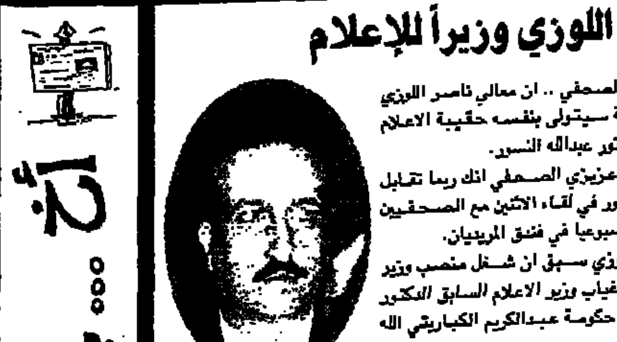
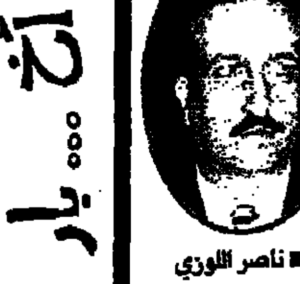
■ صالح ارشيدات

حفل الغداء الذي اقامه الدكتور صالح ارشيدات رئيس مجلس ادارة شركة البوتاس بحضور الهيئة العامة حظي بوجود مكثف لرجال السياسة والاقتصاد ورجال الاعلام.

للعلم .. ارشيدات يحظى بصلات وصداقات واسعة في جميع الاوساط السياسية والاعلامية والاقتصادية سواء في الاردن او خارجه.

اللوزي وزيراً للإعلام




■ ناصر اللوزي

هل تعلم عزيزي الصحفي .. ان معالي ناصر اللوزي وزير الاشغال العامة سيتولى بنفسه حقيبة الاعلام بالوكالة نيابة عن الدكتور عبدالله النسور.

وهل تعلم ايضا عزيزي الصحفي انك ربما تقابل اللوزي بدلا من النسور في لقاء الاثنين مع الصحفيين الذي يجري تدشينه اسبوعيا في فندق الميريديان.

للعلم فقط.. اللوزي سبق ان شغل منصب وزير الاعلام بالوكالة طيلة غياب وزير الاعلام السابق الدكتور مروان المعشر ابان حكومة عبدالكريم الكباريتي الله يسهل عليه.

معلومة عالطاير .. اللوزي هو ابن اخت دولة ابو عون.. اكتم السر.

سيارة «الفولفو» اسرائيلية .. والصحفيون ابلغوا وزير الداخلية بانفجار «القدس»

السفارة الاسرائيلية تشعل الانفجار في عمان!





■ نصوح محيي الدين

■ الحدث - خاص

قبل اكثر من ٦ أشهر اعلن عن هجوم بالأسلحة الرشاشة على سيارة لدبلوماسيين اسرائيليين في عمان، وقد أصيب الاسرائيليان اصابات طفيفة باقدامهما، في حين جرى الحديث عن سيارة سياحية نوع هونداي كانت تقل المهاجمين الذين اختفوا عن الأنظار.

ومنذ وقوع الهجوم المسلح لم يعلن عن «اكتشاف المهاجمين» ولم تستبعد مصادر سياسية في صفوف المعارضة ان تكون السفارة الاسرائيلية وراء هذا الهجوم «المفتعل» من أجل اعطاء غطاء وتبرير لمحاولتها بعد ذلك اغتيال رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل.

وترجح هذه المصادر هذه الرواية بعد ان تسريت معلومات بأن شهود العيان على حادث الهجوم كانوا الاسرائيليين انفسهم فقط، وهم من اعطى اوصاف السيارة.

هذه الحادثة التي أثارت تساؤلات وقلقاً في الأردن أعادها الى الاذهان سياسي رفيع المستوى للحديث عن الأزمة التي يعيشها الاردن والانفجارات التي توالت في العاصمة خلال الشهر الماضي دون ان يكشف النقاب عن مرتكبيها!!

السياسي المخضرم يعتقد ان هناك احتقاناً في الأجواء السياسية الداخلية وان تشخيص هذه الحالة لا تختلف عليها الحكومة وحتى المعارضة.

ويتابع حديثه قائلاً: «ان اجواء الأزمة فرصة مواتية دائماً لخلط الأوراق واحداث الارباك وصولاً الى أحداث العنف»!!

ويقول بأن استعراض الأشهر الأخيرة يدلل على ذلك، فمن مظاهرة المسجد الحسيني الى أحداث معان، الى سلسلة الانفجارات التي بدأت بروضة المدرسة الأمريكية ثم الدوريات الخارجية مروراً بانفجار سيارة محمد رسول الكيلاني وأخيراً فندق القدس!!

السياسيون اعتبروا ان اخطر ما في انفجار فندق القدس هو توقيته ومكانه وليس الاضرار التي احدثها.

فالانفجار حدث ليلة احتفالات السفارة الاسرائيلية بعمان بما تعتبره عيد استقلالها الخمسين لاقامة دولة اسرائيل.

وقد جاء الاحتفال الذي اقيم في فندق المريديان غير مسبوق، حيث تعمدت السفارة توزيع الاف البطاقات لمسؤولين واعلاميين وشخصيات اقتصادية وحزبية، في خطوة قسرتها الاحزاب والقوى السياسية بانها تحركات استفزازية للأردنيين.

وزادت اجواء التوتر بعد منع

■ السيارات فجرت بعبوات ناسفة شعبية بدون صواعق .. وملاحقات واعتقالات في صفوف تنظيمي فتح «الانتفاضة» والقيادة العامة ■

■ الاجهزة الامنية : لم نلق القبض على الجناة والمختبر الجنائي يسعى لتحديد مصدر المتفجرات ■

الحكومة احزاب المعارضة من اقامة مهرجان لهم بذكرى مرور ٥٠ عاماً على النكبة.

ضمن هذا السياق اعتبر السياسيون ان الانفجار هو رد على احتفالات السفارة الاسرائيلية في عمان ورسالة تحذيرية لهم، وفي نفس الوقت فان اختيار فندق القدس يحمل دلالات رمزية سياسية.

الأجهزة الأمنية حتى اليوم لم تعلن عن تفاصيل جديدة عن انفجار القدس، لكن مصادر أمنية كشفت لـ «الحدث» النقاب بأن العبوة التي فجرت السيارة شبيهة ومطابقة للعبوة التي فجرت سيارة الكيلاني.

وأكدت هذه المصادر ان الجناة لم يلق القبض عليهم مؤكداً انه القي القبض في نفس وقت الحادث على شخص جرى الحديث عن علاقته بالانفجار لكن تبين انه سارق سيارات.

ولم يحدد المصدر الأمني مصدر المتفجرات وأكتفى بالقول «بأن المختبر الجنائي يحاول تحديد ذلك».

رجال أمن سابقون أكدوا لـ «الحدث» ان الانفجارات التي حدثت بعمان ومن بينها انفجار القدس هي من نوع المتفجرات الشعبية.

وأكدوا على ان انفجار القدس ليس تدميراً بل صوتياً وان القنبلة المصنوعة تخلو من الصواعق، وان هذا النوع من المتفجرات الشعبية يصعب تعقب منفذيه، لانه لا يوجد «صاعق» أو «بارود» لتقصي مصدره.

وعلى الرغم من ان الأجهزة الأمنية لم تعلن عن هوية صاحب السيارة التي فجرت في القدس فان الشكوك اتجهت في البداية الا ان السيارة لشخصية امنية، وهو ما نفاه مصدر امني مسؤول لـ «الحدث» في حين اكدت مصادر صحفية بان السيارة تعود لشخص من عرب «٤٨» أي ان السيارة اسرائيلية.

ومن المعروف ان السيارات الاسرائيلية التي تدخل عمان تسحب لوحاتها الاسرائيلية وتمنح بدلاً منها لوحات أردنية لاعتبارات أمنية.

المصادر الصحفية أكدت بان المستشار الصحفي في السفارة الاسرائيلية روجيه جلعاد أكد لهم بأن السيارة اسرائيلية ولكن صاحبها لم يبلغهم بحادث الانفجار.

وقوع الانفجار بسيارة اسرائيلية زاد الشكوك بان وراء الانفجار دوافع سياسية وامنية وهو ما زاد من اهمية الحادث والتحرك الكبير للأجهزة الأمنية في محاولة للوصول الى خيوطه وفك اسراره.

الأجهزة الأمنية وبعد تحليل المعلومات الأولية عن الانفجار بدأت حملة ملاحقة واعتقالات في صفوف بعض النشيطين من اعضاء تنظيمات مثل فتح الانتفاضة التي يتزعمها ابو موسى والقيادة العامة التي يتزعمها أحمد جبريل، وتيارات اسلامية، كما داهمت بيوتاً لتجار أسلحة في بعض المخيمات.

ويذكر بان الصحفيين الذين كانوا يحضرون حفل عرس لزميلين لهم في فندق القدس قد ابلغوا على الفور وزير الداخلية نذير رشيد عن وقوع الانفجار!!!



■ محمد رسول الكيلاني

وجهة نظر

■ حماد فراعنة

خمسون عاماً من الظلم والقسوة والمعاناة

اذا كان غالبية المدعوين من العرب الفلسطينيين من حملة الجنسية الاسرائيلية قد قاطعوا حفلة الكنيست التي دعا لها دان تيخون وحضرها نتنياهو ونائبه موشيه كتساف بمناسبة مرور خمسين سنة على اقامة الدولة العبرية فكيف يمكن لاي عربي امتلاك الجرأة لحضور احتفال مماثل في اي مكان في عمان او غير عمان.

حفل رئيس الكنيست تيخون حضره فقط نائب عربي واحد من اصل اثني عشر نائبا عربيا فلسطينيا في الكنيست الاسرائيلي.

وحضر نفس الحفل ٧ رؤساء مجالس محلية عربية من اصل ٤٤ مجلساً محلياً، وكان ابرز المقاطعين ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية للمجالس المحلية العربية رئيس بلدية شفا عمرو ورامز جرايسي رئيس بلدية الناصرة ورائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم وابراهيم صرصور رئيس بلدية كفر قاسم وغيرهم.

اذا كان هؤلاء مواطنين اسرائيليين بالمعنى القانوني والجغرافي يملكون الشجاعة في عدم التجاوب مع دعوة رئيس الكنيست للاحتفال بذكرى مرور خمسين عاما على قيام اسرائيل ومقاطعة ذلك الحفل لاسباب جوهرية تتمثل بعاملين اثنين اولهما عدم تحقيق المساواة لهم اسوة بالمواطنين اليهود حيث لا تزال مظاهر التمييز واقعة على انفسهم وثانيهما عدم تحقيق تطلعات الشعب العربي الفلسطيني في الحرية والسيادة واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

فكيف لنا قبول الدعوة الرسمية ونحن نجد ان حكومة اسرائيل هي التي تمارس التسويف والمماطلة في عدم دفع الاستحقاق وعدم استكمال خطوات انسحاب قوات الاحتلال عن الريف الفلسطيني كما حصل الانسحاب من المدن؟؟ وكيف لنا ان نقبل الدعوة الكريمة ونحن نجد ان مصادرة الاراضي وبناء المستوطنات كابرز مظاهر الاستعمار العسكري والمدمر لاسس ووسائل التعايش والشراكة والتسوية؟؟

كيف لنا نحن الأردنيين قبول دعوة الاحتفال بمرور خمسين عاما على اسرائيل، ونحن نلمس عمليا وماديا مظاهر تعبير لما هو ايجابي وانساني تم التوصل اليه على طاولة المفاوضات لانهاء الصراع ونزيف الدم وديمومة العنف.

في ٩٨/٤/١٩ وفي مكتب الرئيس ياسر عرفات حيثما كنت ويوسي ساريد كان برفقته شخصية يهودية من اصل عربي عراقي كان يضع لاصقا طبيا على جبينه جراء تعرضه للاصابة على ايدي جنود الاحتلال لانه تظاهر ضد الاستيطان وضد احتفال غلاة اليمينيين في مدينة الخليل بمناسبة مرور خمسين عاماً على اسرائيل.

كيف لي ان اقبل دعوة وانا رأيت بأم عيني لطيف دوري ابن حركة ميرتس اليسارية واحد قادة حركة السلام الآن وهو مشروخ الجبين لانه تظاهر (رغم كونه يهودياً) ضد الاحتفال في مدينة الخليل، واراني مع الرئيس الفلسطيني صور بطش جيش الاحتلال باليساريين اليهود وهم يعلنون الاحتجاج على المستوطنين في الخليل الفلسطينية، واقبل انا في عمان دعوة الاحتفال بمرور خمسين عاماً على سلب البلد وتدمير يافا وسحق حيفا وطرد اهل طبريا وصفد؟؟

انها المأساة والظلم والقسوة على النفس .. فهل هناك ما هو اشد ظلماً وقسوة من ذلك؟؟

الأقطش لـ الحدث: لا استبعد توجيه دعوات للنواب .. وهي اهانة صارخة للعرب

رئيس لجنة فلسطين في مجلس النواب د. عبدالمجيد الاقطش قال في تصريح للحدث ان ما تشاهده على ارض الواقع ونسمعه من تسهيلات تمنح للسفارة الاسرائيلية، وهي تحيي الذكرى الخمسين لاحتلال اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين هو تصرف معيب ومخجل وان ما قامت به السفارة وبكل وقاحة من توجيه رقاع دعوات دون خجل وارسالها الى اشخاص اخرجوا من فلسطين من عقر دارهم وقتل ابنائهم وأبائهم ليقولوا لهم تعالوا معنا لنحتفل سوياً على ارض الأردن ارض الحشد والرباط والتي كانت الضفة الغربية الى الامس القريب جزءا لا يتجزأ منها قبل عملية فك الارتباط. ووصف هذه الدعوات بأنها اهانة صارخة الى كل عربي اولاً قبل ان تكون الى كل مواطن أردني واكد د. الاقطش ان من لبوا تلك الدعوة فشلوا في عروبتهم وصدقهم وانتمائهم الى اولى القبلتين.

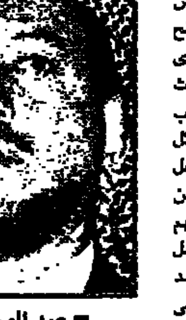
وقال ان القارئ منا لا يكاد يصدق هذه الاحداث خاصة وان اسرائيل التي تخترق كل مبادئ الأمم المتحدة وتلقي بها عرض الحائط تأتي لدعوتنا اليوم لنشاركها في الاحتفال باغتصاب اوضنا وذبح اهلها وعلى ارضنا في الأردن.

وقال ان ما يزيد الاستغراب والتعجب كيف تسمح الحكومة الأردنية لمثل هذا الحفل في الوقت الذي تهدم فيه اسرائيل كل ما بنته معاهدات السلام في الاعوام الثلاثة الماضية ولم تعد تأخذ بتلك المبادئ وترفض الانسحاب من المناطق المحتلة بحجة المحافظة على امنها.

كما اننا في ظل الديمقراطية والتعبير عن الرأي والرأي الاخر تأتي الحكومة لتلوح بمنع قيام اية مظاهر احتجاجية ضد اسرائيل وهنا نسأل ما الذي تريده الحكومة من هذا المنع هل تريد ان تقهرنا وان نكبت في صدرنا غيظنا على اسرائيل المحتلة وهل تريد ان توجه رسالة الى اسرائيل اننا معها حتى في عدم الاساءة الى مشاعرها بقيام مهرجان خطابي او مسيرة شعبية احتجاجية.

وفيما اذا كانت السفارة قد وجهت دعوات الى بعض النواب قال د. الاقطش لا استبعد ان تقوم اسرائيل بارسال مثل تلك الدعوات الى جميع من تظن بهم الحضور للحفل وحتى من لا يحضرون فهي تريد ان تبعث رسالة لتقول لنا نحن هنا في قلب عمان نوجه الدعوات على اعينكم وسمعكم باحتفالنا باغتصاب الأرض وقتل الاطفال والشيوخ.

وأكد على رفضه لما يحدث جملة وتفصيلا وقال نرفع اصواتنا عالياً بان الامة العزيزة التي اعزها الله بالإسلام لا تقبل ان تذل باسم اليهود.




■ عبد المجيد الاقطش

دعوات بالآلاف والحضور لم يتجاوز مئتي شخص..

هكذا أقامت السفارة الإسرائيلية إحتفالاتها!

■ أردنيون شربوا نخب قيام «دولة إسرائيل»

■ الحدث - كتب جمال الدويري

وسط اجراءات امنية مشددة تجاوز محيطها الكيلو متر عن فندق الميريديان «الفورتي جراند سابقاً» اقامت السفارة الاسرائيلية حفل استقبال لما اعتبرته احتفالاً بالذكرى الخمسين لاقامة دولتهم، ففي حين تجاوز الانتشار الامني حدود المنطقة، اغلقت الاجهزة الامنية المختلفة كامل المنافذ ولم يسمح الا لحاملي بطاقات الدعوة بالدخول الى قاعة الاحتفال.

التشديدات الامنية كما وصفتها المصادر كانت تزداد كثافة كلما اقترب الزائر من الباب الرئيسي للفندق حيث يصطف هناك باكثر من خمسة عشر رجلا من جهاز الامن الاسرائيلي الذين كانوا يقلبون وجوه الزوار بشكل يثير الريب في نفوس الحاضرين.

كانت كلمات الترحيب التي تشبه فرحة الصياد عندما يصطاد فريسته عنواناً للغة التي تعامل بها الاسرائيليون مع زوارهم فما ان يخطو الضيف اولى عتبات الفندق متجاوزاً جهاز التفتيش الالكتروني الا وتنهال عليه جمل الملاطفة والترحيب من موظفي الاستقبال الذين كانوا وبمجرد النظر الى وجه الزائر يحددون هويته ليواصلوا الترحيب به على طريقتهم ولغتهم.

وكان السفير الاسرائيلي عوبيد عيران وزوجته بيكي واثنان من موظفي السفارة باستقبال الضيوف قائلين لهم WELCOME. كل عام وأنتم بخير، تشرفنا.

وما ان يصل الضيف الى باب قاعة الاحتفالات الكبرى في الفندق حتى يجد اثنين من الخدم يحمل كل منهما نخب قيام «دولة اسرائيل» ولتنهال عليه من جديد كلمات الترحيب من موظفي السفارة الأردنيين.

قدوم الضيوف الذين لم يتجاوز عددهم مئتي شخص استمر ساعة كاملة كان معظمهم من السلك الدبلوماسي الأوروبي اضافة الى عدد قليل من الشخصيات الرسمية والاقتصادية والشعبية رغم ان المعلومات المتداولة تشير الى ان السفارة وجهت آلاف الدعوات لمختلف الشخصيات والفعاليات وقضى الضيوف ساعتي الحفل (من السابعة حتى التاسعة) وقوفاً ولم يكن هناك الا كرسيان احتلتهما اثنتان من كبار السن الأردنيات.

الضيوف الذين شكلوا حلقات متناثرة واجتماعات قصيرة تبادلوا خلالها الحديث والمجاملات والضحكات الصفراء ابتهاجاً بهذه المناسبة «الكريمة» كما وصفها البعض انتهت بمجرد ان دقت الساعة الثامنة والنصف عندما اعلن السفير الاسرائيلي موعد قطع كعكة الحفل التي استطاعت وحتما ان تجمع الحضور من العرب والاجانب ووكالات الانباء العالمية الذين التفوا حولها مهنئين بالاحتفال.

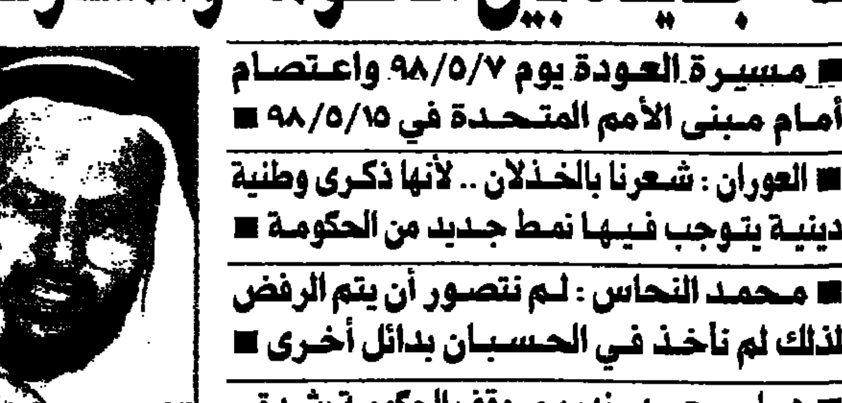
السفير الاسرائيلي الذي وجد هذه المناسبة فرصة للحديث امام الدبلوماسيين التي قبل قطع الكعكة بدقائق كلمة قال فيها «ان اسرائيل تمد يدها للسلام العادل والشامل لكل شعوب المنطقة والعالم حيث باتت انجازاتها في هذا المضمار واضحة للجميع». وان اسرائيل تفتخر امام شعوب المنطقة في هذا اليوم الكريم - حسب قوله - بما حققته بفضل حكمة زعماء المنطقة رغم كل المشاكل التي تعترضها». مضيفاً ان مشاركة الأردن لاسرائيل في الذكرى الخمسين لقيام دولتهم ما هي الا تعزيز للعلاقات التي تربط البلدين وما يسعيان لتحقيقه من سلام عادل وشامل ليعيش اولادنا واحفادنا حياة جديدة بعد خمسين عاماً اخرى.

وقام عيران وزوجته بقطع كعكة الحفل بسيف ايذاناً بقرب انتهاء السهرة والتي عرض خلالها على شاشة التلفاز فيلم وثائقي عن النهضة العمرانية في اسرائيل تخللتها لقطات كثيرة لنساء شبه عاريات على الشواطئ.

ووقف السفير وزوجته وجمع من اعضاء السفارة وبفرحة عارمة على باب القاعة لوداع الضيوف متمنين لقاءهم في مناسبات اخرى.

بعد رفض محافظ العاصمة للمهرجان الخطابي

ذكرى النكبة تشعل معركة جديدة بين الحكومة والمعارضة

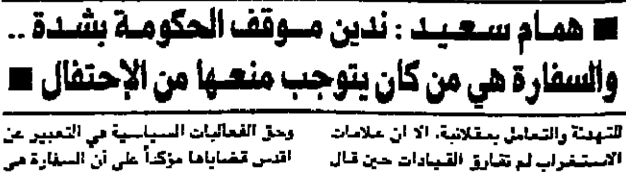



■ مسيرة العودة يوم ٩٨/٥/٧ واعتصام أمام مبنى الأمم المتحدة في ٩٨/٥/١٥ ■

■ العوران : شعرنا بالخذلان .. لأنها ذكرى وطنية دينية يتوجب فيها نمط جديد من الحكومة ■

■ محمد النحاس : لم نتصور أن يتم الرفض لذلك لم نأخذ في الحسبان بدائل أخرى ■

■ همام سعيد : ندين موقف الحكومة بشدة .. والسفارة هي من كان يتوجب منعها من الإحتفال ■






■ الحدث - كتب فتح منصور

بعد اشهر من الهدوء الذي ساد علاقة الحكومة باحزاب المعارضة، تبدو في الافق ملامح ازمة جديدة بدأت تتشكل بعد رفض الحكومة ممثلة بمحافظ العاصمة لاقامة مهرجان خطابي لاحزاب المعارضة يوم الخميس ٩٨/٤/٣٠ احياء للذكرى الخمسين للنكبة في الوقت الذي سمحت للسفارة الاسرائيلية اقامة حفل استقبال في احد الفنادق الكبرى في نفس اليوم.

عدم التجاوب الحكومي اعطى لقوى المعارضة انطباعاً بانها تسعى لمنعهم من التعبير واشعرهم بالخذلان كما قال محمد العوران رئيس لجنة التنسيق العليا للاحزاب «اننا نعتقد انها ذكرى ذات طابع وطني ديني انساني ويتوجب ان يكون هناك نمط جديد من الحكومة في التعامل معنا خلالها، لقد شعرنا حقيقة بالخذلان».

ولم تجد اتصالات العوران مع المحافظ طلعت النوايسة ووزير الداخلية نذير رشيد يومي الثلاثاء والأربعاء اذناً صاغية لتغيير الموقف الحكومي الذي ارتكز على المادة ١٤ من قانون الاحزاب التي تمنع هذه الاحزاب من اقامة مهرجاناتها خارج مقارها. وهو امر صعب لان اكبر مقر هو حزب جبهة العمل الذي لا يتسع سوى للعشرات ..

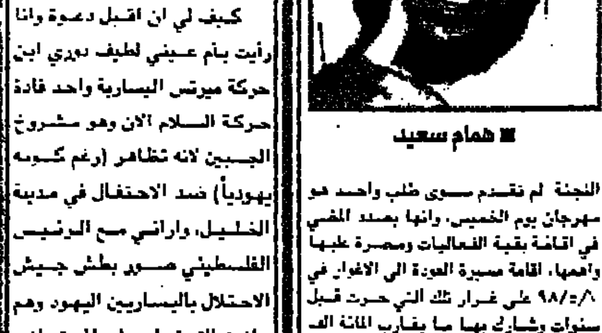
وكانت الاحزاب في اجتماعها يوم الاحد ٩٨/٤/٢٦ قد شكلت لجنة وطنية عليا ضمن الاحزاب الثلاثة عشر والنقابات وعدد من الجمعيات والشخصيات ووضعت برنامجاً لمهرجان كامل يبدأ بالمهرجان الخطابي ويشمل اعتصامات ومسيرات وندوات بقية العام .. ويتزامن ذلك مع اعلان النقابات المهنية على لسان رئيس مجلسها حسني ابو غيدا نقيب المهندسين عن مهرجان اخر داخل مجمع النقابات في الشميساني بدءاً من ٩٨/٥/١١ والذي لم تقدم لاجله النقابات طلباً للتصريح من الحكومة باعتباره نشاطاً داخلياً.

وتوقف المراقبون مطولاً امام الاجراءات التي ستقوم بها الاحزاب رداً على الرفض الحكومي وانصبت التكهنات على ان تصر الاحزاب على موقفها وتداعت الذاكرة صورة احداث المسجد الحسيني ومظاهرة تأييد العراق التي فرقتها قوات الأمن قبل اكثر من شهرين، الا ان كل ذلك ذهب ادراج الرياح حين اعلن العوران وقيادات الاحزاب عن تأجيل المهرجان الخطابي لموعد اخر وذلك عبر المؤتمر الصحفي الذي عقد في مقر حزب جبهة العمل يوم الاربعاء ٩٨/٤/٢٩ وبدا كان الاحزاب قد استفادت من التجربة الماضية بعدم الاصرار على شد الحبل والميل للتهدئة والتعامل بعقلانية. الا ان علامات الاستغراب لم تفارق القيادات حين قال محمد النحاس لـ الحدث «لم نكن نتوقع الرفض حين قدمنا الطلب لانها اكثر القضايا التي عليها اجماع وطني من الأردن والعالم العربي لذلك لم نأخذ بالحسبان بدائل فورية». واضاف «كنا نعتقد حتى تلك اللحظة بان للحكومة عقلاً تفكر به ونقارن بانه اذا سمحت لسفارة اسرائيل ان تحتفل باحتلال فلسطين وتوجيه ١٢ الف دعوة ان تسمح لنا كقوى وطنية ان نقيم مهرجاننا وان تسمح للناس بتفريغ احباطاتهم بدلاً من تفريغها بطرق اخرى، وهذا ما نحذر منه».

في الوقت ذاته فان الاحزاب لم تخف استنكارها لاجراء الحكومة واعلنت على لسان د. همام سعيد ادانتها الشديدة واعتبر خطوة الحكومة مصادرة للحريات وحق الفعاليات السياسية في التعبير عن اقدس قضاياها مؤكداً على أن السفارة هي التي يتوجب منعها من الاحتفال حين قال «نسجل ادانتنا الشديدة لموقف الحكومة من احزاب المعارضة التي تمثل قوى وطنية فاعلة في الشعب الاردني ولا نظن ان ما قامت به يحدث في اي من دول العالم» واضاف « نطالب جميع القوى السياسية في الأردن ان تبين هذا الموقف تجاهنا، خاصة وانه في نفس الوقت يجري الاحتفال على ارض الأردن باغتصاب فلسطين من قبل السفارة اليهودية التي نطالب بمنع احتفالاتها واخراجها من بلادنا».

ولم تكن خطوة الاحزاب بالتأجيل تراجعاً عن برنامجها فالعوران اكد اكثر من مرة بان البرنامج مستمر ودعا كل الفعاليات واللجان للاستمرار بنشاطها، واشار الى ان اللجنة لم تتقدم سوى طلب واحد هو مهرجان يوم الخميس، وانها بصدد المضي في اقامة بقية الفعاليات ومصرة عليها وامامها، اقامة مسيرة العودة الى الاغوار في ٩٨/٥/٨ على غرار تلك التي جرت قبل سنوات وشارك بها ما يقارب المائة الف مواطن، بالاضافة لتنظيم اعتصام امام مقر الأمم المتحدة في عمان يوم ٩٨/٥/١٥ وتقديم مذكرة لممثلها في الأردن، تعلن فيها موقفها.

ويبدو ان الاحزاب لا تعلم بعد مدى التجاوب الذي يمكن ان تبديه الحكومة تجاه البرنامج المقرر لذلك لم يكن في وسعها تأكيد امكانية الرفض او القبول، ولكن العوران كان يلمح الى استمرار الاتصال مع الحكومة من اجل السماح لاقامة تلك الفعاليات دون الحاجة لاجراءات تصعيدية او مواجهة مع الحكومة



■ همام سعيد

جرت بعد منتصف الليل وتركزت على مخيمي البقعة والوحدات

حملة اعتقالات واسعة تطال نشطاء في تنظيمات فلسطينية وإسلامية

علمت «الحدث» ان الاجهزة الامنية قامت بحملة اعتقالات واسعة شملت عدداً من نشيطي المخيمات والتنظيمات الاسلامية والفلسطينية المعارضة، وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة ليلاً من يوم الجمعة الماضي بعد ساعات من انفجار سيارة نوع فولفو كانت تقف امام فندق القدس وبعد يوم من انتهاء حفل السفارة الاسرائيلية بمرور (٥٠) عاماً على تأسيس دولة اسرائيل.

وفي الوقت الذي لم ترشح فيه تأكيدات حول وجود عامل ربط بين هذه الاعتقالات وعملية الانفجار الا ان الراشح ان الاجهزة الامنية ركزت خلال هذه الاعتقالات على دخول مخيمي البقعة والوحدات فقد علمت «الحدث» ان اجهزة الامن دخلت يوم الجمعة الماضي في تمام الساعة الثانية عشرة ليلاً منزلي ناصر الساريسي ونافز الساريسي من مخيم البقعة والاول احد الاعضاء البارزين في تنظيم جماعة ابو موسى (فتح الانتفاضة) والثاني هو احد ابرز وجهاء المخيم ومن انصار جماعة ابو موسى ويحتل منصب نائب رئيس نادي البقعة في حين قالت المعلومات ان رجال الامن لم يعثروا عليهما وانهما لا زالا مطلوبين للتحقيق لدى الجهات الامنية.

وفي اطار الاعتقالات التي جرت في مخيم البقعة اكدت مصادر «الحدث» انه قد جرى اعتقال الشيخ رشاد شتيوي ويعد ابرز الشخصيات الإسلامية في المخيم ومدير الحملة السابق للنائب محمد رأفت والذي انقلب عليه عقب زيارته الاخيرة للكنيست الاسرائيلي.

وفي تطور اخر القت الجهات الامنية القبض على شخص يدعى محمود العجوري من نفس المخيم للشكوك والتهامات بحيازته اسلحة والاتجار بها وجرى ايضاً اعتقال شخصين اخرين لم يعرف اسماهما لغاية الان.

وعلى صعيد المخيمات الاخرى قامت اجهزة الامن باعتقال ناصر عقالة وهو شخصية اسلامية معروفة ونشيطة في المخيم ويرتبط بعلاقة قرابة مع ناصر ونافز الساريسي (ابن اختهما).

وفي ذات السياق قامت اجهزة الامن في ذات الساعة من ليل الجمعة الماضية بدخول منزل محمد ابو نجية رئيس نادي المحطة الرياضي وقالت زوجته في اتصال هاتفي معها ان باصاً وسيارتين بداخلهما (٢٠) من رجال الأمن داهموا منزلها الساعة الثانية عشرة ليلاً وفتشوا المنزل تفتيشاً دقيقاً واعتقلوا زوجها بتهمة حيازة اسلحة ومتفجرات، فيما اكدت زوجة ابو نجية انهم لم يجدوا اي متفجرات او اسلحة في المنزل مضيفة انهم تحرزوا على بعض الوصولات المالية العائدة للنادي الذي يرأسه زوجها.

واصدر نادي المحطة بياناً استنكر فيه اعتقال ابو نجية مطالباً بالافراج عنه وناشد الهيئات الانسانية ومنظمات حقوق الانسان السعي للافراج عنه.

نقطة



■ رمضان الرواشدة

زمان القابضين على جمر المبادئ..!!

هذا زمان القابضين على جمر المبادئ، بعدما تماهت الاشياء وبهتت الالوان حتى اضحى فاقعها كالحا.. وفيه - اي هذا الزمان - يشتد الجذب والشد، وقلة فقط، هم اولئك الذين تتبين مواقفهم صراحة، رغم تباين مواقعهم من آن الى آن.

في هذا الزمان، ثمة تلامذة يبيعون «معلمهم» «بثلاثين من الفضة» قبل صياح الديك، وهم الذين كانوا يحيطون به وقت «العشاء الاخير».. زمان المسيح يصلب فيه من جديد وثمة مريدون اخذوا الحكمة عن اصحاب الرؤية من ائمة العشق الصوفي ولكنهم ما ان استووا على عرش الكلمات وعرفوا فنون «التورية» حتى انقلبوا على الامام «وباقوا» به..

.. يقول بعض اصحاب الرؤية :

لقد مللنا من زمان يصبح فيه اسيادنا «في الجاهلية» اسياداً لنا في «الاسلام» و«العهد الجديد».. ونحن الذين قبضنا على جمر الكلمات والمبادئ وما عرفنا الغدر مطية ولا التدليس والتمليس فنا وغواية، في حين امتلأت الروح بالقروح التي كتمناها في جوانحنا خشية ان يقال ما يقال .. «اه يا عيني على الاحباب عشاق الخيال..».

ثمة اقلام وحبر كثير ولكن ليس كل من حمل قلما اصبح كاتبا ولا كل من «حبر» الاوراق اصبح «وراقا». فشتان ما بين هاتيك وهذه وسياتي زمان يشار للقابض على جمر الموقف له بالسخرية وبالفاظ مقذعة واستهزاء ..لكنهم لا يعلمون - وهذه مصيبة - ان الزمان القادم والمستقبل لن يكون لهم وسينبذهم مثلما نبذ الالاف قبلهم وبعدهم وما سيبقى فقط هو الموقف المغموس بخبز القناعة والكفاف المطيب بعطر الوضوح، المعجن بالرؤية الواضحة وليس الانتهازية .. اما الانتهازيون فلهم الان فقط، وليس المستقبل لانه سيكون للقابضين على جمر المبادئ.

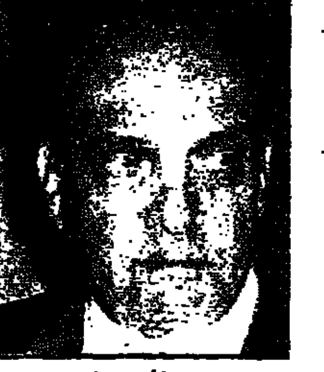
والله اسأل ان يحلل عقدة من لساني حتى يفهموا قولي لان لساني معقود وقلبي غائم وهواي مفقود .. الى حين!!.

دمشق تخشى أن يكون التقارب الأردني الإسرائيلي المائي على حسابها .. وتدخلات أمريكية لوقف الخطر

خفايا الحرب المائية بين الأردن وسوريا وإسرائيل

■ الحدث - كتب جمال الدويري

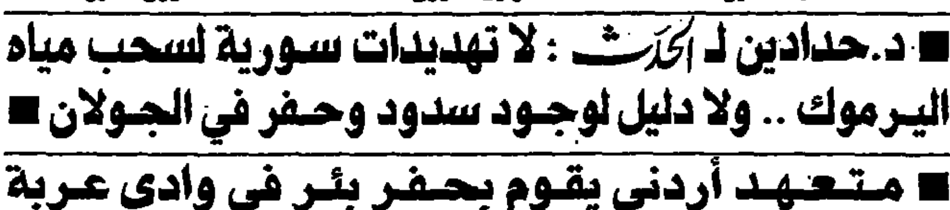
كان لاقتراب بداية القرن الحادي والعشرين وازدياد المخاوف الاقليمية والاردنية من شح المياه او انعدامها مع بدايات هذا القرن دور كبير في اثارة حفيظة كبار المسؤولين الاردنيين لاخذ موضوع الازمة محمل الجد خاصة وان الاردن وبحكم طبيعته يعد من الدول قليلة الموارد المائية او المالية التي تساعده في تحلية مياه البحار واستخدامها.



■ د.منذر حدادين

■ ارئيل شارون

■ فاروق الشرع



■ د.حدادين لـ الحدث : لا تهديدات سورية لسحب مياه اليرموك .. ولا دليل لوجود سدود وحفر في الجولان ■

■ متعهد أردني يقوم بحفر بئر في وادي عربة ورفضنا عرض شركة ميكوروث الإسرائيلية ■

وكان للتصريحات التي اطلقها كبار المسؤولين الاردنيين قبل عام ٩٤ والتي اكدت في انه لا مياه عام الفين دورها في اثارة مخاوف الشارع الاردني لما سيواجهه الأردن من ازمة بحكم التعنت الاسرائيلي في اعادة الحقوق المائية المغتصبة الى اصحابها.

وتمحورت الحلول التي وجدها كبار المسؤولين الاردنيين في تلك الفترة في مد انبوب مياه ما بين الاردن وتركيا وخاصة ان الاخيرة من اكبر الدول في المنطقة التي لا تعاني من شح المياه اطلق عليه حينها (انبوب السلام من تركيا) الا ان هذا المشروع والذي اخذته الحكومتان بجدية متناهية لم يترجم على ارض الواقع لما استجد من تطورات على الساحة السياسية خاصة بين الاردن واسرائيل واحتمالية اقامة عملية سلام بين الطرفين من اساسيات بنودها اعادة الحقوق المائية المغتصبة لاصحابها.

واظهر الأردن واسرائيل تقاربا كبيرا عقب توقيع اتفاقية وادي عربة في ٢٦ اكتوبر ٩٤ خاصة في مجال المياه حيث حظيت هذه المسألة بملحق خاص ضمن الاتفاقية.

وتشير بعض المصادر ان سوريا ومنذ ذلك الوقت ابدت امتعاضها من هذا التعاون خشية ان ياتي هذا التقارب على حسابها خاصة بالنسبة لمياه حوض اليرموك وتخزين مياهه لصالح الأردن في بحيرة طبريا الى جانب حصتها من مياه نهر اليرموك.

وتعود مسألة المياه بين الأردن واسرائيل وسوريا الى واجهة الاحداث بين الحين والاخر وتعتبر كاشفا لاتجاهات العلاقات الراهنة والمستقبلية بين الدول الثلاث التي ترتبط بعلاقات جوار وخلاف متفاوت ومتقلب تبعا لسخونة الاحداث.

واوضح وزير المياه الأردني د. منذر حدادين في تصريح خاص لـ«الحدث» حقيقة هذه المعلومات حيث قال انه لا علم لنا باي امتعاض سوري من التقارب الاردني الاسرائيلي في مجالات المياه مؤكدا أن هناك لجنة اردنية - سورية مشتركة للبحث في شؤون المياه.

وأشار د. حدادين الى ان الجانب السوري لم يتطرق لأي امتعاض بل كان ردهم أثناء اجتماع اللجنة المشتركة في شهر تشرين الثاني الماضي ان السوريين «يؤيدون كل ما من شأنه جلب الفوائد للأردن وموارده المائية».

وقال ان اللجنة الأردنية أكدت للسوريين بأنه لا يمكن ان تاتي باي عمل من شأنه الأضرار بالحقوق المائية.

وكان من أهداف اسرائيل منذ تأسيسها في ١٥ ايار ١٩٤٨ الحصول على اكبر قدر ممكن من المياه من حوضي نهري اليرموك والأردن خاصة أنهما المصدران المائيان الرئيسيان في المنطقة ويغذيان كلا من سوريا والأردن وفلسطين واسرائيل.

وكانت المياه والسيطرة عليها من الاسباب القوية للخلافات بين سوريا واسرائيل وكانت عملية تحويل مياه نهر الأردن الى النقب خطرا كبيرا يهدد الزراعة «الغورية» في الأردن ويلوث المياه الأردنية بسبب ملوحتها بعد ان جرى تحويل الجزء الاكبر من مياه نهر الأردن الى اسرائيل وسحبها الى النقب لتمويل مشاريع مختلفة.

وتشير المصادر أنه رغم حصول سوريا على حصة اكبر من مياه حوض اليرموك الا ان تهديداتها الدائمة بسحب وحجز مياه اليرموك عن الأردن وتقليل حصته منها ما زالت مستمرة ولم تظهر الحكومة الأردنية اي احتجاج على هذه القضية لاسباب عدة لم تصرح عنها الجهات المسؤولة بعد.

الا ان د. حدادين نفى في تصريحه وجود اي تهديدات سورية بسحب المزيد من مياه اليرموك او حجزها مؤكداً ان هناك اتفاقية بين البلدين لاستغلال مياه نهر اليرموك تلتزم الأردن بها مشيراً الى انه لا يوجد اي دليل على ان سورية لا تتقيد باحكامها.

ولم يكتب لمساعي الوسيط الأمريكي اريل جونستون في الخمسينيات لحل الأزمة قبل تفاقمها النجاح حيث انه لم يتوصل في ذلك الوقت الا لاتفاق غير مكتوب لتقاسم مياه اليرموك بين سوريا والأردن واسرائيل.

ولم تتمكن اسرائيل انذاك من تنفيذ خططهم الرامية للسيطرة الكاملة على مياه نهر الأردن حيث كبح الامريكيون جماح الاسرائيليين ومنعوهم من الاستفادة من كنيات المياه الحلوة (غير المالحة) وكذلك الاستفادة من ميزة سقوطها من مناطق مرتفعة مما يعني توليد الطاقة الكهربائية وسحب المياه لمسافات بعيدة بالاعتماد على الدفع الذاتي.

وتؤكد المعلومات أنه ومنذ ذلك الوقت اخذ السوريون وبعد استشعارهم مخاطر هذه الخطوات بالاكثار من الحفريات في الجولان واقامة عشرات السدود لوقف تقدم المياه، في حين اكدت مصادر اردنية عدم ارتياحها لذلك بينما يؤكد الاسرائيليون ان مشروع التخزين في بحيرة طبريا سيضمن اعتمادا اردنيا اكبر على اسرائيل وليس على سوريا فيما يحاول الأردن الحديث عن تبعية متبادلة في هذا السياق.

وهذا ما لم يؤكده د. حدادين مشيراً الى انه لا يوجد لدى الأردن اي دليل على قيام سورية بالاكثار من السدود من جانبها من الحوض لحجز المياه.

وفي تصريح صحفي سابق لوزير المياه والري د. منذر حدادين حول هذا الموضوع قال ان جميع الاتفاقيات التي جرى التوصل اليها مع اسرائيل بشأن مياه نهر اليرموك تم اطلاع السوريين والفلسطينيين عليها وذلك لاعتبارات عديدة في مقدمتها ان للأردن مشاريع مائية مع سوريا بدءا من الاعلان عن مشروع سد الوحدة التي توقف العمل به لظروف سياسية.

ونفى د. حدادين في ذات التصريح وجود اية اتفاقيات أردنية - اسرائيلية لاقتسام بحيرة طبريا مؤكدا ان مياه طبريا من حق الفلسطينيين واشار حدادين الى التفاهم المبدئي الذي جرى التوصل اليه مع الجانب الاسرائيلي خاصة بما يتعلق بحقوق الاردن المائية في نهر الأردن واستعادتها وذلك خلال الاجتماعات الدورية التي عقداها في شهري شباط واذار الماضيين وقال د. حدادين ان هذا التفاهم سيصبح نهائيا بعد الموافقة الرسمية عليه من كلا الجانبين.

وكان د.حدادين قد نفى تصريحات صحيفة «هارتس» الاسرائيلية في عددها الصادر الاسبوع الماضي بشأن توصل الأردن واسرائيل لاتفاقات بشأن تطوير اخدود وادي الأردن وشدد على ان ايصال كميات من مياه نهر الأردن شمال طبريا الى ناقل المياه الاسرائيلي هو شأن لا علاقة للأردن به وان التسهيلات التخزينية في بحيرة طبريا لصالح الأردن منصوص عليها في الملحق رقم (٢) من المعاهدة الأردنية - الاسرائيلية.

وان الجزء التحويلي على نهر اليرموك هو جزء من مشروع سد الوحدة المتفق عليه مع سوريا وهو ترتيب يفيد الاردن ريثما تصبح بدائل التخزين الاخرى متوفرة مشيرا الى ان اي ترتيبات يبرمها الأردن لا يمكن ان تمس مصالح الدول العربية الأخرى.

وقال د. حدادين للحدث ان اسرائيل لم تطلب رأيا أردنياً حيال تحويل كميات من نهر الأردن الى ناقل المياه الاسرائيلي واوضح ان واقع الامر ان اسرائيل تحول ما يزيد قليلا على ٣٢٠ مليون متر مكعب سنويا لهذا الناقل من موقع على الشاطئ الشمالي الغربي لبحيرة طبريا.

واشار الى ان التحويل بدأ عام ١٩٦٤ وازداد بمرور الزمن حتى بلغ المعدل اعلاه وتستعمل اسرائيل كافة تدفق نهر الأردن شمال مخرجه من بحيرة طبريا وليس هناك المزيد من المياه لتحويلها موضحا ان الأردن حصل على ٣٥ - ٤٠ مليون متر مكعب من مياه نهر الأردن في بحيرة طبريا ويستعملها حالياً.

واشارت المصادر الى ان قضية المياه بين الأردن وسوريا وفلسطين واسرائيل من اكثر القضايا تشعبا وحيوية وذلك لان عدداً من هذه الدول خاصة الاردن يعاني عجزا مائيا متفاقما وكذلك الفلسطينيون اضافة الى ان اسرائيل ما زالت تستولي دون وجه حق على جزء كبير من حقوقها المفترضة من الاحواض المائية والخزانات المشتركة.

وافادت مصادر علمية ان امريكا والدول الاوروبية انتهجت منذ زمن بعيد سياسة تحلية وتنقية مياه المجاري وشربها رغم المخزون المائي الاستراتيجي الذي تمتلكه هذه الدولة وذلك حفاظا على هذا المخزون من الاستهلاك وابقاءه للاجيال القادمة توقعاً لوقوع كارثة مائية سيعاني منها العالم بأكمله.

وكانت سلطة المياه الفلسطينية قد حذرت من وجود نوايا اسرائيلية لتحويل مجرى نهر الأردن قبل ان يصب في بحيرة طبريا.

وقال د. حدادين في هذا المضمار انه يبقى في مجال التحذير ولا علم لنا بنوايا لتعديل مجرى النهر.

وكان فضل كعوش نائب رئيس سلطة المياه الفلسطينية قد اشار الى ان اجراءات اسرائيلية تهدف الى السيطرة على تدفق نهر اليرموك في السنوات الغزيرة.

واوضح د. حدادين الى ان اسرائيل لا تستطيع السيطرة على تدفق النهر حيث كان لها قدرة على استعمال ٧٥ مليون متر مكعب من مياهه قبل معاهدة السلام الا ان نصيبها انحسر الى ٢٥ مليون متر مكعب بموجب المعاهدة وباقي التدفق هو نصيب الأردن.

وأكد د. حدادين وجود متعهد اردني يقوم بحفر بئر في وادي عربة على الجانب الاردني من الحدود لتوفير ما نصت عليه المعاهدة من مياه لاستعمال اسرائيل (١٠) مليون متر مكعب سنويا ويسحب الأردن بدلا عنها كمية (١٠) مليون متر مكعب سنوياً من بحيرة طبريا.

وقال ان الحكومة الأردنية رفضت قيام شركة ميكوروث الاسرائيلية بالحفر في الاراضي الأردنية المحررة واشار الى ان الحكومة اصرت على ان يقوم بالحفر شركة اردنية تعمل في الاراضي الاردنية وهكذا كان.

وأكدت هذه المصادر انه على دول العالم الثالث محاولة انتهاج ذات السياسة ما دامت ان هذه المياه المنقية لا تضر الانسان على المدى البعيد او القريب وان الروائح التي تصدر منها يجب تحملها من اجل مستقبل الاجيال القادمة ما دامت لا تضر.

وأشارت ذات المصادر بانه على دول الأردن وسوريا واسرائيل وغيرها تجنب الصراع المائي الدائر فيما بينها ويجب عليها العمل سويا للحفاظ على المخزون المائي المتواضع المتواجد لدى هذه الدول ومحاولة تنقية مياه البحار وخاصة الميت لما يحويه اضافة الى مائه من املاح معدنية وغيرها وذلك اقتداء بالدول الغربية في محاولة للحفاظ على مياه الاجيال القادمة وابقاء شيء من عصب الحياة لهم.

مفردونث سالم

■ غادة الكاتب

مئة عام .. الى الوراء!!

«لا نستطيع الان الا ان نسخر، فالتهكم هو ادب كل المجتمعات المشرفة على الموت»

- بلزاك -

ينكب جهابذة علم التكنولوجيا حالياً على دراسة الكيفية التي سيواجهون بها ما يسمى بـ «علة القرن»، وهي «علة» ربما نتجت عن محدودية فكر اوائل مصنعي برامج الكمبيوتر، او عن افتراضية ايمانهم المطلق بالقول«تؤلف ولا تؤلفان»اذ جعلوا التغيير في تاريخ الكمبيوتر يقتصر على خانتي الاحاد والعشرات، بينما تبقى خانتا المئات، والالاف على الرقمين ١و٩، مما يعني انه وبحلول العام ٢٠٠٠ ستكون قراءة التاريخ «الكمبيوترية» ١٩٠٠، اي مئة عام الى الوراء..

كأمم شرق اوسطية، لم نصل الى المرحلة التي يتحكم فيها الكمبيوتر بكل شؤوننا، لذلك، نحن في مأمن من الازمات الاقتصادية، والعلمية والسياسية، والبيئية، والقومية وحتى الاجتماعية المترتبة على هذه «العلة» والتي ستكلف العالم ما مقداره «تريليون» دولار، لتفادي الاثار واصلاح الاضرار قبل وبعد حدوثها.

لكن .. ماذا لو عدنا حقا - على طريقة المسلسلات والافلام الامريكية - مئة عام الى الوراء؟؟.. ماذا لو وجدنا انفسنا وجهاً لوجه امام اخطاء ارتكبناها ولم ندرك فداحتها الا مع تراكمية الزمن؟؟!.

هل سنقوم بتداركها واصلاحها؟؟ هل ستفيدنا معرفتنا المستقبلية بالحد من اثارها؟؟.. هل ستكون هناك هزائم؟؟.. او انتصارات منقوصة؟؟..

هل سيكون ثمة خيانات، واراض مسلوبة، ومؤامرات؟؟.. هل ستحدث ٤٨ اخرى و٦٧ و٨٢، وصبرا وشاتيلا، ودير ياسين، ولاجئون ونازحون ومخيمات؟؟..

هل سنذهب الى «اوسلو» او «مدريد» جديدة؟؟. هل سنعيد انتخاب نفس الزعماء؟.. هل سنعين نفس الوزراء؟.. هل سننتخب نفس النواب؟.. هل سنطلق نفس الشعارات؟؟.. باختصار.. هل سنغير اي شيء؟؟!.

لا اظن.. فجميع ما حدث شهدناه ونحن في الامكنة ذاتها، هناك .. حيث كنا وما زلنا نراوح منذ مئة عام .. الى الوراء؟؟!

المجلس طلب من المحافظ اغلاق المسرح .. ويانس يعتبرها حرباً على لقمة عيشه

نقابة الفنانين تقاضي فرقة هشام يانس

■ الحدث - خاص

يبدو ان نقابة الفنانين جادة في اعادة ترتيب البيت الفني الأردني ففي الوقت الذي ما زال موضوع خلافها مع فرقة الفوانيس لم يبرد بعد، بدأ مجلس النقابة خوض صراع جديد من اجل تطبيق بنود قانونها على جميع الفنانين في الأردن.

■ النوايسة : الإغلاق خارج صلاحياتنا .. وعلى النقابة اللجوء للقضاء ■

■ يانس : هذه عرفية .. لأن السبب موقفي السياسي ■

■ ماضي : رفعنا دعوى .. فالفرقة تضرب بالقانون عرض الحائط ■



■ مالك ماضي





■ هشام يانس

ففي بدايات شهر ابريل وجه مجلس النقابة كتاباً الى محافظ العاصمة يبلغه بمخالفة مسرح هشام يانس لقانون نقابة الفنانين و المطالبة باتخاذ الاجراءات القانونية بحقه، الامر الذي اعتبرته المحافظة خارج صلاحياتها فلم تقم باي اجراء ولم ترد على كتاب النقابة.

هذا الكتاب اثار حفيظة الفنان هشام يانس واعتبره استكمالاً للحرب التي تشنها النقابة ضده بسبب موقفه السياسي، وقرر ان يفتح النار بعد صمت طويل.

وفي لقاء له مع «الحدث» اكد هشام يانس بان النقابة طلبت من المحافظ اغلاق مسرحه وقال : انا اعرف ان سبب طلبهم اغلاق المسرح من المحافظ يعود لسبب سياسي وهو انني طبعت مع اسرائيل، وهو ما يعتبر قراراً سياسياً لا يحق للنقابة اتخاذه.

واضاف يانس : ان ما يؤكد ذلك هو ان الطلب جاء بعد بيان النقابة لمقاومة التطبيع او ما اسميه انا «فرمان» والذي تدل صيغته على مدى العرفية التي تنتهجها النقابة، فبعد ان حاربنا لسنوات لانشاء بيت يرعى شؤون المهنة والفنان من كل النواحي المهنية والحياتية، وتخلصنا من رقابة الحكومة جاءت النقابة برقابة جديدة لا تكتفي فقط بمنع مقطع من المسلسل او مسرحية بل تهددنا بلقمة العيش وتمنعنا من العمل بدلا من التفاتها للقضايا الهامة مثل حق الابداع وحقوق التوزيع للفنان.

وانتقد يانس تدخل النقابة في السياسة قائلاً «انها تتحدى سياسة البلد، هل هناك دولة داخل دولة؟ نريد ان نفهم ان كانت نقابة ام شيئاً اخر النقابة عليها ان تهتم بامور المهنة اما اذا ارادت الدخول في السياسة فلتتحول الى حزب او تدخل البرلمان.

واضاف يانس : ما تقوم به النقابة خطر .. فهي تلعب لعبة ليست لها وذلك واضح في فرمانها «كل من شارك او عمل او ذهب او ... الخ» «يفصل وبين قوسين غير اسفه» ماذا يعني ذلك هل تتحدى سياسة البلد.. ذلك ليس من حقها لان اسرائيل بعد توقيع المعاهدة وموافقة مجلس النواب عليها اصبحت دولة جار معترف بها وزيارتها لا تخالف القانون فيكف تحاسبني النقابة عليها.

وفيما يتعلق بقضية قرار الهيئة العامة المتخذ قال يانس «انه ملزم اذا كان في مجال المهنة فقط».

وبخصوص المسألة القانونية من حيث العضوية والتصريح أوضح يانس بالقول : انا فصلت من رابطة الكتاب، ومقاطع من قبل نقابة الفنانين فكيف يطلبون مني ممارسة المهنة من خلالهم، كيف يطلبون مني اخذ الاذن والتصريح منهم، بالاضافة الى أن القانون ينص ان من يوافق او يصرح هو الوزير او من ينوب عنه وليس مجلس النقابة الذي ينسب فقط بمعنى ان المجلس اذا لم ينسب فان الامر متروك للوزير ولا اظن ان اي وزير او شخص مسؤول يقبل بمنع شخص مضى على وجوده في الوسط الفني خمسون عاما ويمثل تياراً مسرحياً متميزاً من ممارسة مهنته.

واضاف يانس : انا اعرف ان الخلفية سياسية كذلك اصبحت اؤيد ان تعود الرقابة والتصريح لممارسة المهنة للحكومة لانها اهون اما النقابة فانني احضر لمسرحية «اهلاً نقابة» ستجعل الناس يضحكون منها لانني سأستخدم اسلوبي الساخر.

وعما يفكر به يقول يانس : لكل ما قامت به النقابة من حقي ان ارفع دعوى ضدها وانا افكر بذلك جديا، وادرس الموضوع من كل جوانبه.

من جانب اخر اوضح طلعت النوايسة محافظ العاصمة في تصريح خاص للحدث ان المحافظة تسلمت كتابا من النقابة لكنها لم تقم باي اجراء والسبب انه ليس من صلاحيات المحافظة ولا النقابة اغلاق المسرح الذي لديه ترخيص من الامانة، ووضعه قانوني.

وبخصوص قانون النقابة والترخيص لمزاولة المهنة قال النوايسة «بامكان النقابة اللجوء للقضاء، واذا صدر قرار من المحكمة فاننا نقوم بتنفيذه».

واضاف النوايسة : «لم نخاطب المسرح ولم نرد على النقابة بخصوص طلبها».

وفي تعليق له قال نقيب الفنانين مالك ماضي : «ان ما يقوله يانس وجهة نظره ولا يسعنا الا احترام وجهة نظره لكننا نقول ان النقابة عليها ان تطبق قانونها وهي جادة في ذلك ليكون لها موقفها الحقيقي على صعيد الحركة الفنية الاردنية والوافدة».

واضاف ماضي الكتاب الذي وجهناه ذكرنا فيها اسم مسرح هشام يانس ضمن مجموعة اماكن تمارس العمل الفني بشكل عام ممن يمارسون العمل بدون تصريح.

ونفى ماضي ان تكون النقابة قد وصفت المسرح على انه محل بل على انه مسرح لانه بغض النظر عن موقفنا منه نحن نقدر انه يقدم مسرحاً وفناً راقياً ولا يوجد بيننا وبينه شيء شخصي ولا نفار منه ومن نجاحه فنحن مؤسسة تسعى لتطبق القانون.

واوضح ماضي بانه خاطب يانس هاتفيا اكثر من مرة طالبا منه تصويب وضعه واوضاع اعضاء فرقته الا انه كان يميع الامور كل مرة بانهم لم يستوفوا الاوراق المطلوبة مثل عدم المحكومية مثلاً.. واضاف يانس : لم يقل ولا مرة انه لا يريد تقديم طلب لكنه حتى الان لم يتقدم بطلب عضوية ولم يطلب تصريحاً.

واعتبر ماضي ان حكم يانس المسبق على انه لن يسمح له بالعضوية لاسباب سياسية هو استباق للامور لان ذلك يعود لقرار المجلس واضاف : كل شيء جائز قد يقرر المجلس الموافقة وقد يرفض.

وعن مسألة التنسيب وحق الوزير في التصريح لمزاولة المهنة قال ماضي : المجلس هو الذي ينسب للوزير والوزير يمنح بناء على الشروط التي يحددها القانون اذ ان موافقة الوزير بعد تنسيب المجلس، لكن لم يحدث ان اختلف قرار الوزير عن تنسيب المجلس فلم يرفض ما نسبناه او العكس، نحن ننسب ايجابياً اما من نرفضهم فلا نرفع امرهم للوزير.

واضاف ولا اعتقد انه طالما هناك بالقانون تنسيب للمجلس ان يقوم الوزير بتجاوز المجلس واعطاء قرار بمنح ترخيص لشخص دون تنسيب منا وحسب تصوري لا يوجد احد مدعوم فجميع المواطنين في الأردن في ظل القانون سواسية ولا يستثنى احد منه.

ونوه ماضي الى ان الاجراء الذي اتبعه المجلس ليس له علاقة بالموقف السياسي وقال : كل ما في الامر ان فرقة هشام يانس تضرب بعرض الحائط قانون النقابة لذلك فاننا لجأنا الى القضاء حيث قمنا بعد عدم اتخاذ المحافظة اي اجراء بتسجيل دعوى لدى المدعي العام الامر الذي يعني ان الامر سيصبح في يد القضاء وبالتالي هي قضية سيحكم بها القضاء.

أسرار حرب أكتوبر .. إجتياح بيروت .. وكامب ديفيد

الحلقة الثانية



الأسد بحث إعتقال السادات لمنعه من زيارة تل أبيب!

الحدث - متابعة فتح منصور

خفايا وأسرار ظلت لسنوات طي الكتمان حول الصراع العربي الاسرائيلي بمفاصله المختلفة .. محطة BBC استطاعت عبر انتاج برنامج «العرب واسرائيل .. خمسون عاما من الصراع» ان تكشف حقائق مذهلة وخبايا لحظات مصيرية مرت على المنطقة على لسان عدد كبير من صناع القرار في مختلف دول المنطقة والعالم.

ماذا يقول الزعماء عن هذه الأيام الصعبة .. بماذا يعترفون .. هذا ما كشفته محطة M.B.C فاثار الجدل وتواصل «الحدث» نشر أبرز ما جاء فيه :-

■ شارون زار لبنان سراً عام ٨١ وأبلغ الجميل بخطة إسرائيلية للقضاء على المقاومة الفلسطينية ■

■ عرض السادات على الأسد تحالفاً سرياً لشن هجوم على إسرائيل وخدعه بخطة مضللة للحرب ■

■ الإسرائيليون خافوا من إنتحاريين يخرجون من طائرة السادات لقتل قادة إسرائيل ■

■ الرئيس الأسد وافق على كل مطالب كيسنجر باستثناء حضوره شخصياً لمؤتمر جنيف للسلام ■

■ بيغن لـ «كارتر» : أهون علي أن أفقد عيني أو يدي ولا أوقع ورقة تافهة بإزالة مستوطنة ■

بعد خروجهم من الأردن وصل عرفات ومقاتلوه الى لبنان واخذوا في اعادة تجميع قواهم، هناك نشأت مجموعة فلسطينية جديدة اطلقت على نفسها اسم «ايلول الاسود» وبدأت عملياتها ضد اهداف اسرائيلية. عام ٧٢ اثناء دورة الالعاب الاولمبية في ميونخ نفذت هجوماً في القرية الاولمبية وقتل احد عشر رياضيا اسرائيليا.

ردت اسرائيل على هذه العملية بانزال قوات كوماندوز على الشاطئ اللبناني بالقرب من بيروت مستهدفة قادة منظمة التحرير واركان منظمة ايلول الاسود بالاخص.

ونجا عرفات الذي كان يعمل حتى وقت متأخر في مقر القيادة لكن الاسرائيليين قتلوا في ذلك الهجوم عددا من القيادات الفلسطينية المعروفة في بيوتهم.

لم يكن في نية عرفات التزام الهدوء في لبنان. فقد شهدت سنة ١٩٧٤ سلسلة من الهجمات الفدائية عبر الحدود الاسرائيلية وفي هجوم على مبان سكنية قتل (١٨) اسرائيليا من ضمنهم عدد من الاطفال وبعد شهر اغار المقاتلون الفلسطينيون على مدرسة اسرائيلية قتل في الهجوم ٢٢ طفلا وتحول دفاع اسرائيل المضاد للعمليات الفدائية من الحدود الاردنية الى الحدود اللبنانية.

عام ١٩٨١ اصبح ارئيل شارون وزيراً للدفاع في اسرائيل وطلب من القيادات المسيحية انتظار زائر هام على الساحل اللبناني وكان يعني نفسه.

يقول شارون عندما وصلت تقدم بشير الجميل واحاطني بذراعيه وصافحني، وكان بصحبته القادة الذين يعملون لديه.

كان الشيخ بشير الجميل مشرفا على المساعدة الاسرائيلية كان قد وحد الفصائل المسلحة المسيحية تحت قيادته وفي لقاء بين شارون والقيادات المسيحية ابلغهم عن خطة اسرائيلية للقضاء على التهديد الفلسطيني في لبنان.

يتذكر كريم بقرادوني فقال للقادة المسيحيين اعلموا اننا اتخذنا في اسرائيل قرارا باجتياح لبنان، ابلغ شارون القيادات المسيحية انه بحاجة لمساعدتهم لان مهمة اخراج الفلسطينيين من بيروت ستقع على عاتقهم.

اكد الاسرائيليون استعدادهم للتقدم الى مشارف بيروت ومحاصرتها ومن اجل ذلك كانوا يحتاجون لذريعة ما.

بعد ستة اشهر من زيارة شارون اطلقت النار على السفير الاسرائيلي في لندن وبالرغم من ان المنفذ لم يكن منتميا لمنظمة التحرير فقد بدأت اسرائيل تحركها، بيغن استدعى حكومته لاجتماع طارئ وطلب من شارون عرض الخطة.

لم يتطرق شارون الى خطة محاصرة بيروت بل الى ابعاد الفلسطينيين عن حدود اسرائيل الشمالية. وفعلا اجتازت القوات الاسرائيلية حدود لبنان باتجاه اهدافها بينما كان رئيس الوزراء يطمئن الكنيست، وفي خطاب له اعلن بيغن عندما تصل خط الاربعين كيلو مترا في حدودنا الشمالية فان العمل سينتهي وستتوقف جميع العمليات القتالية.

ولكن شارون وجد ذريعة لمزيد من التقدم، ويقول انه جاءتنا معلومات مفادها بان قوات سورية من الفرقة الاولى تتحرك باتجاه الجزء الجنوبي من سهل البقاع اللبناني.

اقنع شارون بيغن بضرورة توغل الجيش الاسرائيلي في لبنان للالتفاف على القوات السورية، اي التوغل بعمق يزيد عن ٤٥ كلم وفي لقاء قديم يقول كل من ظن ان موقف الحكومة أعطى الامان للارهابيين وراء خط الـ ٤٥ كلم كان مخطئا، الحكومة لم تعط الامان لاي ارهابي في اي مكان ولن تعطيه لاي ارهابي في اي مكان في العالم.

بعد ثلاثة ايام من ابلاغ مجلس الوزراء بان بيروت ليست مستهدفة امر شارون بتحرك قواته الى ضواحي بيروت وبدأت القوات الاسرائيلية محاصرة العاصمة اللبنانية وقصف مناطق تواجد الفلسطينيين على مدى تسعة اسابيع ويقول عرفات خلال وجوده تحت الحصار في تموز ٨٢ نحن هنا وسنبقى وسندافع عن هذه المدينة من المهم ان تتذكر ان هذه اول عاصمة عربية تحاصرها اسرائيل هذا مهم جدا يجب ان تفهموا معنى ذلك للاجيال القادمة، ستدفعون ثمن عملكم هذا.

بقدر ما كان عرفات يتحدى اسرائيل بقدر ما كان عدد الضحايا يرتفع في بيروت العاصمة اللبنانية كانت تدمر، فطلب اللبنانيون انفسهم من عرفات والمنظمة الرحيل عن بيروت.

ويقول جوني عبدو رئيس الاستخبارات العسكرية اللبنانية «كلفت لنا بابلاغ الاخ ابو عمار ذلك، وحصل اجتماع في بيت شفيق الحوت وبلغت ابو عمار بالمطلوب، ابو عمار صعق لانه لم يقل له احد ذلك من قبل، فقلت له نحن نخبرك الآن.

وفي مخبأ تحت الانقاض واجهت القيادة الفلسطينية خيارا صعبا، ويضيف الحوت وكان قد وصل عرفات الى قناعة بانه لا بد من الرحيل، لكنه كان حريصا في نفس الوقت ان لا يسجل على نفسه بانه كان الذي امر برحيل القوات الفلسطينية من لبنان كان يريد ان يكون القرار جماعيا وساهم جميع قادة فصائل الثورة المختلفة. وبالفعل في آخر ايام شهر اب من عام ١٩٨٢ رحل الاف من المسلحين الفلسطينيين عن بيروت.

اخلى الاسرائيليون بيروت من الفلسطينيين دون مساعدة المسيحيين ثم كانت المفاجأة الكبرى ففي انفجار بمقر حزبه اغتيل حليف اسرائيل الرئيس المنتخب بشير الجميل مما ادى الى اقتناع وزير الدفاع الاسرائيلي بان المسلحين الفلسطينيين ما زالوا ناشطين في بيروت.

ويعتقد شارون «تركوا خلفهم على الاقل الفين من رجالهم المسلحين كان واضحا انه من الضروري اتخاذ اجراء ضدهم حينما تتوحد المدينة، بينما كانت القوات الاسرائيلية تحاصر مخيمي صبرا وشاتيلا وفي ٨٢/٩/١٦ وتسلط عليهما اضواء الكاشفة دخلت وحدات من الميليشيا المسيحية المخيمين، لم يكن هناك مقاتلون فلسطينيون فوجهوا العجائز والنساء والاطفال وقتلوهم.

ويتنصل شارون من المسؤولية وفي خطاب له في الكنيست في ٨٢/٩/٢٢ قال «انا لست هنا لاشرح ما حدث في هذه المأساة العظيمة فهي ليست من اختصاصنا انها من اختصاص عالم اخر عالم مليء بالدوافع السوداء وهو الذي امل ان يعاقب».

وفي اكبر تظاهرة في تاريخ اسرائيل خرج (٤٠٠) الف شخص للاعراب عن خجلهم من دور اسرائيل في المجزرة.

ويقول ياسر عرفات نعم خسرنا قواعدنا في بيروت لكنهم خسروا الحرب ومرة اخرى تجبر منظمة التحرير على الرحيل عن بلد عربي ومرة اخرى يأتي ذلك كأنه نتيجة عمل مشترك بين الدولة المضيفة واسرائيل، وهكذا كان ياسر عرفات في طريقه الى منفى جديد الى تونس البلد الذي يبعد اكثر من ٣ آلاف ميل عن اسرائيل.

النصر الذي أحرزته اسرائيل في حرب حزيران عام ٦٧ لم يحمل حلا لمشاكل الشرق الأوسط، مصر اعلنت انها لن تعيد فتح قناة السويس قبل اعادة اسرائيل للأراضي العربية المحتلة ولم يكن الاسرائيليون مستعدين لذلك.

وفي شهر أيلول عام ٧٠ مات عبدالناصر بعد ان مكث في السلطة ثمانية عشر عاما فأصاب رحيله مصر و العالم العربي بصدمة كبيرة وكان أنور السادات نائبه يعتبر رئيساً انتقالياً وحسب وكما يقول فاديم كيربيتشينكو رئيس مركز المخابرات السوفيتية في مصر «ان الذين كانوا يعتبرون من التلاميذ المخلصين لعبد الناصر اعتقدوا ان بامكانهم السيطرة على خطاه وان السادات سيفعل ما يطلبونه منه».

حضر الزعماء العرب والسوفيت جنازة عبدالناصر والحكومة الأمريكية بمثل عنها الا انه لم يكن يتوقع أي اهتمام خاص به الا ان الوضع كان مختلفاً ويتذكر اليوت ريتشاردسون رئيس البعثة الأمريكية تفاصيل ذلك اليوم فيقول «فجأة دخل الغرفة جندي يشق طريقه وسط الزحام واتضح أنه كان يقصدني». وقاد الجندي المصري ممثل الحكومة الأمريكية الى خارج القاعة بعيداً عن أنظار الحاضرين.

ويتابع ريتشاردسون «نزلنا بالدرج الى الطابق الأسفل وكان مظلما ووجدت نفسي في غرفة مستشفى وفيها الرجل الذي استلم الرئاسة بمصر». وكان الرئيس يرتاح بعد اصابته بوعكة صحية، ويصف ريتشاردسون لقاءه بالرئيس «مد يده لمصافحتي وكانت باردة ورطبة اوضح لي شعوره انه يريد ان يستغل الفرصة لبدء صفحة جديدة في العلاقات بين بلدينا».

في اليوم التالي تحسنت صحة الرئيس وظهر امام الصحفيين الأمريكيين وكان السادات قد قال في مقابلة تلفزيونية عام ٧٦ عن تلك الأيام :

«الولايات المتحدة تجهز اسرائيل بكل شيء من رغيف الخبز الى طائرات الفانتوم وحتى تسديد العجز المالي في ميزانيتها لذلك فهي عصب الحياة لاسرائيل».

وطلب السادات من الأمريكيين مساعدته على استعادة صحراء سيناء المحتلة بعد حرب الأيام الستة أقامت اسرائيل خطاً دفاعياً منيعاً على طول قناة السويس التي كانت مغلقة منذ حرب حزيران.

الرئيس المصري اقترح ان يتراجع الاسرائيليون بضعة كيلو مترات كي يعيد فتح القناة امام السفن وبينها السفن المتجهة الى اسرائيل، كان هدف الخطة تحريك الأقلية في الحكومة الاسرائيلية ومنها موشيه دايان التي كانت مقتنعة بحتمية اعادة سيناء الى مصر.

فقد كان دايان قد صرح غير مرة «اننا سنبقى هناك طالما توجد حرب بيننا ولكن اذا عقدتم سلاماً فلن يكون هناك ما يوجب بقاءنا في قناة السويس».

ولكن رئيسة الوزراء الاسرائيلية لم تكن مستعدة للتنازل عن الأراضي العربية المحتلة لذلك أختار الرئيس الأمريكي مبعوثاً من وزارة الخارجية الأمريكية هو جوزيف سيسكو لضغط على جولدا مائير للقبول بعرض السلام، ويقول سيسكو «اتذكر كلمته الى هذا اليوم قال لي هو اضغط على جولدا، اضغط عليها بقوة ولكن لا تسبب خرقاً كبيراً بين اسرائيل والولايات المتحدة».

في ٧١/٨/٥ وصل سيسكو تل ابيب ولكن قبل وصوله كانت الرئيسة قد إحتوت المعارضين داخل حكومتها وعندما يسترجع سيسكو الذكريات يقول «جولدا مائير بدأت بالكلام، وما استدعى الافتتام هو ان جميع الوزراء كانوا حاضرين ولكن احداً منهم لم ينطق بشيء».

ولكن أبا ايبان تحرك «ارسلت الى دايان ملاحظة قلت فيها، باستطاعتي الحصول على بعض الدعم اك جاويني بملاحظة قصيرة وساخرة تقول «أشكرك ولكن اذا لم تؤيد جولدا ذلك فلنا أيضاً لا أؤيده».

رافائيل أوضح ما كان يدوره لاحظ سيسكو بأن الجميع التزم الصمت لذلك طلب من رئيسة الوزراء السماح له بطرح سؤال مهني على وزير الدفاع فماذا كان باستطاعتها أن تقول؟ .

ووجه سيسكو حديثه لدايان «حضرة الوزير اذا لم نفعل شيئاً ماذا سيحدث برأيك».

وأجاب دايان كما يوضح رافائيل «أستطيع أن أتصور بأن أية حكومة يمكن أن تتحمل الى ما لا نهاية وجنود جيش قوي على أبواب عاصمتها كان بالطبع يبالغ لأن قواتنا كانت على بعد أكثر من ١٠٠ كم من القاهرة وقال هذا سيؤدي حتماً الى نشوب حرب».

لم تغير مائير موقفها ولكن سيسكو واصل محاولاته، فذهب اليها في اليوم التالي ومعه باقة ورود فقالت له «يا جو الان أنت تقولها مع الورود هذا لن ينفعك».

في القاهرة وبعد رفض اسرائيل المبادرة المصرية بدأ الرئيس السادات يتخذ موقفا اخر وفي خطاب له في مجلس الشعب كان يعلن «سندخل معركة حتمية مهما كانت التضحيات ومهما كانت تكاليف هذه المعركة، لكن لن نسلم في ارادتنا ولا في سنتمتر من أرضنا أو أرض العرب».

ولكن هنري كيسنجر (مستشار الأمن القومي الأمريكي) لم يأخذ الكلام على محمل الجد وبرر ذلك «كان رأيي بالسادات هو انه يشبه شخصية من اوبرا عايدة فلم اخذه لى محمل الجد، كان يطلق تصريحات رنانة دون ان ينفذها بصراحة تصورته يراوغ».

وفي البيت الأبيض تسلم كيسنجر من السادات عرضاً عاماً للسلام ولكنه لم يرد ويقول عنه «عرض السلام في مقابل عودة اسرائيل الى حدود ما قبل ٦٧ وكانت خطوة كبيرة، حتى ذلك الوقت لم تعرب اية دولة عربية عن استعدادها للسلام، ولكن لم نكن في وضع للتعامل مع ذلك».

توصل الرئيس السادات الى قناعة بانه لم يبق امامه الا خيار واحد وحسب قول اللواء محمد عبدالغني الجمسي رئيس قسم العمليات في الجيش المصري «اجتمع المجلس الاعلى للقوات المسلحة في منزل الرئيس في الجيزة وقال انه لا امل ان يكون هناك حل سلمي والحل السلمي معناه الاستسلام وانا غير مستعد للاستسلام لاسرائيل. الحل البديل أن نحارب».

حينها يوضح الشاذلي بان السادات قال لهم «لو احتللتم ١٠سم من شرق القناة واحتفظتم بها استطيع ان اعمل كل ما يمكن ان تتصوروه سياسياً».

وعرض السادات على الرئيس السوري حافظ الأسد تحالفاً سرياً لشن هجوم مشترك على اسرائيل.

توجه ضباط سوريون كبار الى الاسكندرية للقاء نظرائهم المصريين ويضيف العماد مصطفى طلاس (وزير الدفاع السوري) الرحلة بالقول «سافرنا على باخرة روسية وبثياب مدنية وانا سافرت بجواز سفر مصري مستعار تحت اسم «جمال حسن».

كان الضباط يتظاهرون بانهم سواح ولكنهم كانوا يجتمعون سراً لوضع خطة الهجوم وتحديد الموعد كان هدف السوريين استعادة هضبة الجولان التي خسروها في حرب حزيران ولاشغال القوات الاسرائيلية لا بد ان تتقدم القوات المصرية عبر سيناء».

المصريون خططوا للتقدم مسافة محدودة ١٠ - ٢٠ كم فقط من اجل البقاء تحت حماية شبكة صواريخهم المضادة للطائرات طلب قائد القوات المصرية من رئيسه الالتزام بالخطة المرسومة ويؤكد الشاذلي «لكنه قال نعمل خطة بحيث نعرضها على السوريين. فعملنا خطة التقدم المضايق فقط لعرضها على السوريين».

صدق السوريون شركاءهم المصريين لكن اغفال الاسرائيليين كان أمراً آخر، كان على القوات المصرية عبور قناة السويس تحت انظار الجنود الاسرائيليين وعن ذلك يقول الجمسي «كنا نقوم باعمال تدريبية لخداع المخابرات الاسرائيلية تعطي لهم انطباعاً اننا نتدرب على الدفاع عن انفسنا ضد هجوم محتمل من الجانب الاسرائيلي».

وقبل الحرب بيوم زار الشاذلي الجبهة ويقول «الهجوم كان يوم السبت ٦ اكتوبر وانا ذهبت يوم الجمعة وعملت زيارة للجبهة ووقفت على الحافة الغربية للقناة نظرت ووجدت انه لا يوجد اي شيء يوحي بان العدو يشعر بعملية الهجوم التي نعد لها، فكنت مبسوطاً جداً، لدرجة انني بعد عودتي قلت للسادات حتى لو عرفوا الان لا يهمني».

لم تقتنع المخابرات الاسرائيلية بان مصر وسوريا ستشنان هجوماً خلال ساعات قليلة الا في فجر اليوم التالي، عندما كان اليهود يزورون معابدهم للاحتفال بعيد الغفران.

وفي ٧٣/١٠/٦ سمع الاسرائيليون نداء التسلح من الاذاعة ومن رجال الدين في المعابد. في الساعة الثانية بعد الظهر وبينما كان المدنيون يتقدمون لتسجيل اسمائهم عبر لوائح التجنيد فتحت مصر النيران على القوات الاسرائيلية.

السادات «في السادسة قلت لرجالي مبروك الاسرائيليون فقدوا توازنهم».

دحر المصريون القوات الاسرائيلية في قناة السويس وفشلت المقاتلات الاسرائيلية في اختراق شبكة الصواريخ المصرية، وتقدم المصريون اثني عشر كيلو متراً في سيناء وتوقفوا عند الحدود التي تحميها صواريخهم حسب الخطة.

وفي الشمال كان الهجوم السوري واختل توازن اسرائيل كذلك، وزحفت ٦٠٠ دبابة سورية على الدفاعات الاسرائيلية في هضبة الجولان.

واعلن دايان وقتها : «علينا مواصلة القتال بشجاعة كشعب يقاتل من اجل حياته، فنحن نقاتل من اجل حياتنا».

وبدت هزيمة اسرائيل مؤكدة ولكن في اليوم الرابع واجه السوريون قوات اسرائيلية كبيرة، فقد استطاعت اسرائيل نقل بعض قواتها الى الجبهة السورية بعد توقف تقدم الجيش المصري في سيناء.

وطلب الرئيس الأسد معرفة توقف المصريين عن التقدم في سيناء، كما كان الاتفاق فاجرى اتصالاً مع السادات يقول طلاس عنه «الرئيس الأسد كان يتكلم مع السادات ويقول له اننا لم نكن متفقين على ذلك. وكان السادات يراوغ في الاجابة».

ولجأت سوريا بدون التشاور مع مصر الى الاتحاد السوفياتي طالبة ان يتدخل، موسكو اوفدت رئيس وزرائها القاهرة في زيارة عاجلة ليسأل الرئيس المصري لماذا لم يستمر في تحرير اراضي صحراء سيناء، والذي بدأه بكل ذلك النجاح فاستجاب السادات لضغط السوفيت، واصدر اوامره بالتقدم رغم اعتراض قيادته العسكرية.

وبدأت المعركة تتحول لصالح اسرائيل، في ثلاث ساعات تمكن الاسرائيليون من تدمير ٢٥٠ دبابة مصرية وخسروا فقط ١١ دبابة كان لا يزال للمصريين جيشان في سيناء، عندما خطط الاسرائيليون لفتح ثغرة بين الجيشين وتكوين رأس جسر فوق القناة وعزل الجيش المصري الثالث.

وكان مخطط هذه العملية الجنرال ارييل شارون الذي كان احد القادة ولم ينس تلك الساعات ويقول عنها : «الاختراق بين الجيشين تم بهدوء، وبقليل من المشاكل، ولكن عبور القناة تطلب معركة شديدة، واخيراً في الساعة الواحدة صباحاً تمكن المظليون العبور الى الضفة الاخرى بزوارق مطاطية صغيرة».

وفي اليوم الثاني بدأت القوات الاسرائيلية عبور القناة لتعزيز سيطرتها واصبحت على بعد ساعات معدودة من القاهرة عندما طلب الرئيس السادات من السوفيت التدخل لوقف اطلاق النار فارسل بريجينيف برقية يدعو كيسنجر الى موسكو التي بررها اناتولي دوبرينين السفير السوفيتي في الولايات المتحدة بالقول : «شعرنا جميعاً بان زيارة كيسنجر ستساعد على تخفيف التوتر في الصراع».

في حين يذهب كيسنجر للقول «فكرنا في ان ذهابي الى موسكو سيعطي الاسرائيليين وقتاً اضافياً اذ لن يحدث شيء قبل وصولي كنت في الطائرة عندما ارسل نيكسون برقية الى بريجينيف يخبره بانني مخول تماماً بالتفاهم ولكن بصراحة اردت اطالة الوقت».

وعندما وصل الى موسكو في ٧٣/١٠/٢٠ كان الزعيم السوفيتي بريجينيف على عجلة من امره فترأس المباحثات بنفسه واصر على ايقاف التقدم لكن طلبت ان يقدم العرب شيئاً مثل الاعتراف بحق اسرائيل بالبقاء وحاول كيسنجر كسب مزيد من الوقت كما يقول «اخبرت بريجينيف بانني سانقل بدقة كل ما قاله الى واشنطن ولكن احتاج الى بعض الوقت لاستطلاع رأي الرئيس. فرد قائلا : «كلا» فلديه برقية من الرئيس تخولني كامل الصلاحية باتخاذ القرار ولم يعجبني ذلك.

ولم يكن بمقدور كيسنجر تغيير الأمر اكثر من ذلك، فوافق على شروط وقف اطلاق النار وتم اقرار الاتفاقية في قرار مجلس الامن ٣٣٨، وقبلت كل من مصر واسرائيل.

وخلال مؤتمر مؤيدي السلام المنعقد في موسكو انذاك اصبح في مقدور الزعيم السوفيتي ادعاء نصره الدبلوماسي، لكن في الثالث والعشرين من الشهر نفسه اندلع القتال مجدداً، وذلك بعد مواصلة الجيش الاسرائيلي تقدمه على الجبهة المصرية، فاتصل السادات مع بريجينيف ليقول له «افعل شيئاً» الذي اصدر للأمريكيين انذارا واضحاً كما يقول كيسنجر «طلب السوفيت التدخل وقالوا ان لم نتدخل معهم فانهم سيقومون بذلك وحدهم».

وعلم الأمريكيون ان السوفيت وضعوا فرقة مظلية من قواتهم الاستراتيجية على اهبة الاستعداد وان الجيش السوفيتي يجري تحركات غير عادية في شرق اوروبا، فاعلن كيسنجر موقف بلاده وقتها عبر مؤتمر صحفي «الولايات المتحدة تعارض تدخل اية دولة عظمى في الشرق الأوسط بشكل منفرد وبالاخص القوى العظمى التي تملك القوة الذرية».

ويوضح سيسكو ذلك الموقف «شعرنا بان اي رد نرسله الى بريجينيف يجب ان يصاحبه تحركات رادعة لقواتنا العسكرية البحرية والجوية، ووضع بعض القوات البرية في المانيا استعدادا للتحرك بسرعة عند الحاجة وكذلك بعض التحركات لحاملات الطائرات».

القيادة الروسية اجتمعت لمناقشة ردها المحتمل ويقول فيكتور اسرائيليان ضابط الاستخبارات السوفيتية في وصفه الاجتماع : «كان اجتماعاً مخيفاً، وزير الدفاع غريشكو قال علينا اتخاذ اجراءات شبيهة باجراءات الأمريكيين ليعرفوا مع من يتعاملون، كوسيغين قال نرسل فرقة الى هناك. الأمريكان سيرسلون فرقتين، نرسل خمسة، يرسلون خمسة، الى ماذا يؤدي كل ذلك لا احد يعرف؟» واثناء الاجتماع وصلت برقية من الرئيس الأمريكي نيكسون لحل الازمة تقول انهم طالبوا الاسرائيليين بالتقيد بقرار الأمم المتحدة، ففرح بها بريجينيف وقال «هذا ما اردناه وما كنا بحاجة اليه».

وفي ٧٣/١٠/١٨ قبل الطرفان بوقف اطلاق النار، اوقفت اسرائيل تقدمها وتوقف القتال وكان على القادة العسكريين من الطرفين فك الارتباط بين قواتهم، فكان ذلك اول لقاء بينهم منذ ٢٥ سنة.

تم تبادل جثث القتلى من الطرفين وسمح بوصول الامدادات الى الجيش المصري المحاصر، لكن السادات كان يريد اكثر من فك الارتباط كان يريد استعادة سيناء وعليه اتجه مرة اخرى صوب الأمريكيين وتحديداً الى كيسنجر الذي يبتسم حين يتذكر ما قاله السادات «قال لي اريد خطة كيسنجرية، فوافقت على القيام بزيارات مكوكية لتسوية الازمة بسرعة، وقال انه سيقدم تنازلات كبرى».

وقرر كيسنجر جمع الاطراف المعنية في مؤتمر سلام في جنيف فوعز الجانبان المصري والاسرائيلي على حضور المؤتمر واصبح المفتاح في يد الرئيس السوري حافظ الأسد فذهب كيسنجر الى دمشق ويسترجع ذكرياته قائلاً «كنت قد سمعت انه صعب جداً، لكنه رحب بي بلطف وكياسة غير عادية فقلت له أمر عجيب، الجميع يتهمونك بالصعوبة».

ويتابع العماد طلاس «كان كلما طلب منه كيسنجر تعديل التاريخ يقول موافق.. ويتحدث عن المكان فيرد موافق، كيسنجر استغرب الامر ويستطرد قائلاً «زادت ثقتي فسألته هل من شيء لم اسألك بعد فاجاب نعم لم تسألني اذا كنت سأحضر المؤتمر فقلت وهل ستحضر أجاب : لا».

ورغم ذلك فان كيسنجر تمكن من احراز بعض النجاح فلقد اقنع الاطراف المتحاربة بالعودة الى المواقع السابقة للحرب، ولكن السادات واصل محاولاته لاسترجاع الارض المصرية المحتلة واستمر بالمطالبة بالحقوق الفلسطينية، وكان عرفات زعيم منظمة التحرير يقدر له ذلك ويتعاون معه باستمرار.

بعد سنتين وفي ٧٧/٥/١٨ جاءت حكومة اسرائيلية جديدة اكثر تصميماً من سابقتها على الاحتفاظ بالاراضي العربية المحتلة وكان ذلك واضحاً من كلام رئيسها مناحيم بيغن للصحفيين بعد توليه الرئاسة «اية اراضي محتلة؟ اذا كنت تعني يهودا والسامرة وقطاع غزة فهي اراض محررة، وجزء مكمل لارض اسرائيل». عدا عن انه كان عرابا لاول طفل ولد في مستوطنة بالضفة الغربية، وكذلك فانه جعل بناء المستوطنات هدفا في رأس اولوياته فبنى مستوطنات عدة في سيناء، مستوطنة «ياميد» التي بلغ عدد سكانها خمسة الاف، وبدا بيغن للسادات رجلاً يصعب التعامل معه، في حين وصف بيغن السادات بالقول «عدو عنيد لاسرائيل، هذه هي الحقيقة، هو ليس مغفلا لكنه عدو».

وفي القاهرة اعلن الرئيس المصري يوم ٧٧/١١/٩ انه سيلقي خطاباً هاماً في مجلس الشعب، ودعا عرفات للحضور الذي كان سعيداً لاهتمام السادات بالمشكلة الفلسطينية.

الجمسي الذي اصبح حينها وزيراً للحربية يقول عن ذلك الخطاب «السادات ابتعد عن الورق المكتوب وبدأ يتكلم من دماغه، فقلت لوزير الخارجية اسماعيل فهمي، الظاهر انه سيرمي قنبلة سياسية».

وبالفعل كان السادات يعلن «فعلاً مستعد ان اذهب الى اخر هذا العالم وستدهش اسرائيل عندما تسمعني الآن اقول امامكم انني مستعد ان اذهب الى بيتهم، الى الكنيست ذاته ومناقشتهم».

واصبحت الكرة في ساحة رئيس الحكومة الاسرائيلية الذي لم يرد مباشرة ولكن في اليوم التالي كان يقيم غداء لضيوفه في فندق الهيلتون ويسرد دان باتير المستشار الصحفي لبيغن ما جرى «طلب مدير (CBS) الأمريكية في اسرائيل معرفة رد بيغن الذي كان جالساً على رأس المائدة عندما اوصلت له الطلب فقال حسناً سندعو السادات من هذا المكان، وقام ليعلن «سيداتي سادتي باسم الحكومة الاسرائيلية ادعو الرئيس السادات الى المجيء للقدس لبدء المفاوضات للتوصل الى سلام دائم بين اسرائيل ومصر».

قبل اعلانه قبول الدعوة توجه الرئيس المصري الى سوريا للتشاور مع الأسد فطلب بعض الوزراء السوريين من رئيسهم اتخاذ اجراء ما بشأن السادات يقول طلاس «طلبنا من الرئيس ان نتخذ قراراً من القيادة باعتقاله وعدم سفره الى مصر لكنه قال هذا يمس بالاخلاق العربية ولا يصح ان يعتقل الانسان ضيفه». وفضل الأسد ان يسمع ما عنده اولا وظل لسبع ساعات كاملة يحاول ثنيه عن عزمه ويصف السادات لقاءه بالأسد : «قال لي ستخبرني في الايام انك مخطئ، فقلت حسناً يا أسد هذه مهمة مقدسة بالنسبة لي، حتى اذا كانت المهمة الأخيرة لي كرئيس فسأكون سعيداً بالقيام بها».

وعاد السادات سالماً الى مصر، بعدها بثلاثة ايام توجه الى القدس، وفي مطار تل ابيب يوم ٧٧/١١/١٩ كان القادة الاسرائيليون ينتظرون بترقب وكما يقول باتير «تأخرت طائرة السادات وسمعت بعض ضباط الأمن الكبار يعبرون عن مخاوفهم بالقول ربما كانت هذه كلها خدعة وعندما تهبط الطائرة وبدلاً من السادات يخرج منها مجموعة من الانتحاريين يقتلون جميع القادة الاسرائيليين المنتظرين في المطار».

واستقبل الاسرائيليون السادات بترحاب كبير، وفي الكنيست في اليوم التالي يوم ٧٧/١١/٢٠ بدأ خطابه «لقد جئت اليكم اليوم على قدمين ثابتتين».

ابدى السادات استعداده للسلام لكنه في الوقت نفسه لم يتخل عن المطالب العربية وكان يعلن «هناك اراض احتلتها ولا تزال تحتلها اسرائيل بالقوة المسلحة ونحن نصر على تحقيق الانسحاب الكامل منها بما فيها القدس العربية».

الاسرائيليون سمعوا الخطاب بتمعن وقال عيزرا فايتسمان وزير الدفاع عنه «القى خطاباً معقداً الى حد انني كتبت ملاحظة الى بيغن قلت فيها علينا بالحذر والاستعداد لأي شيء» وهو ما يؤكده رئيس الكنيست في ذلك الوقت اسحق شامير بقوله «فايتسمان والذي كان من دعاة السلام اخبرني انه عندما سمع الخطاب اعتقد ان علينا استدعاء قواتنا الاحتياطية».

بعد زيارة الكنيست الاسرائيلي اقام بيغن عشاء على شرف الوفد المصري، كانت اجواؤه باردة وهو ما يؤكده كلا الوفدين في احاديثهما فمصطفى خليل يقول «السادات وبيغن لم يتبادلا الحديث وكان السادات يعطي كتفه لبيغن فطبعا انا فكرت ان اقابل فايتسمان في الجناح بعد العشاء».

ويضيف غالي «قال لي مصطفى يجب عمل شيء والا ستكون الزيارة كلها بدون اية فائدة، ما رأيك ان نعقد اجتماعاً فقلت له لا مانع لدي».

في حين يقول فايتسمان «وجدت نفسي جالساً مع ممثلي اسوأ عدو لنا في فندق الملك داوود نشرب الويسكي معاً».

ويتابع غالي «اردت الدخول مباشرة في الحديث عن مشاكلنا في القاهرة وقلت لذلك نحتاج الى سلام».

ويرد فايتسمان «قلت اريد ان اريك شيئاً الان واخذته للنافذة ونظرنا القدس وقلت انظر جيداً هل تعتقد حقاً ان بامكانك تقسيم هذه المدينة».

ويعقب غالي . قلت ان الحل هو المفاوضات المباشرة والاتصال المباشر مع القيادة الاسرائيلية، ومن خلال ذلك سيحل كل شيء».

بعد زيارة الرئيس السادات الى القدس اجرت مصر واسرائيل مفاوضات على مدى سبعة اشهر ولكن بيغن لم يتنازل عن اي شيء فلجأ السادات الى الرئيس الأمريكي الجديد جيمي كارتر بعد شعوره بالاحباط وكان حديثه الموجه في ٧٨/٣/٣٠ للأمريكيين «اطلب من الرئيس كارتر ومن مجلس النواب والشيوخ القيام بدورهم في حل الصراع القائم بيننا وبين اسرائيل وانا بانتظار هذه اللحظة».

الرئيس الأمريكي قرر العمل على حل صراع دام ثلاثين عاماً وذلك في اسبوع من المفاوضات في منتجع كامب ديفيد.

عندما جمع الرئيس الامريكي السادات وبيغن وضع الرئيس المصري قائمة بمطالبه وهي عودة سيناء كاملة لمصر ودولة فلسطينية في الضفة الغربية وعاصمتها القدس . ولكن كما يقول كارتر «كنا نعرف انا والسادات ان ذلك لن يكون مقبولاً لي او للاسرائيليين».

وهو ما يؤكده فايتسمان «ليس بيغن فقط بل جميعنا عارضنا، كانت مطالب قاسية جداً وغضبنا وقلنا هذا لا يجدي نفعاً».

ويتابع كارتر «ارادوا ترك الغرفة غاضبين وايقاف المفاوضات فقفزت من مكتبي حيث كنت جالساً اكتب وسبقتهم الى الباب ولم اتركهم يغادرون الى ان وافقوا ان اواصل جهودي، وبعدها لم يلتق الرجلان لعشرة ايام».

ويوضح بريجنسكي ما حدث بعدها كان عدم الانسجام بينهما عميقاً الى حد اضطررنا الى اصدار وثيقة أمريكية لسد الثغرات او الاحتفاظ بالنقاط القليلة التي تقارب فيها الطرفان. كانت الوسيلة الوحيدة لضمان التقدم وهو ما يؤكده حديث كارتر «كنت انتقل بينهما بنفس النص، ووافق بيغن والسادات على مراجعة النص وضع الاقواس واجراء بعض التعديلات وكتابة الهوامش».

تركز اهتمام الرئيس الأمريكي على اقناع الاسرائيليين بالتنازل عن الضفة الغربية وقطاع غزة للفلسطينيين.

ولكن بيغن قال ان هذا غير مقبول ابداً ويبرره كارتر بالقول «بالنسبة له كانت تلك اراضي اسرائيل الكبرى ولم يكسبوها بالعنف وهي كانت دائماً حقاً طبيعياً لدولتهم».

كان بيغن عنيداً واضطر كارتر الى اقناع الرئيس السادات بان يصرف النظر عن مطلبه في دولة فلسطينية بالرغم من استياء مستشاريه الذي عبر عنه غالي «كانت صدمة حقيقية بالنسبة لنا كان همنا تجنب اتفاق ثنائي بين اسرائيل ومصر على حساب الفلسطينيين».

كان موقف الاسرائيليين متعنتاً بخصوص سيناء ايضاً ويضيف غالي «قالوا لا .. لا انهم يرفضون الانسحاب من سيناء ويريدون الاحتفاظ بالمطارات الثلاثة والمستوطنات».

ثم اوفد الاسرائيليون دايان لاقناع السادات بالتساهل كذلك في شأن سيناء، وهو اللقاء الذي يتحدث عنه هيرمان ايلتس (السفير الأمريكي في مصر) بالقول «قال له دايان كل من قال لك ان اسرائيل ستترك مستوطناتها في سيناء فقد اوهمك. غضب السادات الى حد انه طلب مني احضار الطائرة وقال انه سيغادر اذا لم اقدر حتى على استعادة سيناء، فما فائدة الاستمرار في عملية السلام».

وحاول كارتر التهدئة «طلبت من السادات ان يعود الى مقره والتحدث معي وكانت جميع حقائبه جاهزة في المدخل وقلت له انه خان صداقتنا وخرق العهد، وهو اعطاني الفرصة الكاملة لحل اي خلاف ينشأ ان عدم اعطائي فرصة اخرى سيؤثر بشكل جدي وسلبي على العلاقة بين بلدينا».

واعاد السادات حقائبه الى مكانها كان على كارتر اقناع بيغن ايضاً من خلال بريجينسكي الذي يقول «كنت مرتدياً الملابس البيضاء، وكان بيغن كعادته رسمياً كأنه ذاهب الى جنازة وبدأنا نتمشى عندما قال وبجدية اريد ان تفهم بانه من الاهون علي ان افقد عيني اليمنى او يدي اليمنى ولا ان اوقع اي ورقة تافهة تسمح بازالة اي مستوطنة».

وكما يقول كارتر «كان بيغن قد قطع عهدا امام الله والشعب الاسرائيلي بانه لن يزيل اي مستوطنة لذا كان علي ايجاد حل بديل كي لا يخل بعهده».

وطلب كارتر من مستشاري بيغن ايجاد حل لهذه المشكلة وبرأيه كان الحل الوحيد ان يتخذ الكنيست القرار وليس بيغن.

وكان لفايتسمان دور كما يقول «قلت لبيغن لا يمكن العودة بأيد فارغة عليك وعلينا ايجاد حل وسط وبالفعل اتفق الوفد المرافق لبيغن ان الحل الوحيد لاقناع رئيسهم هو الطلب من المدافع عن المستوطنين ان يتصل به، ويأتي الدور على المعني بالامر شارون وزير الزراعة انذاك ليقول «بيغن رحمه الله قال لي تواجهنا بعض الصعوبات وهي مرتبطة بالمستوطنات وطلب رأيي فاجبته بجملة واحدة «سادعم اي قرار تتخذه أنت».

صوت الكنيست الاسرائيلي على ازالة المستوطنات في سيناء، واصبح الطريق مفتوحاً امام مراسم الاحتفال في البيت الابيض وتم توقيع معاهدة السلام في (٧٩/٣/٢٦) واصبحت مصر اول دولة عربية تعترف بحق اسرائيل في الوجود في المقابل اعادت اسرائيل لمصر صحراء سيناء وبعدها حاز كل من السادات وبيغن على جائزة نوبل للسلام.

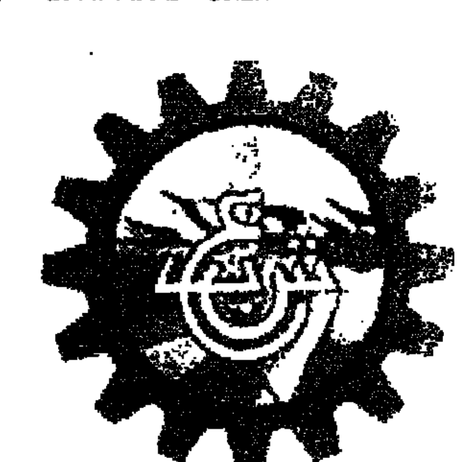
السلام الذي حققه السادات مع اسرائيل، دام الى هذا اليوم لكن البعض لم يغفر له ذلك، بعد سنتين في خلال عرض عسكري في القاهرة اغتيل الرئيس محمد أنور السادات في ٨١/١٠/٦.

■ السادات

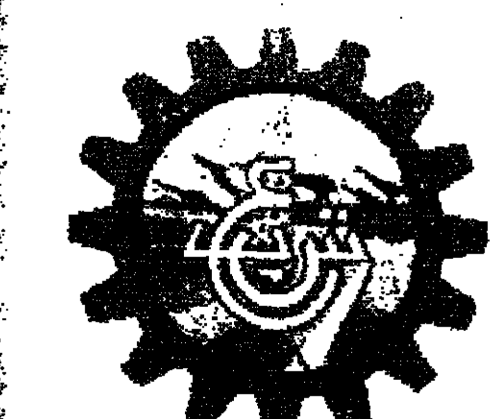
■ دايان

■ الأسد

■ يتبع العدد القادم



شركة البوتاس العربية
المساهمة العامة المحدودة



كلمة رئيس مجلس الادارة
الدكتور صالح ارشيدات



حضرات المساهمين الكرام،
نجحت شركة البوتاس العربية في عام ٩٧، وبالرغم من الصعوبات التي واجهتها في تخطي مشكلة نقص المادة الخام الذي أدى الى انخفاض الانتاج خلال العام الى حوالي ١,٤٢ مليون طن. ويعود السبب في ذلك الى نضوب الاحتياطي من المادة الخام (الكارنلايت) في الملاحات الشمسية والتي كان سببها الفيضانات الكبيرة خلال الأعوام ١٩٩٢ و١٩٩٣ والذي أدى الى انخفاض كثافة المحلول الملحي في البحر الميت المغذي لنظام الملاحات الشمسية، بالاضافة الى النمو السريع للتكتلات الملحية في ملاحة الملح الأولى.
ولقد وعت الشركة أهمية توفر المادة الخام الأولية فقامت بالاجراءات الكفيلة لمعالجة هذه المشكلة ومنذ عام ١٩٩٥ حيث باشرت بالعمل على توسعة نظام الملاحات الشمسية وذلك من خلال انشاء ملاحة كارنلايت جديدة بمساحة تبلغ (٥) كم٢ والتي تم الانتهاء منها وانضمت الى نظام التبخير الشمسي وسوف يتم حصادها خلال موسم عام ١٩٩٨ وقد تم انشاء ملاحة ملح جديدة بمساحة (١٦,٥ كم٢) بالاضافة الى الشروع في انشاء ملاحة ملح اضافية ثانية بمساحة (١١ كم٢) وسيتم الانتهاء من العمل بها مع نهاية عام ١٩٩٩ وايضا تم الانتهاء من انشاء محطة الضخ الرئيسية الجديدة مما سيؤدي الى رفع الطاقة الانتاجية خلال الاعوام ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ الى حوالي (٢) مليون طن سنويا.
كما تم المباشرة بازالة التكتلات الملحية من قبل احدى الشركات العالمية المتخصصة والتي تعمل حاليا بمساحة (١٠) كم٢ وسيتم التعاقد مع شركات أخرى للاسراع في عملية ازالة مساحات أكبر من التكتلات الملحية والمتوقع أن يتم الانتهاء من هذا العمل خلال السنوات الثلاث القادمة.
بالرغم من الصعوبات التي واجهتها الشركة والمتمثلة في تدني الانتاج فقد حافظت الشركة على وضع مالي جيد حيث ارتفع صافي حقوق المساهمين بنسبة ١٠٪ ليصل الى ٢٢٥ مليون دينار وكما حافظت على نسبة سيولة جيدة بلغت (١:٢,١) ونسبة مديونية متدنية بلغت (٢١٪) والمحافظة على نسبة توزيع تبلغ ٢٠٪ من رأس المال.
شهد عام ١٩٩٧ ارتفاعا في الطلب العالمي على مادة البوتاس حيث بلغ حوالي (٤٠) مليون طن وقد رافقت زيادة الطلب زيادة في أسعار البوتاس وخاصة الأسعار الآنية ومن المتوقع ان تشهد الأسعار التعاقدية ارتفاعا خلال عام ١٩٩٨.
حافظت الشركة على أسواقها التقليدية بالرغم من انخفاض الانتاج وذلك بالتركيز على زيادة الايرادات الصافية من خلال البيع في الاسواق ذات المردود العالي وقد تم بيع حوالي (١,٤٥) مليون طن في أسواق (٢٨) بلدا في العالم، وكان مجموع الإيرادات حوالي (١٠٥) مليون دينار وصافي الأرباح للوحدة (١٦,٩) مليون دينار منها حوالي (١٩) مليون دينار صافي ارباح شركة البوتاس العربية لوحدها.

حضرات السادة المساهمين:
تحقيقا لسياسة الشركة الهادفة الى تعظيم حقوق المساهمين من خلال زيادة الربحية والاحتياطات ولتحقيق هذه الغاية فان الشركة تسعى دوما الى زيادة الانتاج وتنويع مصادر الدخل من خلال انشاء الصناعات المرتبطة بالأملاح الموجودة في البحر الميت سواء من خلال مشاريع يتم تنفيذها من قبل شركة البوتاس او من خلال ذراعها الاستثمارية - الشركة الاردنية لصناعات البحر الميت (شركة قابضة). ومن ضمن هذه المشاريع المتعلقة بصناعة البوتاس هناك المرحلة الثانية من مشروع التوسع في الانتاج، حيث تم انجاز توسعة نظام التبخر الشمسي باضافة ملاحة الملح الجديدة مما سيؤدي الى زيادة الانتاج بحلول عام ٢٠٠٠ الى (٢) مليون طن سنويا، والشركة بصدد تنفيذ المرحلتين الثالثة والرابعة من التوسع بالانتاج للوصول بالطاقة الانتاجية الى (٢,٤) مليون طن سنويا بحلول عام ٢٠٠٤.
كما تم الانتهاء من بناء مصنع لانتاج (١٠٠) الف طن سنويا من مادة البوتاس الصناعي عالي النقاوة والمتوقع البدء بتشغيله تجاريا خلال النصف الثاني من عام ١٩٩٨.
ومن المشاريع التي سيتم تنفيذها في المستقبل القريب مشروع كبريتات البوتاسيوم ومشروع نترات البوتاسيوم وثنائي فوسفات الكالسيوم.
اما فيما يتعلق بالمشاريع المرتبطة بأملاح البحر الميت فقد انتهى العمل ببناء مصنع للملح الصناعي وملح الطعام وتم طرح انتاجه في السوقين المحلي والعالمي خلال عام ١٩٩٧.
أما مشروع اكسيد المغنيسيوم الذي يهدف الى انتاج (٦٠) الف طن من مادة اكسيد المغنيسيوم المستخدم في صناعة الطوب الحراري فسوف يبدأ العمل في انشاء المصنع مع نهاية عام ١٩٩٨ ويبدأ الانتاج عام ٢٠٠٠ - ٢٠٠١.
ومن المشاريع الأخرى التي هي قيد الدراسة مشروع معدن المغنيسيوم ومشروع هيدروكسيد المغنيسيوم ورقائق كلوريد المغنيسيوم.
وقد قامت الشركة خلال عام ١٩٩٧ باستكمال الاكتتاب في رأس مالها والبالغ (٨٣,٣١٧,٥٠٠) سهم قيمة كل سهم دينار واحد عن طريق طرح شهادات ايداع دولية تمثل (٣,٦٢٢,٥٠٠) سهم في السوق العالمي من خلال تسويقها لمؤسسات استثمارية دولية كبيرة في مختلف دول اوروبا والولايات المتحدة الامريكية وتسجيلها في بورصة لندن وقد بلغت حصيلة الاصدار حوالي (٣٢,٧) مليون دولار امريكي حيث بيعت الشهادة الواحدة والتي تمثل سهما واحدا بسعر (٩,٠٣) دولار امريكي بما يعادل ٦,٤٠ دينار اردني.
ولا بد من التنويه ان الشركة تؤمن بضرورة دعم المجتمعات المحلية المحيطة بمواقعها ولهذا فقد تابعت تنفيذ سياساتها بتقديم الدعم المالي وذلك بتخصيص مبالغ نقدية للصرف على المشاريع المختلفة لمؤسسات الحكم المحلي في المناطق الجنوبية وكذلك تقديم مبالغ اخرى لدعم البحث العلمي والدراسات وذلك بالتبرع للجامعات والمعاهد العلمية المختلفة وكذلك دعم الحركات الشبابية والنسائية ومؤسسات العمل الخيري والتطوعي في محافظات الجنوب.
اتوجه واعضاء مجلس الادارة وادارة شركة البوتاس العربية بالشكر الى حكومة المملكة الاردنية الهاشمية والحكومات العربية لما قدمته من دعم ومساندة للشركة، كما وتتقدم بالشكر الى كافة المؤسسات والهيئات التمويلية العربية والدولية التي ساهمت بتمويل مشاريع الشركة، وننوه بالجهود التي بذلها موظفو الشركة على مختلف المستويات.

تقرير مجلس الأدارة الحادي والأربعون

حضرات السادة المساهمين الكرام
يسر مجلس ادارة شركة البوتاس العربية ان يرحب بحضوركم اطيب ترحيب في هذا الاجتماع السنوي العادي للهيئة العامة وان يقدم لكم التقرير السنوي الحادي والاربعين والبيانات المالية الموحدة للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ١٩٩٧ وذلك عملا بأحكام المادة (١٦٩) من قانون الشركات والمادتين (١٨) و(١٩) من النظام الداخلي للشركة.

حضرات السادة المساهمين
لقد تزايد الطلب العالمي على البوتاس هذا العام ١٩٩٧ حيث قدرت كمية الزيادة بحوالي (٥,١) مليون طن عنه في العام الماضي ١٩٩٦ أي ما نسبته (١٥٪) حيث وصل الى (٤٠,٤) مليون طن وهو رقم قياسي. وكان لارتفاع الطلب عليه ملحوظا في كل من آسيا وشمال أمريكا اللاتينية حيث تضاعف الاستهلاك في الهند من (١,١) مليون طن الى (٢,١) مليون طن، في حين ازداد الاستهلاك في الصين بحوالي (١,٤) مليون طن. وبالرغم من هذا الارتفاع الكبير إلا ان الاسعار لم ترتفع وخاصة بالنسبة لأسعار العقود وان كانت الأسعار الآنية قد تحسنت في كل الأسواق خاصة في ماليزيا والتي كانت اسعارها منخفضة سابقا وغير عادلة. ويتوقع ان تشهد الأسعار التعاقدية ارتفاعا معقولا خلال عام ١٩٩٨.

حضرات السادة المساهمين الكرام
لقد بلغ انتاج الشركة خلال عام ١٩٩٧ (١,٤١٥,٦٧٥) طنا وهذا يعادل (٨٠,٢٪) من انتاج عام ١٩٩٦ ويعود سبب النقص في الانتاج الى نضوب احتياطي المادة الخام الأولية من (الكارنلايت) في الملاحات الشمسية التابعة للشركة والتي كان سببها الفيضانات الكبيرة خلال الاعوام السابقة الأمر الذي أدى الى انخفاض كثافة محلول البحر الميت المغذي لنظام الملاحات الشمسية والذي أدى بدوره الى انخفاض انتاجية الملاحات للمادة الأولية بعد عام ١٩٩٣، مما اضطر الشركة للاستعانة بالمخزون الاحتياطي السابق من الملاحات لتغطية معدلات الانتاج العالية خلال عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦ حيث كانت الاسعار العالمية مشجعة في تلك الفترة. هذا بالاضافة الى مشكلة نمو التكتلات الملحية في ملاحة الملح الأولى والتي ازداد نموها بشكل مطرد وخاصة في العامين ١٩٩٦ و ١٩٩٧.

حضرات السادة المساهمين الكرام
لقد وعت الشركة اهمية توفر المادة الخام الأولية فقامت باتخاذ الاجراءات الكفيلة بمعالجة هذه القضية. وذلك منذ نهاية عام ١٩٩٥ حيث باشرت بالعمل على توسعة نظام الملاحات الشمسية ومواصلة العمل لايجاد افضل الوسائل والطرق لازالة التكتلات الملحية حيث تم في بداية عام ١٩٩٧ احالة عطاء ازالة التكتلات الملحية على شركة عالمية متخصصة وسوف يتم خلال عام ١٩٩٨ مضاعفة عمليات الحفر لمعالجة هذه المشكلة خلال الأعوام القادمة. لذ من المتوقع ان يبدأ التحسن في انتاجية الشركة ابتداء من عام ١٩٩٩ بهدف الوصول بالطاقة الانتاجية الى (٢) مليون طن سنويا خلال عام ٢٠٠٠.
وقد تم خلال عام ١٩٩٧ انشاء مصنع البوتاس الصناعي عالي النقاوة بطاقة (١٠٠) الف طن سنويا والذي من المتوقع ان يبدأ انتاجه خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٨. هذا بالاضافة الى ان الشركة قامت باعداد المواصفات الفنية لطرح عطاء لبناء مصنع لانتاج البوتاس الحبيبي بطاقة (١٠٠) الف طن سنويا ويتوقع انشاؤه خلال العام ١٩٩٨.
كما ان الشركة ماضية في تنويع منتجاتها من صناعات أملاح البحر الميت بالتعاون مع الشركة الاردنية لصناعات البحر الميت (شركة قابضة).

حضرات السادة المساهمين الكرام
ولإلقاء مزيد من الضوء على نشاطات وفعاليات شركتكم خلال السنة المالية المنتهية ١٩٩٧ فاننا نوردها كما يلي:

الانتاج
بلغ انتاج الشركة من البوتاس من مصنعي البلورة الساخنة والبلورة الباردة لعام ١٩٩٧ (١,٤١٥,٦٧٥) طنا وهذا يعادل (٨٠,١٩٪) من انتاج عام ١٩٩٦ والذي بلغ (١,٧٦٥,٣٢٨) طنا.
ويعود السبب الرئيسي في نقص كميات الانتاج لهذا العام الى زيادة نمو التكتلات الملحية واستهلاك معظم المخزون الاحتياطي من الكارنلايت في الملاحات وتأخر اكتمال بناء وتشغيل محطة الضخ الرئيسية الجديدة على البحر الميت من قبل المتعهد.
وقد كان الانتاج السنوي حسب النوعيات التالية:
(٩٦٣,١٦١) طن بوتاس عادي ويشكل نسبة (٦٨,٠٤٪) من الكمية المنتجة.
(٣٦٦,٩٣٥) طن بوتاس ناعم ويشكل نسبة (٢٥,٩٢٪) من الكمية المنتجة.
(٨٥,٥٧٩) طن بوتاس حبيبي ويشكل نسبة (٦,٠٤٪) من الكمية المنتجة.
وكان انتاج المصنعين كما يلي:
مصنع البلورة الساخنة (١,١١٩,٦٤٢) طنا وهذا يعادل (٨٠٪) من الطاقة الانتاجية.
مصنع البلورة الباردة (٢٩٦,٠٣٣) طنا وهذا يعادل (٧٤٪) من الطاقة الانتاجية.

الدراسات والمشاريع المستقبلية
١- المشاريع المتعلقة بصناعة البوتاس
أ- مشروع التوسع في الانتاج - المرحلة الثانية
مع نهاية عام ١٩٩٧ تم انجاز بناء السد الجديد رقم (١٨) والمحيط بملاحة الملح الجديدة (SPQ) والتي تبلغ مساحتها (١٦,٥)كم٢. وسوف يتم تعبئة هذه الملاحة بمحلول البحر الميت من محطة الضخ الرئيسية الجديدة خلال الربع الأول من عام ١٩٩٨، ليتم ادخالها بنظام الملاحات الشمسية خلال موسم عام ١٩٩٨، وسوف تظهر نتائج هذه الملاحة في زيادة انتاج المادة الأولية بالتدرج لتصل لطاقتها القصوى خلال عام ٢٠٠٠ مما يزيد الطاقة الانتاجية للشركة الى (٢) مليون طن بوتاس سنويا.
هذا بالاضافة الى انه قد تم خلال العام ١٩٩٧ اجراء بعض التعديلات في المعدات الرئيسية للمصانع لتواكب التوسع في الملاحات خلال الأعوام القادمة.

ب - مشروع التوسع في الانتاج - المرحلة الثالثة
قامت الشركة خلال العام ١٩٩٧ باكمال الدراسات وتحضير التصاميم الهندسية لطرح العطاء خلال عام ١٩٩٨ بانشاء السد رقم (١٩) لعمل ملاحة ملح اضافية اخرى بمساحة (١١)كم٢ مما سوف يساعد على زيادة الانتاج بعد عام ٢٠٠٠. ليتم ادخالها في نظام الملاحات الشمسية بهدف زيادة الطاقة الانتاجية للشركة الى أكثر من (٢) مليون طن سنويا بعد عام ٢٠٠٢.

ج- مشروع التوسع في الانتاج - المرحلة الرابعة
يتضمن هذا المشروع اجراء تعديلات على نظام الملاحات الشمسية بزيادة عدد ملاحات الكارنلايت وتقليص مساحة الجزء الأخير من ملاحات الملح لرفع كفاءة عمليات التبخر مما يساعد على زيادة الانتاج الى حوالي (٢,٤) مليون طن سنويا بعد عام ٢٠٠٤ علما بان هذا التوسع يتطلب عمل توسعة اضافية لمصنع البلورة الباردة ليواكب الزيادة المتوقعة من هذا المشروع حيث تم خلال عام ١٩٩٧ اجراء الدراسات الأولية وسيتم انجاز هذه الدراسة خلال العام القادم ١٩٩٨. إذ يتوقع المباشرة بتنفيذه بعد عام ٢٠٠٠.

د- مشروع البوتاس الصناعي
يتضمن هذا المشروع انتاج (١٠٠) الف طن سنويا من مادة البوتاس الصناعي عالي النقاوة حيث تم خلال هذا العام ١٩٩٧ بناء المصنع ومن المتوقع البدء بتشغيله التجاري خلال النصف الثاني من عام ١٩٩٨، حيث سيتم تصدير هذه المادة للأغراض الصناعية والطبية.

هـ- مشروع كبريتات البوتاسيوم
لقد واصلت الشركة الاردنية لصناعات البحر الميت (شركة القابضة) منذ عام ١٩٩٤ بمتابعة دراسة هذا المشروع والبحث عن البدائل المختلفة للتأكد من الجدوى الاقتصادية له. وفي هذا السياق فقد تم تبني انتاج مادة متعدد ثلاثي فوسفات الصوديوم (STPP) الذي يستخدم في صناعة مساحيق الغسيل بدلا من مادة فوسفات الكالسيوم الثنائي مع انتاج كبريتات البوتاسيوم. ولا تزال الدراسات والاتصالات مستمرة للحصول على شريك مناسب لانجاز هذا المشروع.

و- مشروع نترات البوتاسيوم وفوسفات الكالسيوم الثنائي
من خلال الدراسات والجهود المبذولة منذ عام ١٩٩٦ لامكانية انتاج سماد نترات البوتاسيوم فقد تم الانتهاء من دراسة جدوى اولية مع شريك اوروبي لديه التكنولوجيا المناسبة لانتاج هذه المادة مع مادة فوسفات الكالسيوم الثنائي.
وقد اعطت دراسة الجدوى الأولية مؤشرات ايجابية للغاية الأمر الذي ادى للسير في صياغة مسودات اتفاقيات الشراكة مع هذا الشريك، كما تجري في نفس الوقت اعمال البحث والتطوير على المصنع التجريبي الموجود لدى الشريك الأوروبي لفحص ملاءمة المواد الخام الاردنية من بوتاس وفوسفات.

ي- مشروع البوتاس الحبيبي
تم احالة شراء الغرابيل المناسبة لتنقية البوتاس الحبيبي المنتج وكذلك احالة شراء نوع جديد من الكسارات لزيادة انتاج وتحسين البوتاس الحبيبي في مصنع البلورة الساخنة وتم ايضا استكمال مواصفات عطاء لتركيب وحدة رص كاملة جديدة مع توابعها في مصنع البلورة الباردة وبطاقة انتاجية تبلغ (١٠٠) الف طن سنويا وذلك لزيادة الطاقة الانتاجية للبوتاس الحبيبي لمواكبة الطلب في السوق العالمي.

٢- مشاريع صناعات البحر الميت
تمتلك شركة البوتاس العربية (٥١٪) من اسهم الشركة الاردنية لصناعات البحر الميت (شركة قابضة) والتي تمتلك بدورها (٥٢,٧٪) من اسهم شركة ملح الصافي الاردنية وتمتلك (٥١٪) من اسهم شركة مغنيسيا الاردن.

٢-١ مشاريع المدى القريب
أ- مشروع الملح الصناعي وملح الطعام
تمتلك شركة البوتاس العربية (١٠٪) بشكل مباشر من اسهم شركة ملح الصافي الاردنية التي تأسست عام ١٩٩٦ والتي تسلمت كافة المسؤوليات لادارة وتشغيل المشروع.
وقد بدأ الانتاج التجاري للمصنع لكلا النوعين في بداية الشهر الخامس من هذا العام ١٩٩٧ حيث تم طرح انتاج المصنع من ملح الطعام في الأسواق المحلية والملح الصناعي في الأسواق العالمية خلال عام ١٩٩٧.

ب- مشروع اكسيد المغنيسيوم
تأسست خلال عام ١٩٩٧ شركة مغنيسيا الاردن المساهمة المحدودة التي تولت مسؤوليات المشروع لانتاج (٦٠) الف طن سنويا من مادة اكسيد المغنيسيوم والمستعمل في صناعة الطوب الحراري وصناعات أخرى وتمتلك شركة البوتاس العربية (٣٠٪) من اسهم هذه الشركة بشكل مباشر وقد تم خلال عام ١٩٩٧ اختيار شركة هندسية استشارية للمشروع، كما تم توقيع عقد التزود بالمعرفة والتكنولوجيا مع احدى الشركات العالمية المتخصصة.
وسوف يتم تأهيل مجموعة من الشركات للتقدم لعطاء بناء المصنع وذلك لوائل عام ١٩٩٨. ومن المتوقع ان يتم طرح عطاء بناء المصنع خلال النصف الثاني من عام ١٩٩٨ وان يبدأ الانتاج بعد عام ٢٠٠٠.

ج- مشروع الأملاح المختلطة وطينة البحر الميت لأغراض الصناعات التجميلية
منذ بداية العام ١٩٩٧ تم البدء باجراء دراسات تتعلق بانشاء شركة تعنى بتزويد المواد الخام اللازمة من الأملاح المختلطة وطينة البحر الميت الى الشركات المحلية والخارجية. حيث تم في الثلث من شهر حزيران ١٩٩٧ تأسيس شركة باسم شركة النميرة للأملاح المختلطة والطين حيث تساهم شركة البوتاس العربية بما نسبته (٥١٪) من رأسمالها و (٣٤٪) لصندوق ادخار موظفي شركة البوتاس العربية و (١٥٪) للشركة الاردنية للاستثمار وتنمية الجنوب علما بأن رأس مال هذه الشركة يبلغ (٢٧٢,٥) الف دينار ومن المتوقع أن يتم خلال العام ١٩٩٨ رفع رأس مال هذه الشركة ليصبح مليون ونصف مليون دينار لتحسين وتفعيل نشاطات هذه الشركة، وذلك نظرا للنتائج الجيدة لأداء هذه الشركة في مبيعاتها وارباحها خلال فترة عملها في النصف الثاني من عام ١٩٩٧.

٢-٢ مشاريع المدى المتوسط
أ- مشروع معدن المغنيسيوم
سوف تتم دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية والتسويقية لمشروع انتاج (٢٥) الف طن سنويا من معدن المغنيسيوم وتقدر الكلفة الاستثمارية له بمبلغ (٣٠٠) مليون دولار بما فيها انشاء محطة توليد كهرباء خاصة بالمصنع نفسه.
وقد قام معهد متخصص باجراء دراسة جدوى اولية تم الانتهاء منها اواخر عام ١٩٩٧ وقد كانت نتائجها هامشية نظرا لارتفاع كلفة الطاقة الكهربائية، وسوف تستمر البحوث والدراسات على هذا المشروع للحصول على تكنولوجيا ناجعة بهدف التقليل من كلفة استهلاك الطاقة الكهربائية.

ب- مشروع هيدروكسيد المغنيسيوم
يتم دراسة هذا المشروع بالاشتراك مع احدى الشركات العالمية لانتاج (٥) آلاف طن سنويا كمرحلة أولى من مادة هيدروكسيد المغنيسيوم والتي تستعمل كمانع للاحتراق ومهدئ للتفاعل (Stabilizer) في صناعة البلاستيك ويقدر حجم الاستثمار في المرحلة الاولى بحوالي (٢٠) مليون دولار امريكي. وقد رأت الشركة الأجنبية ان الحاجة ماسة لدراسة السوق قبل اتخاذ القرار وستقوم بهذه الدراسة على عاتقها ويتوقع الانتهاء منها عام ١٩٩٨.

ج- مشروع رقائق كلوريد المغنيسيوم
تتلخص فكرة هذا المشروع في انتاج ملح كلوريد المغنيسيوم على شكل قشور (Flakes) لأغراض الاستعمال لمكافحة الجليد ويتم العمل عليه بالتعاون مع احدى الشركات الأمريكية التي ترغب بتسويقه في الولايات المتحدة ودول شمال اوروبا بعد اضافة مادة كيماوية اليه من اختراع الشركة نفسها تحد من التآكل بشكل كبير. ولا يزال المشروع في طور الدراسة الأولية وسيجري العمل على اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية والتسويقية له في المراحل القادمة.

٣- مشاريع الشركات المشتركة
أ- مشروع الأسمدة المركبة الياباني الاردني
مشروع الاسمدة المركبة الياباني الاردني في العقبة لانتاج (٣٠٠) الف طن سنويا من الاسمدة المركبة المخصصة للسوق الياباني، وقد تم الانتهاء من بناء المصنع في الوقت المحدد وبدأ الانتاج التجاري في الشهر الخامس من عام ١٩٩٧ ويصدر انتاجه الذي يحمل العلامة التجارية (علاء الدين) الى السوق الياباني بالكامل. وبلغ الانتاج للنصف الثاني من هذا العام بحدود (١٣٠) الف طن ويشمل تركيبة انواع من الاسمدة المركبة بالاضافة الى مادة فوسفات الأمونيوم الثنائي.
ومن الجدير بالذكر ان شركة البوتاس العربية تمتلك (٢٠٪) من رأسمال الشركة اليابانية الاردنية والبالغ (٢٤) مليون دولار امريكي كما تمتلك شركة مناجم الفوسفات الاردنية (٢٠٪) والباقي (٦٠٪) يمتلكه الجانب الياباني.

ب- مشروع الأسمدة المركبة مع شركة هايدرو النرويجية
ابدت شركة البوتاس العربية رغبتها المبدئية للمشاركة بحصة بالثلث من رأس مال هذا المشروع والذي يقدر بحوالي (٢٤٠) مليون دولار. ويتم متابعة الدراسات على هذا المشروع من قبل شركة مناجم الفوسفات الاردنية وشركة هايدرو النرويجية. ويتلخص المشروع بانتاج (١,٢) مليون طن سنويا من الاسمدة المركبة (NPK) في العقبة بالاضافة لمصانع حامض الفوسفوريك بطاقة (٤٤٠) الف طن سنويا وحامض الكبريتيك بطاقة (١,٤) مليون طن سنويا بحيث يكون موقع المصانع في منطقة الشيدية قرب مناجم الفوسفات. ويحتاج هذا المشروع الى حوالي (٣٥٠) الف طن من البوتاس سنويا ستقوم شركة البوتاس العربية بتزويدها للمشروع بموجب اتفاقية تزويد تم توقيعها بين الطرفين.

البحث والتطوير للمصانع والملاحات
١- في مجال المصانع
أ- متابعة بناء خزانين جديدين للتفكك والتي من المتوقع اضافتها الى خزانات التفكك الستة في مصنع البلورة الساخنة من اجل تحسين عملية تفكك الكارنلايت وتحسين الاداء في الربع الأول من عام ١٩٩٨.
ب- استمرت الجهود خلال هذا العام ١٩٩٧ في دراسة ومتابعة ورفع كفاءة للمصانع وتفعيل اللجان المكلفة بهذا الخصوص.
ج- تواصلت التجارب خلال هذا العام ١٩٩٧ على انواع مختلفة من المادة المرشحة لمادة السلفانيت في مصنع البلورة الساخنة وكذلك اجراء التجارب على مواد مختلفة من مانع تحجر البوتاس ومواد جديدة لتعويم ملح الطعام وفصله عن الكارنلايت في مصنع البلورة وذلك بهدف اختيار البدائل ذات الجودة العالية وبأقل التكاليف.
د- اعداد الدراسة النهائية والمواصفات اللازمة لبناء وحدة رص جديدة في مصنع البلورة الباردة بطاقة (١٠٠) الف طن سنويا لزيادة انتاج البوتاس الحبيبي نظرا للطلب المتزايد على هذه المادة في السوق العالمي.
هـ- اجراء الدراسات اللازمة على مصادر المياه للأغراض الصناعية وذلك للتأكد من نوعيتها وصلاحيتها للاستعمال الصناعي والجدوى الاقتصادية لها.
و- اجراء التجارب على فلترات جديدة ومقارنة كفاءتها بكفاءة فلترات الشركة العاملة في مصنع البلورة الباردة.
ي- متابعة اداء البلورات في مصنع البلورة الباردة واجراء التعديلات اللازمة عليها من اجل تحسين المواصفات الفيزيائية للبوتاس المنتج وتقليل نسبة الضياع.
ز- التنسيق مع شركة استشارية للعمل على رفع كفاءة المصانع.

٢- في مجال الملاحات الشمسية
أ- تم اعداد دراسة حول سبل رفع انتاجية الملاحات من خلال التوسع في مساحة ملاحات الملح، ووجد ان التوسع في ملاحة الملح الاضافية الثانية والتي تبلغ مساحتها (١١)كم٢ ترفع انتاجية الملاحات من مادة الكارنلايت الى اكثر من (٢) مليون طن بوتاس سنويا وذلك بعد عام ٢٠٠٢.
ب- تم اعداد دراسة اولية لاجراء تعديلات على نظام الملاحات الشمسية وذلك بتحويل ما مساحته (١٣,٥)كم٢ من ملاحات الملح (SP3 و SP2) الى ملاحات كارنلايت وتبين ان انتاجية الملاحات ستزيد من مادة الكارنلايت الى حوالي (٢,٤) مليون طن من البوتاس سنويا مستقبلا.

* مبيعات الشركة
بلغ مجموع مبيعات الشركة خلال عام ١٩٩٧ (١,٤٤٧,٣٦٦) طنا وهو اقل مجموع منذ عام ١٩٩٢ ويعود ذلك الى الانخفاض الذي طرأ على الانتاج، وقد استمرت الهند في احتلال المركز الأول في مبيعات الشركة حيث حافظت تقريبا على نفس النسبة من مجموع المبيعات وهي حوالي (٢٧٪)، ولم يتم شحن كامل العقود الهندية خلال عام ١٩٩٧ وسيتم شحن الكميات المتبقية في عام ١٩٩٨.
هذا وقد شكلت مبيعات الشركة حوالي (١٨٪) من مجموع مستوردات البوتاس الى الهند والتي بلغت (٣,٢) مليون طن في عام ١٩٩٧.

الأمور الادارية
١- القوى العاملة
بلغ مجموع موظفي الشركة الكلي في نهاية عام ١٩٩٧ (٢٢٣٨) موظفا وعاملا ومتدربا اي بزيادة (٢) موظف وعامل عن العام الماضي ١٩٩٦.

الخطة المستقبلية للشركة
أ- تتطلع الشركة وخلال فترة ما بين ١٩٩٨-٢٠٠٠ للاستمرار في مشروع التوسع الثاني في انتاج البوتاس والوصول به الى (٢) مليون طن سنويا وكذلك السير بتنفيذ مشاريع املاح البحر الميت بالتعاون مع الشركة الاردنية لصناعات البحر الميت (شركة قابضة).
ب- الاستمرار في اجراء الدراسات وادخال التعديلات اللازمة على المصانع لرفع الكفاءة وجودة الانتاج وتخفيض الكلفة.
ج- السير في تطبيق مواصفة الجودة العالمية والحصول على شهادة (ISO-9002) وما يتبع ذلك من تطوير لوسائل الانتاج ورفع مستوى الاداء.

الميزانية العامة الموحدة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و ١٩٩٦
بآلاف الدنانير الاردنية

	ايضاحات	١٩٩٧	١٩٩٦
الموجودات			
موجودات متداولة			
نقد في الصندوق ولدى البنوك		٦١,٥٢٧	٤٢,١٣٥
أقساط قرض وزارة المالية تستحق خلال عام	٣	٥٤٣	٥٤٣
ذمم مدينة	٤	٣٢,٣٩٧	٤٤,٣٦٦
المخزون	٥	٣,٠٥٧	٣,١٢٨
قطع غيار ولوازم		١١,٧٥٥	٩,٥٥٤
أرصدة مدينة أخرى	٦	٩,٦٢٤	٤,٥٧٦
مجموع الموجودات المتداولة		١١٨,٩٠٣	١٠٤,٣١٢
مخزون قطع غيار ولوازم استراتيجي		٢٧,١٥٨	٢٨,٠٥٥
قرض وزارة المالية طويل الأجل	٣	٨١٤	١,٣٥٧
ذمم مدينة طويلة الأجل		٤,٣٣٨	-
مشاريع تحت التنفيذ	٧	٤٨,٧٤٠	٥١,١٣٥
استثمارات في أسهم شركات حليفة	٨	٣,٦٤٣	٣,٨٣٨
استثمارات في أسهم شركات أخرى		١,٥٤٣	١,٥٨١
موجودات أخرى		٧,١٧٤	٥,٨٥٣
الموجودات الثابتة	٩	١٢٨,٥٣٤	١١٧,٣٩٧
مجموع الموجودات		٣٤٠,٨٤٧	٣١٣,٤٢٧
المطلوبات وحقوق المساهمين			
مطلوبات متداولة			
بنوك دائنة		١,٠٩٨	-
سلف تشجيع الصادرات		١,١٠٩	-
قروض قصيرة الأجل	١٠	١٣,٦٢٥	-
أقساط قروض تستحق الدفع خلال عام	١١	٧,٦٥٥	٧,٥٨٢
ذمم دائنة		٢,٧٤٩	٣,٧٦٤
أرباح مقترح توزيعها على المساهمين	١٢	١٦,٦٦٤	١٥,٩٣٩
أرصدة دائنة أخرى	١٣	١٣,٩٩٦	٢٢,١٢٢
مجموع المطلوبات المتداولة		٥٧,٨٩٦	٤٩,٤٠٧
قروض طويلة الأجل	١١	٣١,٣٢٨	٣٩,٧٣١
مخصصات أخرى		٨,٩٢١	٩,٠٥٤
حقوق الأقلية		١٧,٥٣٥	١٢,٥٩١
حقوق المساهمين	١٤		
رأس المال المدفوع		٨٣,٣١٨	٧٩,٦٩٥
احتياطي علاوة اصدار		٥٤,٨٦٦	٣٦,٢٢٥
أرباح مدورة		٨٦,٩٨٣	٨٦,٧٢٤
مجموع حقوق المساهمين		٢٢٥,١٦٧	٢٠٢,٦٤٤
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين		٣٤٠,٨٤٧	٣١٣,٤٢٧

إن الإيضاحات المرفقة تشكل جزءاً من هذه البيانات المالية

بيان التدفقات النقدية الموحد للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و ١٩٩٦
بآلاف الدنانير الاردنية

	١٩٩٧	١٩٩٦
التدفق النقدي من عمليات التشغيل		
صافي الربح قبل ضريبة الدخل	١٨,٤٠٥	٤٣,١١٣
استهلاكات	١٩,٥٠٩	٢١,١٠٧
فوائد وعمولات مدينة	٥,٠٧٩	٤,٣٨٣
ضريبة الدخل المدفوعة	(٧,٠٨٣)	(١٨,٤١٨)
خسارة الشركة في استثمارات شركات حليفة	٥٢٧	-
اخرى	(١٦٣)	٢,١٩٩
(الزيادة) النقص في الموجودات المتداولة		
ذمم مدينة	٧,٥٣١	(٩,٩٤٩)
المخزون	٨١	(٤٩٠)
قطع غيار ولوازم	(٢,٢٠١)	٥٧٣
أرصدة مدينة أخرى	(٥,٠٤٨)	(١,٩٥١)
الزيادة (النقص) في المطلوبات المتداولة		
ذمم دائنة	(١٥)	٥٢٦
ارصدة دائنة أخرى	(٤,٢٤٠)	٢,٤٨٧
صافي التدفق النقدي من عمليات التشغيل	٣٢,٣٨٢	٤٣,٥٨٠
التدفق النقدي من عمليات الاستثمار		
شراء موجودات ثابتة	(٢,٢٤٩)	(١,٧٥٧)
بيع موجودات ثابتة	١٥٥	-
مبالغ مدفوعة على حساب مشاريع تحت التنفيذ	(٣٦,١٢٧)	(٣٠,٧٥٢)
شراء استثمارات في أسهم شركات	(٢٩٤)	(٦٢٣)
تسديدات قرض وزارة المالية	٥٤٣	٥٤٣
موجودات أخرى	(١,٣٢٢)	(٥٢١)
مخزون قطع غيار ولوازم استراتيجي	٨٩٧	(٤,٨١٠)
صافي التدفق النقدي المستخدم في عمليات الاستثمار	(٢٨,٣٩٧)	(٣٧,٩٢٠)
التدفق النقدي من عمليات التمويل		
بنوك دائنة	١,٠٩٨	-
سحوبات قروض قصيرة وطويلة الأجل	٢٢,٦٨٨	٥,٢٣٥
سداد قروض قصيرة وطويلة الأجل	(١٧,٣٩٣)	(٤,٢٢٨)
فوائد وعمولات مدينة	(٥,١٥٣)	(٣,٠٦٧)
سلف تشجيع الصادرات	١,١٠٩	(١,٣٨٩)
الزيادة في رأس المال	٢٢,٢٦٤	-
أرباح موزعة على المساهمين	(١٥,٩٣٩)	(١٥,٩٣٩)
حقوق الاقلية	٦,٧٣٣	٢,١٦٣
صافي التدفق النقدي من (المستخدم في) عمليات التمويل	١٥,٤٠٧	(١٧,٢٢٥)
صافي الزيادة (النقص) في النقد	١٩,٣٩٢	(١١,٥٦٥)
النقد كما في بداية السنة	٤٢,١٣٥	٥٣,٧٠٠
النقد كما في نهاية السنة	٦١,٥٢٧	٤٢,١٣٥

إن الإيضاحات المرفقة تشكل جزءاً من هذه البيانات المالية

بيان الارباح والخسائر الموحد للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و ١٩٩٦
بآلاف الدنانير الاردنية

	ايضاحات	١٩٩٧	١٩٩٦
صافي المبيعات	١٦	١٠٤,٥٩٠	١٣١,٢٧١
تكلفة المبيعات		(٦٥,١٩٠)	(٦٣,٠٤١)
اجمالي الربح	١٥	٣٩,٤٠٠	٦٨,٢٣٠
مصاريف بيع وتوزيع		(١٠,٩٦٧)	(١٢,٧٧٩)
مصاريف ادارية وعمومية		(٦,٥١٨)	(٦,٠٦٦)
رسوم تعدين البوتاس		(٤,٨٥٧)	(٨,٧٥٣)
		١٧,٠٥٨	٤٠,٦٣٣
فوائد وعمولات دائنة		٤,٣٩٣	٥,٠١٩
ايرادات اخرى		٢,٥٦٠	١,٨٤٤
فوائد وعمولات مدينة		(٥,٠٧٩)	(٤,٣٨٣)
صافي خسارة الشركة في استثمارات شركات حليفة		(٥٢٧)	-
صافي ربح السنة قبل ضريبة الدخل		١٨,٤٠٥	٤٣,١١٣
مخصص ضريبة دخل	١٧	(٣,٢٧١)	(٩,٩٤٥)
حقوق الاقلية		١,٧٨٩	(٢٣٠)
صافي ربح السنة		١٦,٩٢٣	٣٢,٩٣٨

إن الايضاحات المرفقة تشكل جزءاً من هذه البيانات المالية

تقرير مدققي الحسابات

إلى مساهمي شركة البوتاس العربية المساهمة العامة المحدودة
عمان- المملكة الاردنية الهاشمية

لقد دققنا الميزانية العامة الموحدة لشركة البوتاس العربية المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٧ و ١٩٩٦ وبيان الارباح والخسائر الموحد وبيان التدفقات النقدية الموحد للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ. لقد تم اعداد هذه البيانات المالية من قبل مجلس ادارة الشركة، واننا نبدي رأينا حولها استنادا الى ما قمنا به من تدقيق وما حصلنا عليه من معلومات وايضاحات كانت في اعتقادنا ضرورية لأغراض التدقيق الذي قمنا به.
لقد جرى تدقيقنا وفقا لمعايير التدقيق الدولية وتتطلب هذه المعايير ان نقوم بتخطيط وتنفيذ اجراءات التدقيق للتوصل الى درجة معقولة من القناعة بان البيانات المالية لا تتضمن اية أمور جوهرية غير صحيحة وتشمل هذه الاجراءات القيام بتدقيق اختباري للمستندات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة في البيانات المالية، كما تشتمل على تقييم للأسس المحاسبية المطبقة، وللتقديرات الهامة التي استندت إليها الادارة وكذلك أسلوب عرض البيانات المالية بصفة عامة ولأنظمة الضبط والرقابة الداخلية. وفي اعتقادنا ان ما قمنا به من تدقيق يشكل أساسا معقولا نستند عليه في ابداء رأينا.
تحتفظ الشركة بقيود وسجلات محاسبية منظمة بصورة أصولية وان البيانات المالية المرفقة والبيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة معها.
في رأينا، ان البيانات المالية الموحدة المشار اليها أعلاه تظهر بعدالة من كافة النواحي الجوهرية، المركز المالي الموحد لشركة البوتاس العربية المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٧ و ١٩٩٦ ونتائج أعمالها الموحدة وتدفقاتها النقدية الموحدة للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ وفقا للقانون ولمعايير المحاسبة الدولية ونوصي المصادقة عليها.

المحاسبون المتحدون
سمير أبو لغد
ترخيص رقم ٢٢٨ فئة (أ)

عمان - المملكة الاردنية الهاشمية
٢٦ شباط ١٩٩٨

بسم الله الرحمن الرحيم

البنك الاسلامي الاردني
للتمويل والاستثمار

التقرير السنوي للمستشار الشرعي عن السنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ١٩٩٧

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

١- تنفيذاً لما نص عليه قانون البنك بشأن تحميل الخسارة أو الديون الهالكة على حسابات الاستثمار، فقد اطلعت على حالات المديونية الواردة في كتاب السيد المدير العام المرقم ٣٧/٨٩٠ المؤرخ ١٨/٨/١٤١٨هـ الموافق ١٨ كانون الأول ١٩٩٧م والبيانات الموضحة للظروف والإجراءات المتخذة من الادارة للتحصيل الكلي أو الجزئي وتعذر الحصول على المبالغ المبينة بإزاء كل حالة بعد استيفاء الوسائل المتاحة للاستيفاء من المدينين مباشرة أو من كفلائهم أو من بيع الرهونات وقد تبين من دراسة تلك الحالات أن هلاك المبالغ المتبقية من المديونية المستعصي تحصيلها هو من مستلزمات الاستثمار ولا تتحقق هنا صفة التعدي أو التقصير من المضارب، لذا أجبت على كتاب المدير العام بكتابي المؤرخ ٢٠/٨/١٤١٨هـ الموافق ٢٠/١٢/١٩٩٧م، بالموافقة على تحميل تلك المبالغ على حسابات الاستثمار طبقاً لأحكام المضاربة الشرعية.

٢- قمت - بالتعاون مع اللجنة الاستشارية الشرعية - بدراسة الموضوعات والاستفسارات التي عرضتها الإدارة وإبداء الحكم الشرعي فيها، فضلاً عن الإجابة عن الموضوعات الطارئة أو التي لم تظهر الحاجة لعرضها على اللجنة. وكان مما تم اعتماده من الناحية الشرعية الاتفاقيات للمحافظ الاستثمارية المتعددة التي طرحتها الادارة وذلك بالتعاون مع الفنيين والقانونيين للتأكد من مراعاة الضوابط الشرعية فيها، والمتطلبات الإجرائية لها، وتحديد حقوق وواجبات كل من إدارة المحافظ والمشاركين. كما تم إجراء التعديلات اللازمة في عقد المشاركة المتناقصة لاستيفاء الأحكام الشرعية للمشاركات وبما يتوافق مع مقررات المجامع الفقهية، فضلاً عن المتطلبات القانونية والاجراءات التي تحفظ حقوق البنك ولا تخل بمقتضى أحكام المشاركة وذلك للعمل بموجبه بعد إدخال التعديلات.

٣- راجعت من الناحية الشرعية الميزانية العامة للبنك وبيان الأرباح والخسائر للعام ١٩٩٧م والإيضاحات حول البيانات الحسابية مع الاستفسار من الفنيين عن بعض البنود والاطلاع على نماذج العمليات المختلفة، ولم تظهر لي مخالفة شرعية فيما اطلعت عليه.

٤- قمت بمراجعة التقارير التي أعدها المكلفون من إدارة البنك بالتدقيق الشرعي على عمليات الفروع، واطلعت على الملاحظات والمقترحات التي قدموها وما اتخذته الإدارة من إجراءات بشأنها لضمان الالتزام في تنفيذ العمليات بالأحكام الشرعية طبقاً للفتاوى الصادرة.

٥- إن مسؤولية إخراج الزكاة عن الأسهم وأرباحها تقع على عاتق المساهمين ويجري الإعداد لتقديم بيانات مفصلة عن مقدار الزكاة على السهم طبقاً لمكونات نشاط البنك والى أن يتم ذلك فإنه يجب على المساهم إخراج الزكاة عن قيمة أسهمه وأرباحها إن كان تملكه لها بنية المتاجرة (التداول)، أو على أرباح السهم فقط إن كان تملكه للأسهم بنية الاقتناء للحصول على الريع دون نية المتاجرة، وذلك وفقاً لما انتهى إليه مؤتمر الزكاة الأول وقرار مجمع الفقه الاسلامي مع مراعاة تحقق شروط الوجوب من الحول والنصاب وحسم الديون التي على المزكي.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

المستشار الشرعي
د. عبدالستار أبو غدة

تقرير مدقق الحسابات

لقد دققنا الميزانية العمومية للبنك الاسلامي الاردني للتمويل والاستثمار - شركة مساهمة عامة محدودة - كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٧ وبيان الارباح والخسائر وتخصيص الأرباح وبيان التدفقات النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ. إن هذه البيانات المالية هي من مسؤولية مجلس الادارة وان مسؤوليتنا هي إبداء الراي حولها استناداً الى أعمال التدقيق التي قمنا بها.

لقد تم تدقيقنا وفقاً لمعايير التدقيق الدولية وتتطلب هذه المعايير التخطيط والقيام باعمال التدقيق للحصول على تأكيد معقول فيما إذا كانت البيانات المالية خالية من اخطاء مادية. يشمل التدقيق فحص الادلة المؤيدة للمبالغ والايضاحات الواردة في البيانات المالية على أساس اختباري، كما يشمل التحقق من المبادىء المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي استند اليها مجلس الادارة، بالإضافة الى تقييم اسلوب العرض الاجمالي للبيانات المالية. نعتقد بان تدقيقنا يوفر اساساً معقولاً لابداء راينا.

برأينا أن البيانات المالية تظهر بعدالة من جميع النواحي المالية، المركز المالي للبنك كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ ونتائج اعماله وتخصيص ارباحه وبيان تدفقاته النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ وفقاً للمبادىء المحاسبية الدولية الملائمة لقانون البنك الخاص المتفق مع احكام الشريعة الإسلامية.

وعملاً باحكام قانون الشركات رقم (٢٢) لسنة ١٩٩٧، فقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لاداء مهمتنا على وجه مرضٍ، كما يحتفظ البنك بقيود وسجلات محاسبية منظمة بصورة اصولية وان البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة معها.

استناداً الى كل ما تقدم فاننا نوصي الهيئة العامة المصادقة على البيانات المالية المرفقة كما قدمت من مجلس الادارة.

عن ابراهيم العباسي وشركاه
د. ابراهيم محمد العباسي
إجازة رقم ١١٦ فئة/أ
عمان في ٥ شوال ١٤١٨هـ
الموافق ٢ شباط ١٩٩٨م

الميزانية العمومية كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٧

	١٩٩٦ دينار اردني	١٩٩٧ دينار اردني
الموجودات		
نقد وأرصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية الأخرى	٦٨,٠٤٣,٩٧٨	٧٤,٦٦٣,٩٥٢
أرصدة لدى البنك المركزي	٩٧,٢٩١,٣٣٣	٨٨,٠٩٤,٢٤١
قروض حسنة	١,٦٥٥,٣٦٦	٢,٠٢٩,٦٥٧
التمويل والاستثمار (بالمضاربة والمشاركة والمرابحة واستثمارات اخرى)	٤٤٢,٠٨٤,٦٣١	٤٤٠,٥٧٥,٩٥٧
اوراق مالية (اسهم في بنوك اسلامية)	٢٤٧,٦٥٦	١,٥٥٩,٨٥٧
مشاريع وتمويل الاستثمار المخصص	١٥,٨٦٠,٥٨٧	٢٠,١٠٥,٦١٤
مشاريع وتمويل المحافظ الاستثمارية (سندات المقارضة)	–	١,٢٤٠,٥٣٨
موجودات ثابتة – صافي بعد الاستهلاك	١٤,٩٣٩,٤٤٧	١٥,٤٧٣,٦٤٤
موجودات اخرى	٨,٥٣٢,٤٩١	٦,٩٣٣,٢٠١
مجموع الموجودات	٦١٨,٦٥٥,٤٨٨	٦٥٠,٦١٥,٨٦١
المطلوبات وحقوق المساهمين		
ودائع وحسابات للعملاء	٥٠٢,٣٠١,٩٨٤	٥١٣,٤٤١,٦٧٦
ودائع وحسابات البنوك والمؤسسات المصرفية الأخرى	٦,٢٧٧,٥٢٥	٥,٣٢٠,٤٨١
حسابات الاستثمار المخصص	١٥,٩٦٣,٠٧١	٢٥,٣١٧,٥٢٨
المحافظ الاستثمارية (سندات المقارضة)	–	٧,٨٢٢,٠٠٠
تامينات نقدية	٩,٤٦٢,٤٧٣	١١,٧٢١,٦٢٥
مخصصات مختلفة	٢١,٣٧٥,٧٦٣	٢٢,٧٢٩,٦٠٣
ارباح مقترح توزيعها	١,٧٥٠,٣٥٦	–
مطلوبات اخرى	١٧,٧٤١,٦٢٠	١٨,٤٧٧,٩١٧
مجموع المطلوبات	٥٧٤,٨٧٢,٧٩٢	٦٠٤,٨٣٠,٣٤٠
راس المال المدفوع	١٤,٥٨٦,٣٠١	١٨,٢٣٢,٨٧٦
احتياطي قانوني	٦,٥٦٤,٦٧٣	٦,٨٧٩,٣٠١
احتياطي علاوة اصدار	١٤,٧٧٢,٦٠٢	١٤,٧٧٢,٦٠٢
احتياطي اختياري	٤,٧٨٣,١١٥	٢,١٢٩,٢٥٥
احتياطيات اخرى	١,١٨٠,٨٤٦	١,١٤١,٦١٣
الارباح المدورة (بيان ب)	١,٨٩٥,١٥٩	٢,٦٢٩,٨٧٤
مجموع حقوق المساهمين	٤٣,٧٨٢,٦٩٦	٤٥,٧٨٥,٥٢١
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٦١٨,٦٥٥,٤٨٨	٦٥٠,٦١٥,٨٦١

بيان الارباح والخسائر وتخصيص الارباح للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ١٩٩٧

	١٩٩٦ دينار اردني	١٩٩٧ دينار اردني
حصة البنك من ارباح الاستثمار	١٤,٣٨٢,٩٠٩	١٢,٣٦٩,٩٧٤
العمولة	١,٠٩٣,٣٠٥	٩٥٦,٢٥٢
ارباح اوراق مالية	١٧,٨٦٩	٢١٣,٠٩١
فروق العملات الاجنبية	٣٠٢,٣٣٤	٢٥٣,٨٠٨
ايرادات اخرى	٧١٥,٤٤١	٨٨٠,٩١٨
مجموع الايرادات	١٦,٥١١,٧٥٨	١٤,٥٧٤,٠٤٣
ينزل منه :-		
مصاريف ادارية وعمومية	(٩,٤٧٢,٩٩٦)	(٩,٨٠٨,٤٩٢)
استهلاكات ومصاريف اخرى	(١,٤٣٤,٠٢٥)	(١,٦١٩,٢٧٤)
صافي الارباح قبل الضريبة	٥,٦٠٤,٧٣٧	٣,١٤٦,٢٧٧
ينزل : مخصص ضريبة الدخل	(١,٧٦٨,٠٤٢)	(٩٢٨,٣٥٠)
صافي الارباح بعد الضريبة	٣,٨٣٦,٦٩٥	٢,٢١٧,٩٢٧
ارباح مدورة اول السنة	١,٧٧٣,١٦٩	١,٥٣١,٦٩٩
صافي الارباح القابلة للتخصيص	٥,٦٠٩,٨٦٤	٣,٧٤٩,٦٢٦
تخصيص الارباح :-		
احتياطي قانوني	٥٦٠,٤٧٤	٣١٤,٦٢٨
مكافآت تشجيعية للموظفين	١٤٠,١١٨	٧٨,٦٥٧
احتياطي اختياري	١,١٢٠,٩٤٨	٦٢٩,٢٥٥
مكافأة اعضاء مجلس الادارة	٣٠,٧١٥	٣٤,٢٨٦
رسوم الجامعات الاردنية	٥٦,٠٤٧	٣١,٤٦٣
مخصص للبحث العلمي والتدريب المهني	٥٦,٠٤٧	٣١,٤٦٣
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	١,٧٥٠,٣٥٦	–
(ارباح مدورة في نهاية السنة (بيان ا)	١,٨٩٥,١٥٩	٢,٦٢٩,٨٧٤
المجموع	٥,٦٠٩,٨٦٤	٣,٧٤٩,٦٢٦

شركة الإستثمارات العامة المساهمة العامة المحدودة
GIC
التقرير السنوي ١٩٩٧
تقرير مدققي الحسابات

إلى السادة مساهمي
شركة الإستثمارات العامة المساهمة العامة المحدودة
عمان – المملكة الأردنية الهاشمية

لقد قمنا بتدقيق الميزانية العامة المرفقة لشركة الاستثمارات العامة (شركة مساهمة عامة محدودة) كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ وبياني الدخل والتدفقات النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ.

إن هذه البيانات المالية هي مسؤولية ادارة الشركة وان مسؤوليتنا هي ابداء الرأي حولها اعتماداً على التدقيق الذي تقوم به. هذا وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لاداء مهمتنا. وكنا قد دققنا سابقاً البيانات المالية للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ واصدرنا تقريرنا المتحفظ حولها بتاريخ ١٧ اذار ١٩٩٦.

وقد اجرينا تدقيقنا وفقا للقواعد الدولية للتدقيق. وتتطلب هذه القواعد أن نقوم بتخطيط وانجاز التدقيق للحصول على تأكيد معقول فيما اذا كانت البيانات المالية خالية من اي خطأ جوهري.

ويشمل التدقيق فحصا على اساس اختباري للبينات المؤيدة للمبالغ في البيانات المالية والافصاح فيها. كما يشمل تقييما للمبادئ المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي وضعتها الادارة وتقييما لها، كما يشمل تقييما لعرض اجمالي للبيانات المالية. وفي اعتقادنا ان تدقيقنا يوفر اساسا معقولا للرأي الذي نبديه.

تحتفظ الشركة بسجلات حسابية منظمة بصورة اصولية، وهي متفقة مع البيانات المالية المرفقة ومع البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة.

كما هو وارد في الايضاح رقم (٤) لم يتم دمج البيانات المالية للشركة التابعة في البيانات المالية المرفقة ولم يتم اظهار الاستثمار فيها وفقا لطريقة حقوق الملكية.

في راينا، باستثناء اثر ما هو وارد في الفقرة اعلاه، ان البيانات المالية المرفقة تظهر بصورة عادلة، من كافة النواحي الجوهرية، الوضع المالي لشركة الاستثمارات العامة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ ونتائج اعمالها وتدفقاتها النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ وفقا للقانون والقواعد المحاسبية الدولية، ونقترح على الهيئة العامة للمساهمين المصادقة على هذه البيانات المالية كما وردت من مجلس الادارة.

عمان – المملكة الأردنية الهاشمية
٥ اذار ١٩٩٨
سابا وشركاهم

الميزانية العامة

بيان الدخل

٢,٢ مليون دينار أرباحه الصافية العام الماضي
«الإسلامي الأردني» يحقق أرباحاً استثمارية تتجاوز ٣٠,٩ مليون دينار



عقدت الهيئة العمومية للبنك الإسلامي الأردني يوم الأثنين الماضي اجتماعها التاسع عشر برئاسة رئيس مجلس الادارة محمود حسوبة وبحضور نائب الرئيس والمدير العام موسى شحادة ومساهمين يحملون اسهما بالاصالة والانابة ما نسبته (٧٠٪) من رأس المال والبالغ (١٨,٢) مليون سهم.

وحضر مندوب مراقب الشركات وائل كيالي ومندوب سوق عمان المالي نضال حمدان.

وكان البنك وضمن خطته لرفع رأس المال من (١٤,٥٨) مليون دينار / سهم الى (٢٢) مليون دينار / سهم للوفاء بمتطلبات البنك المركزي الأردني. قد قام برسملة (٣,٦٤٦) مليون دينار / سهم وتوزيعها بواقع ربع سهم مجاني مقابل كل سهم يحمله المساهمون. وطرح (٣,٧٦٧) مليون سهم للاكتتاب الخاص بسعر اصدار دينار واحد للسهم.

وقال شحادة ان البنك وخلال العام الماضي واصل مسيرته الرائدة في العمل المصرفي معززاً تطبيقاته بادوات واساليب جديدة.

حيث تمكن البنك من فتح (٦) فروع في مختلف محافظات المملكة وبذلك يرتفع عدد فروع البنك الى (٤١) فرعاً وثلاثة مكاتب.

واكد شحادة ان البنك بدأ خلال العام الماضي بتطبيق فكرة المحافظ الاستثمارية.

وركز شحادة على الدور الاجتماعي للبنك من خلال تعزيز القيم الاجتماعية والخلقية في المجتمع وقد بلغت القروض الحسنة التي منحها البنك من صندوق القرض الحسن العام الماضي حوالي ٣ ملايين دينار وقال انه تم الاعلان عن تأسيس بنك الاقصى الاسلامي في فلسطين العام الماضي برأسمال (٢٠) مليون دولار لمزاولة الاعمال المصرفية والاستثمارية وفق احكام الشريعة الاسلامية وكان للبنك الاسلامي الأردني دور محوري في تأسيسه حيث وصلت نسبة مساهمته ١٢,٥٪ من رأس المال.

وقد زادت الموجودات مع العام الماضي بما مقداره ٣١,٩ مليون دينار وبلغت (٦٥٠,٦) مليون دينار وارتفعت الودائع وحسابات العملاء والبنوك والمؤسسات المصرفية من ٥٠٨,٥ مليون الى ٥١٨,٧ مليون وزاد حساب الاستثمار المخصص من (١٥,٩) مليون الى (٢٥,٣) مليون دينار وبلغت قيمة المشاريع وتمويل الاستثمار المخصص (٢٠,١) مليون دينار.

وحقق البنك ارباحاً استثمارية مقدارها (٣٠,٩) مليون دينار منها (١٢,٩) مليون حصة البنك و(١٥,٥) مليون حصة حسابات الاستثمار المشترك وتم تخصيص مبلغ مقداره (٣,١) مليون دينار كمخصص لمخاطر الاستثمار.

وتعزز المركز المالي للبنك ونمت حقوق المساهمين من (٤٣,٨) مليون دينار نهاية عام ٩٦ الى (٤٥,٨) مليون دينار نهاية عام ٩٧ وبلغ مؤشر كفاية رأس المال نهاية عام ٩٧ حوالي ١٥,٢٦٪ وهو معدل يتجاوز الحد الذي يطلبه البنك المركزي الأردني استناداً الى هذا المعيار والبالغ ١٢٪.

وليد زعرب مديراً عاماً للأردنية الفرنسية للتأمين

قرر مجلس ادارة الشركة الأردنية الفرنسية للتأمين تعيين السيد وليد زعرب في منصب المدير العام للشركة. اعتباراً من بداية الشهر الجاري.

حيث يتمتع السيد وليد زعرب بخبرة واسعة في مجال التأمين ومن الكفاءات الإدارية المتميزة.

كما قرر المجلس تعيين السيد وائل زعرب مستشاراً تنفيذياً للشركة إعتباراً من الأول من نيسان.

أخطر تقرير للمركز العربي لدراسة المناطق والأراضي تنشره الحدث

العرب مهددون بـ «العطش» عام ٢٠٠٠!

■ عجز المياه يبدأ بـ ٣٠ مليار متر مكعب ويصل الى ٢٨٢ عام ٢٠٣٠ ■

■ دراسة أمريكية تحذر من حرب مياه في منطقة الشرق الأوسط ■

■ العراق حشد قواته على الحدود السورية بعد تخفيضها ٢٥٪ من مياه الفرات ■

الحدث - القاهرة - خاص

تعاني اغلب مناطق الوطن العربي من ندرة المياه وذلك لوقوعها في المنطقة الجافة وشبه الجافة من الكرة الارضية ومع نمو السكان في الوطن العربي فان المشكلة الندرة تتفاقم كنتيجة منطقية لتزايد الطلب على المياه لتلبية الاحتياجات المنزلية والصناعية والزراعية .. ومشكلة المياه في الوطن العربي لا تقتصر على الندرة وانما تمتد ايضا لنوعية المياه التي تتحول كما تثبت معظم التقارير الى المياه غير صالحة للاستخدام.

ويكشف تقرير اخير للمركز العربي لدراسة المناطق والاراضي القاحلة حول حالة الموارد المائية في الوطن العربي خطورة الوضع حيث يثبت ان العجز المائي العربي سيقفز الى ٢٨٢ مليار متر مكعب عام ٢٠٣٠م. واعتمد تقرير «اكساد» تقرير المركز العربي والذي قدر ان الكمية المتاحة من الموارد المائية المتجددة بالوطن العربي تقدر بحوالي ٣٣٨ مليار متر مكعب سنويا. وتشير التقارير الى عمق الازمة خاصة مع ثبات الكمية وزيادة الاحتياجات العربية من الموارد المائية في المستقبل.

وبالارقام حدد التقرير الاحتياجات العربية بالكميات الآتية

في عام ٢٠٠٠ الكمية المطلوبة = ٣٦٨ مليار متر مكعب.

في عام ٢٠١٠ الكمية المطلوبة = ٤٠٢ مليار متر مكعب

في عام ٢٠٢٠ الكمية المطلوبة = ٤٩٣ مليار متر مكعب

في عام ٢٠٣٠ الكمية المطلوبة = ٦٢٠ مليار متر مكعب.

هذا يعني عجزا مائيا عربيا يصل الى ٢٨٢ مليار متر مكعب في عام ٢٠٣٠.

ويقول تقرير الجامعة العربية ان مشكلة المياه تسري على كل المصادر المائية في الوطن العربي وترجع الى ان الانهار العربية الكبرى مثل النيل والفرات وغيرها تنبع من دول غير عربية (دول الجوار الجغرافي) وتجري وتصب في بلدان عربية وهو ما يعطي لدول الجوار ميزة استراتيجية هامة في مواجهة دول المجرى والمصب.

والحديث عن قضية المياه وازمة المنطقة العربية لا يمكن ان ينفصل عن الحديث والتعرض لقضية المياه في دول الجوار الجغرافي والتي تنبع منها الانهار الرئيسية ..

حيث ينبع نهر النيل من هضبة البحيرات ومرتفعات اثيوبيا كما ينبع نهرا دجلة والفرات من تركيا في حين يقع لنهر دجلة منابع في جبال زاجروس في ايران .. بالاضافة الى ان وجود [illegible] اليمني وغيرها في لبنان كل ذلك يجعل ضرورة لتناول ازمة المياه في المنطقة العربية وانعكاسات الازمة على علاقتها بدول الجوار الجغرافي.

واذا كانت دراسة امريكية صدرت مؤخرا بعنوان «استراتيجية مستقبلية لحماية وتدعيم المصالح الامريكية بالشرق الاوسط» قد حذرت من ان صراعا حادا سيقوم بالمنطقة حول المياه اذا استمرت انماط الاستهلاك الحالية مع نقص كمية المياه وزيادة الاحتياجات في اشارة واضحة ومحاولة متكررة لاعادة توزيع حصص الدول بعد تغيير قوانين الانهار. فان التقرير النهائي للدراسة المستقبلية الشاملة «مشروع استشراف مستقبل الوطن العربي» قد خلص ايضا الى ان مقابلة النمو السكاني في الغذاء والاستخدام العائلي للمياه واحتياجات النمو الصناعي تواجهه ازمات حقيقية على مستوى الاقطار العربية، وحذر التقرير صناع القرار العربي من تحد مستقبلي وطالب بتخطيط جماعي موحد لمواجهته ..

أولاً حوض دجلة والفرات

ان منابع كل من نهري دجلة والفرات تقع في الارض التركية ويتواصل مجراهما في ارض كل من سوريا والعراق العربيتين والتي لا تعتبر حدودهما في حالة هدوء دائم.. فضلا عن ذلك فان دجلة والفرات يعبران حدودا يؤدي موقعها الجغرافي لمزيد من المشاكل بين تركيا والدولتين العربيتين من جهة فاذا اضفنا الى ذلك ان الحدود التركية العربية تمتد في اتجاه الشمال الشرقي وهي الحدود الفاصلة بين تركيا وايران فان ذلك يشكل لا شك تعقيدا للوضع الجغرافي في تلك المنطقة.

وتزيد الامور تعقيدا اذا علمنا ان النهرين الكبيرين يلتقيان في «القرنة» بالعراق يصب معهما نهر القارون الذي تغذيه منابع ايرانية وعراقية ثم تلتقي الانهار الثلاثة في شط العرب بالعراق بسعة ٤٤ كم لتصب في الخليج العربي

ومن ناحية الايراد السنوي فيبلغ ٨٢٠ - ٣١ مليار متر مكعب في المتوسط بحيث لا يقل في حده الادنى عن ١٦.٨٧١ مليار متر مكعب في السنة في مقابل ٤٣.١٤٥ مليار متر مكعب كحد اقصى

اما ايرادات نهر الفرات فتساهم تركيا وحدها بنسبة ٨٨٪ هذا لو اضفنا موارد الروافد الرئيسية والتي تنبع من اراضيها وهي «الخابور» مكعبة ١.٥٠٠ مليون متر مكعب «الساجور» مكعبة ٩٠ مليون متر مكعب البليخ بنسبة مليون متر مكعب بينما تساهم سوريا بالباقي..

دجلة

يأتي نهر دجلة على نقيض نهر الفرات من حيث الحصة الوافدة من تركيا حيث لا تمثل بالنسبة لدجلة سوى ٤٥٪ من المجموع البالغ ٤٩.٧٤٧ مليار متر مكعب سنويا تزوده ايران بما قيمته ١٦.٧ مليار متر مكعب من خلال روافدها.

وهذه التقسيمة تلقي الضوء على طبيعة النزاع القائم بين دول الحوض. وفي الوقت الذي لا تستطيع تركيا التدخل سوى جزئيا فيما يتعلق بمجرى نهر دجلة وايراده فانها تتحكم شبه تحكم كامل في التصرف في فيضان وايراد نهر الفرات.

العلاقات بين دول الحوض

الفرات ودجلة كانا واقعين بالكامل في داخل الامبراطورية العثمانية حتى عام ١٩٢٣ وهو موعد تقسيم اقاليم الامبراطورية بموجب معاهدة لوزان والتي تضمنت في المادة (١٠٩) وجوب عقد اتفاقية بين الدول على اساس الحدود الجديدة رغم المعاهدات العديدة التي تم توقيعها بين الدول الثلاث وبين بريطانيا وفرنسا في السابق كدول انتداب الا ان النزاع بين دول الحوض ممتد لسنين والمواجهات لا تتوقف على تركيا وسوريا والعراق باعتبارهما دولتين عربيتين بل ان الخلاف بينهما ايضا لم يتوقف والذي وصل في احيان كثيرة التهديد بالسلاح وحشد الجيوش ولم تنته المحادثات ابدا بين تلك الدول الى اي اتفاق نهائي او حتى تراض..

أزمة عراقية - سورية

وتعكس الواقعتان التاليتان كيف تدار العلاقات بين الدول الثلاث فعندما قررت تركيا انشاء سد كيبان عام ١٩٦٤ تمكن الاتراك من اقناع العراقيين بفائدة السد في تنظيم جريان نهر الفرات من ناحية درء الفيضان وتنظيم تصريف النهر. ورغم تعليق العراق اعترافه النهائي بشرط تصرف قدره ٨٨٠ متر مكعب/ ثانية فان تركيا اعتبرت ان ذلك اعتراف مبدئي من العراق.

في المقابل تطورت الازمة بين العراق وسوريا الى حد التهديد العراقي بتدمير سد الثورة السوري بالقنابل وبالفعل حشد العراق قواته على طول الحدود العراقية - السورية والتي بلغت ذروتها عام ١٩٧٥ وترجع مظاهر الازمة حين شرعت سورية في بناء سد على الفرات باسم «الطبقة والثورة» بدعم سوفيتي مالي وتكنولوجي وذلك منذ عام ١٩٧٤ وفي عام ١٩٧٥ انخفض تدفق الفرات بالفعل للعراق بنحو ٢٥٪ من التدفق المعتاد وهو ما ادى بالعراق لحشد قواته على طول الحدود بينهما وبرر العراق هذا الهجوم باصابة ثلاثة ملايين فلاح عراقي بضرر بالغ وامام التهديد العراقي وتصاعده وافقت سوريا على اطلاق كميات من المياه اضافية مما احبط الازمة .. وهو يدخل في اطار التوتر الدائم بين البلدين الذي يرجع لاسباب ايديولوجية وسياسية.

ان تعقد الخريطة السياسية للمنطقة الناتج عن تقطيع اوصال الامبراطورية العثمانية ودور السياسات التي انتهجتها الدول الاستعمارية في فترة العشرينات حتى الخمسينات ترك اسبابا تلازم الوضع بالمنطقة.

فسوريا مثلا تتحكم في اعالي نهر العاصي باعتبارها موجودة في لبنان وتستهلك ٩٠٪ من الايراد السنوي وهو ضد ارادة الحكومة التركية وترفض سوريا الاعتراف باي حق لتركيا في «لواء الاسكندرونة» الذي يطلق عليه الاتراك تسمية «اقليم هاتاي» والذي كانت فرنسا قد تنازلت عنه لتركيا في ١٩٣٩ ولا تزال تركيا تعتبره جزءاً من ترابها الوطني ونهر العاصي يوجد منبعه في اقليم «البقاع اللبناني» ويصل مجراه حتى اقليم «هاتاي» بسوريا ويبلغ ايراده السنوي ٤١٠ ملايين متر مكعب.

يتضح من العرض السابق تمايز وضع تركيا الجغرافي من حيث وقوع منابع النهرين في اراضيها مما يكسبها وزنا تضعه في خدمة سياساتها الاقليمية اضف الى ذلك تحالفها القوي مع الغرب والتي تسعى بمساندته لفرض سياستها المائية في المنطقة.

مشروع الجاب

ولعل اخطر المشروعات التركية هو مشروع جنوب شرق الاناضول الكبير «الجاب» والتي بدأت تركيا في وضع مخطط شامل له في ١٩٨٠ ثم بدأت في مشروعها والمقدر تكلفته ٣١ مليار دولار ويضم ١٣ مشروعا لاغراض الري وتوليد الطاقة الكهربائية ٢٧.٤ مليار كيلو وات/ ساعة وري ١٠٧ مليون هكتار تضم مناطق التوتر من ارمن واكراد وعرب لواء الاسكندرونة .. وتستهدف تركيا بمساعدة غربية خاصة مع بدء شغل العراق بحروبها المستمرة للاستقرار السياسي عبر تنمية المنطقة وكذلك انشاء بنية تنمية زراعية صناعية تدعم وجودها بقوة مع المستوى الاقليمي ..

وفي خطوة جريئة وتصعيد يكشف خطورة الاوضاع مستقبلا قامت تركيا بحبس المياه شهرا كاملا عن كل من العراق وسوريا بفرض تخزينها خلف سد اتاتورك وذلك في المدة من ١٩٩٠/١/١٣ حتى ٢/١٣ من نفس العام وقد شكلت هذه الازمة اختبارا حقيقيا للشكوك والنوايا لاطراف الصراع.

عوامل توتر اضافية

لا شك ان هناك عوامل اخرى للتوتر مع الازمة المائية بين سوريا وتركيا منها :

اولاً مشكلة لواء الاسكندرونة كما ذكرنا وفيه تتهم تركيا سوريا بمياه نهر العاصي اللبناني الذي يجتاز الحدود التركية في حين لا تعتبره سوريا نهرا دوليا على اعتبار ان لواء الاسكندرونة سوري وليس تركيا.

ثانياً : هذا بالاضافة للمشكلة الكردية وهي مشكلة معروفة للكافة حيث تدعم سوريا حزب العمال الكردي في مطالبه الاستقلالية بجنوب تركيا وهو ما دفع رئيس تركيا السابق «تورجوت اوزال» في ١٩٨٩ ان يهدد بقطع المياه عن سوريا اذا استمرت في دعمها للنشاط الكردي.

ثالثاً : هذا بالاضافة لاراء بعض المختصين ببداية ظهور واضح للبترول في سوريا وهو ما يدفع تركيا بنية قوية لمقايضة البترول بالماء وهو ما اكده تصريح «سليمان ديميريل» الرئيس التركي اثناء افتتاحه سد اتاتورك في ١٩٩٢ بقوله «ان منابع المياه ملك لتركيا كما ان النفط ملك للعرب وبما اننا لا نطلب من العرب نصف الحق في نفطهم فلا يجوز لهم ان يطالبونا بما هو لنا».

أنابيب السلام

والغريب ان الخلاف السوري العراقي طوال السنوات بعد انقسام حزب البعث حال دون تنسيق المواقف بينهما في مواجهة تركيا التي بدأت الدول الغربية وفي مقدمتها امريكا تمهد لاستكمال سيادتها على مياه الفرات ودجلة في محاولة لامداد اسرائيل بالمياه عبر خط انابيب السلام وهو المشروع الخطير الثاني بعد مشروع الجاب.

ولتنفيذ هذا المخطط الجهنمي كان لا بد من اخراج العراق بعد ان اصبح قوة من معادلة التوازن الاقليمي ليفسح المجال لتركيا لاستكمال مخططاتها المائية حتى اخر مدى بعد ان يصبح الصراع تركيا - سوريا ويتم حصار سوريا بطوق تركي اسرائيلي ليفتح الافاق ليس فقط في استخدام مياه الفرات بل دجلة ذاته.

حوض نهر الأردن

حوض نهر الاردن هو بالفعل الحالة العربية التي تستحق الدراسة باهتمام بالغ نظرا لوجود كافة النزاعات والتوترات حول هذا المجرى والذي يتخذ شكلا يساهم في هذا التوتر حيث اهم منابعه في «الحاصباني» بلبنان و«بانياس» بسوريا و«الدان» في اسرائيل و«اليرموك» بالاردن وهنا سر عدم بناء اية مشاريع مائية على اي من روافده حتى الان غير ان اسرائيل تمكنت بتواطؤ غربي امريكي وبالقوة العسكرية تحويل كل مياه اعالي الاردن دون اي مواجهة فان الجيش السوري والاردني كثيرا ما تواجها بشكل اعلن عن الصدام على امتداد مجرى اليرموك المحاذي للحدود بينهما ولذلك فان الجزء الذي يربط بحيرة طبرية بالبحر الميت لم يعد سوى مجرى هزيل يمكن عبوره خوضاً في مياهه بالاقدام بعد ان حولت اسرائيل مياه نهر الاردن كلها .. ويأتي نهر اليرموك ليلامس ايضا الاردن وسوريا واسرائيل وفي حين ترى الاردن وسوريا ان النهر ممتد بالكامل بطول الحدود السورية - الاردنية مما يعتبر مجرى ماء عربيا صرفا الا ان اسرائيل ترى ان نهر اليرموك احد روافد نهر الاردن التي تسهم في منابعه وترى ضرورة دخوله اي اتفاق لاقتسام مياه حوض الاردن.

الليطاني

يعتبر نهر الليطاني اهم انهار لبنان حيث بلغ تصريفه ٩٨٧ مليون متر مكعب بطول ١٧٠كم ويقع منبعه شمال بعلبك قاطعا سهل البقاع حتى يصل الى «دير ميماس» بجنوب لبنان وجنوب مدينة مرجعيون ويقطع طريقه غربا حتى يصل لشمال مدينة صور حيث يصب في البحر المتوسط .. وتأتي مياه الليطاني من الجزء الاعلى بالبقاع حيث تتساقط بغزارة في يناير وحتى ابريل بمعدل يتراوح بين ٣ ، ٤ متر/ ث..

العلاقات بين دول الحوض

حوض نهر الاردن يضم الاردن وسوريا واسرائيل ومعروف ان التعاملات بين هذه الاطراف تجري على اسس صدامية نظرا للصراع العربي - الاسرائيلي المشتعل في هذه المنطقة ونظرة سريعة على الواقع خلف سلوك هذه الدول يوضح طبيعة الازمة وعمقها.

فالصهيونية كحركة ادركت منذ البداية ان الزراعة ذات اهمية في خلق فلاح مرتبط بالارض وقد سبق ذلك قرار اعلان الدولة ذاتها كشفت الدبلوماسية الصهيونية مبكرا عن محاولاتها للاستحواذ على المياه العربية في المنطقة ..

ورسالة حاييم وايزمان الموجهة الى ديفيد لويد جورج رئيس وزراء بريطانيا في ١٩١٩/١١/٢٩ وايضا الموجهة من رئيس اتحاد العمال الصهيوني دافيد بن جوريون الى حزب العمال البريطاني في ١٩٢٠ قد تضمنت الآتي :

ضرورة ان تشمل حدود فلسطين منحدرات جبل الشيخ ومنابع نهر الاردن والليطاني لان خط سايكس بيكو يقطع منابع المياه ويحرم الوطن القومي اليهودي المزعوم من الحقول الخصبة في الجولان وحوران.

التأكيد على ان انهار اسرائيل هي الاردن والليطاني واليرموك الا ان فرنسا تمسكت بخطوط سايكس بيكو التي تضمنت وقوع حوض الليطاني بالكامل وكذلك منحدرات جبل الشيخ حرمون داخل مناطق انتدابها بسوريا ولبنان.

لم تهدأ المحاولات الصهيونية للاستيلاء على مياه المنطقة وبمساعدة امريكية غربية وفي عام ١٩٣٨ كلفت امريكا البروفيسور لودر ميلك بتحري وسائل صيانة التربة في الشرق الادنى وفي عام ١٩٣٩ قدم المذكور تقريره وضمنه في كتاب اسماه (فلسطين - ارض الميعاد) في ١٩٤٤ وخلاصته الآتي :

الاستيلاء على نهر الاردن ومصادره بتل القاضي ونهري الحاصباني وبانياس والاستيلاء على نهر الليطاني وسحبه لري اراضي النقب ثم تجفيف بحيرة الحولة وكذلك تحويل نهر الاردن الى ميسان ثم النقب.

شق قناة بطول ٧ كم لنقل الكميات اللازمة لتعويض نهر الاردن التي يفقدها البحر الميت ذلك من البحر المتوسط واستغلال مسقط مياه البحر للحصول على الطاقة الكهربائية اضافة الى مشاريع صهيونية كثيرة قبل اعلانها دولة.

قيام دولة اسرائيل

ومنذ اعلان اسرائيل دولة والمحاولات مستمرة للاستحواذ على المياه وبين عامي ٤٨، ١٩٥٣ قامت اسرائيل بحفر عدة الاف من الآبار لتزويد المستوطنات بالمياه مما استنزف الطبقة المائية الجوفية الشريط الساحلي ثم تنفيذ خطتي السنوات السبع والعشر وبدأت بالفعل الاولى في ١٩٥٣ وتضمنت الخطتان استيلاء اسرائيل على ٥٠٪ من مياه نهر الاردن رغم ان كمية المياه التي تنبع من الاراضي التي تحتلها لا تتجاوز ٢٣٪ من مجموع كميات المياه في نفس الفترة كانت اسرائيل تشرع في مشروع الحوجا - النقب في ١٩٥٤ الذي يتألف من خطين احدهما شرقي ونفذ في عام ١٩٥٥ والاخر غربي ونفذ في عام ١٩٦٠ ويستهدف تأمين نقل المياه الواردة من مشروع تحويل نهر الاردن والضخ من بحيرة طبرية الى اراضي النقب.. وبدأت اسرائيل في تنفيذ مرحلتها الثانية منذ ١٩٥٨ حتى ١٩٦٨ حيث انصب الاهتمام على تطوير زراعة الموالح والزهور والمحاصيل النقدية كالقطن وقد نفذت اسرائيل في خلال هذه المرحلة اكبر مشروعاتها المائية واخطرها وهو طبريا - النقب «الناقل القطري» لنقل ٣٠٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا الى النقب الشمالي والى الجنوب.

تحويل مياه الاردن

في عام ١٩٥٩ بدأت اسرائيل في تنفيذ مخططها بتحويل مياه نهر الاردن واستفز هذا المشروع الجانب العربي الذي انقسم لفريقين احدهما يرى وقفه بالقوة المسلحة والاخر يرى ضرورة البدء في مشروعات على نهر الاردن قبل وصول المياه لاسرائيل لالغاء قيمة المشروع وتجنب هجوم مسلح على اسرائيل ثم عقد مؤتمر قمة عربي في يناير ١٩٦٤ واقر المؤتمر اختيار موقع الدفاع بدلا من الهجوم وانشاء مشروع عربي لتحويل مياه الاردن داخل البلاد العربية مع تشكيل قيادة عربية موحدة للانذار عن اي تدخل مسلح تقوم به اسرائيل بهدف تعطيل المشروع العربي وجاء رد اسرائيل في تصريح لرئيس الوزراء بانه في حالة حجز المياه عن اسرائيل ستتخذ اجراءاتها الرادعة ثم جاء التأييد الامريكي لاسرائيل ووضح ذلك في مذكرة قدمها سفير امريكا في مصر من الرئيس الامريكي جونسون للرئيس عبدالناصر والذي اعتبر ان المشروع العربي اكبر خطر يهدد السلام وانتهى الامر كما هو واضح بتحويل نهر الاردن وروافده التي اصبحت تحت السيادة الإسرائيلية.

بعد حرب ١٩٦٧ اعتبرت اسرائيل ان المياه العربية بالمناطق المحتلة هي ضمن غنائم الحرب واستصدرت عشرات القرارات العسكرية لفرض السيطرة الاسرائيلية على المياه بالضفة الغربية وقبل انتهاء العمليات العسكرية في يونيو ١٩٦٧ صدر اول امر عسكري اسرائيلي بشأن مياه الضفة الغربية ١٩٦٧/٦/٧ ثم صدرت عدة قرارات لاحقة بمقتضاها تم نقل كافة الصلاحيات بشأن مياه الضفة الغربية للحاكم العسكري الاسرائيلي والهيئات المائية الاسرائيلية.

■ سليمان ديميريل

قصة الليطاني والانهار اللبنانية ودور الحركة الوطنية بلبنان

من خلال العرض الجاري لاحظنا ان الحركة الصهيونية وحتى بدء انشاء دولة ما يسمى باسرائيل فشلت في ادخال مياه الليطاني داخل حدودها وكعادة الصهاينة لم يهدأ لهم بال لتحقيق مآربهم وما يهدفون اليه.

ومع اصرارهم وطرحهم الموضوع مرة اخرى على السلطات الفرنسية اللبنانية عن طريق انشاء معامل كهرومائية على الجنوب اللبناني كي تحصل لبنان على الكهرباء في مقابل ترك المياه الناتجة عن العملية تذهب لارض فلسطين.

المقاومة منذ البداية وقد تنبهت الى الخطر الصهيوني وطمعه في مياه لبنان بل انها ادركت ذلك مبكرا ولذا فقد قامت باتخاذ عدة خطوات هامة لوقف المطامع الصهيونية في المياه اللبنانية منها

اولاً . على مستوى الحكومة اللبنانية فقد قامت باقرار خطة مائية بعد صدور تقرير مسح وادي البقاع عام ١٩٤٣ مركزها نهر الليطاني محط الاطماع الصهيونية الدائم.

ثانيا : كان رجال الاعمال الوطنيون اللبنانيون على مستوى عروبيتهم ووطنيتهم حيث تقدموا بمشروعات استثمارية مائية تستهدف تفادي الهدر المائي بانشاء حقوق ارتفاع خاصة الحد من امكان الدولة في اجراء اي اتفاق خارجي متعلق بالمياه في حالة الضغط عليها.

ثالثاً : ردت المقاومة اللبنانية على المشروع الصهيوني بمشروع علمي شامل عن طريق لجنة فنية مكلفة بدراسة التصميم الشامل للمياه اللبنانية والمشروع يقوم على استغلال المياه اللبنانية كوحدة واحدة لا تتجزأ عبر التخزين لتصل على اعلى ارتفاع ممكن.

رابعاً . وامام هذه المواقف اللبنانية الواعية والملهمة في الرد ايضا وقوى وطنية انشأت الحكومة في ١٩٥٤ مصلحة الليطاني مسؤوليتها تنمية وصيانة النهر.

ومرة اخرى امام اهمية وخطورة قضية المياه في الاستراتيجية الصهيونية وبعد هذه المواقف المشرفة للبنان حكومة وحركة وطنية اقدمت اسرائيل على الاستخدام لمياه الليطاني عبر مضخات ضخمة لا تقل قدرتها عن ١٥٠ مليون متر مكعب سنويا قامت بوضعها قرب جسر الخردلي بدءا من عام ١٩٧٨.

ثم اخيراً لم تجد اسرائيل بدا من غزو لبنان حيث اقتحمت على ذلك في عام ١٩٨٢ حتى تتمكن اسرائيل من تحويل مجرى الليطاني من الاتجاه للبحر المتوسط نحو حدودها نظرا للطبيعة الجغرافية لهذا الحوض فكان لا بد من الاستيلاء على الجنوب اللبناني كله وقامت اسرائيل بالفعل بحفر نفق بطول ١٨ كم لربط الليطاني بها.. وبعد غزو لجنوب لبنان لم تقف اسرائيل عند هذا الحد بل عملت على شق قناة اخرى بطول ١٢ كم الى الجنوب من منبع الوزاني واقتطعت المنطقة المحيطة به ومدت مواسير وانابيب في اتجاه اراضي فلسطين المحتلة لسرقة مياه نهري الوزاني والحاصباني ايضا.

اغتيال الشريف خلط الأوراق .. وقيادات حماس تلملم أوراقها للمغادرة

حماس ترحل عن الأردن!!

■ مشعل التقى سراً مع خدام وتلقى عرضاً من السوريين لنقل نشاط حماس الى دمشق ■

■ اسرائيل قد تدفع بعملائها لاغتيال مسؤولين فلسطينيين لاشعال المواجهة المسلحة بين حماس والسلطة ■

■ أبو مرزوق رفض التعليق على الموضوع ومقربون نقلوا عنه بان العرض السوري سيكون رداً على طردهم من الأردن ■





■ خالد مشعل

الحدث - كتب هاشم الخالدي

كثير من السياسيين والمراقبين بدأوا اخيراً يخرجون عن صمتهم ليعلنوا بين الحين والاخر تخوفاً من اندلاع المواجهات بين السلطة الوطنية الفلسطينية وحماس لا سيما بعد مقتل القائد العسكري في حركة حماس محيي الدين الشريف في اذار الماضي.

هؤلاء السياسيون عبروا عن هذه المخاوف بخشيتهم من ان تتسم مرحلة مفاوضات الصلح الآمنة بين الطرفين بانها الهدوء قبل العاصفة، في حين لا يخفي هؤلاء من ان اسرائيل قد نجحت في اشعال نار الفتنة بينهما وانها وصلت الى ما كانت تريد من بدء حرب التراشق والاتهامات بين حماس والسلطة وان ذلك ربما برر لها عدم الانسحاب من الاراضي الفلسطينية على اساس ان الفلسطينيين غير قادرين على الاتفاق فيما بينهم حول عملية السلام فكيف يتفقون مع اسرائيل.

وفي الوقت الذي تنتظر فيه اسرائيل نتائج المواجهة بين حماس والسلطة لا تخفي انها تسعى الى ازدياد حدة الخلاف بينهما ككرة الثلج التي تكبر يوماً بعد يوم الى ان تنتقل من دائرة سدعية البيانات والبيانات المضادة الى دائرة القذائف الحية وبالمدافع الحقيقية.

وفي هذا الاتجاه لا يخفي سياسيون ذوو اطلاع تخوفهم من هذه المرحلة الحساسة وتوقعهم من قيام اسرائيل باستغلال هذه المرحلة بدق اسفين المواجهة بين السلطة وحماس بان تدفع احد عملائها الى القيام بعملية اغتيال لاحد كبار ضباط الامن الفلسطينيين او احد مسؤولي السلطة لاقحام الوضع الفلسطيني في دوامة من العنف تكون فيها اسرائيل هي الرابح الوحيد والدافع لها للانسحاب من عملية السلام.

وعلى صعيد تلك المصالحة التي ينظر اليها السياسيون بحذر شديد يبدو واضحاً ان رياح حماس قد جرت بما لا تشتهي سفن السلطة ويبدو ان ربان سفينة المصالحة قد بدأ يفقد شيئا فشيئا السيطرة على دفة قيادتها وانها بدأت بانحرافها عن شاطئ الامان باتجاه الدخول في دوامة قد لا تحمد عقباها .. فما الذي يجري؟

مصادر وثيقة الاطلاع لما يجري داخل حركة حماس اكدت لـ«الحدث» ان فشل مساعي الأردن للتوسط بين السلطة وحماس لعقد مؤتمر للحوار الوطني بينهما في عمان اضافة لفشل عقد لقاء مصالحة بين وفد حماس والرئيس ياسر عرفات على الاراضي السعودية وبرعايتها في الاسبوعين الفائتين لم يكونا نهاية المطاف. فقد اكدت ذات المصادر ان الحركة وبدعم من وساطات مصرية عالية المستوى قررت اعتماد السلطة المصرية لاي حوارات بينها وبين السلطة او بينها وبين بقية القوى الوطنية الفلسطينية المعارضة وهذا ما يؤكده اللقاء الذي تم بين الرئيس عرفات والرئيس المصري حسني مبارك بعد ان رفض الوساطة السعودية للقاء يجمع بينه وبين د. موسى ابو مرزوق وخالد مشعل في السعودية عندما كان الاخيران يؤديان فريضة الحج في ذلك الوقت.

وتفيد المعلومات ان الرئيس المصري حسني مبارك كسر على عرفات العرض السعودي لضرورة رأب الصدع بينه وبين حماس في لقاء يجمعهما قريبا على الاراضي المصرية فيما لم يرشح اذا كان الرئيس عرفات قد وافق على عرض المصريين ام لا.

وعلى الطرف المقابل بدأت قيادة المكتب السياسي لحركة حماس في الأردن تدرس باهتمام بالغ مسألة نقل نشاطاتها السياسية والاعلامية من عمان الى دمشق في محاولة لاغلاق ملف الاحراج والصدام مع الحكومة الأردنية خاصة في ظل تنامي التطورات الاخيرة في علاقة السلطة مع الأردن بعد اغتيال الشريف.

وأكدت المصادر ان خالد مشعل رئيس المكتب السياسي واعضاء المكتب وعلى رأسهم الدكتور موسى ابو مرزوق ومحمد نزال وابراهيم غوشة يبحثون تفاصيل النقاط النهائية قبل الموافقة رسمياً على نقل النشاط السياسي لحركة حماس الى دمشق فيما قالت مصادر اخرى ان هذا الطلب سيبقى كملف احتياطي في حال طردت قيادة حماس من الأردن.

واكدت ذات المصادر ان مشعل زار قبل اسبوعين وبطريقة سرية دمشق والتقى بنائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ليترجم اشارات السوريين باحتضان حماس الى واقع عندما تلقى مشعل من خدام عرضاً بذلك مفاده ان سوريا ترحب بحماس فيما اذا رغبت في نقل نشاطها الى دمشق.

ويبدو ان فتور العلاقة بين حماس والحكومة الأردنية قد سارع في تبلور مناخ جيد للعرض السوري الذي تلقته حماس لاول مرة باهتمام بالغ لا سيما انها لمست في الاونة الاخيرة فتورا في علاقتها بالحكومة الأردنية وتغيير لهجتها اضافة لما لمسته من اشارات بعدم السماح لها الاساءة لعلاقات الأردن مع السلطة الفلسطينية وهو ما تضمنه حديث جلالة الملك في احد لقاءاته من «ان الأردن لن يسمح لمن يقيم على أراضيه او يتواجد عليها بالاساءة لعلاقات الأردن بالجوار» وهو التصريح الذي فهمته قيادات حماس بانها المقصودة فيه وانها لن تستطيع بعد ذلك ادارة المواجهة بينها وبين السلطة الوطنية الفلسطينية عبر الاراضي الأردنية.

وفي هذا الاتجاه بدأت حماس بالتلميح الى ان المنطقة والأردن لم تعد مريحة بالنسبة لها وان هناك مخططاً يشترك فيه عدة اطراف - لم تحددها - الضغط عليها وتقويضها سياسياً.

ويبدو ان تصريحات قياديي حماس عبر تصريحات صحفية سابقة قد صبت في هذا الاتجاه رغم امتناع قادة حماس التصريح لـ «الحدث» في هذا الوقت بحجة حساسية الموضوع.

ففي الوقت الذي يشير فيه «مشعل» لحرص حماس البقاء على علاقة ودية مع القيادة الأردنية بقوله «اننا لا نريد احراج الأردن واننا معنيون بعلاقة ايجابية مع الحكومة الأردنية» ينقل مقربون عن الدكتور ابو مرزوق قوله «ان اتصالات قيادة حماس مع دمشق مستمرة وان المكتب السياسي سيباشر بنقل قيادة حماس الى دمشق في حال طردنا من الأردن او تعرضنا لضغوطات بتقويض نشاطنا السياسي والاعلامي من الأردن».

وفي هذا الاتجاه يشير مراقبون الى ان قيادة حماس بحثت موضوع العرض السوري مع الزعيم الروحي لحركة حماس الشيخ أحمد ياسين لدى التقائهم معه في السعودية وان الحركة اناطت بحث تفاصيل هذا العرض مع السوريين لدى لقاء الشيخ احمد ياسين المرتقب خلال زيارة سيقوم بها لسوريا ضمن جولته التي يقوم بها هذه الايام في عدد من الدول العربية وهي الجولات التي عززت الموقف السياسي التضامني مع حماس رغم اثارتها زوبعة سياسية في اسرائيل بعد ازدياد الحديث عن دعم هذه الدول لحماس مالياً بمئات الملايين وعلى رأسها السعودية التي مولت حماس بـ (١٠٠) مليون دولار وهي ايضاً الجولات التي خففت الضغط الأردني على حماس رغم توتر علاقة الطرفين في الاونة الاخيرة الذي زاد من توترها لقاءات الجلسات الثلاث التي كشفتها المصادر عن لقاء وزير الاعلام الدكتور عبدالله النسور قبل ثلاثة اسابيع مع اثنين من قياديي حماس هما محمد نزال والدكتور موسى ابو مرزوق وكلاهما عضو المكتب السياسي للحركة.

وتعتقد المصادر أن الحكومة استمزجت رأي قادة حماس في اشتراكها في مباحثات سلام قادمة، وفي نفس الوقت اوصلت رسالة غير مباشرة بان وجود حماس في الأردن مشروط بعدم مشاغبتها على عملية السلام وهو ما فهمته قيادة حماس بانه تضييق عليها.

اذاً يبدو واضحاً ان اجندة حماس الاحتياطية في امكانية نقل نشاطها السياسي والاعلامي الى سوريا قد اصبح في نهاياته ما لم تحمل الدبلوماسية الاردنية اشارات تطمينية لحماس بعدم طردها من اراضيها او الضغط عليها، ويبدو ان الأجواء السياسية القادمة هي التي ستحكم علاقة حماس بكل من الأردن والسلطة واسرائيل التي خلطت بعد مقتل محيي الدين الشريف مسؤول الجناح العسكري في كتائب عز الدين القسام.

مبروك

تم زفاف الآنسة

زارين زيد التل

الى

السيد أحمد رسمي العموش

وسط فرحة الأهل والأقارب

الحدث تبارك للزميل زيد التل وللعروسين وتتمنى لهما حياة سعيدة .. وبالرفاه والبنين

ضوء

■ سعيد ذياب

ذكرى الإغتصاب

الذكرى الخمسون لاغتصاب فلسطين ليست مجرد ذكرى عادية وحدث عابر في حياتنا، بل هي صورة لمعاناة شعب، وجريمة لم يشهد القرن الحالي مثيلا لها. حيث تشرد شعب من وطنه وكتب تاريخه بدما، شعبه ومعاناة مناضليه ومعتقليه.. ولا يزال يعيش ذات الجريمة ونفس المعاناة محروما من حقه في العيش على تراب وطنه محروما من تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

لقد شكل اغتصاب فلسطين محصلة لصراع بين مشروعين مشروع عربي نهضوي يسعى نحو التحرر والوحدة والاقتصاد المزدهر وتحقيق العدالة الاجتماعية ومشروع اخر صهيوني يسعى لبناء كيان عدواني لا يهدف الى التوسع فحسب بل يسعى كذلك الى تجيير المحيط العربي لصالح القوى الاجنبية وتركه مستباحا امام هذه القوى سواء ثرواته [illegible] امام بضائع هذه القوى.

لقد تضافرت قوى عديدة اقليمية ودولية لحسم هذا الصراع لصالح المشروع الصهيوني واقامة كيان على تراب فلسطين وبالرغم من دور هذه القوى في تحقيق النصر لصالح الكيان الصهيوني وايقاع الهزيمة بنا، الا ان عوامل اخرى ذاتية كانت وراء الهزيمة والتمهيد لها، ان غياب العمل المؤسسي المنظم في اسلوب مواجهتنا مع العدو الصهيوني وغياب عامل التراكم التدريجي في عملية المجابهة بقصد توفير مقومات النصر شكل هذا سببا رئيسيا في حصول الهزيمة.

ان مواجهة الهزيمة والتصدي للكيان الصهيوني ودوره يتطلب منا توفير مجموعة من الشروط اول هذه الشروط مجابهة التطبيع مع العدو الصهيوني بكافة اشكاله الاقتصادية والسياسية والاقتصادية والثقافية واعتبار مجابهة التطبيع مهمة ملحة في محاصرة الكيان الصهيوني، وتعزيز التضامن العربي وتوفير المقومات وبشكل متدرج لتطوير العلاقات العربية العربية وصولا الى الوحدة من خلال اعطاء الجماهير دورها في صياغة حاضرها ورسم ملامح مستقبلها واعتبار الديمقراطية الشكل الذي يمكن الجماهير من اخذ دورها في بناء حاضرها ولحساب المقصرين تجاه شعوبهم واوطانهم.

ذلك لان الديمقراطية تشكل الطريق الوحيد لبناء واتضاح القوى صاحبة المصلحة في مشروع النهضة العربي وهي طريق التقدم لائتلاف كافة القوى المجابهة للتطبيع، واخيراً فان الديمقراطية هي الطريق لمجابهة اخطار المسيرة اولا باول. وهي التي ستمهد الطريق لتحقيق اهدافنا الكبرى.

محطة الأسبوع

■ عريب الرنتاوي

استنساخ المعارضة

قادتني الصدفة المحضة الى نشرة اخبار الثامنة والنصف في التلفزيون السوري في احدى الامسيات من الاسبوع المنصرم، وقد ادهشني ذلك الاهتمام الذي حظيت به المعارضتان التوأمان : الأردنية والسورية من قبل محرر النشرة، فاخبارهما وانشطتهما غطت على العناوين الرئيسية للنشرة الرئيسية في التلفزيون الشقيق.

لقد نجح الاعلام السوري في استنساخ المعارضة الفلسطينية، وهو ماض في دروب النجاح مع المعارضة الاردنية كذلك، تساعده في مهمته اسبوعيات واحزاب وكتاب، ليس لهم من هم على ما يبدو سوى الحفاظ على الحضور المتميز على الشاشة الفضية الشقيقة.

ففي مؤتمر صحفي لقوى المعارضة الفلسطينية ضم ست شخصيات قيادية فلسطينية، لم يكن من بينهم سوى شخصيتين تمثلان احزابا او فصائل «اصيلة» : احمد جبريل، ومحمد نزال، اما البقية فقد كانوا يمثلون الفصائل المستنسخة على الفصائل الام : ممثل فتح / المنشقين، ممثل جبهة التحرير الفلسطينية/ المنشقين، ممثل جبهة النضال الشعبي الفلسطيني/المنشقين، ممثل الحزب الشيوعي الفلسطيني/المنشقين.

وقد تبارى الحضور في الهجوم على «نهج اوسلو التفريطي» مثلما تباروا في ابداء الاعجاب المندهش، بالاداء التفاوضي السوري .. حملوا على التجربة التفاوضية الفلسطينية ونسوا ان الاتفاق السوري الاسرائيلي الذي كان وشيكا، قد اهدرته اخطاء تكتيكية. والا لكانت الطامة الكبرى قد لحقت بشعبهم وقضيتهم، على غرار ما حصل في كامب ديفيد عندما تطوع السادات لاسقاط الملف الفلسطيني والاكتفاء بالبحث في مستقبل سيناء.

المعارضة الاردنية بدورها لم تقصر في المباراة ذاتها فالهجوم على اوسلو اقترن بهجوم مماثل على وادي عربة : كارثة الكوارث، والمقالات الثورجية في بعض صحفنا تقرأ بالكامل، ولم لا طالما انه يندر ان تجد نظيرا لها حتى في الصحافة السورية في المدح والقدح معاً.

ويتساءل المرء ما الذي يريد ان ينتهي اليه الاعلام السوري وكيف يمكن تصور مستقبل العلاقات بين الاطراف العربية لو ان الاعلام الاردني او الاعلام الفلسطيني قرر اللجوء الى اسلوب التعامل بالمثل وبدأ باستحضار شخصيات المعارضة السورية ونشراتها الى مقدمة نشرات الاخبار وعناوين الصحف. الم نتعلم من بؤس النتائج التي افضت اليها الحروب الاعلامية والكلامية، ثم كيف يستقيم كل ذلك مع دعوات استعادة التضامن العربي والتحضير للقمة المنتظرة، اليس في ذلك كله صب للزيت على نار الخلافات العربية البينية التي انهكت الامة واثخنت جسدها المترهل بالجراح؟؟

ثم ما الذي سيجنيه بعض المعارضة من هذه التجربة، الم يتعظ هؤلاء من تجربة من سبقهم على هذا الطريق، الم يأتهم نبأ المصير البائس الذي انتهى اليه كل فصيل جعل من نفسه بوقاً في حروب الاخرين وحملاتهم على بلده وشعبه؟

أخيــراً

■ جمال الطاهات

الوحدة العربية ورأس المال

ان المدينة المعاصرة لا تبنى بالجيوش، ولا هيلمان السلطة الموشاة بنياشين اللا انجاز، ولكن تبنى بأيدي المثقفين ورجال الاعمال. هؤلاء هم بناة الحضارة المعاصرة. ولكن هناك مشاركة ضرورية وتاريخية بين المثقفين ورجال الاعمال لا تزال غائبة في الواقع العربي. فبعد ان عجزت كل الحكومات العربية عن تنفيذ الحد الادنى المطلوب وحدوياً، وبعد ان تم تهميش المثقفين والكتاب والمفكرين، يتقدم رأس المال العربي، منفرداً، ليأخذ فرصته بالتجريب في تنفيذ المشروع الوحدوي او على الاقل استثمار هذا الحلم، وتحقيق بعض المنجزات والمكاسب. اذ نقلت الانباء مطالبة رجال الاعمال والمال العرب الذين اجتمعوا في القاهرة خلال ٢١ - ٢٣ نيسان الماضي، ان تقوم جامعة الدول العربية باصدار هوية خاصة بهم لتسهيل حركتهم بين العواصم العربية. والاهم انهم طالبوا بفصل العلاقات الاقتصادية العربية عن العلاقات السياسية، وتحرير العمل الاقتصادي العربي من «التقلبات التي تحيق بالوضع السياسي».

وبالرغم من الفرح بمثل هذا الموقف من رجال الاعمال الا اننا نخشى ان يلحق هذا المشروع بما سبقه من مشاريع وحدوية. فحلم الوحدة تاجر به المغامرون العسكر، واوصلونا الى ما وصلنا اليه الان من هزائم. وحلم الوحدة تاجر به ايضا موظفون صغار، ليس رتبة فحسب، وانما عقلا ووجداناً، وحولوا المشروع الوحدوي الى سلسلة غير متناهية من اللقاءات والاجتماعات والاتفاقيات التي كان نتاجها (مياومات)، وسفر، وخيبات، كما ان حلم المواطن العربي بالوحدة لم يسلم من مثقفي السلطان ومحاولاتهم القفز على هذا الحلم وتوظيفه.

ففي اطار احتكار الدولة القطرية لكل الانشطة تم احتكار الدعوة للوحدة. وكان من الظواهر اللافتة للنظر ان المثقف الثابت ولاءه للدبابة، هو وحده الذي يستطيع ان يدعو للوحدة دون ان تلاحقه اجهزة الامن بالشك من ان يكون عميلا لاجهزة عربية معادية. وبذلك سمح للمثقف الذي يجلس على ابواب الثكنات العسكرية والجاهزة لتبرير البيانات والهزائم، ان يحتكر الاتجار بحلم الوحدة، في حين حرم اي فنان او مثقف، لا يستوي على «القالب» ان يجهر بالدعوة للوحدة.

وماذا كانت النتيجة؟ تصور اجوف للوحدة العربية، ادى الى استنزاف الوجدان القومي بعدد كبير من الهزائم التي لم تجد ما يغسل مرارتها الا الاكاذيب ومحاولات الاحتيال على الحلم، او الهروب نحو الغيبيات. فبعد ان فشل نموذج الوحدة بالبيان رقم واحد، بدأ العمل على تشويه مفهوم الوحدة. وقد تلخص ذلك بالدعوة الى القبول باليات الحد الادنى. حيث تم استبدال مفهوم وحلم الوحدة بمفاهيم جديدة مثل العمل العربي المشترك، والتنسيق العربي والتعاون العربي..

ويقدم الان رجال المال والاعمال العرب، مساهمتهم في اعادة صياغة المشروع الوحدوي، وذلك مع اقتراب المصالحة ما بين الواقع القطري والمشروع الوحدوي. لا يكفي ان نسأل الله لهم التوفيق، بل لا بد من فحص مثل هذه المشاريع حتى لا تكون مجرد محاولة لتمرير دور قطري مشكوك بصحته قوميا وقطريا. ويصبح بالتالي رجال المال والاعمال العرب الذين لم يكونوا يوما شركاء في قتل حلم الوحدة، مشاركين في دفن الحلم، بعدد جديد من المحاولات الفاشلة.

وهم في كل الاحوال يجب ان لا ينجروا لحمل مشروع التكامل الاقتصادي العربي الذي يحتاج الى بركات وكلاء الهزائم القطرية. رجال المال والاعمال العرب مدعوون لتقديم نموذجهم التاريخي، فهل سيقومون بذلك عبر الشراكة مع العسكر لتجميل هزائمهم، ام بالشراكة مع المثقفين لارتياد افاق تاريخية جديدة لا تقل عظمة واتساعاً عن افاق الثورة الفرنسية؟

في حديث رفض فيه الاتهامات واوقف اللقاء غاضباً

الزهار: الشريف ليس عميلاً .. وهو من دمر المستقبل السياسي لـ «بيريز»!

■ رام الله - موفد الحدث

لم يتقبل الدكتور الزهار الاتهامات التي توجه لحماس في قضية اغتيال محيي الدين الشريف.

الزهار غضب كثيراً وأجاب على كثير من الاسئلة بانه لا يعرف ومن ثم رفض اكمال المقابلة.

ولكن وبعد ان استعاد هدوءه استمر اللقاء الذي كشف فيه الزهار معلومات خطيرة وهامة.

وأليكم هذا الحديث الذي بدأ بالسؤال ...

* كيف ومتى عرفتم بخبر استشهاد محيي الدين الشريف؟

- عرفنا ذلك من خلال وسائل الاعلام.

* كيف يمكن ان تمر ٧٢ ساعة على استشهاده دون علم قيادة الحركة بذلك..؟

- ظروف المطارد تحول دون متابعة كل خطواته. ونحن لا نعرف مكانه .. يتنقل من مكان لآخر سراً.. ينتحل عدة اسماء ويغير شكله. ان المطارد لا يختبئ بشكل كلي فهو يتنقل.

* الاجهزة الامنية تريد معرفة من هو اخر شخص التقاه الشريف كي تعرف كيف تواصل التحقيق؟

- انا لا اعرف.

* يفترض ان تكون «حماس» قد علمت باستشهاد الشريف فور وقوع الانفجار على الاقل فقد اتضح ان عماد عوض الله كان يختبئ وزوجته واطفاله في شقة على بعد ١٢٠ متراً من مكان المخزن الذي وقع فيه الانفجار؟

- اعفني من تسلسل هذه القضية لان هناك من يتابعها انا لست على علم اين كان واين ذهب ومن اين جاء.

* ماذا عن التحقيق الذي قالت كتائب عز الدين القسام انها تقوم باجرائه ..؟

- نحن على يقين من انهم يقومون باجرائه، اما متى ستعلن نتائجه فهذا امر مناط بهم.

* ولكن كيف للكتائب ان تحقق في الحادث في حين ان كل الاطراف المتعلقة به موقوفة لدى اجهزة السلطة...؟

- الكتائب ليسوا خمسة افراد فقط..

* قيل ان غسان العداسي المعتقل لدى الامن الوقائي قد بعث لكم برسالة عبر السلطة؟

- لقد رفضنا استلام هذه الرسالة لانها مكتوبة بلغة رجل امن. احد السفراء العرب الذي رآها قال انها كتبت بصيغة مضحكة.

* من هو هذا السفير..؟

- لا داعي لذكر اسمه.

* ما محتوياتها؟

- لا تعلم ما فيها هدفها ان نصدق رواية السلطة بشأن مقتل الشريف لعدم احراج «مش عارف ايش». لقد استلمنا رسالة اخرى من العداسي تتناقض كلية مع هذه الرسالة وجرى طبعها وتوزيعها، وهي تتحدث عن تعرضه للتهديد بوسائل غير مقبولة وهو يقول انه قد يتعرض للقتل لكنه بريء مما اتهم به.

* لقد اعتقلت الاجهزة الامنية كل اخوة غسان العداسي ومن بينهم اثنان اعضاء في حماس احدهما زود مخزن الشريف بالكهرباء من محله المجاور، في حين ان غسان طالب في الجامعة اذا كانت المسألة مجرد تلفيق لماذا يلفق الاتهام لغسان من دون اشقائه الاخرين..؟

- انت تحقق معي. اذا كان العداسي تآمر لقتل الشريف فلماذا يفعل ذلك على بعد امتار من منزله.

* لم يقتل الشريف قرب مسكن العداسي. الانفجار وقع في مخزن مجاور لمحلين عائدين لشقيقين للعداسي يقعان في المنطقة الصناعية في حين ان منزل العداسي يقع في منطقة صناعية اخرى على بعد بضعة كيلومترات من المنطقة الاولى. واذا كان الامر كذلك فلماذا يقتل على بعد امتار من منزل عماد عوض الله..؟

- ليس لدي تفسير.. لا اعرف المنطقة.

* بالمناسبة، العداسي يختتم افادته بالقول انه ليس من حقه التراجع عنها في اي مرحلة لاحقة.. ماذا يعني ذلك؟

- الامر لا يحتاج الى تفسير.

* وبم تفسر تناقض اقوال العداسي؟

- هذا التناقض ناجم عن تناقض الروايات التي يفبركها اناس غير قادرين على صياغة كذبة بشكل جيد.

نحن نشكك في كل الروايات حتى نصل الى رواية قوية تقنع الشارع بحيث لا تكون عرضة للاتهام والافتراء والتجني.

* قد يكون المدخل لفهم الحقيقة هو وجود الجثة عارية .. ويقال ان من يصنعون المتفجرات يتعرون من ملابسهم كي لا تعلق بها مواد سامة..؟

- هذا كلام فارغ، من يصنع المتفجرات يرتدي البسة واقية لان المتفجرات مواد سامة.

* على كل انت تدحض كل روايات السلطة .. اين هي رواية حماس للحدث ..؟

- نحن نحترم عقل المواطنين فلا نتعجل بنشر روايتنا.

* هل تملكون رواية ..؟

- لننتظر.

* يقال ان جمال الطويل القيادي السياسي في حماس التقى غسان العداسي لدى الامن الوقائي لماذا ظل صامتا حتى الان ولم يكشف ما قاله له العداسي..؟

- اسأل جمال الطويل.

* الحرب الاعلامية مستمرة الان بينكم وبين السلطة، الى اين يمكن ان تصل الامور على ماذا اتفقتم في لقاءاتكم ..؟

- لا حرب متبادلة. نحن ما اتهمنا السلطة بشيء نحن نتهم اسرائيل والسلطة فعلت ذلك في البداية ثم غيرت كلامها اسرائيل هي المتهمة سواء نفذت الجريمة بيدها او بواسطة عملاء.. نحن لم ندخل في لعبة اتهامات متبادلة مع السلطة.

* هل من وسطاء خير..؟

- نحن نرحب بوساطة كل الناس المخلصين لرأب الصدع ووقف هذا المسلسل لكن ليكن معلوما اننا ثابتون على موقفنا حتى تثبت رواية حقيقية تحق الحق وتبطل الباطل. ونحن نعتز اعتزازاً كاملاً ونثق ثقة مطلقة باخواننا المعتقلين لاننا نعرف من هم وما هو دورهم وما هو فضلهم.

عندما يقولون ان الشريف قتل على خلفية عمالة لـ «اسرائيل» اقول ان الشريف هو الذي دمر المستقبل السياسي لشيمون بيريس رئيس وزراء اسرائيل السابق عندما نفذ العمليات الانتقامية الخمس لمقتل يحيى عياش.

نحن لنا طرقنا الخاصة للتحقق متى وكيف ومن آخر من نقله ولمن سلمه.

* الشيخ رائد صلاح من الحركة الاسلامية في الخط الاخضر يبذل جهوداً في هذا الاتجاه.

- اتصل الشيخ رائد صلاح بنا وبالسلطة وقال ان رأيه ان الامر يحتاج الى حشد قيادات العمل السياسي والميداني لعرب ١٩٤٨ وانه سيواصل جهوده وهو الان يجري اجتماعات مع عرب ١٩٤٨ لهذه الغاية..

* هل تتوقعون نجاح مهمته..؟

- نتمنى ذلك.

* هل ترون ان السلطة مقدمة على تصعيد الموقف ام على احتوائه..؟

- نحن نريد ان تتولى التحقيق هيئة محايدة من النيابة دون تهديد.

* هل تعتقد ان اولبرايت ستقدم مقترحات جديدة؟

- انا لا اتابع اخبارها.

* كم عدد اجمالي معتقلي حماس لدى السلطة..؟

- اكثر من مائتين.

* وكم عدد معتقليكم لدى اسرائيل؟

- حوالي ثلاثة الاف.

* تبدو السلطة ارحم معكم.

- نعم من حيث العدد وبالمناسبة فان الشيخ رائد صلاح يطالب باطلاق سراح كافة المعتقلين الذين مضى عليهم فترة في السجون دون ملفات ولوائح اتهام. ودون ان يعرضوا على القضاء.

الشيخ رائد صلاح يريد العمل على تهدئة الاوضاع والتخفيف من الاحتقان الحادث بسبب قضية محيي الدين الشريف.

■ محمود الزهار

■ رفضنا استلام رسالة العداسي عبر السلطة لأنها مكتوبة بلغة رجل أمن ■

■ لا أتابع أخبار اولبرايت .. ونطالب باطلاق رهائنها لدى السلطة ■

■ الطيب عبدالرحيم

---

١٦ ألف جريمة جنسية خلال عام ٩٨ كشفها تقرير قسم البحوث في وزارة الدفاع

الفساد والإنحلال والشذوذ تغزو الجيش الإسرائيلي

■ الحدث - خاص

التقرير الذي اصدره قسم البحوث والدراسات التابع لوزارة الدفاع الاسرائيلية جمع الفضائح الاخلاقية والجرائم الجنسية خلال الاثني عشر شهراً الماضية بين صفوف الجيش الاسرائيلي.

التقرير المذكور وصف الفترة من ابريل ١٩٩٧ الى ابريل ١٩٩٨ بانها اكثر فترات الخدمة العسكرية في اسرائيل فساداً اخلاقياً منذ تأسيس جيش الدفاع في ١٩٤٨/٥/١٤.

ويحدد عدد الجرائم بالتفصيل خلال السنوات الثلاث الماضية فيقول انه في عام ٨٨ كان هناك ٥٦٠٠ شكوى جنسية وقد زاد هذا العدد عام ١٩٩٤ ليصل الى ٩٦٠٠ شكوى، وعلى حد تعبير التقرير فان هذا العدد قفز وتعدى التوقعات عام ١٩٩٨ حيث بلغت جرائم الجنس والاخلاق في الجيش الاسرائيلي ١٦٠٠٠ قضية وشكوى.

والامر الذي يزعج وزارة الدفاع الاسرائيلية هو ان كلمة شكوى تحولت في الملفات الى كلمة «قضية» اي ان التحقيقات انتهت لتثبت ان الموضوع ليس مجرد شكاوى بل انها جرائم جنسية واخلاقية مكتملة من الناحية القانونية، الامر الذي دفع قسم البحوث والدراسات العسكرية في المخابرات الحربية الاسرائيلية ليقول في مقدمة التقرير ان الجيش الاسرائيلي مهلهل متحلل يعلوه الصدأ النفسي في مراحل تعفن اخلاقية متقدمة.

المخابرات الحربية الاسرائيلية قامت بحجب هذا التقرير عن الاعلام في الداخل والخارج وذلك حفاظا على سمعة الجيش الاسرائيلي بين جيوش الشرق الاوسط وخاصة بين الجيوش العربية، الا انها سمحت بنشر بعض القضايا البسيطة التي لاقت استغراب واشمئزاز الشارع الاسرائيلي لان ما خفي كان اعظم.

تقول الصحافة الاسرائيلية ان المحكمة الاسرائيلية في حيفا كانت محط انظار الجميع حيث اصدرت قرار اتهامها ضد ملازم في سلاح المشاة في قيادة المنطقة الشمالية وحسب لائحة الاتهام فان الملازم كان قد قام بسلسلة من الافعال الجنسية بالخدمة ضد عدد من المجندات اللاتي يخدمن تحت قيادته، وتبين انه في الاشهر الثلاثة الاخيرة وصل المتهم الى غرفة احدى المجندات واجلسها رغما عنها على ركبتيه واخبرها بنيته في ممارسة الحب معها، وعندما رفضت طلبه قبلها عنوة وحاول نزع زيها العسكري.

ومجندة اخرى قام المتهم نفسه بالتحول الى غرفتها اثناء النوم وحاول تجريدها من ملابسها وثالثة مارس معها تحت التهديد بحرمانها من اجازاتها اما الرابعة والخامسة فقد اجبرهما على اجراء عملية تدليك له.

تقول يديعوت احرونوت في يناير الماضي استناداً الى التقرير المشار اليه ان العميد عاموس بن حاييم قائد احدى اكبر الوحدات العسكرية في اسرائيل خضع للمحاكمة بتهمة هواية التحدث مع المجندات في الموضوعات الجنسية الصارخة واشارت الصحيفة الى ان مجندة تخدم في مكتب حاييم كانت قد سئمت عادات قائدها الشاذة وكان اللواء شاؤول موفاز نائب رئيس الاركان الاسرائيلي قد قام بمحاكمة العميد بنفسه وطلب منه الاستقالة الا ان المحامين طلبوا بعد ذلك استمرار عمل العميد الشاذ في العمل.

وفضيحة اخرى نشرتها يديعوت احرونوت استناداً الى التقرير ذاته وتفيد بان ضابطة في سلاح الحرس الوطني تعرضت للاغتصاب، وكان المسلسل عندما تسلل جندي الى غرفة الضابطة ٢٣ عاماً حيث كان يعلم انها تقيم بمفردها وقام باغتصابها.

وحادثة اخرى وقعت على الحدود المشتركة المصرية - الاسرائيلية تفاصيلها ان جندياً مجهولاً من وحدة حرس الحدود الاسرائيلي قام بمهاجمة ضابطة واقدم على اغتصابها وذلك اثناء تأديتها لنوبة الحراسة.

وسمحت الرقابة العسكرية بنشر اخبار عن تمرد قام به ٦٠ مجنداً اسرائيلياً خدموا في لواء الجولان الشمالي وقضت محكمة حيفا العسكرية الاسرائيلية بسجن اربعين منهم وقدمت لفت نظر للعشرين الباقين.

واستناداً الى ملفات التحقيق التي تمت عقب الحادث فان اسباب التمرد تعود لتذمر الافراد من قائد الوحدة المذكورة حيث اعتاد القائد مطاردة جنود الوحدة جنسياً واذا رفض احدهم عرض قائده فان هذا الاخير يحرم جنوده من الاجازات والامتيازات العسكرية.

وقبل شهرين فقط اي في شباط الماضي يقول التقرير ان الشرطة العسكرية حققت في قضية اغتصاب كانت مجندة اسرائيلية تخدم في سلاح المشاة قد تعرضت لها وعدد ابطال هذه الواقعة ستة جنود من الوحدة نفسها.

وفي الاول من نيسان الماضي سمحت المحكمة العسكرية لصحيفة يديعوت احرونوت بنشر قضية المجند ستنسيلاف زستسكي المهاجر الروسي الذي انضم حديثاً للخدمة العسكرية وتقول الصحيفة استناداً الى ملفات محكمة حيفا العسكرية ان الجندي المذكور وهو شاب فتي تعرض للاغتصاب على يد سبعة من زملائه ولم يكتفوا بذلك حيث حلقوا له رأسه بالكامل وقاموا باطفاء اعقاب السجائر في صدره ثم هددوه اذا تحدث مع اي فرد حول العملية.

وفي كانون الاول الماضي قام عدد من قيادة القوة الجوية الاسرائيلية وهي اهم وحدة عسكرية في اسرائيل واكثرها حساسية قام هؤلاء اثناء فترات الحراسة الليلية باغتصاب مجندة زميلة لهم كانت قد حرمت من الاجازة بقرار رئيسها المباشر ولاهمية هذه الوحدة بالنسبة لاسرائيل فقد قام رئيس الاركان بالتحقيق بنفسه في القضية.

ويشير التقرير الى شكوى رسمية وقع عليها مجموعة من القادة العسكريين والضباط من مختلف الرتب حيث اعربوا خلالها عن خوفهم من ضياع هيبتهم، غير ان الوزارة لم تلتفت الى هذه الشكوى.

ويشير التقرير الى عمليات الاجهاض التي تمت داخل الوحدات في الجيش خلال العام الماضي وكانت ستة الاف عملية من هذا النوع وتمت بموافقة المجندات والضابطات وبعلم قادة الوحدات الذين فضلوا بدورهم حفظ التحقيقات في الاسباب التي ادت الى وصول المجندات لمرحلة الحمل، وخلال العام الماضي كان قد تم عدد هائل من عمليات الاجهاض الا انها ظلت طي الكتمان خوفا من الفضائح.

وتشير الصحافة الاسرائيلية الى ان عدداً من اطباء الجيش الاسرائيلي قد تلقوا رشاوى مالية من قادة الوحدة التي تتبع لها المجندة او الضابطة، وتعلل الصحيفة ذلك بتخوف قادة الوحدات من تدخل الجهات العسكرية العليا الامر الذي يشكل خطراً على مناصب قادة الوحدة وضباطها الكبار.

ويتحول التقرير في طياته الى خارج الوحدات والمعسكرات في اظهار الفساد فيها ويصل الى محطة راديو جيش الدفاع الاسرائيلي ويكشف انه بتاريخ ٢١ يوليو ٩٧ تم ضبط اعداد كبيرة من لفائف مخدر الحشيش والبانجو، وكان السبب ان العاملين في الراديو اعتادوا على تدخين هذا النوع من المخدرات خلال فترة عملهم الطويلة بالراديو العسكري.

ويبدو ان الفساد تخطى المؤسسات العسكرية في اسرائيل حيث يكشف الفساد الذي اصبح صفة الملحقين العسكريين الاسرائيليين في سفارات العالم ويذكر التقرير قضية العميد يهودا بيلر الملحق العسكري في سنغافورة حيث كان المسؤول المذكور استناداً الى التحقيقات قد حصل بطرق غير قانونية على العديد من التسهيلات المادية التي سرقها لحسابه وحساب اسرته وتفيد التحقيقات ان بيلر حصل على عدد كبير من تذاكر السفر الجوية على اساس انها خاصة في حين انه كان يتاجر لحسابه الشخصي.

وفتحت قضية بيلر الباب لمزيد من التحقيقات حيث تم اكتشاف فساد مشابه في الملحقيات العسكرية في كل من لندن وكوبنهاجن الا ان وزارة الدفاع الاسرائيلية فضلت اغلاق ملفات التحقيق تداركاً للفضيحة.

وخلال شهر مايو الماضي تقول الصحف الاسرائيلية قام عقيد اسرائيلي بمطاردة المجندات التابعات للخدمة في وحدته للقيام بممارسة الجنس معه ليلاً ويقول التقرير ان المسؤول العسكري المذكور اعتاد ان يلامس صدور مجنداته بدعوى هوايته لذلك وحبه لصدور النساء وان العقيد وعد عدداً كبيراً من مجنداته بالزواج بعد الانتهاء من الخدمة.

ولم ينس التقرير الرسمي في الختام والذي تحفظت عليه وزارة الدفاع الاسرائيلية وسربت بموافقتها بعض المعلومات للصحافة ان يشير الى ان عمليات الاغتصاب ضد المجندين الذكور تساوي نفس النسبة لعمليات الاغتصاب ضد المجندات في الجيش الاسرائيلي.

■ اسحق مردخاي


■ مجندات اسرائيليات

■ ملازم أجبر خمس مجندات على ممارسة الجنس معه وعميد هوايته التحدث بالقضايا الجنسية مع المجندات ■

■ مجندة في سلاح المشاة تعرضت للإغتصاب على يد ستة من زملائها وسبعة اغتصبوا مهاجراً روسياً في الوحدة ■

وجهاً لوجه

■ عوني صادق

غير موثوق فيه ..ولكن محترم!

تحتفل اسرائيل هذه الايام بذكرى قيامها الخمسين وهي تبدو اكثر قوة من اي وقت مضى لكنها في نظر البعض تبدو ايضا معزولة اكثر من اي وقت مضى على عكس الانظمة العربية التي اصبحت اضعف واكثر قبولاً، في نظر المجتمع الدولي باستثناء نظام او اثنين مما اضعف ايضا واقل قبولاً.

ولان القوة في النهاية مضاد للعزلة، تكون حصيلة نصف قرن من الصراع مع اسرائيل واضحة لا التباس فيها قوة لاسرائيل وتكريس لوجودها واعتراف باطماعها وتسليم بتفوقها. مقابل ضعف للعرب، وتهديد لوجودهم وطمس لحقوقهم الوطنية والقومية في ارضهم وتسليم بعجزهم الذي لا يبدو منه مخرج.

في ضوء هذه المعادلة المختلة يتصرف ويتحرك رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.. ينهي محادثاته مع المبعوث الامريكي الى الشرق الاوسط منسق (عملية السلام) دينيس روس مانعا اياه من تحقيق اي تقدم ورافضا عليه حتى ان لا يعلن عما يسمى (المقترحات الامريكية لتحريك عملية السلام).. ويتحرك بثقة كبيرة الى القاهرة ليتباحث مع اكبر نظام عربي حول موضوع لم يستطع الامريكيون ان يصلوا معه فيه الى نتيجة ويتساءل المراقبون ماذا يستطيع المصريون ان يفعلوا في ما عجز فيه الامريكيون"

قبل وصول نتنياهو الى القاهرة، اعلن الرئيس حسني مبارك انه لم يعد يثق بنتنياهو لان الاخير لا يفي بالتزاماته. والرئيس المصري ليس الأول او الاخير او الوحيد الذي يعلن عدم ثقته برئيس الوزراء الاسرائيلي لكنهم جميعا يعلنون ذلك ثم يستقبلونه في ديارهم او يذهبون اليه ليعودوا بعد ذلك ويتحدثون عن عدم ثقتهم به".

في اسرائيل ايضا تتحدث المعارضة (اليسارية) الاسرائيلية عن سوء تصرفات نتنياهو بل وعن (الهاوية) التي يجرهم اليها ولكن استطلاعات الرأي الاسرائيلي تقول بان شعبية نتنياهو تزداد ارتفاعا كلما امعن في سوء تصرفه".

وفي اطار الحديث في الذكرى الخمسين لقيام (دولة اسرائيل) تكاد تجمع الصحف الاسرائيلية على ضرورة دعم نتنياهو وسياسته وقد كتبت صحيفة (يديعوت احرونوت) الاسرائيلية المستقلة واسعة الانتشار مقالا قدمت فيه اختيارات اسرويل في مصف القرن الماضي تقول «السلام مع مصر هو الانجاز الوحيد الذي تحقق لاسرائيل مع العرب وهو انجاز ليكودي» وتتابع الصحيفة تقول «من هنا يجب ان يتوفر كل الدعم الممكن لنتنياهو لتنفيذ سياسته..» فماذا تقول مصر عن هذا الانجاز"

في كلمة مختصرة .. واشنطن راعية (عملية السلام) وصديقة العرب غير راضية عن (تعنت) نتنياهو او عن سياسته والانظمة العربية غير راضية ايضا وواشنطن لا تتجرأ حتى على اعلان مقترحاتها لتحريك عملية السلام لتنتهي الى ممارسة الضغط وتوجيه الاتهامات مرة الى الفلسطينيين ومرة الى العرب في عرقلة العملية اما الدول العربية فتكتفي باعلان عدم ثقتها بنتنياهو لتنتهي الى تقديم كل التنازلات الممكنة وكل المساعدة اللازمة لتقوية موقعه في هيكل السلطة الاسرائيلية ونتنياهو غير عابئ بأولئك وغير شاكر لهؤلاء..

والنتيجة معروفة ما يريده نتنياهو تتبناه واشنطن ثم تعرضه على الفلسطينيين والعرب والتفسير العربي الوحيد المقدم لا يتغير انه العصر الامريكي"

نتنياهو رجل غير موثوق فيه .. ولكنه رجل محترم" رجل يحترم نفسه ويحترمه غيره .. فكم رجل في العالم يستطيع ان يزعم زعمه"

واحدة تبحث عن عريس واخرى تتحرى عن سلوك زوجها

مئات الدنانير تتقاضاها «قارئة الفنجان» شهرياً

الحدث - كتب عبدالمعز العبوشي

لا يخفى ان نفرا كبيرا من الناس ما زالت تستهويهم معرفة الحظ وقراءة المستقبل من خلال فنجان القهوة ولعله منظر مألوف ان ترى شخصا وقد قلب الفنجان رأسا على عقب بعد ارتشافه لقهوته ليتناوله بعد قليل يقلبه ذات اليمين وذات الشمال يبحلق ويتأمل فيما خلفه المشروب من رسوم مختلفة.

وليس سرأ ان البعض يتردد علي خبراء قراءة الفنجان لتناول قهوته والتعرف على ما يخبئه المجهول لقاء مبلغ من المال.

«الحدث» اجرت هذا التحقيق مع عدد من المواطنين وسجلت اراءهم وما يرونه في ظاهرة الفنجان المقلوب..!

■ أحمد : حبيبات القهوة تختلط مع نفس الانسان فتتكون رسومات واشكال معينة ■

■ هناء : بعضهن يحاولن معرفة عدواتهن من خلال الفنجان ■

■ خديجة : اللجوء الى الفنجان لمعرفة المجهول يعني الوقوع في المحظور ■

لطفي الخطيب لا يؤمن ولا يصدق بقراءة الفنجان ومع هذا فهو يقوم في بعض الاحيان بقراءة فنجانه المقلوب على سبيل التسلية فقط، وكان فيما مضى يلجأ الى احدى السيدات قيل بانها خبيرة في قراءة الفنجان وذلك لمعرفة بعض الامور في مشكلة قديمة حصلت له ولكنه اكتشف بعد حين انها مجرد توقعات لا ترقى الى اليقين، فليس هناك علم خاص او قوانين يمكن الاعتماد عليها لقراءة الفنجان.

انتصار البدوي ومع انها لا تعتقد ولا تعتمد على ما بداخل الفنجان الا ان الامر لا يخلو من رغبة في النظر في جوف الفنجان بعد الشرب خصوصا عندما تجتمع الى جاراتها حيث تعمد كل سيدة الى قلب الفنجان وتبدأ كل سيدة في الاجتهاد والتنظير، وتضيف انتصار ان الاعتقاد بما في الفنجان او الاستماع لرأي من يقال بانهم خبراء او خبيرات بالفنجان له اضرار ومخاطر كبيرة وايقاع الفتنة بين الناس فعندما تحضر سيدة مثلا الى جارتها وتطلب منها قراءة الفنجان فتقول لها قارئة الفنجان بان هناك رجلا او امرأة اوصافها كذا وكذا تكرهها وتتربص بها فان هذه الاوصاف قد تنطبق وهي حتما ستنطبق على احدى معارفها وبالتالي فهي تضع في اعتبارها ان تلك السيدة التي تنطبق عليها اوصاف العرافة هي عدوتها وتتصرف معها على هذا الاساس وهي تعرف سيدة تتقاضى مئات الدنانير شهريا من اولئك المغرمين بمعرفة حظهم ومستقبلهم ومنهم من يأتيها من الخارج وهؤلاء يدفعون بسخاء.

أمجد خالد يصف قراءة الفنجان بالخزعبلات ومنافية للدين والشرع ومن يصدق بهذا الامر، فايمانه ضعيف لانه لا يعلم الغيب الا الله سبحانه وتعالى وما دام الله وحده الذي يعلم الغيب والمجهول فكيف نصدق شخصا يدعي او يتنبأ من خلال الفنجان انه سيحصل كذا وكذا.

هند من عادتها ان تقلب الفنجان ومطالعة تلك الرسوم والخطوط ولكنها تفعل ذلك على سبيل التسلية وليس لمعرفة الحظ والمجهول الا ان شقيقتها كما تقول هند خبيرة في شؤون الفنجان وتعرف كل صغيرة وكبيرة وتتحدث عن اشياء حصلت واشياء اخرى لم تقع.

خديجة غير مستعدة لان تفعل ما يفعله البعض من هواة معرفة الحظ والمستقبل من خلال الفنجان لانه في نظرها حرام وغير جائز شرعا ويدخل في اطار الدجل والشعوذة وهي امور محرمة في الشرع لا يجوز اللجوء اليها ومن يفعلها فقد دخل في دائرة المحظور.

أحمد وهاب له رأي اخر في قراءة الفنجان وقال بانه وحسب علمه ومعرفته فانه وعند قيام شخص بشرب فنجان من القهوة تختلط انفاسه مع حبيبات القهوة ونتيجة لذلك تتكون صور ورسومات معينة، ويتكون بداخل الفنجان ما يسمى «الحاقة الرائقة» و«الحاقة الجافة»، وكل رسم وشكل له تفسير معين فهناك رسم البطة والارنب والافعى والمرأة وغيرها من الرسومات والاشكال التي لا يعرفها الا العالمون والدارسون لعلوم الفنجان، ولو استمعت لاحدهم ستفاجأ بحجم المعلومات التي يعطيها الواحد منهم حول شخصية الانسان.

سيدة اخرى طلبت عدم ذكر اسمها او وضع اسم مستعار اسهبت في الحديث عن قراءة فنجان القهوة فقالت بانها تعرف سيدة يقال بانها خبيرة في اسرار وخفايا فنجان تتردد عليها الفتيات والنساء باستمرار لطرح همومهن ومشاكلهن ولمعرفة ما تخبئه الايام لهن واطرف ما سمعته وشهدته في اكثر من جلسة ان بعض الفتيات من غير المتزوجات يسألن «قارئة الفنجان» عما اذا كان هناك «عريس» او مشروع زواج على الطريق فاذا ما بشرت احداهن بعريس فانها تدفع بسخاء مقابل هذه البشرى، وهناك من تطلب معرفة عدوتها واخرى تريد ان تعرف ان كان زوجها على علاقة بغيرها وغير ذلك من الطلبات العجيبة الغريبة.

بكر خالد يقول بان الفنجان مثله مثل قراءة الكف والابراج يخطئ ويصيب وما دام يحتمل الخطأ والصواب فلا يمكن الاعتماد عليه، علما بان البعض يعتمد على هذه القراءات ويتصرف بناء على ما يفتي به العراف او قارئ الفنجان وخصوصا النساء وهن الاكثر اقبالا وحبا في معرفة المجهول وحدثنا بكر عن قصة طريفة سمعها من شاهدة عيان، حيث ذهبت سيدة الى جارة لها معروف عنها قدرتها ومهارتها، في فك رموز الفنجان وطلبت منها ان تخبرها عن احوال ابنها الذي لم يعد يتصل بها او يرد على رسائلها كما هي عادته وبعد ان شربت السيدة قهوتها راحت قارئة الفنجان تطالع ما بداخله لتقول لها ها هو ابنك يجلس مع فتاة شقراء شغلته عن اهله ودراسته ثم انصرفت السيدة مهمومة وعادت من جديد تحاول الاتصال بولدها الى ان تمكنت في نهاية المطاف من الاتصال بولدها وكان اول ما طلبته منه ان يخبرها عن صحة ما سمعته من انه تزوج ام لا دون ان تخبره بالطريقة التي عرفت بها ذلك وعند حضوره الى اهله اضطر لمصارحتهم فعلا بزواجه من فتاة جامعية كانت تدرس معه ولكنه اصر ان يعرف كيف عرفت والدته بخبر زواجه فاخبرته بانها رأت ذلك في المنام الا انه لم يقتنع وتحت الحاحه اخبرته بالحقيقة.

فهد موظف في شركة خاصة قال بان مطالعة الفنجان عادة يومية لديهم في الشركة الموظفون والموظفات على حد سواء، ولكنهم يمارسونها على سبيل التسلية والضحك.

ام فتحي تقول بان الاولاد والبنات لديها يمارسون عادة قراءة الفنجان بعد شرب القهوة رغم تحذيرهم بان هذا حرام ولا يجوز لانه رجم بالغيب وعلم الغيب هو لله وحده الا انه وفي نفس الوقت فهناك من يأخذ قراءة الفنجان على محمل الجد ويصدق كل ما يقال له على يد العارفين او المدعين بمعرفة اسرار فنجان القهوة.

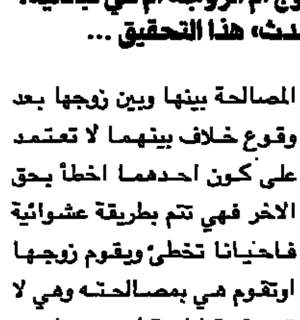
حكم القوي على الضعيف

في المشاكل الزوجية .. دلع الانوثة يهزم ضعف الرجولة !

الحدث - خاص

الخلافات الزوجية حقيقة لا ينكرها احد وليس هناك من بيت يخلو من المشاكل ولا سبيل لاستمرار الحياة الزوجية الا بتجاوز الخلافات والمشاكل وطبيعي انه لا بد من مبادرة يقوم بها احد الطرفين لاعادة المياه الى مجاريها فمن تراه يبادر الى مصالحة الاخر الزوج ام الزوجة ام هي تبادلية؟ حول هذا الموضوع كان لـ «الحدث» هذا التحقيق ...





■ حنان : افضل ان يقوم زوجي بالمصالحة اولاً ■

■ محمد : طبيعة الرجل تحتم ان تقوم المرأة بمصالحة زوجها ■

■ هالة : زوجي يبادر الى المصالحة دائماً ■

حنان لا يهمها من يبدأ بالمصالحة اولا فاحيانا تقوم هي بمصالحة زوجها واحيانا اخرى يبادر زوجها الى ذلك وذلك بحسب المشكلة وحجمها فان كان سبب الخلاف عاديا فلا مانع لديها ان تبادر هي في مصالحته وان كان الخلاف حادا فهي تفضل ان يبادر زوجها الى مصالحتها وهو يفعل ذلك.

زياد البجاني وفي حال نشوب خلاف بينه وبين زوجته فانه يفضل المصالحة بطريقة ديمقراطية حضارية حيث يتوجب على الزوج دعوة زوجته او العكس الى جلسة حوار ونقاش لبحث اسباب الخلاف والتوصل الى حل يرضي الطرفين دون ان يتعمد احدهما الى اذلال الاخر كما يفعل بعض الازواج والزوجات.

هالة تعترف بان زوجها يقوم بمصالحتها في اغلب الاحيان بغض النظر عما اذا كانت هي على حق او باطل وهي تمتدح هذه الصفة في زوجها وتعتبره زوجا طيبا لا يعرف الحقد سبيلا الى قلبه ولهذا السبب تقول هالة فان خلافاتهما العائلية قليلة مقارنة مع الاخرين وهي تراعي في زوجها هذه الصفة وتحاول بقدر الامكان عدم اغضابه.

أم محمد تقول بان مسألة المصالحة بينها وبين زوجها بعد وقوع خلاف بينهما لا تعتمد على كون احدهما اخطأ بحق الاخر فهي تتم بطريقة عشوائية فاحيانا تخطئ ويقوم زوجها اوتقوم هي بمصالحته وهي لا ترى فرقا ان قامت هي او هو بذلك.

حامد يرفض ان يقوم هو بمصالحة زوجته ان هي اخطأت بحقه لانه يعتقد ان قيامه بذلك رغم كونها على باطل يعني ان تستمر الزوجة في ارتكاب الاخطاء وافتعال المشاكل مع زوجها معتمدة على ان زوجها سيقوم بمصالحتها وهذا من شأنه تحطيم شخصية الزوج.

ايمان تقول بان زوجها يبادر الى مصالحتها في اغلب الاحيان سواء كانت على حق او باطل وهي مع فكرة ان يقوم الزوج بالمبادرة الى مصالحة الزوجة لان طبيعة المرأة وكونها الطرف الاضعف في المعاملة الزوجية تحتم على الزوج ان يقوم بذلك ولا يعني هذا ان تتسلط الزوجة على زوجها.

عدنان لم يصالح زوجته في يوم من الايام حتى لو كان على خطأ فمن رأيه ان يظل الزوج هو المسيطر على كل افراد الاسرة وترك الامر لزوجته يقود البيت الى الهاوية ومن دواعي السيطرة في رأيه ان تقوم الزوجة بالمصالحة اولا.

كامل يقول بان المصالحة غالبا ما تتم عن طريق الاولاد الذين يسارعون الى مصالحتهما لمجرد شعورهم بان والديهما على خلاف ويفعلون ذلك بطرق طريقة تجبرهما على المصالحة تكريما لاولادهما دون الانحياز لطرف على حساب الطرف الاخر، واذا شئنا المنطق والعدل فعلى المخطئ ان يقوم بمصالحة الاخر كما يقول كامل.

فاطمة تعترف بانها تقوم بمصالحة زوجها في معظم الاحوال لانها على حد قولها طيبة القلب ولا تعرف الحقد او الكراهية ولا يستمر خلافها مع زوجها لاكثر من ساعة لا تدعه يبيت ليلته الا بعد مصالحته وتطييب خاطره وهي ترى انها بتصرفها هذا والمبادرة الى مصالحة زوجها حفاظا على بيتها واسرتها وصونا لمشاعر الاولاد الذين تنعكس عليهم خلافات الابوين.

ابو ماجد يقول بان الخلافات بينه وبين زوجته تستمر عدة ايام وقد تمتد لاسبوعين او ثلاثة وقد لا يبادر احدهما الى مصالحة الاخر الى ان يتدخل طرف ثالث بمصالحتهما فكل منهما يلقي باللائمة على الاخر ولا احد منهما يعترف بخطئه.

ابو السعيد الذي لا يطيق الخلافات العائلية وبغض النظر عمن كان مخطئا بحق الاخر فانه يبادر الى مصالحة زوجته ويعترف بان هناك سببا اخر يدعوه للاذعان لزوجته في حال نشوب خلاف بينهما فالمحل الذي يديره من مال زوجته وحتى يظل المركب سائرا فانه مضطر للانحناء للعاصفة اذا هبت عليه ولان تصرفه هذا يرضي غرور زوجته.

مأمون يرفض ان يكون هو المبادر الى المصالحة وينتظر ان تفعل زوجته ذلك وهو يرى ان المرأة بطبيعتها تميل الى المشاكسة وافتعال المشاكل وما من خلاف يحدث في البيت الا وتكون المرأة سببا فيه وما دامت هي المخطئة وهي كذلك دائما فعليها ان تبادر.

عبدالحكيم يقول بان المسألة تعتمد على طبيعة العلاقة بين الرجل والمرأة فان كان هناك انعان من الرجل لزوجته وما اكثر الرجال المحكومين لزوجاتهم فانه مضطر لمصالحتها في كل الظروف والاحوال وان كان الرجل هو المسيطر والحاكم في بيته فالارجح ان تقوم الزوجة بذلك، وان كان هناك ندية وتكافؤ بين الزوجين فالمخطئ هو الذي يقوم بذلك اولا.

سارة فتاة مخطوبة قالت بان فترة الخطوبة لا تخلو من المشاكل والخلافات حول امور كثيرة وتصف خطيبها «بالجنتل» لانه يقوم بمصالحتها وارضائها دائما حتى لو كانت هي المخطئة.

حسن ينظر الى الامر من زاوية اخرى ويعتبرها مسألة كرامة شخصية لذلك فلا يقبل باقل من اعتذار واضح وصريح من زوجته حتى لو اخطأ هو بحقها وقال بان «المرأة ما بتنعطى عين».

يوسف ويحكم العقل والمنطق في مسألة الخلافات الشخصية فان اخطأ بحق زوجته وبعد دراسة وتفكير في الموضوع يذهب اليها ويطيب خاطرها ويقدم لها هدية رمزية للتكفير عن ذنبه كأن يقوم بعمل فنجان القهوة بنفسه ويدعو زوجته لتناولها معا وبالتأكيد فان ذلك كاف لتنسى كل شيء وهي تفعل الشيء نفسه اذا اخطأت وفي احيان اخرى يعتقد كل منا انه على حق فتركب هي رأسها وتأبى مصالحتي فلا اجد بدا من دعوتها لشرح الموضوع وشرح وجهة نظري.

محمد ابو فراس ومع انه يفضل ان تكون المصالحة من جانب المرأة حيث من طبيعة الرجل الاعتداد بنفسه الا انه مع ذلك يقوم هو بمصالحة زوجته عند حدوث خلاف بينهما لسببين الاول هو كون امرأته غاية في الجمال وثانياً لانه يحبها كثيراً.

الحدث تحاور طلبة احدى مدارس السلط ..

العملية التربوية في خطر .. والمدرسون يخافون من طلابهم

الحدث - كتب مروان أبو هنطش

ظاهرة التسيب والفوضى والغش واللامبالاة وتطاول الطلاب على المدرسين التي تشهدها مدارس التربية والتعليم، هل هي خلل وقصور في نظام الوزارة؟ ام في نظامنا وحياتنا الاجتماعية؟ أم في محيط الاسرة؟ وهل تلاشت هيبة وقدسية العملية التربوية فلم يعد هناك معنى لقول الشاعر ..

قم للمعلم وفه التبجيلا

كاد المعلم ان يكون رسولا

«الحدث» حاورت عدداً من طلاب احدى المدارس الذين رفضوا ذكر اسمائهم خوفا من معاقبتهم من قبل ادارة المدرسة وخرجت بهذا التحقيق ...

أحد الطلاب قال بانه قد اعتاد على الخروج من المدرسة وقتما يشاء فاذا ما شعر بالملل فانه يتسل من غرفة الصف ثم يهبط الدرج الى ساحة المدرسة ثم يتسلق السور ويقفز الى الشارع مغادرا الى البيت او مع اصحابه الى السوق.

طالب اخر يقال له «الوحش» قال بان قضية «التزويغ» من المدرسة امر وارد وطبيعي فهو ان لم يجد الوسيلة المناسبة للخروج من المدرسة باذن من الناظر فانه يجتهد وينزل الى الساحة ليقفز عن السور الى خارج المدرسة.

الطالب (أ) قال بان هناك نوعاً من الرقابة على طلاب المدرسة ولكنها غير رادعة، واكد بان ادارة المدرسة على علم ودراية بشأن تهريب الطلاب من المدرسة ويكتفي بتحذير الطالب وانذاره بعدم الخروج من المدرسة وفي بعض الاحيان يخرج استاذ من المدرسة وهو عادة الاستاذ المناوب الى الشارع وسؤال كل من يجده خارج السور وهو اجراء شكلي لا يقيد حركة الطالب وسيجد العذر المناسب لتبرير خروجه من المدرسة.

وتحدث طالب اخر يقال له «الدوكش» عن العلاقة بين الطالب والمدرس فقال عن نفسه بانه قد دخل اكثر من مرة في مواجهات مع المدرسين فهو اذا شعر ان احد المدرسين قد تطاول عليه او «زادها» فانه مستعد لرد الاهانة بمثلها للمدرس، فالمدرس الذي لا يحترم نفسه ولا يحترم الطالب فانه لا يحترمه وينسى اصلا انه استاذه على حد قوله.

طالب اخر وصف مدرسته بانها من «اهمل» مدارس السلط فليس هناك احترام بين الطلبة والمدرسين وهناك حالة من عدم الانسجام المتبادل بين الطرفين فالطالب ينظر بعدم الارتياح الى المدرس لان الطالب يريد ان يفعل ما يشاء دون ان يحاسبه احد.

طالب اخر سمى نفسه «بالقرش» قال بان هناك ما يشبه الاتفاق بين طلاب الصف الواحد على اتخاذ موقف معين ضد اي مدرس يسيء اليهم ولا يخفي «القرش» بان هناك طلبة مسلحين بادوات حادة للضرورة وقال عن مدرسته بانها نموذج لتلك المدرسة التي شاهدها من خلال مسرحية «مدرسة المشاغبين».

اما «الحوت» كما عرف نفسه فقد هدد وتوعد «فريق الحدث» بالويل والثبور وعظائم الامور واقتحام مقر الجريدة اذا نحن اسأنا اليه من قريب او بعيد.

وتناول احد الطلاب موضوع الغش في الامتحانات فقال بانه امر عادي وطبيعي وهو في النهاية يعتمد على شخصية الاستاذ وصرامته فان وجدوه صارما حاد المزاج امتنعوا عن الغش وان كان لينا سهلا وجدوها فرصة جيدة للغش واحيانا يتدخل المدرس بنفسه لمساعدة الطالب في الاجابة عن اسئلة الامتحان.

■ الوحش : الهروب من المدرسة أمر عادي وطبيعي ■

■ الدوكش : لا احترام بين الطالب والمدرس ■

■ الحوت : بعض الطلبة مسلحون بأدوات حادة ■

الطالب (س) تحدث عن التدخين في المدرسة فقال بان التدخين شأن عادي بالنسبة لهم داخل الغرف الصفية واذا لزم الامر فانهم يقومون باغلاق باب الغرفة بالمقاعد لمنع المدرس من الدخول اثناء التدخين.

اما الامر الاخطر الذي استمعنا اليه من الطلاب فهو احضار البعض منهم لمجلات جنسية الى المدرسة ونكر احدهم قصة طالب احضر مجلة اباحية الى المدرسة حيث وصل الامر الى الادارة من خلال احد الطلبة الذين يتم تعيينهم بشكل سري لمراقبة الطلاب فتم استدعاء الطالب وسؤاله ومصادرة المجلة وتوقيفه عن الدراسة عدة ايام بعد استدعاء ولي امره.

وتحدث احد الطلاب بصراحة عن مسلكه داخل المدرسة فقال بان حضوره الى المدرسة هو مجرد واجب يؤديه بناء على رغبة الأهل فقط فهو يحضر الى المدرسة ويخرج منها دون ان يعي شيئا وهو ينتظر الوقت الذي تنتهي فيه دراسته الثانوية ليخلص من هم المدرسة واضاف بان هناك طلاباً في الصف العاشر يجهلون القراءة والكتابة لان الطالب يعتمد على انه سيتم ترفيعه بشكل تلقائي خصوصا اذا كان من الراسبين ولا يخفى عليهم كطلاب بان هناك تعليمات للمدرسين بالتساهل مع الطلاب وترفيع اكبر عدد ممكن.

احد الطلبة قال بان هناك عمليات انتقامية قد يواجهها المدرس خصوصا اثناء الامتحانات النهائية واعاد الى الذاكرة قصة الاحداث التي وقعت العام الماضي في عدة مناطق بالسلط عندما حاول المراقبون منع الطلبة من الغش في الامتحانات حيث استخدم الطلاب والاهالي الاسلحة النارية ولجأوا الى ضرب بعض المراقبين وحراس المدارس بالسكاكين.

ويضيف بان هناك بعض المدرسين يخشون من احضار سياراتهم الى المدرسة خوفا من عمليات التكسير والتخريب من قبل الطلاب لاصحاب السيارات.

الطالب (ع) قال بان بعض الطلاب يخرجون باذن من ادارة المدرسة فعلا تحت ذرائع وحجج مختلفة ويذهبون للتسكع في الشوارع وبعضهم يذهب الى عمان لقضاء بعض الوقت وهناك من يخرج لشراء اغراض وحاجيات البيت ثم يعود ثانية الى المدرسة.

الطالب (س) تحدث بلغة مختلفة قائلا بان العملية التعليمية في خطر وهو ضد اي طالب لا يحترم المدرس وفي رأيه فان احترام المدرس امر مقدس لا يجوز بحال من الاحوال التطاول عليه حتى لو كان المدرس على خطأ ويعترف بان هناك تهاونا من قبل الوزارة بحق المدرس وتمنى اصدار تعليمات صارمة تعطي المدرس حقه من الاحترام وعقوبات صارمة بحق اي طالب يسيء الى المعلم، وبصراحة اكثر يقول الطالب بان المدرس اصبح يخشى من الطالب وليس العكس فليس من حق المدرس اصلا ان يقسو ولو بكلمة على الطالب الامر الذي شجع الطلبة على التمادي في تصرفاتهم الخاطئة بحق مدرسيهم.

جولة لـ الحدث في مديرية تموين غرب عمان

المواطنون ساخطون لحرمانهم من كوبونات دعم الخبز والسكر !

الحدث - عبد المعز العبوشي

ما يزال القرار الذي اتخذته حكومة «الثورة البيضاء» في شهر آب لعام ٩٦ برفع سعر الخبز يلقي بظلاله الكئيبة على فئة عريضة من المواطنين ليس لجهة رفع السعر وانما لجهة تصنيف المواطنين الى مستحقين للدعم والدفع قبل الرفع وغير مستحقين بحجة الدخل المرتفع.

ويبدو ان التصنيف الحكومي للمواطنين لم يكن دقيقا بدليل تهافت المواطنين ممن تم حرمانهم من الدعم على مختلف الدوائر الحكومية لاثبات احقيتهم بالدفع وان مقولة الدخل المرتفع هي اختراع حكومي لا اساس له من الصحة.

«الحدث» كان لها جولة في مديرية التموين في غرب عمان واجرت هذا التحقيق مع عدد من المواطنين الذين تم حرمانهم من الدعم بحجة الدخل المرتفع ...

موسى حياصات الذي يتقاضى مئة دينار شهريا على حد قوله يشعر بالاحباط لما سمعه من الموظف المختص الذي قال له بانه ومن خلال السجلات فقد تبين لهم انه صاحب محل «منجرة» وهو لا ينكر ان لديه منجرة صغيرة متواضعة لا تدخل عليه اكثر من مئة دينار شهريا، وتساءل حياصات قائلا «حتى لو كان دخل المنجرة مئتين او ثلاثمائة دينار فان لديه بالمقابل سبعة اولاد فكيف يتصرف في هذا المبلغ وهل يكفي سبعة اولاد ٢٠٠ دينار مثلا؟».

محمد عبدالوهاب هو الاخر تم حرمانه من الدعم الخاص بالخبز بدعوى ان دخله مرتفع مع العلم بانه لم يتغير شيء على راتبه ولم يطرأ عليه اي جديد فكيف اصبح دخله مرتفعا حتى يتم حرمانه؟ وكل ما وعده به الموظف المسؤول بانه سيتم دراسة وضعه مستقبلا.

أحمد كتاكرة حضر خصيصا من اربد للاعتراض على حرمانه من دعم الخبز وهي المرة الاولى التي يتم حرمانه فيها من هذا الدعم، بحجة ان دخله مرتفع ولا يعرف كتاكرة من اين يأتيه هذا الدخل المرتفع وكل ما له بقالة صغيرة تكفي بالكاد مصاريف الأسرة والتي لا تزيد في احسن الاحوال عن مئة دينار في الشهر، وطلبوا منه مراجعتهم في شهر حزيران.

حسين الذي حضر من السلط «وداخ السبع دوخات» على حد قوله لم يخرج بأي نتيجة تعيد له الدعم الذي كان يحصل عليه. فبعد ان قام بمراجعة الوزارة ومديرية التموين والبريد والبنك لم يحصل سوى على وعد بمراجعة المديرية في شهر تموز، ووصف عملية المراجعة والانتظار في اكثر من دائرة من اجل الحصول على فرق السعر بانها عملية اذلال وتحطيم لنفسية المواطن.

عبدالوهاب نبار والذي حضر من اربد ايضا للمراجعة قال بانه دفع نصف المبلغ المخصص للدعم في المراجعة فمن غرفة التجارة باربد الى البلدية الى عمان ولانه يجهل المناطق والطرق اضطر الى استخدام التكسي في معظم تنقلاته وتوجه برجاء الى الجهة المختصة النظر بعين العطف الى حالته اسوة بغيره ممن تم حرمانهم من الدعم، وكغيره فقد طلب منه المراجعة في شهر حزيران.

عدنان ربايعة وبناء على طلب المديرية فقد احضر لهم كتاباً يثبت انه معدم وليس من اصحاب الدخول المرتفعة وهو الذي من اجله تم حرمانه من معونة التموين، ومع ذلك لم يخرج بنتيجة ايجابية.


■ حسين ■ احمد

جمال ابراهيم لا يملك محلات تجارية ولا هو من اصحاب الدخول المرتفعة على حد قوله ومع ذلك تم حرمانه من الدعم واضطر لاحضار كتاب من البلدية يثبت انه لا يملك اية محلات تجارية وما عليه الا الانتظار.

ابراهيم محمد كان في حيرة من امره وتساءل «من اين لي محلات او شركات؟ وكيف الصقوا بي تهمة الدخل المرتفع؟

هل يعقل ان يكون دخله مرتفعاً كما قالوا له ويقبل على نفسه هذه البهدلة «والمرمطة»؟ وقال بان مسألة تصنيف المواطنين وحرمان فئة منهم من الدعم هي عشوائية تخضع لمزاج المسؤولين.

■ إبراهيم : تصنيف المواطنين عملية عشوائية تخضع لمزاج المسؤولين ■

■ نعيم : الأغنياء يحصلون على الدعم والفقراء مطالبون باثبات فقرهم ■

سيدة طلبت عدم ذكر اسمها كانت في حالة غضب واستنكار لحرمان زوجها من دعم التموين بحجة انه من اصحاب الدخول المرتفعة وهو عاطل عن العمل وطريح الفراش بسبب مرضه؟ وقالت بانها دخلت وخرجت دون ان تفهم شيئا ولم تتح لها اصلا فرصة مناقشة الموظف المسؤول نظرا لكثرة المراجعين.

محمود خليفة الزعبي الذي يعيل اسرة من اثني عشر فردا ويتقاضى ٨٠ ديناراً كتقاعد عسكري عاتب وساخط على حرمانه من دعم التموين على اعتبار انه من اصحاب الدخول المرتفعة الذين لا حق لهم في الحصول على الدعم المخصص للطبقة الكادحة واخرج من حقيبته عددا من الاوراق والمستندات التي تثبت مرضه بالاضافة الى زوجته التي تعالج هي الاخرى في المدينة الطبية بسبب مرضها وتمنى «الزعبي» على الحكومة وعلى جلالة الملك الحسين الذي يرى في الانسان الأردني أغلى ما تملكه الأردن التدخل لوضع حد لهذه المهزلة والبهدلة التي يتعرض لها المواطن الأردني الذي يقطع المسافات في مراجعة الدوائر المختصة من اجل لقمة اطفاله، وختم حديثه وقد غلبه البكاء وانهمرت دموعه على خديه قائلاً «احنا امانة في رقبة جلالة الحسين» وشدد على ضرورة ان نذكر هذه الكلمات في تحقيقنا هذا.

نعيم ابو خديجة الذي كان يجلس في سيارة عندما صرخ علينا باعلى صوته طالبا التوجه اليه قال ها انا امامكم كما ترون لا استطيع مغادرة السيارة لان ساقي مبتورة وحضرت مع ابن اخي ليقوم بالنيابة عني بمراجعة الدائرة وكل ما املكه مطعم صغير يديره ابني فكيف اصبحت من ذوي الدخول المرتفعة؟.

وتمنى ابو خديجة ان يصل الدعم لمستحقيه وان تتم دراسة كل حالة على حده وفي اعتقاده فان هناك من يأخذ الدعم ولا يستحق وهناك من تم حرمانهم من الدعم وهم في امس الحاجة اليه.

عيون الحدث



• ينتظر ان تبحث اللجنة الاولمبية الاردنية في جلسة قادمة تنشيط الرابطة الوطنية الرياضية للمرأة التي تم اشهارها لكنها ما زالت في سبات عميق.

■■■

اتحاد الاعلام الرياضي سيقيم هذا العام اكثر من خمس ندوات مهنية وتثقيفية منها ندوة عربية بدعم من الاتحاد العربي للصحافة الرياضية.

■■■

الزميل عوني الداوود من اقوى المرشحين لدخول مجلس ادارة اتحاد الاعلام الرياضي، والداوود نائب مدير تحرير الأسواق، ومدير الدائرة الرياضية فيها.

■■■

من النشاطات الرياضية القادمة لفندق كراون تنظيم بطولة عربية بالتنس الارضي حيث تجري الترتيبات حاليا لهذه الغاية.

■■■

في حال فتح القناة الجديدة للتلفزيون الأردني والتي يشكل الجانب الرياضي دورا مهما فيها، فانه من المتوقع الاستفادة من خبرات عدد من المهتمين بالمجال الرياضي في برامج رياضية جديدة.

■■■

الصراع ما زال مستمرا في احد الاتحادات حول نشاطات الاتحاد الداخلية والخارجية، من قبل احد الاعضاء الذي انشق عن الاتحاد لكنه لم يستقل لغاية الان.. والاتحاد يرحب باستقالته.

عيون الحدث

موسم كرة السلة .. هل كان بمستوى الطموح؟

جنكات لـ الحدث : نلمح عناصر واعدة .. والمثلث الذهبي فكرة جيدة .. ولكن!

هل كان موسم كرة السلة ٩٨ بمستوى الطموح؟

– يجيب على ذلك الزميل سمير جنكات الناقد الرياضي ونائب مدير الدائرة الرياضية في الزميلة الرأي والمتابع لكرة السلة الاردنية حيث يقول.

من دون مقدمات نقول ابدا! ولكننا في الوقت ذاته نلمح عناصر واعدة مبشرة بالخير.

وكيلا نتهم بالقاء الاحكام جزافا ان الاهلي بنصف فريق اخرج الجزيرة حامل اللقب اكثر من مرة في هذا الموسم رغم ان الاخير كان اكثر الفرق اعدادا لبطولة اندية الدرجة الاولى.

فالاهلي الذي ابتعد عن المنافسة على اللقب وتقهقر لاول مرة في تاريخه الى المركز الثالث عانى من غياب العديد من عناصره الاساسية لاسباب مختلفة، وعانى اكثر من عدم اعداده بكفاية، ومع ذلك يجب ان يشهد لمدربه عماد السعيد الذي استطاع ان يحقق معادلة صعبة ويقف بفريقه ندا لضلعي المثلث الذهبي الاخرين الجزيرة و الارثوذكسي.

وفي الواقع اذا نظرنا الى البطولة بتجرد نلاحظ ان العناصر المتوفرة بالجزيرة هي الاكفأ دون انتقاص للعناصر المتوفرة في الارثوذكسي فلدى حاملي اللقب توليفة متناغمة من حيث السن وسنوات اللعب معا متمثلة في حسام لطفي ومعن عودة وناصر علاونة ويوسف ابو بكر وعلاء بليبيسي ومعهم غوشة والقنومي والهنيدي ومرقص. بينما يمتلك الارثوذكسي فادي السقا وايهاب السيح وناصر بسام وهلال بركات وجان ساحلية واشرف سمارة وايمن دعيبس ومنتصر ابو الطيب وللمراقب ان يتخيل مدى الفوارق بالسن وكيفية مزج الخبرة بالحيوية.

وما زالت كرة السلة الاردنية تفتقد لاعب الارتكاز المتفوق ذا المزايا الخاصة مثلما كان يميز مراد وهلال بركات وناصر بشناق .. فسمارة ودعيبس ولطفي وعودة والصعيدي وحمودة اللذين افتقدهما الاهلي – وخصوصا حمودة – لم يثبت اي منهم قدرة على سد الثغرة التي خلفها الثلاثي. اما زيد الخص لاعب الاهلي الذي يستكمل دراسته الجامعية في الولايات المتحدة الامريكية فهو يواصل تغيبه عن مشاركة فريقة بالدوري لظروف دراسته ولا يمكن الحكم على مستواه.

الى ذلك فان صانعي الالعاب في الفرق الثلاثة لم يكشفوا عن قدرة في ملء الفراغ الذي خلفه سمير مرقص وجهاد صليبا ومن قبلهما سمير نصار. فصانع الالعاب المتكامل ما زال مفقودا من ملاعب كرة السلة.

ومع ذلك نستطيع ان نميز السقا والنسور كصانعي العاب وابو بكر وبسام وبليبيسي وعلاونة والشمالي كاجنحة ودعيبس وسمارة وعودة ولطفي كلاعبي ارتكاز ويمكن اضافة الخص اليهم ليشكلوا المنتخب الوطني الذي يفترض بالاتحاد ان يهيئ له المدرب الكفؤ والمباريات الاعدادية العديدة ليمكن الاشتراك في الدورة الاسيوية ومن بعدها الدورة العربية بكفاءة قد تحقق للاردن افضل انجاز.

يبقى ان نقول ان فكرة استحداث المثلث الذهبي كانت جيدة ولكن عطاءها جاء محدودا لان الاهلي لم يكن بمستواه المعهود.

■ سمير جنكات

في الشباك

■ عدنان الطوباسي

عن المنتخب الوطني!

تدريبات المنتخب الوطني لكرة القدم متوقفة الان! ولست ادري ما السبب، هل لان الدوري مستمر، ام ان الجميع بانتظار المدرب اليوغسلافي .. وايا كانت الاسباب، فلا اجد سببا مقنعا لتوقيف التدريبات فمن الممكن ايجاد ولو يوم واحد ولمدة ساعتين لكي يلتقي الجهاز التدريبي مع المنتخب، فهذا المنتخب الذي يحمل كأس العرب بحاجة ماسة للاستمرارية دون التوقف، وبحاجة الى اعادة النظر في عناصره واستقطاب عناصر جديدة او التخلي عن عناصر قد يكون اختيارها جاء لمرضاة فلان او علان!.

المنتخب ايها السادة امامه تحديات كثيرة.. ومن هنا وبما ان التدريبات متوقفة فانني ارى ان يعاد النظر من جديد في تشكيلته التي قيل عنها الكثير وانها ضمت عناصر جيدة لكن هناك عناصر تم زجها لكي يكون لهذا النادي عناصر تماثل النادي الاخر، او ان هناك اندية لم يتم تمثيلها فلا بد ان يمثلها احد..

احد اللاعبين المدافعين قال لي ان اسمه كان واردا في قائمة الاسماء .. ولكن تم حذفه لانه اصبح عدد الذين يمثلون ناديه في المنتخب اكثر من ناد اخر منافس له!!

اذا كنا نعمل بعقلية ان هذا النادي سيكون له موقف، وهذا النادي سينجح .. وذاك النادي يريد عنوة ان يكون له عدد من اللاعبين ممثلين في المنتخب .. فان مسيرة المنتخب ستعتريها العديد من العقبات والثغرات وهذا ما نحن بغنى عنه.

واذا كان مدرب غير واثق من قدراته، واذا كانت شخصية غير كفؤة .. فان المنتخب اي منتخب لا يستمر ولا ينجح ..

المنتخب الوطني الاردني بحاجة الى جهاز تدريبي مميز .. يستطيع ان يعمل في اجواء من الحرية ودون اية ضغوط يختار من يختار .. ويرفض من يرفض دون اية اوامر يفرضها هذا او ذاك .. والجهاز التدريبي الذي يتوفر له الاجواء المريحة ينتج ولا بد من محاسبته بموضوعية عندما يخفق ..

منتخبنا الوطني لكرة القدم .. ويحتاج الكثير .. ولا بد من توفير ما يحتاج اذا اردنا ان نحافظ عليه كبطل للعرب .. وبدون ذلك فان نتائجه لن تكون كما نتمنى!.

■■■

للحياة ..

قال الشاعر :

وما نيل المطالب بالتمني

ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

الدوري في اسبوعه الرابع :

الوحدات والجزيرة .. في اللقاء المرتقب

تتواصل مباريات الدوري الكروي الممتاز حيث تقام المباريات النهاية ضمن الاسبوع الرابع، ومواعيدها الساعة الخامسة مساء.

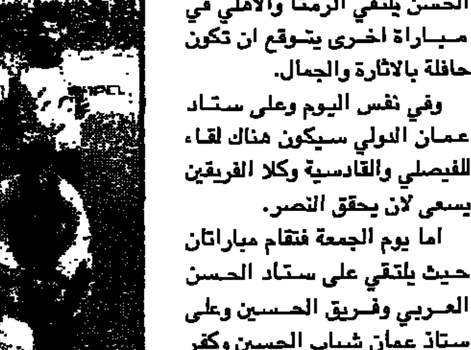
يلتقي الوحدات والجزيرة يوم الاربعاء ٦/٥ على ستاد عمان الدولي، في اللقاء التقليدي بينهما، لكن هذه المباراة لها نكهة خاصة حيث تجمع لاعب الجزيرة السابق مراد عوينة والذي انتقل من الجزيرة الى الوحدات وعوينه الذي استطاع ان يكون على قدر المسؤولية في مباريات الوحدات السابقة كلاعب هداف ومثابر وبعيد عن الانانية .. سيكون اليوم أمام جماهير الوحدات .. ليقدم ربما مباراة جميلة مع فريقه الذي اعتبره مكسباً خاصة بالخط الهجومي.

ويرى الجزيرة في المباراة مباراة اخرى من مبارياته القوية .. ونأمل ان يأتي اللقاء الذي سيقام على ستاد عمان مليئا بالاثارة.

ويوم الخميس ٧/٥ وعلى ستاد الحسن يلتقي الرمثا والاهلي في مباراة اخرى يتوقع ان تكون حافلة بالاثارة والجمال.

وفي نفس اليوم وعلى ستاد عمان الدولي سيكون هناك لقاء للفيصلي والقادسية وكلا الفريقين يسعى لان يحقق النصر.

اما يوم الجمعة فتقام مباراتان حيث يلتقي على ستاد الحسن العربي وفريق الحسين وعلى ستاذ عمان شباب الحسين وكفر سوم.





■ فريق الحسين

كأس العرب في ايلول ..

منتخبنا الذهبي .. هل يحافظ على لمعانه؟!

تستضيف العاصمة القطرية الدوحة خلال الفترة من ٢٢ – ٣٠ من ايلول القادم بطولة كأس العرب السابعة لكرة القدم، والتي يشارك فيها منتخبنا الوطني ضمن المجموعة الرابعة التي تضم منتخبات سوريا ولبنان وفلسطين والأردن.

وتستضيف لبنان المجموعة الاولى خلال الفترة من ٢٣ – ٢٩/تموز وحسب المواعيد التالية :

• الخميس ٧/٢٣ : يلتقي منتخبنا الوطني مع نظيره السوري، فيما يلتقي المنتخب اللبناني ونظيره الفلسطيني.

• الأحد ٧/٢٦ يلتقي المنتخب السوري مع الفلسطيني، والاردني مع اللبناني.

• الأربعاء ٧/٢٩ يلتقي المنتخب الاردني والفلسطيني واللبناني والسوري.

منتخبنا الوطني لكرة القدم يرنو الى مشاركة مثمرة وفعالة في هذه البطولة كونه بطل العرب في الدورة الرياضية العربية التي اقيمت في بيروت.

منتخبنا المتوقف حاليا عن التدريب تم تسمية اللاعبين الذين سيتم اختيار التشكيلة التي ستشارك في بطولة العرب واللاعبين هم :

محمد داود، معتز الريشة، احمد ابو ناصوح، وليد ابو حميد، يوسف العموري، مهند محادين، عدنان عوض، امجد الطاهر، ايمن ابو حيلة، عبدالله ابو زمع، فيصل ابراهيم، حسين الشنانية، ليث الدرديو، زيد الشنانية، صبحي سليمان، سفيان عبدالله، جعفر حماد، عبدالله الشياب، حسونه الشيخ، حاتم عقل، هيثم سمرين، بدران الشقران، مراد حسن، ايمن العمري، نارت يدج، رامي ابو عياش، حمدي سعيد، هيثم الشبول، رأفت علي، علي جمعة.



■ صبحي سليمان



■ معتز الريشة

مع التحية

رياضة الدراجات ما زالت بحاجة الى اهتمام وعناية ورعاية اكثر .. واذا كان اتحاد اللعبة يعاني من العديد من الصعوبات لتطوير هذه الرياضة وانتشارها ربما لظروف مادية.

فان نادي طريف الرياضي اخذ على عاتقه تنشيط وبعث هذه الرياضة من جديد.. بفضل الجهود الكبيرة ومواصلة الدعم من قبل فضيلة الاستاذ الدكتور عبدالعزيز الخياط الرئيس الفخري لنادي طريف .. والاستاذ الخياط بما عرف عنه من روح مرحة ودعم رياضي يدعم هذه الرياضة حيث كان ذات يوم رئيسا لاتحادها ونشط في عهده الاتحاد واقام بطولات متعددة .. وها هو الاستاذ الخياط يعود مجددا لاحياء هذه الرياضة .. ومعه ولده طارق الذي ايضا اعطى من وقته وجهده للرياضة فكان السباق الدولي للدراجات بداية خيرة نرجو ان تستمر ..

تحية لاستاذنا الكبير عبدالعزيز الخياط .. والى ولده طارق وكل المهتمين في تنشيط هذه الرياضة.

■ عبدالعزيز الخياط

استعداداً للبطولة العربية :

منتخبنا للكراتيه يستعد .. ويشارك ببطولة القاهرة ..

* يشارك منتخبنا الوطني للكراتيه في بطولة حسني مبارك التي ستقام في القاهرة خلال الفترة من ١٠ – ٥/١٢ بقيادة المدرب اليوغسلافي الذي تم استقدامه ليشرف على منتخبنا الوطني للكراتيه.

وقال السيد ماهر النمري الناطق الاعلامي لاتحاد الكراتيه ان الفريق بكافة فئاته جاهز لخوض مباريات هذه البطولة في الوقت الذي سيشارك منتخبنا الوطني في البطولة الدولية التي يقيمها فندق كراون بالتعاون مع الاتحاد الاردني للكراتيه خلال الفترة من ٢٥-٥/٢٨ بمشاركة منتخبات الاردن والعراق وسوريا ولبنان وفلسطين.

وقال السيد النمري ان الاتحاد الذي يرأسه اللواء سلمان المعايطة يحرص باستمرار على توفير كافة الاجواء من اجل المنتخب الوطني الذي سيدخل الدورة الرياضية العربية في العام القادم بكل الطموح للمنافسة للمراكز الاولى.

يذكر ان المعايطة سيحضر بطولة بلغراد الدولية التي ستبدأ هناك في السابع من الشهر الجاري.

■ سلمان المعايطة

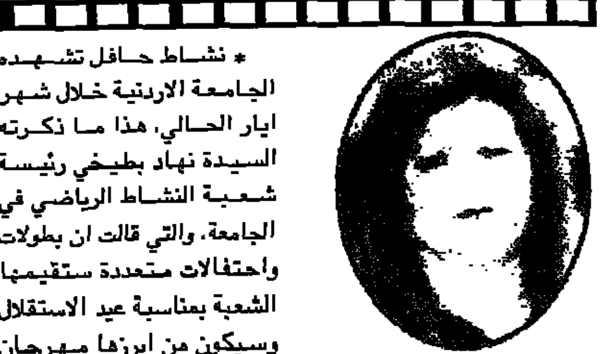
من حقيبة الأخبار

* اعرب الدكتور عصمت الكردي امين عام اللجنة الاولمبية الاردنية عن سعادته للجولة التي قام بها الى بانكوك والصين تايبه. وقال د. الكردي انه بحث مع المسؤولين هناك توثيق العلاقات الرياضية وتوفير ما يلزم من خبرات وتبادل اللقاءات بين هذه البلدان والأردن.

■ د.عصمت الكردي



* نشاط حافل تشهده الجامعة الاردنية خلال شهر ايار الحالي، هذا ما ذكرته السيدة نهاد بطيخي رئيسة شعبة النشاط الرياضي في الجامعة، والتي قالت ان بطولات واحتفالات متعددة ستقيمها الشعبة بمناسبة عيد الاستقلال وسيكون من ابرزها مهرجان للتلي ماتش.



■ نهاد بطيخي

الزميل بلال الغلاييني مقرر النشاط الرياضي في اتحاد الاعلام الرياضي يفكر حاليا في تقديم مقترح لنشاط رياضي يقيمه اتحاد الاعلام الرياضي.

الزميل الغلاييني يرى ان النشاط الرياضي يجب ان يكون متلازما مع نشاطات الاتحاد الاخرى.



■ بلال الغلاييني

من قلب باريس

القريني يعلق على مباراة افتتاح كأس العالم للدول العربية

اناط اتحاد اذاعات الدول العربية بالزميل عثمان القريني التعليق على مباراة افتتاح نهائيات كأس العالم والتي ستجمع بين البرازيل واسكتلندا يوم ٩٨/٦/١٠ الساعة ٦.٣٠ لجميع الدول العربية .. كما اناط به مهمة التعليق على مباريات هولندا – بلجيكا يوم ٦/١٣ والمانيا – امريكا يوم ٦/١٥ والسعودية – فرنسا يوم ٦/١٨ والارجنتين – جمايكا يوم ٦/٢١ وبلجيكا – كوريا الجنوبية يوم ٦/٢٥ ومباراة دور الـ ١٦ يوم ٦/٢٧.

وسيتم اناطة مهام التعليق له بعض المباريات المتبقية من دور الثاني ونصف الثاني وتحديد المركزين الثالث والرابع.

الجدير بالذكر انه سبق للقريني ان تولى التعليق على نهائي ٩٤ بامريكا ودورة اتلانتا الاولمبية ودورة الالعاب الاسيوية.







■ عثمان القريني

بطولة الأندية العربية :

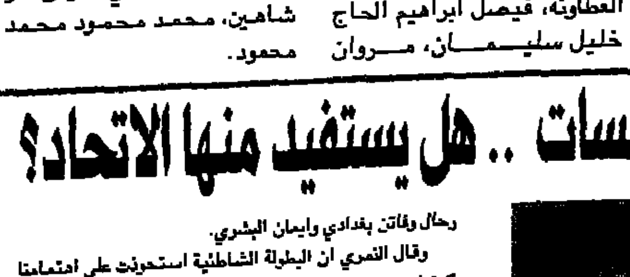
الوحدات يواصل استعداداته لاستضافتها

يواصل نادي الوحدات استعداداته لتصفيات البطولة العربية التاسعة ابطال الكؤوس وابطال الدوري.

الوحدات يستضيف مجموعة ابطال الدوري خلال هذا الشهر وتجري الاستعدادات على قدم وساق في النادي من اجل ان يكون الحضور الوحداتي اداريا وفنيا مميزاً.

الوحدات بطل الدوري والكأس وكأس الكؤوس يسعى لارضاء جمهوره العريض بتقديم عروض مثيرة ومميزة وتصدر المجموعة من اجل التأهيل للنهائيات وقد سمى الوحدات لاعبيه الى البطولة على النحو التالي :

يوسف ابراهيم محمد العموري، هشام عبدالمنعم محمد محمد، ناصر داود عبدالله غندور جمال محمود عبد محمود، رأفت علي احمد جبر، سامر وديع محمد البحلوز، سفيان عبدالله عبدالفتاح، عبدالله محمد علي ابو زمع، عدنان موسى حسني الطويل، عصام محمود محمد اسعد، علي محمد جمعة العطاونة، فيصل ابراهيم الحاج خليل سليمان، مروان عبدالرحمن مصطفى الشمالي، منير لطفي عبدالهادي ابو هنطش، هيثم حسن صالح السمرين، وليد ميخائيل جريس بقاعين، فادي عودة يوسف الرحال، حسام محمد يوسف سعد، انس كمال سعيد محمود، مصطفى احمد ابراهيم حلوة، رأفت محمد حسان صبحي الفاعوم، مراد حسن عوينة محمود عمر محمد شلباية، غياث اسماعيل خالد التميمي، خلدون مخلد الحنيطي، اشرف عبدالمجيد شتات، جاسر عبد احمد عقانة، زكريا عبدالجبار عبد الصوف، فادي فارس نمر شاهين، محمد محمود محمد محمود.



■ رأفت علي

■ انس كمال

عقيدات : مشاركتنا بالتصفيات الاسيوية لمعرفة موقعنا !

قال نحام عقيدات عضو مجلس الادارة في الاتحاد الاردني لكرة القدم رئيس بعثة المنتخب الوطني للناشئين المشارك في تصفيات البطولة الاسيوية للشباب التي ستقام في بيروت خلال الفترة من ٧ – ٥/١٤ ان التصفيات لن تكون سهلة خاصة ونحن نعلم ان الفرق جميعها استعدت لها ومنها منتخبنا الوطني الذي اجرى لقاءات محلية ومعسكر في العراق حيث اجرى مجموعة من المباريات الودية مع الفرق العراقية، كما اقام معسكرا تدريبيا في القاهرة.

والمنتخب يضم مجموعة طيبة من اللاعبين الذين يعقد عليهم العزم في ان يكونوا من اللاعبين المميزين في قافلة المنتخب الوطني الاول وقال نحام.

ان الاتحاد الاردني لكرة القدم يولي اهتماما خاصا بفرق الناشئين وهذه التصفيات فرصة ثمينة لكي نعرف اين نحن على الخارطة الاسيوية خاصة وان اللقاءات الاسيوية تعتبر محكا قويا لنا.

واشار الى ان المشاركة الاردنية في التصفيات تعني الحضور المميز وهذا ما نتوخاه من اللاعبين الذين يميزهم الحماس الكبير والتصميم على اظهار الكرة الاردنية بثوب جميل في هذه التصفيات.

وقال عقيدات ان الاندية عليها دور كبير في اعداد الناشئين للمستقبل والاهتمام بهم من اجل ان تبقى فرقهم مستمرة في العطاء دون ان يعتريها اي ضعف خلال مسيرتها عبر الدوري.

عقيدات قال ان وجوده في بيروت كحكم دولي خلال السنوات الماضية تعرف من خلاله على الرياضة اللبنانية بشكل جيد ومتميز واعتبر ذلك تجربة ناجحة ومثمرة.

النمري لـ الحدث : بطولة دولية للانسات .. هل يستفيد منها الاتحاد؟

اخذت الطائرة الشاطئية تنتشر في الاردن، حيث اقام اتحاد اللعبة بطولة لهذه الرياضة الجديدة على ملاعبنا، وكذلك فعلت الجامعة الاردنية، لكن فندق كراون صعد من الاهتمام بهذه الرياضة وبدأ منذ العام الماضي باقامة بطولة دولية لهذه الرياضة للانسات.

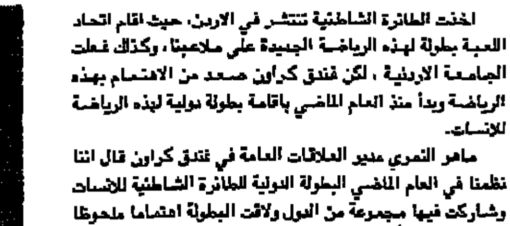
ماهر النمري مدير العلاقات العامة في فندق كراون قال اننا نظمنا في العام الماضي البطولة الدولية للطائرة الشاطئية للانسات وشاركت فيها مجموعة من الدول ولاقت البطولة اهتماما ملحوظا واقبالا جماهيرياً من محبي اللعبة.

وهذا العام ستقيم البطولة الدولية الثانية بمشاركة فرق المانيا والعراق ولبنان وسوريا والاردن.

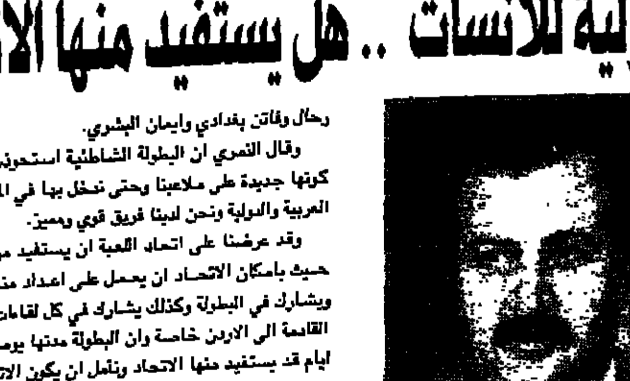
وقال ان البطولة ستقام على ملاعب كراون خلال الفترة ١ – ٦/٦ من هذا العام وفريقنا بدأ الاستعداد لهذه البطولة منذ فترة بقيادة المدرب زيد علاوي وبحضور اللاعبات سهاد الافغاني ومية رحال وفاتن بغدادي وايمان البشري.

وقال النمري ان البطولة الشاطئية استحوذت على اهتمامنا كونها جديدة على ملاعبنا وحتى ندخل بها في المحافل الرياضية العربية والدولية ونحن لدينا فريق قوي ومميز.

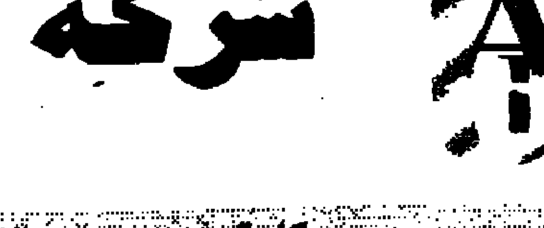
وقد عرضنا على اتحاد اللعبة ان يستفيد من الفرق القادمة حيث بامكان الاتحاد ان يعمل على اعداد منتخب للانسات ويشارك في البطولة وكذلك يشارك في كل لقاءات ودية مع الفرق القادمة الى الاردن خاصة وان البطولة مدتها يومان، وهناك اربعة ايام قد يستفيد منها الاتحاد ونأمل ان يكون الاتحاد جاهزاً لكي يستفيد من هذه اللقاءات خاصة كون المنتخبات موجودة في الاردن ولن يكلف الاتحاد نفسه اي شيء سوى اعداد منتخب الانسات واجراء لقاءات ودية مع هذه المنتخبات ونعتقد ان ذلك في مصلحة الاتحاد.







■ ماهر النمري

شركة المستثمرون العرب المتحدون
المساهمة العامة المحدودة

كلمة رئيس مجلس الادارة

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات السادة المساهمين الكرام
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

باسم مجلس ادارة الشركة يسعدني ان ارحب بكم اجمل ترحيب وان اعرض على هيئتكم الموقرة التقرير السنوي الثالث للشركة متضمنا انجازات الشركة وتطلعاتها المستقبلية وحساباتها الختامية الموحدة للسنة المنتهية في ١٩٩٧/١٢/٣١.

واصلت الشركة خلال عام ١٩٩٧ البحث عن فرص استثمارية ذات عائد ممتاز ومخاطر قليلة اضافة الى الاستمرار بتطوير الاستثمارات العقارية المشتراة من حيث ايصال كافة الخدمات اللازمة اليها وتجهيزها لتكون مناطق سكنية و/او تجارية و/او صناعية متكاملة مع وجود كافة الخدمات والمرافق الضرورية، اضافة الى الاستمرار بمتابعة تنفيذ مشروع المدن الصناعية الخاصة من خلال الشركة التي تم تاسيسها لهذه الغاية كذلك تم تاسيس شركة ذات مسؤولية محدودة تكون غاياتها الرئيسية تنظيم الثروة العقارية لما تشكله هذه الثروة من اهمية بالنسبة للثروة القومية حيث ستعمل الشركة على تنظيم عمليات بيع وشراء الاراضي من خلال انشاء سوق للعقارات يلتقي فيه البائع والمشتري لتلبية احتياجاتهم وسوف يتوافر في السوق الفحص الفني والقانوني للعقار/ الارض، ويتم تحقيق السعر العادل لكل من البائع والمشتري وسوف يكون هذا السوق الوسيط المنظم للعروض والخبير والمستشار في اتمام التعاقدات.

لقد اظهرت النتائج المالية لعام ١٩٩٧ ربحا صافيا بعد الضريبة وحقوق الاقلية في الشركات التابعة والرسوم الاخرى مبلغ (١٣٥٤١٨١) دينارا.

بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن اعضاء مجلس الادارة اتوجه اليكم بالشكر والامتنان على استمرار دعمكم وتاييدكم وتعاونكم لتحقيق اهداف وغاية هذه الشركة.

وفقنا الله جميعا لخدمة هذا البلد في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم وولي عهده المحبوب.

رئيس مجلس الادارة

تقرير مجلس الادارة عن عام ١٩٩٧

باشرت الشركة اعمالها مع بداية عام ١٩٩٥ وقد استطاعت الشركة منذ ذلك التاريخ تحقيق العديد من الاهداف التي اسست من اجلها، وفيما يلي خلاصة عن مشاريع الشركة واستثماراتها.

اولاً: محفظة الاسهم المتداولة في سوق عمان المالي:

على الرغم من التراجع الواضح في اسعار الاسهم في سوق عمان المالي خلال عام ١٩٩٧ الا ان محفظة الاسهم اظهرت ربح تقييم بواقع (٤٩٩١٠٠) دينار حيث بلغت كلفة محفظة الاسهم بتاريخ ١٩٩٧/١٢/٣١ (٦٠٧١٣٤٣) دينارا والقيمة السوقية (٦٥٧٠٤٤٣) دينارا.

كما تم تحقيق ارباح من عمليات الاستثمار بالاسهم (بيعا وشراء وارباحا موزعة) مبلغا مقداره (١٢٩٧٠٢١) دينارا.

ثانياً: محفظة الاسهم غير المتداولة في سوق عمان المالي:

اضافة الى استثمار الشركة في راسمال شركة حكمة للاستثمار وشركة مطاحن القمح الذهبي - رام الله والشركة الائتلافية للاستثمارات الصناعية والعقارية والتي من غاياتها امتلاك قطعة ارض في منطقة زويزا جنوب المطار لانشاء مصنع لاستخراج كربونات الكالسيوم، فقد تم الاستثمار براسمال شركة سوق العقارات الاردني بنسبة ٥٠٪ من راسمال الشركة البالغ ٢٥٠,٠٠٠ دينار.

ثالثاً: الاستثمارات العقارية:

تبلغ التكلفة الاجمالية لمحفظة الاستثمارات العقارية مبلغ (٩٢٠٧١٠٧) دينار.

ومن المتوقع ان يتم تحقيق عائد ممتاز من الاستثمارات العقارية المشتراة بعد ان يتم تطويرها وبيعها وسيتم خلال عام ١٩٩٨ تسويق وبيع قطعة ارض الغبية.

رابعاً: الاستثمارات الصناعية:

اضافة الى مشروع المدن الصناعية الخاصة المنوي انشاؤها فان النية تتجه الى زيادة الاستثمارات الصناعية من خلال الاستثمار برؤوس اموال شركات صناعية قائمة واوضاعها المالية والانتاجية والتسويقية جيدة.

الخطة المستقبلية

١. الاستمرار بعمليات الاستثمار في الاسهم المتداولة في سوق عمان المالي.
٢. الاستمرار بالبحث عن فرص استثمارية جيدة في مجال الاستثمار العقاري والانتهاء من تطوير الاراضي المشتراة وبيعها وتحقيق عائد جيد منها.
٣. الاستمرار بمتابعة تنفيذ مشروع المدن الصناعية وزيادة نسبة الاستثمار في المشاريع الصناعية.
٤. البحث عن فرص استثمارية ذات عائد ممتاز سواء كانت مالية، تجارية، سياحية، صناعية و/او اية فرصة اخرى.

الميزانية العامة الموحدة كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٧ و١٩٩٦

الموجودات	١٩٩٧ دينار	١٩٩٦ دينار
نقد لدى البنوك	٢,٤٢٣,٤٦٠	٩٣٧,٤٥٥
قرض لشركة حليفة	–	٣٦,٧٠٠
ذمم وارصدة مدينة اخرى	٧٨,٨٧٤	٩,٢٢١
استثمارات في اسهم شركات	٧,٢٤٠,٨٤٥	٩,٣٣٥,٣٢٧
استثمارات عقارية	٩,٢٠٧,١٠٧	٦,٦٦٩,٥٧٦
استثمارات في شركات حليفة	٦٤,٤٦٢٠	–
موجودات ثابتة بعد تنزيل الاستهلاك المتراكم	١٨,٥٩٧	١٧,٦٨٢
مصاريف التاسيس بالصافي	٣٣,٠٤٢	٤٩,٤٦٤
مجموع الموجودات	١٩,٠٦٦,٣٣٧	١٧,٠٥٥,٤٢٥
المطلوبات وحقوق المساهمين		
المطلوبات		
بنك دائن	٢٣٠,٥٣٧	٥,٠١٩
ارصدة دائنة اخرى	١٧٤,٧٣٧	٢٣,٨٢٧
مجموع المطلوبات	٤٠٥,٢٧٤	٢٨,٨٤٦
حقوق الاقلية	١,٨٨٥,٧٦٧	١,٦٠٥,٤٦٤
حقوق المساهمين		
راس المال المصرح والمكتتب به ٢٠,٠٠٠,٠٠٠ سهم بقيمة اسمية دينار للسهم الواحد		
راس المال المدفوع	١٥,٠٠٠,٠٠٠	١٥,٠٠٠,٠٠٠
احتياطي اجباري	٢٢٨,٧٥٩	٨٣,٩٤٥
ارباح مدورة	١,٥٤٦,٥٣٧	٣٣٧,١٧٠
مجموع حقوق المساهمين	١٦,٧٧٥,٢٩٦	١٥,٤٢١,١١٥
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩,٠٦٦,٣٣٧	١٧,٠٥٥,٤٢٥

بيان الارباح والخسائر الموحد للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الأول ١٩٩٧ و١٩٩٦

الايرادات	١٩٩٧ دينار	١٩٩٦ دينار
صافي ارباح بيع اسهم	١,٠٥٠,٢٥٢	٩٨,٧٧٢
ارباح الاستثمارات	٢٤٦,٧٦٩	٢٠٨,٢٢٤
فوائد بنكية	٢٤١,٠٦٩	١٣٣,٣٣٤
ارباح بيع اراضي	–	٢٩,٨٠٠
ارباح شركات حليفة	١,٤٦٢	–
مجموع الايرادات	١,٥٣٩,٥٥٢	٤٧٠,١٣٠
المصروفات		
بدل تنقلات اعضاء مجلس الادارة	٢٥,٢٠٠	٢٣,٤٠٠
مصاريف ادارية وعمومية	٤٤,٧٦٢	٢٠,٢٢٠
استهلاكات واطفاءات	١٩,٨٧٨	٢٣,١٧١
فوائد بنكية	١,٥٩٤	١٠١,٥٧٧
مجموع المصروفات	٩١,٤٣٤	١٦٨,٣٦٨
صافي ربح السنة قبل ضريبة الدخل، حقوق الاقلية والرسوم	١,٤٤٨,١١٨	٣٠١,٧٦٢
حصة الاقلية من الخسائر (الارباح)	٢٥	(١٧,٩٩٥)
الرسوم الاضافية للجامعات الاردنية	(١٤,٤٨١)	(٢,٨٣٧)
رسوم دعم البحث العلمي والتدريب المهني	(١٤,٤٨١)	(٢,٨٣٧)
مكافاة اعضاء مجلس الادارة	(٦٥,٠٠٠)	–
صافي ربح السنة	١,٣٥٤,١٨١	٢٧٨,٠٩٣
ارباح مدورة في بداية السنة	٣٣٧,١٧٠	٨٧,٤٥٤
الارباح القابلة للتوزيع	١,٦٩١,٣٥١	٣٦٥,٥٤٧
التوزيع		
احتياطي اجباري	١٤٤,٨١٤	٢٨,٣٧٧
ارباح مدورة	١,٥٤٦,٥٣٧	٣٣٧,١٧٠
	١,٦٩١,٣٥١	٣٦٥,٥٤٧

تقرير مدققي الحسابات

الى مساهمي
شركة المستثمرون العرب المتحدون المساهمة العامة المحدودة
عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

لقد دققنا الميزانية العامة الموحدة لشركة المستثمرون العرب المتحدون المساهمة العامة المحدودة (شركة مساهمة عامة) كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و١٩٩٦ وبياني الارباح والخسائر الموحد والتدفقات النقدية الموحد للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ. لقد تم اعداد هذه البيانات المالية الموحدة من قبل مجلس ادارة الشركة، واننا نبدي راينا حولها استنادا الى ما قمنا به من تدقيق وما حصلنا عليه من معلومات وايضاحات كانت في اعتقادنا ضرورية لاغراض التدقيق الذي قمنا به.

لقد جرى تدقيقنا وفقا لمعايير التدقيق الدولية، وتتطلب هذه المعايير ان نقوم بتخطيط وتنفيذ اجراءات التدقيق للتوصل الى درجة معقولة من القناعة بان البيانات المالية لا تتضمن اية امور جوهرية غير صحيحة وتشمل هذه الاجراءات القيام بتدقيق اختباري للمستندات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة في البيانات المالية، كما تشتمل على تقييم للاسس المحاسبية المطبقة وللتقديرات الهامة التي استندت اليها الادارة وكذلك اسلوب عرض البيانات المالية بصفة عامة ولانظمة الضبط والرقابة الداخلية. وفي اعتقادنا ان ما قمنا به من تدقيق يشكل اساسا معقولا نستند عليه في ابداء راينا.

في راينا ان البيانات المالية المشار اليها اعلاه تظهر بعدالة، من كافة النواحي الجوهرية، المركز المالي الموحد لشركة المستثمرون العرب المتحدون المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و١٩٩٦ ونتائج اعمالها الموحدة وتدفقاتها النقدية الموحدة للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ وفقا للقانون ولمعايير المحاسبة الدولية ونوصي بالمصادقة عليها.

المحاسبون المتحدون
سمير ابو لغد
ترخيص رقم ٢٢٨ فئة (ا)
عمان - المملكة الاردنية الهاشمية
٢٢ كانون الثاني ١٩٩٨

شركة دار الدواء للتنمية والاستثمار المساهمة العامة المحدودة

التقرير السنوي الثاني والعشرون لمجلس الادارة والميزانية العمومية كما هي في ١٩٩٧/١٢/٣١

تلكس ٢١٩٤٥ داد برقياً الدوا، ص.ب ٩٣٦٤ عمان ١١١٩١ الاردن، هاتف: ٧٢٧١٣٢ / ٥٥٣٩١٧٦ فاكس: ٥٥٣٣١٩٩

تقرير مدققي الحسابات

السادة مساهمي شركة دار الدواء للتنمية والاستثمار
شركة مساهمة عامة محدودة
عمان- المملكة الاردنية الهاشمية

لقد دققنا الميزانية العامة المرفقة، لشركة دار الدواء للتنمية والاستثمار (شركة مساهمة عامة محدودة) كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و١٩٩٦ وبياني الارباح والخسائر، والتدفقات النقدية، للسنتين المنتهيتين بالتاريخين المذكورين، ان اعداد البيانات المالية هي من مسؤولية ادارة الشركة، وان مسؤوليتنا هي ابداء الرأي فيها، استنادا الى اعمال التدقيق التي قمنا بها، والى ما حصلنا عليه من معلومات رأيناها ضرورية لاداء مهمتنا على وجه مرض.

لقد تم تدقيقنا لهذه البيانات وفقا لقواعد التدقيق الدولية، والتي تتطلب بان يكون الهدف من تخطيطنا وتنفيذنا لاعمال التدقيق التي قمنا بها هو التوصل الى درجة معقولة من القناعة بان البيانات المالية لا تتضمن اية امور جوهرية اظهرت على غير حقيقتها، وقد اشتملت اعمال التدقيق التي قمنا بها الفحص الاختباري للبينات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة في البيانات المالية. كما اشتملت على تقييم للمبادىء المحاسبية المتبعة، والتقديرات الهامة التي استندت اليها الادارة في اعداد هذه البيانات، وتقييما عاما لطريقة عرضها، ولانظمة الضبط والرقابة الداخلية، وفي اعتقادنا ان اعمال التدقيق التي قمنا بها تشكل اساسا معقولا نستند اليه في ابداء رأينا على هذه البيانات.

تحتفظ الشركة بقيود وسجلات محاسبية منظمة بصور اصولية، وان البيانات المالية المرفقة والبيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة معها.

برأينا ان البيانات المالية المرفقة تظهر بعدالة، من كافة النواحي الجوهرية، المركز المالي لشركة دار الدواء للتنمية والاستثمار (شركة مساهمة عامة محدودة) كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و١٩٩٦ ونتائج اعمالها وتدفقاتها النقدية للسنتين المنتهيتين بالتاريخين المذكورين، وفقا للقانون وللقواعد المحاسبية الدولية، ونوصي الهيئة العامة بالمصادقة عليها.

عمان في ٢٢ شباط ١٩٩٨
امين سمارة
(اجازة رقم ٤٨١ فئة أ)
المهنيون العرب

شركة دار الدواء للتنمية والاستثمار المساهمة العامة المحدودة
عمان – المملكة الاردنية الهاشمية
الميزانية العامة كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٧ و ١٩٩٦

الموجودات	١٩٩٧ دينار أردني	١٩٩٦ دينار أردني
الموجودات المتداولة		
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٥,٢٢٧,٥١٩	٢,٩٦٦,٢٤٠
شيكات برسم التحصيل	١,٤٧٩,٥٤٤	١,٧٥٦,٥١٠
ذمم مدينة	٩,١٦١,٤٨١	٧,٨٧٥,٧٢٥
بضاعة	٥,٧٩٥,٧٣٠	٤,١٩٧,٦٤٤
إعتمادات مستندية وسحوبات	٢٢٨,٣١١	١٠٨,٤٩٩
أرصدة مدينة أخرى	٢٣٢,٢٢٧	١٤٢,٩٨٧
مجموع الموجودات المتداولة	٢٢,١٢٤,٨٣٢	١٧,٠٤٧,٦٠٥
استثمارات	١,٨٧٤,٤٣٦	١,٧٨٥,٢٦٤
الموجودات الثابتة		
التكلفة	١١,١٠٠,٤٤٩	١٠,٤٠٢,٨١٨
الاستهلاك المتراكم	(٥,٠٠٣,١٦١)	(٤,٢٨٨,٥٧٢)
صافي القيمة الدفترية	٦,٠٩٧,٢٨٨	٦,١١٤,٢٤٦
الموجودات الأخرى		
أعمال تحت التنفيذ	١٢٩,٣٤٠	١٩,٦٧١
مجموع الموجودات	٣٠,٢٢٥,٨٩٦	٢٤,٩٦٦,٧٨٦

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٩٧ دينار اردني	١٩٩٦ دينار اردني
المطلوبات المتداولة		
بنوك دائنة	—	٦٦
ذمم دائنة	٢,١٣٢,١٢٦	١,٤٧٨,٦٧٥
بوالص تحصيل	١,٨٩٨,٤٠٣	٧٥٩,٩٨٥
قروض طويلة الأجل - الجزء الجاري	١٥٨,٤٣٥	٣٢٢,٤٤٤
مخصصات مختلفة	٥١٤,٦٨٢	٣٧٢,٥٤٧
أرصدة دائنة أخرى	٥٥٠,٢٨١	٣٢٧,٥٨٠
أرباح مقترح توزيعها على المساهمين	٢,١٠٠,٠٠٠	١,٥٠٠,٠٠٠
مجموع المطلوبات المتداولة	٧,٣٥٣,٩٢٧	٤,٧٦١,٢٩٧
قروض طويلة الأجل	٥٨,١٠٣	٢١٧,٨٩٢
حقوق المساهمين		
رأس المال المصرح به والمكتتب والمدفوع ٦,٠٠٠,٠٠٠ سهم/بقيمة اسمية دينار واحد للسهم	٦,٠٠٠,٠٠٠	٦,٠٠٠,٠٠٠
علاوة إصدار	٩,١٥٠,٠٠٠	٩,١٥٠,٠٠٠
احتياطي إجباري	٣,٠٧٢,٠٩٧	٢,٥٤٣,٣٠١
احتياطي اختياري	١,٨٤٥,٦٩٩	٧٨٨,١٠٧
احتياطي خاص	١,٠٥٧,٥٩٢	—
احتياطي تجديد آلات	١,١٠٠,٠٠٠	١,١٠٠,٠٠٠
أرباح مرحلة – بيان ب	٥٨٨,٤٧٨	٤٠٦,٢٨٩
مجموع حقوق المساهمين	٢٢,٨١٣,٨٦٦	١٩,٩٨٧,٥٩٧
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٣٠,٢٢٥,٨٩٦	٢٤,٩٦٦,٧٨٦

شركة دار الدواء للتنمية والاستثمار
شركة مساهمة عامة محدودة
عمان – المملكة الأردنية الهاشمية
بيان الأرباح والخسائر للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الأول ١٩٩٧ و ١٩٩٦

	١٩٩٧ دينار اردني	١٩٩٦ دينار اردني
صافي المبيعات	٢٢,٥٥٤,٩٣٥	١٧,٠٣٤,٩٥٣
تكلفة المبيعات	(١٦,٧٦٥,١٦٧)	(١٣,٩٦٤,٦٠٦)
مجمل الربح	٥,٧٨٩,٧٦٨	٣,٠٧٠,٣٤٧
المصاريف الإدارية والعمومية	(٨٧٠,٨٨٦)	(٧٧٠,٨٤٥)
إيرادات أخرى	٣٦٩,٠٨٠	٣٧٢,٣٤٣
صافي ربح السنة	٥,٢٨٧,٩٦٢	٢,٦٧١,٨٤٥
مخصص ضريبة الدخل	(٢٠٠,٩٣٣)	(١٦٩,٥٥٤)
صافي الربح بعد الضريبة	٥,٠٨٧,٠٢٩	٢,٥٠٢,٢٩١
أرباح مدورة من سنوات سابقة	٤٠٦,١٨٩	٤١٣,٨٨٨
مجموع الأرباح مقترح توزيعها كما يلي:	٥,٤٩٣,٢١٨	٢,٩١٦,١٧٩
احتياطي إجباري	٥٢٨,٧٩٦	٢٦٧,١٨٥
احتياطي اختياري	١,٠٥٧,٥٩٢	٥٣٤,٣٦٩
احتياطي تجديد آلات	—	١٠٠,٠٠٠
احتياطي خاص	١,٠٥٧,٥٩٢	—
مخصص رسوم الجامعات الأردنية	٥٢,٨٨٠	٢٦,٧١٨
مخصص دعم البحث العلمي والتدريب المهني	٥٢,٨٨٠	٢٦,٧١٨
مكافأة أعضاء مجلس الإدارة	٥٥,٠٠٠	٥٥,٠٠٠
أرباح مقترح توزيعها على المساهمين ٣٥٪(٢٥٪ لعام ١٩٩٦)	٢,١٠٠,٠٠٠	١,٥٠٠,٠٠٠
أرباح مرحلة – بيان أ	٥٨٨,٤٧٨	٤٠٦,١٨٩
المجموع	٥,٤٩٣,٢١٨	٢,٩١٦,١٧٩

التقرير السنوي لمجلس الادارة للعام ١٩٩٧

حضرات السادة المساهمين الكرام
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

انه لمن دواعي سروري ان ارحب بكم اجمل ترحيب وان اضع بين يدي الهيئة العامة الموقرة هذا التقرير السنوي للشركة مرفقا بالميزانية العمومية وحساب الارباح والخسائر والبيانات المالية ذات العلاقة كما في تاريخ ١٩٩٧/١٢/٣١ وموضحا ما انجزته دار الدواء خلال العام المذكور وما تتطلع اليه في المستقبل.

ايها السادة..

لقد شهد العام ١٩٩٧ تقدما ملحوظا في كافة اعمال دار الدواء، حيث انه وبالرغم من ازدياد حدة المنافسة في السوق المحلي والاسواق الخارجية الا ان المبيعات وربحيتها قد سجلت ارقاما قياسية وذلك بسبب الجهود المميزة والتخطيط السليم في كافة المجالات مما يضمن الحفاظ على مسيرة الشركة المباركة في تحقيق المزيد من التقدم والازدهار وترسيخ القواعد المتينة لمواجهة المستقبل وتحدياته.

الانتاج والطاقة الانتاجية:

تعمل الشركة على استغلال المرافق المتاحة بطريقة مثلى لاعطاء اكبر قدر ممكن من الانتاجية ضمن الوسائل والامكانيات المتوفرة وذلك عن طريق البرمجة الكاملة والمحسوبة لكافة مرافق ووسائط الانتاج بهدف تخفيض الكلفة مع الحفاظ على الجودة.

وقد تم كذلك اضافة الات حديثة ومتطورة بهدف زيادة الطاقة والانتاجية. وتم ايضا تجديد قسم السوائل بالشركة وتجهيزه بخطوط تعبئة وتغليف حديثة تجمع بين المواصفة الاعلى للتصنيع الدوائي الجيد ومضاعفة الطاقة الانتاجية لهذا القسم.

دائرة الجودة:

انطلاقا من رؤية الشركة الاستراتيجية في ربط الكم الانتاجي المتنامي مع أعلى معايير الجودة والاخذ بعين الاعتبار زيادة القدرة التنافسية للاصناف وتسهيل الدخول للاسواق العالمية الجديدة فقد قامت الادارة باعادة هيكلة دوائر تأكيد الجودة والرقابة وأنشأت لذلك دائرة جديدة تشمل اقسام تأكيد الجودة والتدريب وضبط الجودة وهي الاقسام الاساسية ذات العلاقة المباشرة بجودة الاداء وجودة المنتجات بحيث يضمن ذلك ترسيخ مفهوم بناء الجودة في المنتجات ضمن جميع المراحل الانتاجية في كافة اقسام الشركة.

البحث والتطوير:

كما هو الحال في مختلف دوائر الشركة الرئيسية فقد كانت دائرة البحث والتطوير من الدوائر المتميزة في دار الدواء حيث استمرت في تقديم خدماتها بالطريقة المثلى من اجل تطوير اصناف الشركة ورفد دار الدواء بالاصناف الجديدة لتضاف الى مجموعة الاصناف المتوفرة حاليا وذلك لضمان الاستمرارية ومواجهة تحديات المستقبل.

كما تقوم الدائرة بالمساهمة في اجراء الابحاث الدوائية والكيماوية وبعض الابحاث المتعلقة بالنباتات الطبية.

المبيعات والتصدير والربحية:

بلغ حجم المبيعات في العام ١٩٩٧ ما يعادل ٢٢.٥٥٤.٩٣٥ دينارا أي بزيادة نسبتها ٣٢٪ عن تلك لعام ١٩٩٦ حيث كانت المبيعات في ذلك العام ١٧.٠٣٤.٩٥٣ دينارا. وقد رافق الزيادة في المبيعات ارتفاع ملحوظ في الربحية لعام ١٩٩٧ حيث بلغت الارباح الصافية قبل الضريبة ٥.٢٨٧.٩٦٢ دينارا أي بزيادة ٩٧.٩٪ عنها في عام ١٩٩٦. وان دل هذا على شيء فانما يدل على عمق انتماء موظفي الشركة على كافة المستويات والجهود المميزة المبذولة منهم جميعا. هذا وقد شكلت مبيعات التصدير في العام ١٩٩٧ حوالي ٧٥٪ من اجمالي مبيعات الشركة.

الاستثمارات:

١ - شركة دار الدواء للصناعات البيطرية والزراعية.

لقد تم افتتاح المباني الجديدة لشركة دار الدواء للصناعات البيطرية في شهر تموز من عام ١٩٩٧ والتي تميزت بمطابقة متطلبات التصنيع الدوائي الجيد بما يجعلها افضل مباني المصانع البيطرية العاملة في البلاد، كما ان الشركة تسير بخطوات موفقة لتسويق منتجاتها في السوق المحلي وأسواق التصدير المختلفة.

٢ - شركة دار الغذاء المساهمة العامة:

تم بعون الله انجاز الغالبية العظمى من مشروع المباني حيث من المتوقع ان يتم تسليم الموقع جاهزا في الربع الثاني من العام ١٩٩٨ وسوف يتم بعد ذلك تركيب الماكنات.

ومن المتوقع ان تبدأ عمليات الانتاج التجريبي لحليب واغذية الاطفال في الربع الاخير من هذا العام ١٩٩٨ ان شاء الله.

٣ - شركة الشفاء للصناعات الدوائية باليمن:

بسبب الظروف الصعبة التي مرت على اليمن الشقيق وقرار الادارة خلال العام ١٩٩٦ بعدم الاستمرار في اقامة مصنع للادوية هناك فقد تم بيع قطعة الارض الخاصة بالمشروع وتمت استعادة الشركة للمبالغ المستثمرة في اليمن.

٤ - الاستثمارات الاخرى:

بالاضافة الى استثمارات الشركة المشار اليها اعلاه هناك استثمارات في بعض الشركات المحلية منها الشركة المتحدة للصناعات الزجاجية، البنك الاسلامي الاردني، الشركة العربية للاستثمارات المالية والشركة العربية الاستشارية للصناعات الدوائية وتبين الايضاحات المرفقة بالتقرير المالي بالتفصيل مساهمة الشركة في تلك المشاريع.

خطة العمل والتطلعات المستقبلية:

١ - العمل على تنمية مبيعات دار الدواء في الاسواق الحالية.
٢ - استمرار بذل الجهود لفتح اسواق جديدة.
٣ - التوسع في التعاون مع بعض الدول الشقيقة كالسعودية والجزائر وتونس وغيرها عن طريق تأسيس صناعات مشتركة معها او نقل وتبادل التكنولوجيا.
٤ - اعداد دار الدواء للصمود امام تيارات التحدي التي ستواجه صناعة الدواء في السنوات القادمة وخاصة بعد تطبيق اتفاقية الجات وحماية براءات الاختراع.
٥ - متابعة تطبيق كافة الانظمة التي تم تطويرها لضمان الحصول على شهادة ISO 9001 خلال العام الحالي وكذلك الاستمرار في عملية التحضير للحصول على شهادة FDA. والاستمرار في تحديث بعض مرافق الشركة وآلات الانتاج.

رئيس مجلس الادارة
الصيدلي نزار عبدالرحيم جردانه

الجمال وإغراء الجسد وسيلة لاختصار الطريق

النجومية حلم يطارد الفنانات الشابات

الحدث - القاهرة - خاص

رغم انه يخيل لكثير منا انه كابوس مرعب الا انه حلم جميل منقوش بالطموح والجوع للاضواء والنجومية باي ثمن كان واصبح الشغل الشاغل لاي فتاة هو ان تصبح نجمة كبيرة يشاور عليها الناس ويتهافت الجميع عليها، ورغم الاختلاف الذي وقع بين النجمات الجديدات في طريقة الوصول للقمة الا انهن توحدن في استخدام اسلحتهن الفتاكة لهذا فصاحبة الشفتين المكتنزتين تصعد للقمة على سلم طويل من القبلات الحارة وهذه صاحبة العينين الناعستين والرموش الجارحة تغازل بها اصحاب المزاج العالي من اجل لقطة في فيلم او حتى دور تافه في مسلسل تليفزيوني واخرى صاحبة الثديين البارزين بروزا غير طبيعي والارداف التي تتمايل بمناسبة وبدون مناسبة عرفت طريقها في الشقق المفروشة والسهرات الحمراء واشياء كثيرة من هذا القبيل وكل هذا من اجل النجومية.


■ جيهان نصر : لم أصعد للنجومية بالباراشوت ■
■ رانيا فريد شوقي : الفن لا يقبل واسطة .. ووالدي ساعدني في البداية ■
■ نيرمين الفقي : لا استعجل النجومية فما زلت سنة اولى فن ■
■ وفاء مكي : نجاحي ليس مصادفة .. وحلمي السينمائي كبير ■

في لقاءات سريعة مع نجمات المستقبل ادلين بتصريحاتهن في مشوار النجومية..

جيهان نصر

بكل المقاييس اصبحت جيهان نصر بسرعة البرق تحمل لقب سندريلا ويوما بعد يوم تؤكد نجاحها في التليفزيون والمسرح بامارة «الفوازير» والمال والبنون و«اسألوا بهلول» وبصراحة «جيجي» حسبتها صح وخطوة خطوة اصبحت نجمة الغد المدللة.

وتقول جيهان:

«نجاحي السابق لم يكن ضربة حظ واعتقد ان خطواتي مثمرة فانا لم اصعد الى هذه المرتبة بالباراشوت كما يدعي الكثيرون بل درجة .. درجة منذ مرحلة الطفولة ثم مرحلة الاعلانات فالتليفزيون والمسرح ورغم قلة اعمالي السينمائية والاسباب معروفة فانا مدركة جيدا للازمة التي تمر بها السينما الا اني غير قلقة على مشواري الفني وكل شيء بوقته.

نحن نجمات سينما ٢٠٠٠
رانيا فريد شوقي

فان تجربتها الاخيرة اكدت وقررت وزن الموهبة بعيدا عن اسم «بابا فريد» في السينما والتليفزيون واخيرا المسرح حيث اكدت نجاحها وتألقها وفجرت مبكرا اسمها في اول كشف نجمات سينما ٢٠٠٠.

تقول رانيا :

«اولا واخيرا انا سعيدة بنجاحي بعد اختياراتي الاخيرة ولا انكر وقوف ابي بجواري في بداية المشوار وهذا حقي الطبيعي الذي حصل عليه زملائي السابقون بتدعيم من والدي لكن المهم الموهبة والاستمرار فالفن لا يقبل وساطة وانا لا اسعى للشهرة بقدر ما اريد حفر اسمي في ذاكرة المشاهد واكمال رسالة والدي».

تضيف رانيا قائلة :

«من يهاجم جيلنا الحالي جانبه الصواب فما زلنا في بداية الطريق وليست هناك تجارب بدون اخطاء وبالتاكيد سوف نستفيد كثيرا من تجاربنا لحساب الغد وتنهي رانيا : الفن هو حياتي واتمنى تحقيق كل طموحاتي الفنية في السينما والتليفزيون والمسرح اما الالقاب فمن الان انا ارفضها ويكفيني لقب «بابا» بجواري.






■ جيهان نصر

■ رانيا فريد شوقي

أحلامنا مع ايقاف التنفيذ
عبير الشرقاوي

وعن دور بابا في دعمها الفني تبدأ عبير الشرقاوي فتقول :

لا انكر مساندة ودعم «بابا» لكن ادواري التالية جاءت من خلال ترشيح اخرين ولن ارفض بالطبع مساندة والدي لكن بعيدا عن المجاملات فالفن وحب الجماهير لا يقبل هذه الاشياء.

وتضيف عبير«جيلنا الحالي مظلوم واحلامه مع ايقاف التنفيذ رغم التطور الحادث في الاشكال الفنية لكن السينما هي الاهم وما زلت احلم بتحقيق رسوخ سينمائي كما حققت في المسرح.

وتؤكد عبير :«احلامي في الانتشار تحققت اما النجومية والبطولة قادمة لا محالة لي ولجيلي فهو مرآة فن المستقبل مع تغيير الحياة وستؤكد الايام صدق قولي».

النجومية بأمر النجاح
رانيا محمود ياسين

رغم ان بادج بابا معلق فوق القلب والعقل لكن كادت الموهبة ترسم طريقها الجميل بقشر البندق.رانيا محمود ياسين احدى السعيدات بجلباب ابيها الفني ولكنها سوف تواصل رحلة الاحلام مع «حبيب القلب»وكله من اجل المستقبل.

تقول رانيا :

«فرصة النجومية جاءتني بصراحة على طبق من ذهب بفضل وجود والدي لكن صورة الوجود القادم ستكون بالموهبة والقبول وبأمر النجاح واعتقد ان مستقبلي سيكون مؤثراً سواء في التليفزيون او المسرح او السينما بعد سلسلة اعمالي الاخيرة ومسألة النجومية واللمعان متروكة للجمهور وحكمه والذي يمكن ان اطمح اليه هو احترام عقلية المشاهد وتقديم اعمال ناجحة.

أحلامي كبيرة
نيرمين الفقي

وبالطموح نفسه تصف نيرمين الفقي احدى الاضافات الجميلة لهذا الجيل بين الاستعراض والتمثيل وعرفها المشاهد من خلال الاعلانات ولانها اسكندرانية «جدعة» لم ترهبها العقبات ورغم الحرب الطاحنة التي واجهتها في بداية مشوارها الفني، الا انها واصلت الطريق بجد واصرار في «السيرة الهلالية» و«حياة الجوهري».

وتقول نيرمين :

« في البداية ادين بالفضل لمسرح جلال الشرقاوي الذي اختصر الكثير من سنوات عمري الفني ووفر اربع سنوات دراسية بمعهد التمثيل من خلال ورشته الفنية واتمنى ان اكون على مستوى المسؤولية واشارك في اعمال تدعم نجاحي الفني سواء في السينما او التليفزيون او المسرح واستفدت بقوة من فترة التوقف وسأبتعد نهائيا عن كل بؤر التوتر والمشاكل وبحماس سوف اواصل مشواري اما النجومية والبريق انا لست في عجلة لاني في سنة اولى تمثيل والطريق امامي طويل.

مادلين طبر .. احلم بالاستقرار العائلي

اما مادلين طبر فحكايتها حكاية فهي مغرمة بالاستقرار اينما كان رغم خطواتها القوية الا ان حلم الاستقرار الاسري عطل مشوارها الفني ولكنه لم يغلق باب الطموح ورغم المشاكل الاخيرة التي تعرضت لها مادلين مع زوجها علي الفياض وعرض شريط جنس لها الا انها تعود لمواصلة الطريق بالامل والاصرار.

مادلين تقول :

«ان النجومية لا تؤرقها باي حال من الاحوال ومسألة نجومية الصف الاول والشباك شيء خارج حساباتي حاليا وتضيف «حنان» كل شيء له وقته وجيلنا مليء بالموهبة والطموح ورغم الصعوبة التي نواجهها في الفرص الا اني سعيدة بخطواتي ومتفائلة بالايام القادمة وتنهي مادلين قائلة ما زلت احلم بالاستقرار والنجومية.

جيلنا موهوب
ميار الببلاوي

وفي الطابور نفسه تقف ميار الببلاوي تحاول ترويض احلامها وتطرح جانبا كل ما يعرقل مسيرتها الفنية.

تقول ميار ادرس خطواتي بهدوء واحسب احتمالات الفشل والنجاح ولا انكر ان طموح الشهرة والنجومية عندي كبير لكن ما زلت انتظر الفرج السينمائي لان السينما هي بداية مشوار البريق جيلنا والله موهوب لكن الفرص قليلة المهم عدم التشاؤم والايام القادمة سوف تبلور احلامنا بالحب والتفاني وترك طريق الاشواك.

احلامي مؤجلة
ميرنا

اما البنت الدلوعة والشقية ميرنا فهي تنتظر بالشوق نفسه انهاء دراستها بمعهد السينما لتقول كلمتها النهائية بسلاح العلم والموهبة ورغم اعمالها الفنية المميزة الا ان بريق الشهرة يطاردها.

وتقول ميرنا :

«انا لا الهث وراء النجومية فهي اتية لا محالة فالفرص بيننا كجيل ما زالت متساوية وعن نفسي صبرت كثيرا وما بقي الا القليل بعد انهاء دراستي في المعهد ساكون متفرغة تماما للتمثيل ووقتها سوف اقارن نفسي ومن حقي ان احلم بالنجومية.

الصبر جميل
غادة عبدالرازق

اما بنت الـ ١٩ المسكونة شقاوة وموهبة غادة عبدالرازق فكما تستمتع بالشهرة والبريق تحلم بالنجومية ولقب النجمة «السوبر».

فتقول غادة : الشهرة شيء لذيذ ومنذ صغري احلم بها وبالنجومية فهي تعكس حب الناس ورغم اني محبوبة بحكم سني في ادوار معينة الا اني سعيدة اني اجسد حياتي على الشاشة والايام القادمة سوف تشهد تنوعا في اعمالي.

بثينة رشوان

فالموهبة تسللت من الاعلانات بسرعة الى البلاتوهات في السينما لكن انطفأت النجومية فجأة في كوشة الفرح .. وتعود بثينة لتواصل المشوار.

وتقول بثينة : اعترف ان الزواج عطل مشاريعي الفنية وطريق النجومية رغم البداية القوية الا اني لن اتنازل عن النجومية وسوف احاول تعويض ما فاتني وجيلنا كله نجوم المهم الانتاج وانتهاء نغمة التوزيع.

أحلم بنجومية السينما
وفاء مكي

وفي الطابور تقف وفاء مكي تنتظر بحب وشوق وتوتر الفرصة في شارع النجومية مسرح .. سينما.. تليفزيون ..

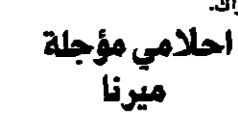
وتقول وفاء : نجاحي في اكثر من عمل فني مؤخرا لم يكن مصادفة بل بعد رحلة كفاح وصبر واعتقد ان التليفزيون كان فرصتي لاظهار موهبتي اما السينما فانتظر الفرصة واعرف جيدا كيف اغتنمها وبالتاكيد حلمي السينمائي كبير وانتظر تحقيقه بفارغ الصبر والايام بيننا.

حلمي على وشك التحقيق
عبير صبري

استفدت من الاعلانات واعتبر العمل فيها فائدة جميلة للاطلالة الفنية وعيني على السينما وبعد ترشيحي لاكثر من عمل سينمائي منها «البطل» أمام النجم احمد زكي اعتقد ان فرصة التألق قادمة وحلم الشهرة والنجاح على وشك التحقيق.

■ مادلين طبر

■ نيرمين الفقي



في لقاء صريح مع الحدث

تيسير يانس : لو شعرت ان هشام يداريني سأترك المسرح

الحدث - محرر الشؤون الفنية

فنان شاب .. يملك حماساً كبيراً وموهبة جعلته خلال فترة قصيرة من الزمن احد العناصر الرئيسية لاكثر الفرق المسرحية نجاحا في الاردن .. رغم اللغط الذي يدور حولهم والمقاطعة لا يخجل تيسير يانس من الاعلان عن انه مقتنع بما يفعله .. ومقتنع بزيارته لاسرائيل ولا يعتبرها تهمة .. ولكنه في نفس الوقت حزين على المقاطعة والابتعاد عن الوسط الفني ..


■ افتخر ان هشام يانس عمي .. ولكن لا اقلده بل أتعلم منه ■
■ أثبت وجودي ولي جمهوري الذي يمدحني دون ان يعرف اسمي ■
■ توزيع الادوار في مسرحنا بالمسابقة .. وهشام يبهدلني ان اخطأت ■
■ اشعر بالحزن لمقاطعتنا .. فلدينا موهبة وحرام ان تضيع ■
■ قوطعنا قبل زيارة اسرائيل ربما غيرة من نجاحنا ■
■ المسرح ممتع اكثر من التلفزيون وأنا عاشق للمسرح ■
■ لسنا مدعومين .. لكننا نقدم النقد بطريقة مقبولة .. لا اساءة فيها ■

تيسير يفتخر بعمه هشام يانس ويؤكد انه لم يحابيه ولم يدخل الفن بواسطته بل بذراعه وبموهبته.

طموحه كبير ويعتقد ان مستقبلا كبيرا ما زال امامه .. الحدث التقته وحاورته ففتح قلبه وكان عفويا في حديثه ..

* متى بدأت حياتك الفنية واحتراف التمثيل؟

– بدأت في مسرح نبيل وهشام عام ٩٢ في مسرحية اهلاً مؤتمر قمة عربي وكان اول ظهور لي في مهرجان جرش امام ثلاثة الاف متفرج.

* هناك من يقول انك تمثل لان هشام يانس عمك، يعني دخلت عالم الفن وبقيت فيه بالواسطة فما رأيك؟

– غير صحيح، لان التمثيل لا يوجد به واسطة .. صحيح هشام يانس عمي وانا افتخر بذلك، لكن انا اثبت وجودي على المسرح ولي جمهوري الذي يخرج معظمه من المسرح يشكرني وهو لا يعرف ان هشام عمي وكثير منهم لا يعرف اسمي .. هذه ردة فعل الجمهور التي تؤكد انني امثل لانني فنان وليس لان هشام عمي، بالاضافة الى ان التقاليد لدينا في الفرقة لا تقوم على المحسوبية، وتوزيع الادوار يأتي من خلال مسابقات تجري ومن يستحق الدور يأخذه.

* اذن كيف دخلت للمسرح اول مرة؟

– العلم انا احب التمثيل من زمان، وعندما قررت ان امثل ذهبت لمسرح نبيل وهشام في احدى الليالي وكانوا وقتها يعرضون «اهلا نظام عالمي جديد» و«برلمان وميزانية» وقلت لعمي : اريد ان امثل معكم .. فقال لي نحن نحضر لمسرحية جديدة اذهب للمخرج نديم صوالحة وخليه يختبرك مع الشباب الذين يختبرهم اذا قبل بك كان بها .. وبالفعل عندما ذهبت كان هناك مجموعة من الشباب انكر منهم فيصل المجالي ومنير قدومي .. واجرى لنا مسابقات وكنت من الناجحين فوافق علي.

* واثناء توزيع الادوار الا يعطيك هشام افضلية على غيرك؟

– ابدا في المسرح لدينا يتم توزيع الادوار واذا لم يثبت الشخص وجوده وقدرته على اداء الدور بشكل صحيح يسحب منه مباشرة ويعطى لاخر.

* وكيف يعاملك هشام بشكل مختلف عن باقي الافراد؟

– ابدا فهو عمي في البيت فقط، اما في المسرح فاناديه بالاستاذ هشام ومثل غيري عندما اخطئ يبهدلني واحيانا اكثر من غيري وهذا لصالحي، لانه اذا لم يفعل وطبطب علي سيخرب بيتي ولن اصبح فناناً .. ولو شعرت انه يداري علي فانسحابي يكون افضل .. وانا لكي لا افشله واسيء الى اسمه اعمل على ان اكون دائما كما يريد .. اتعلم من اخطائي وابحث عن الافضل.

* كيف كان ظهورك الاول على المسرح؟

– اكثر ما افتخر به هو انني كنت جريئاً جدا، خفت قبل العرض بثلاثة ايام وحتى اللحظة التي وضعت فيها قدمي على الخشبة كنت ارتجف ولكن بمجرد ان دخلت وشاهدت الجمهور انطلقت بجرأة وطمأنينة واصبحت جريئاً ولم ارتبك.

* يلاحظ ان مجموعة من الشباب في مسرح هشام لا تعمل الا مع هشام يانس لماذا؟

– لاننا مقاطعون، لا نطلب، وذلك حتى قبل زيارتنا لاسرائيل، ولا ندري السبب، رغم ان لدينا مجموعة مواهب رائعة، ربما غيرة من النجاح.

* هل تعتبرون انفسكم الافضل بالنسبة لجيلكم في الوسط الفني؟

– لدينا موهبة جيدة لان نبيل وهشام صقلوها جيدا بتركيزهم على اهم نقطة وهي «الكراكتر»او تشخيص الدور بشكل حقيقي فعندما اخرج على المسرح ممنوع ان تظهر شخصية تيسير بل يجب ان تظهر الشخصية المطلوبة.. ومن يفشل في ذلك يسحب منه الدور. ودائما هناك بديل و بالتالي هذا يجعلنا دائما في توتر لتقديم الدور بافضل صورة حتى لا نفقده وفي نفس الوقت بيننا تنافس شريف وكل واحد يساعد الاخر ايضا لاننا نعمل كمجموعة.

* لو قدم لك احد من الذين يقاطعونكم دورا هل تقبله؟

– لكي اقبل يجب ان يكون الجو صافيا وما زال ذلك بعيداً قليلا كما ارى .

* يعني لا تقبل في الوقت الحالي؟

– لكي اقبل اي دور يجب ان اشعر ان المخرج والمصور والمنتج والكادر يحبونني ولا اشعر انهم ينظرون لي بعين الريبة او الحسد او اي شيء ويتعاملون معي بحساسية.

* يبدو انك حزين لانك بعيد ومقاطع؟

– نحن مرتاحون الى حد ما .. من المسرح للبيت وبالعكس لكن نعم اشعر بالحزن لان لدينا موهبة وحرام ان تضيع.

* ما هو طموحك الفني؟

– هذا سؤال صعب .خاصة لدينا .. وكلما اسمع بهذه الكلمة اشعر بالتشاؤم لان الوضع حولنا في الوسط مؤلم .. ويضيق احيانا بوجه طموحاتنا الكبيرة.

* هل هناك دور يفكر او يطمح تيسير لان يلعبه؟

– نعم .. دور فيه تحرر .. يعني يقدم شخصية لشاب ضمن واقعنا الحالي بكل تداخلاته وعلاقاته الاسرية ويكون الشاب ذا عقلية متحررة ولكن بالطبع ضمن اطار العادات والتقاليد، ولكن هذا الدور صعب ان يأتي كما ارى.

* لماذا صعب .. هل يعود لعدم وجود نصوص تقدم مثل هذه الافكار؟

– نعم .. فالكتاب قلة خاصة الناجحين، واذا كنت سأجد نصاً لدور جيد فاعتقد انه سيكون لهشام يانس لانني اعتقد أنه كاتب ناجح وربما افضل الموجودين.

* مثلت في التلفزيون .. في حزازير رمضان برأيك من هو الاصعب المسرح او التلفزيون؟

– كلاهما صعب، لكن التلفزيون متعب اكثر ربما بسبب الاضاءة والماكياج واعادة التصوير اكثر من مرة خاصة بالنسبة لمسرحنا الذي يعتمد على تجسيد «الكراكتر»بالاضافة الى اننا اثناء تصوير الحزازير التي استمتعنا بها بسبب الجو اللطيف الذي كان موجودا مع الكادر كله كنا متعبين ونعمل طول اليوم لان لدينا ثلاث مسرحيات، «السلطة في خدمة الشعب» و«لا تضحك ارجوك»ومسرحية الاطفال «ماوكلي».

* من الممتع اكثر؟

– المسرح .. لانني من عشاقه اصلا حتى قبل احترافي للفن.. وانا متابع جيد لكل العروض التي تقدم.

* هل صحيح ان مسرحكم مدعوم؟

– يا ريت كنا مدعومين.

* في مسرحيتكم السلطة في خدمة الشعب انتقدتم الامن ويقال لو ان غيركم حاول تقديم ما قدمتموه لاقفل مسرحه واعتقل .فلماذا تأخذون انتم سقفا اعلى من غيركم هل ان لديكم ضوء اخضر من القصر ومدعومون منه؟

– بصراحة لا يوجد دعم او غيره كل ما هنالك هو كيف تضع المقولة التي تريد توصيلها يعني الشكل والطريقة التي تقدم بها الفكرة هي التي تجعلها احيانا مقبولة واحيانا غير مقبولة، فعندما تريد ان تنتقد يجب ان تكون لبقاً ولا تسيء عندها لن يمنعك احد من ان تقول ما تريد وهذا ما نفعله في مسرح هشام.

* بالنسبة لزيارتكم الى اسرائيل.. الم تخش ان تؤثر عليك سلبيا هذه الزيارة او بالاصح ان تحرقك .. لان نبيل وهشام وامل ممثلون معروفون فيما انت ما زلت في بداية الطريق؟

– انا مؤيد للسلام.. ومن يملك مبدأ لا يخاف من شيء لذا انا لا انظر للامر من زاوية ان انحرق او غيره بل من زاوية المبدأ ان يتلاءم مع ما اقوم به. انا لست سياسيا بل فنان واريد ان انقل وجهة نظري كفنان من الاردن الى عرب ٤٨ .. فما المانع .. المسارح الاخرى داخل الاردن عندما تقدم مسرحية يحضرها اهل ٤٨ فلماذا يسمحون لهم بالدخول ويطلبون منا ان لا نذهب اليهم لنعرض لهم.

* يعني انتم تعرضون لعرب ٤٨ وليس للاسرائيليين؟

– نعم.

* الا يحضر اسرائيليون يهود .. الم تعرضوا في تل ابيب؟

– قدمنا في تل ابيب عرضا بالانجليزية «Peace by Peace» وحضرها كبار رجال السياسة والشخصيات العالمية.

* وظهور نبيل وهشام على التلفزيون الاسرائيلي؟

– القناة العربية.

* وهل هناك فرق؟

– نعم.

* وزيارة قبر رابين؟

– هذه القضية شخصية، انا تيسير لا احب التعليق عليها كل شخص حر، وليس مفروضا على احد هذه الزيارة.

* الا ترى غرابة ان يدخل الفنان مجال السياسة والتطبيع؟

– نعم.

* الم تشعر ان تلك الزيارة ادخلتك عالم السياسة؟

– نعم ادخلتني الى متاهة السياسة، ولكني كفنان ارى انني يجب ان انقل وجهة نظري لكل بلد في العالم ومثلما اذهب لقطر او غيرها اذهب للضفة الغربية واسرائيل لاعرض لعرب ٤٨ .. عندما ذهبنا للضفة عرضنا لجرحى الانتفاضة ٦ عروض تبرع .. لماذا لم ينكر احد ذلك.

* لنبتعد قليلا عن السياسة ونعود لنسألك ماذا يعني لك هشام يانس؟

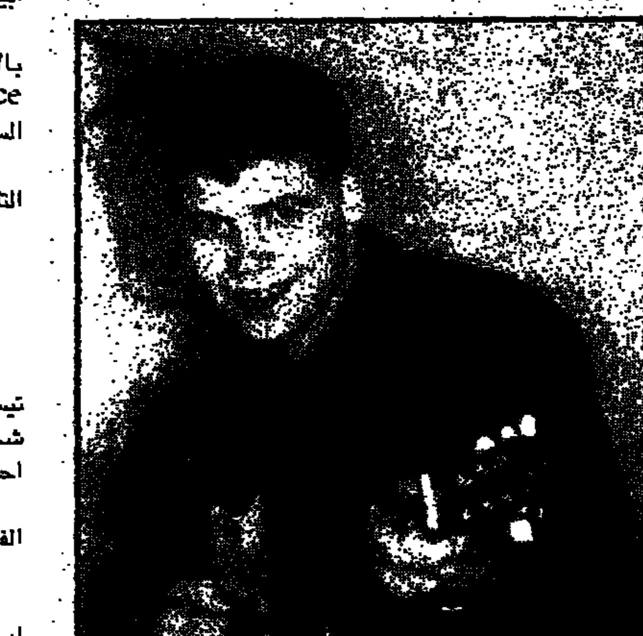
– ابي الفني .. قدوتي .. اتعلم منه كل شيء.

* هل تحاول تقليده في التمثيل؟

– اتمنى الوصول لمستواه واستفيد من رأيه ومن طريقته في الاداء وذلك ليس خطأ فهو احد المبدعين ويتميز بانه لا يبخل على احد .. لكني لا اقلده لانني اريد ان يكون لي شخصيتي المستقلة.

* كلمة أخيرة؟

– سأبقى دائما ممتناً وشاكراً لاساتذتي الثلاثة هشام ونبيل وأمل الذين لم يبخلوا علينا ابدا.

■ تيسير يانس

١٨
صفحة

الحدث
جريدة كل الناس

350
فلسا

الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.access2arabia.com/Al-Hadath.

الاثنين ٤ ايار ١٩٩٨ العدد (١٣٦) السنة الثالثة

اللي استحوا ماتوا

هز ذنب حتى النصر

بعد محاضرة القاها مسؤول فلسطيني، تلقى سؤالاً محرجاً من طرف احدى المناضلات، ولكن قبل ان يجيب نهض احد الحضور واخذ يدافع عن المسؤول حتى النصر.

■■■

ديمقراطية تجار الخمور

تاجر من العيار الثقيل احتج لدى احد رؤساء البلدية على قرار الاخير بمنع ترخيص محلات لبيع الخمور في المحافظة.

التاجر الذي احتج على قرار رئيس البلدية عزز احتجاجه باننا في بلد ديمقراطي وان الاصل السماح بترخيص مثل هذه المحلات.

■■■

اختلس ٧ الاف دينار

محاسب في احد فروع شركة أدوية أجنبية في الأردن اختلس ٧ الاف دينار واختفى عن الأنظار.

المحاسب حسب المصادر حاول ان يبيع شيكات تحمل أرقاماً كبيرة بمبالغ زهيدة لأحد أقاربه الذي رفض.

■■■

ضبطوه متلبساً

رئيس احد الاقسام في مستشفى حكومي في الزرقاء ضبطه احد الحراس بوضع مخل بالحياء في ليلة كان من المفروض الا يكون مناوباً.

المسؤول اوقف عن العمل وجاري التحقيق معه وحرم من امتيازاته بعد مدة طويلة من العمل.

■■■

سياحة تطبيعية

مجموعة من طلبة احدى الجامعات الخاصة يرغبون في السفر الى تل ابيب مع ذويهم بهدف السياحة.

المجموعة تقدمت بطلب من الادارة لاخذ كتاب رسمي يفيد بانهم وفد يمثل الجامعة، الا ان الادارة رفضت الطلب واعادتهم خائبين.

الفـــارس

لو ان الثقافة العربية بخير، والمرأة بخير، والحريات بخير، والشعر وديوان العرب من القراءة بخير، لشهدت وفاة شاعر مثل نزار قباني اكثر من حالة انتحار وأكثر من مسيرة نحيب. كتلك التي شهدناها عشية وفاة الراحل جمال عبدالناصر، أو تلك التي سمعنا عنها عشية وفاة عبدالحليم حافظ. لكن نزار الشاعر والإنسان والمثقف ظل فيما يبدو فقيد النخبة أو فقيد المرأة المتعلمة أو فقيد الطبقة التي أنجبته وترعرع في أحضانها. فالثقافة العربية لا تدرك اليوم أنها فقدت السحر في اليومي وفي المرأة وفي العادي.

والمرأة لا تدرك انها فقدت بفقدانه احدى رئتيها وحبها الأول، وقلبها العاشق، والحريات الديمقراطية لا تدرك انها فقدت ركناً من أركان الكلمة الحرة وعلماً من شواهد الحضارة في اطلاق كوامن المكبوت فيها وبواعث المؤجل لغدها، والشعر لا يدرك ان جلطة في شرايينه قد وقعت، أما ديوان العرب من القراءة فما يزال تحت خيمة نفطية متحازاً للربابة ضد البيانو ولقيظ يستفز الذباب ضد بستان يستحث النسيم. آه لو ان احوالنا بخير، لعرفنا ما فقدناه في خبزنا اليومي ما نزال من ملح وبساطة. من معنى وآفاق.

فقد خرج نزار قباني بالمرأة في بدء تكونها، وحين كانت لا تزال مراهقة، من قمقم العبودية الى جبل الحرية. وجعلها تحمل سيف عواطفها النبيلة بالحب والحياة مشهرة اياه في وجه الرجل الشرقي المتخلف الذي لا يرى فيها اكثر من وعاء ومفقسة وخيمة تستظل بها صبواته او صفقة من صفقات نفطه وامواله او راية بيضاء تعلن عن هزيمته وآفاته. كان نزار ابن المرأة وطفلها المدلل.

أعلن عصيانه لأجلها منذ شهد مصرع شقيقته وصال. فانبرى لمجتمعات العبودية بالكلمة والقصيدة جاعلاً من بغلة الشعر العربي مهرة او فرساً لا تساس الا بالشاعر باعتباره احد اوجه تشكلات الوعي والحداثة والمعاصرة. وباعتباره عاشقاً لا سجاناً وباعتباره حراً لا يمنح الا الحرية لها وللحياة فيها وبها. لم يألف نزار العبودية ولا هادنها، ولم يحب ان يظل قيدها مكبلاً لنصف طاقات الأمة. هكذا بدأ عام ١٩٤٤. فماذا تقول اليوم المرأة التي حرضها على الفعل وعلى الحب وعلى التعبير وعلى الحياة؟ او ليست كما الايام الخوالي ما تزال «تقف مثل المسمار»؟ لقد حرضنا نزار منذ «قالت لي السمراء» على الحياة. فلم يجد من كل اشعاره للأمة محركاً، فشرع يحرض الحياة علينا. والحياة في نظره ليس اقل من امرأة.

حين فقدها في بلقيس رثاها ورثانا ورثا نفسه وحين فقدها في المعارك نادى بصرخته خالد بن الوليد طالباً منه تأجير سيفه «يا ابن الوليد الا سيف تؤجره .. فكل اسيافنا قد اصبحت خشباء» في المرأة كما في الشعر كما في الحياة، لم ير نزار قباني أجمل من الثورة. وغداة رحيلها في ملامح المقاتلين الفلسطينيين عن بيروت صيف عام ١٩٨٢ رثاها راثياً امة تطرد اجمل ما فيها ولا تحتضنه سوى اليونان. كان نزار وشعره لا يزال، معنا. لكننا لم نكن مع انفسنا. فهل يغار الرجال على نسائهم من شعرها أم نغار من امتطائه لفرس الشعر التي سافر فوقها نزار الى الأبد، وفي رحيق وردة الشعر العربي سافر وفي انتفاضة الحجارة انطلق فارساً للكلمة الشجاعة، ولم تجعله أية اتفاقات يستسلم لغير مطلب الحياة. الحياة التي رست سفينتها عند شطآن ٧٥ عاماً من العطاء ليغفو في الشعر وينام طويلاً في القصيدة المسجاة.

موقع خلافي

■ الدكتور فهد الفانك

نحو مجلس نواب قوي

ليس هناك من ينكر ان الوزراء اكثر كفاءة في المتوسط من النواب، وان الاعيان اعمق خبرة منهم ومع ذلك فان البرلمان هو الاهم لانه بيت الشرعية بحكم ان اعضاءه منتخبون مباشرة من الشعب.

والفوز في الانتخابات لا يعتمد على الكفاءة والقدرة على خدمة الوطن فقط، فهناك عوامل عديدة اخرى من بينها العشائرية والمال والقدرة على الانفاق بسخاء على حملة انتخابية مؤثرة، وهناك الصفات الشخصية المتمثلة في الديناميكية والجرأة والمهارة في الخطابة والقدرة على اجتذاب الشعبية بمختلف الوسائل.

هذه التحفظات قد تنتقص من شرعية هذا النائب او ذاك، ولكنها لا تكفي للنيل من شرعية النواب كمجموعة، ولا تقلل من قدسية قرارهم الذي يتخذ بالاكثرية، فهم الاقرب الى نبض الشعب وتمثيل ارادته، وهو مصدر السلطات.

في هذا المجال نستذكر مجلس النواب الحادي عشر الذي انتخب في عام ١٩٨٩، حيث كان مجلساً قوياً حتى يمكن القول بانه كاد يتغول على السلطة التنفيذية التي اصبحت بحاجة للدعم لتصل الى حالة التوازن المطلوبة معه.. وبشكل عام فان الحكومة كانت تأخذ ذلك المجلس بمنتهى الجدية وتحسب له الف حساب.

بعد ذلك جاء المجلس الثاني عشر الذي انتخب في عام ١٩٩٣ فكان اكثر اعتدالا ومسايرة، وصارت الثقة بالحكومة لا تضمن الا بحشد ممثلي الكتل النيابية في الوزارة. وبشكل عام صارت الحكومات منبثقة عن المجلس، وجمع النواب بين الوزارة والنيابة.

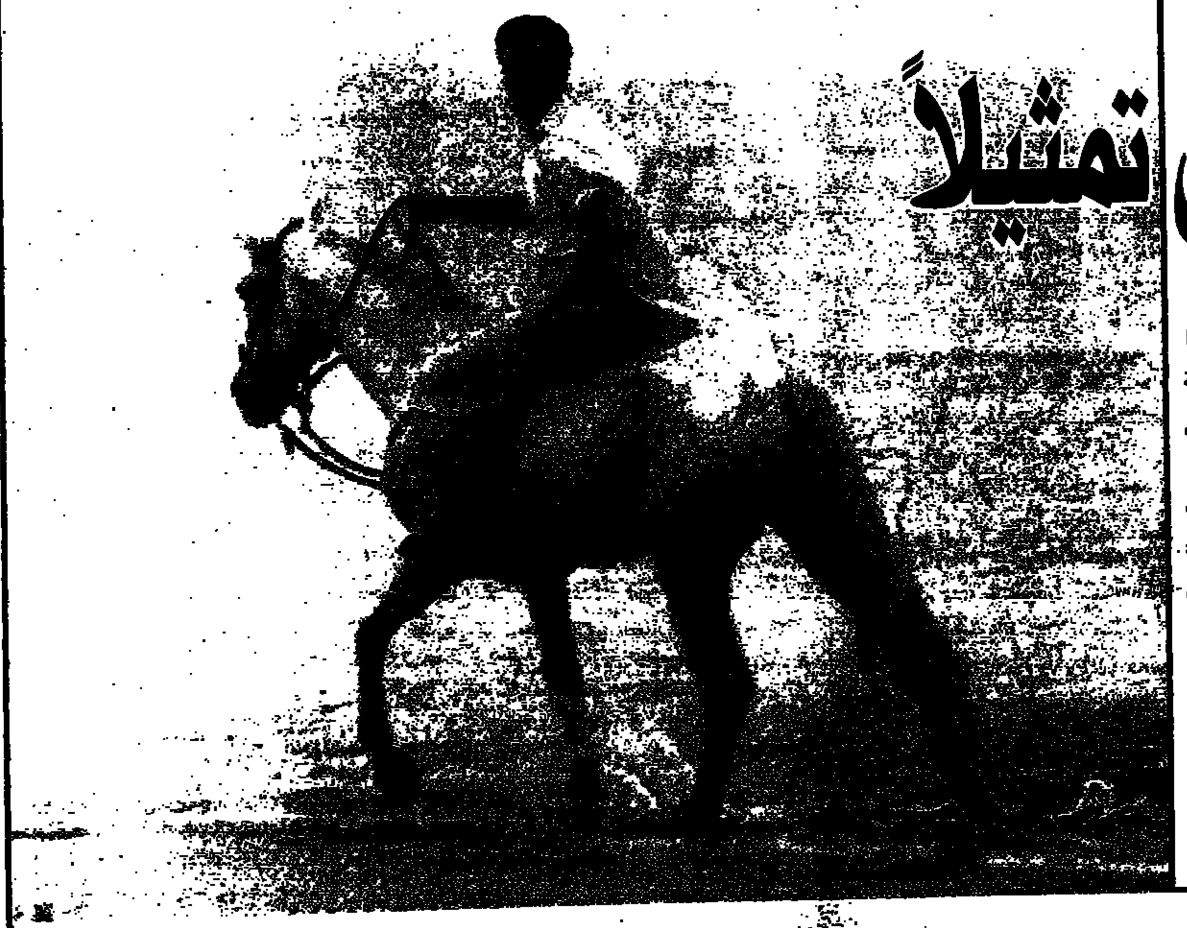
ثم جاء المجلس الثالث عشر الذي انتخب في عام ١٩٩٧ فكان الاضعف والاكثر مسايرة للسلطة التنفيذية، واصبحت الثقة بالحكومة تحصيل حاصل دون الحاجة لاشراك النواب فيها، ودون فرض شروط مسبقة عليها.

التعاون والانسجام بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية امر مرغوب فيه لتسهيل صدور القوانين والقرارات ورسم السياسات وحسن تنفيذها، ولكن ذلك ليس بديلا عن برلمان قوي له حضوره وسطوته بحيث لا تستطيع الحكومة ان تتجاوزه او تعتبر موافقته امرا مفروغا منه.

في ميزان القوى بين مجلس الوزراء ومجلس النواب كانت كفة النواب هي الراجحة في عهد المجلس الحادي عشر، وشبه متوازنة في عهد المجلس الثاني عشر، ولكن كفة الحكومة رجحت في عهد المجلس الثالث عشر، مما يلقي مسؤولية كبيرة على عاتق رئيسه الذي عليه ان يعمل على استرداد هيبة المجلس، وتسخير الحكومة لتنفيذ سياسات وتوجهات المجلس وليس العكس.

اللقطة أعجبت المخرج فأبقاها في الفيديو كليب

سقوط الساهر كبوة حصان وليس تمثيلاً



فيما هو يمارس مهنته يصطاد وسط البحر تهب عاصفة قوية تهدد حياته .. فيشده الحنين وسط الامواج لحبيبته ورفيقة دربه .. يستذكر لحظات الحب لتعينه على مواجهة الصعب..

ذلك السيناريو الذي اعجب الفنان كاظم الساهر لاحدى اعذب اغانيه الجديدة «إلا أنت» واختار مدينة «سيدي بو سعيد» التونسية لتصويرها .. ولان ايام الشتاء تلف هذه المدينة الهادئة بجو شاعري حالم فانها كانت مكاناً ملائماً لتجسيم الصورة الرومانسية التي يتغنى بها الساهر مع كلمات شاعر الحب والمرأة «نزار قباني» الرقيقة..

وعلى امتداد الشاطئ الرملي الساحر لهذه المدينة الخلابة ركب كاظم الساهر حصانا ابيض ملاحقا حبيبته الجميلة مرددا على مسامعها اعذب الالحان وارقها.

. وفجأة كان للحصان الذي يمتطيه الفنان كبوة وسقط كاظم في البحر في مشهد كأنه مستمد من ملحمة اغريقية.

وهذه اللقطة لم تكن واردة في سيناريو الفيديو كليب ولكن المخرج قرر الاحتفاظ بها لما جسمته بصورة طبيعية صادقة من تضحية المحب والم العاشق وعذاب المتيم.

وهكذا نسج البحر والشتاء والفن اغنية شجية لكاظم الساهر فيها صدق الاداء ورقة اللحن وروعة الطبيعة.

وكانت الاغنية في هذا الشريط المصور متناغمة مع مدينة «سيدي بو سعيد» يجمع بينهما الحب والكبرياء والابداع.

ولم تكن تلك القصيدة هي الأولى التي يلحنها الساهر للشاعر القباني .. حيث كانت البداية بقصيدة «اني خيرتك» التي شعر الساهر ان كلماتها الساحرة التي رسمتها ريشة نزار ولونها بنبضه الموسيقي قد اعطته مفتاحاً سحرياً لقلوب الملايين .. فقرر تكرار التجربة فامتلك القلوب بقصيدته «مدرسة الحب» و«زيديني عشقاً» فكان لقاؤهما معاً وقرر الشاعر الكبير ان يكتب للساهر قصيدة خاصة جديدة، ولم يمنعه مرضه من تكملتها وما زال الساهر لم يغنها بعد.. وقبلها كانت قصيدة «إلا أنت» تتمة اخرى لان تصبح اشعار نزار زاداً يومياً لمراهقي التسعينات كما كانت يوماً في السبعينات..

